صخر Hi-Tech
ناشرنت
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT TUESDAY 9, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO. 12611
إن الحياة عقيدة وجهاد

السعودية تطالب بالضغط كي تنسحب إسرائيل من لبنان

واشنطن عشية جولة اولبرايت تتمسك بالارض مقابل السلام

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ الرياض - «الحياة»:

■ اعلن مسؤول كبير في إدارة الرئيس بيل كلينتون امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سترکز جهودها خلال جولتها المقبلة في الشرق الاوسط والتي ستبدأ صباح غد الاربعاء على البحث مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في المبادئ المطلوبة والمفترض أن توجه الاطراف المعنية والولايات المتحدة، ومنها مبدأ الأرض في مقابل السلام والعمل على تنفيذ اتفاق اوسلو، وشدد على اهمية الجمع بين المسائل السياسية والأمنية.

وقال المسؤول الاميركي - الذي طلب عدم ذكر اسمه - ان نجاح عملية السلام يتطلب من كل الأطراف معالجة الموضوعين الامني والسياسي في ان وليس احدهما فقط. وان احد الاهداف الأساسية لجولة الوزيرة اولبرايت هو النظر في كيفية البدء في إعادة بناء اسس التحرك إلى أمام مرة اخرى، وكيف يمكن إعادة التحرك بالنسبة إلى المواضيع الممكن تحقيقها في عملية السلام.

وينتظر ان تغادر الوزيرة اولبرايت واشنطن اليوم الثلثاء في جولة تجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن وسورية ومصر والمملكة العربية السعودية وربما لبنان، وتستمر الجولة نحو ثمانية ايام. وستكون للجولة ابعاد عدة ابرزها السعي إلى إعادة تحريك عملية السلام على مختلف المسارات والبحث في مسائل اقليمية مهمة اخرى كالوضع في الخليج والعراق وإيران. وشدد المسؤول، وهو معني بعملية السلام على القول إن الاعمال الارهابية الاخيرة والمجموعات التي وراءها لا تهدد إسرائيل فحسب، بل السلطة الفلسطينية ايضاً، وما نريد القيام به هو إعادة العملية مرة اخرى إلى مسارها بطريقة تسمح للفلسطينيين بالتفاوض... وهذا يعني ايجاد مناخ ملائم يرفع المعاناة التي يواجهها الفلسطينيون في الوقت الحاضر، وذلك في

التتمة في الصفحة (٦)

الأمير سلطان في روما اليوم والبحث يتناول عملية السلام

□ الرياض -
من تركي الدخيل:

■ يبدأ الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اليوم جولة تشمل ايطاليا واسبانيا وجنوب افريقيا. وتستغرق زيارته «الرسمية» لايطاليا اربعة ايام، تلبية لدعوة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

ومن المقرر ان يلتقي الامير سلطان في روما الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء الايطالي ورئيسي مجلسي الشيوخ والنواب ووزراء

التتمة في الصفحة (٦)

شقيق ديانا على قبرها. وفي الاطار الخاتم الذي قدمه اليها عماد الفايد قبل مقتلهما. (ا ب)

صحف بريطانيا ستقلص تدخلها في خصوصيات المشاهير

عائلة سبنسر ترفض إعادة لقب "صاحبة السمو الملكي" لديانا

□ لندن - «الحياة»:

■ لقب «صاحبة السمو الملكي» لن يعود إلى الأميرة ديانا بعد وفاتها. وفيما ذكر ان عائلة ديانا رفضت عرضاً من قصر باكنغهام لإعادة هذا اللقب إليها، قال ناطق باسم القصر أمس ان العائلة المالكة وعائلة سبنسر «اعترضتا» على أن تستعيد أميرة ويلز اللقب الذي فقدته اثر طلاقها من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وأوضح الناطق، الذي كان يرد على تكهنات صحافية بشأن إعادة اللقب، قائلاً ان قصر باكنغهام وعائلة سبنسر تشاورا بعد ظهر السبت الماضي، أي بعد الجنازة، حول هذه المسألة، و«استقر راي العائلة المالكة على أن ديانا ما كانت لتوافق على تغيير اللقب الذي كانت تحمله لدى وفاتها». وأضاف ان «عائلة سبنسر نفسها اعترضت على تغيير لقبها»، وهو ما اكدته عائلة ديانا في وقت لاحق.

يذكر ان الكونت سبنسر، شقيق ديانا، قال في كلمته التابينية السبت الماضي ان ديانا «لم تكن بحاجة إلى لقب ملكي لتستمر في بعث سحرها الخاص جداً». وكانت ديانا تخلت طوعاً

التتمة في الصفحة (٦)

٧٠٠ مليون جنيه في بريطانيا حسابات نائمة لضحايا النازية

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ كشف تقرير نُشر امس ان الحكومة البريطانية رفضت عقب الحرب العالمية الثانية ان تعيد موجودات لضحايا المحرقة تصل قيمتها الى ٧٠٠ مليون جنيه استرليني (١.١ بليون دولار) كانت جمدتها بموجب احكام الطوارئ خلال الحرب. وافاد التقرير، الذي اعده «الصندوق التعليمي للمحرقة» في لندن، ان المصارف البريطانية احتفظت، على امتداد الأعوام الـ ٥٠ الماضية، بحسابات «مُسبتة» (نائمة) لضحايا المحرقة على شكل قروض من دون فائدة عملياً. ودفعت الحكومة بعض الموجودات الى شركات بريطانية لمساعدتها في ما يتعلق بخسائر تجارية تكبدتها قبل الحرب. وقدر التقرير ان قيمة الحسابات «المسبتة» التي اعادتها الحكومة الى المصارف كانت تراوح بين ٣.٥ مليون جنيه استرليني و٣٥ مليون جنيه استرليني حسب قيمتها في العام ١٩٤٥ (تبلغ ٢٠ ضعفاً في الوقت الحاضر).

واستناداً إلى ما توصل اليه التقرير طالب رئيس الصندوق اللورد غريزل جانر (الذي كان في السابق من اكثر نواب حزب العمال تأييداً لاسرائيل) المصارف والحكومة بنشر لوائح بكل حسابات ضحايا المحرقة وباعادة الاموال مع الفائدة الى الورثة.

وكتب جانر الى وزير الخارجية روبن كوك للمطالبة بتحرك سريع للحكومة البريطانية. وسيثير المسالة الاسبوع الجاري في اجتماع تعقده «المنظمة اليهودية العالمية للتعويضات» في نيويورك. (اسست هذه المنظمة في ١٩٩٢ من قبل منظمات يهودية بارزة لتنسيق الطلبات المقدمة لإعادة ممتلكات ضحايا المحرقة الى ورثتهم او الى اسرائيل). ويدعو اللورد جانر، في الحالات التي لا يُعثر فيها على ورثة

التتمة في الصفحة (٦)

قارن بين وحدتي المانيا واليمن

علي صالح في المانيا: عناصر اشتراكية وراء الخطف

□ بون - من اسكندر الديك:
□ صنعاء - «الحياة»:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ بدأ الرئيس علي عبدالله صالح امس زيارة رسمية إلى جمهورية المانيا الاتحادية تهدف اساساً إلى تعزيز العلاقات بين بلاده والمانيا، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي والتجاري وفتح مجالات الاستثمارات الالمانية في اليمن، إضافة إلى التطلع إلى مزيد من الدعم الالماني في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

ويجري الرئيس اليمني في بون محادثات مع المستشار هلموت كول ومع رئيس الدولة رومان هيرتزوغ ووزير الخارجية كلاوس كينكل. وقال علي صالح في تصريحات له نشرت في بون ان عناصر من الحزب الاشتراكي تقف وراء موجات الخطف التي يتعرض لها الأجانب في اليمن. وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الالمانية «د. ب. أ» لمناسبة زيارته إلى المانيا ونشرتها امس: «ان هدف هؤلاء الإضرار بالسمعة الدولية للجمهورية اليمنية».

وأضاف ان مسؤولين حزبيين في الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم في جنوب اليمن قبل الوحدة «يحاولون عرقلة الجهود المبذولة لتمتين الوحدة، خصوصاً بعدما فقدوا سلطتهم». لكنه اوضح «ان عملية تعزيز الديموقراطية في اليمن لن تعود إلى خلف رغم كل مناورات العرقلة التي تمارس».

وسيزور علي صالح إضافة إلى بون، برلين ومدناً في شرق المانيا مثل لايبزغ ودريسدن. وكان الرئيس اليمني زار المانيا الاتحادية قبل سنتين تقريباً. وقال في تصريحه إلى وكالة الانباء الالمانية ان زيارته الحالية تهدف إلى الاطلاع في الدرجة الاولى على نجاحات الوحدة الالمانية ومشاكلها. ورأى في الوحدتين اليمنية والالمانية «اوجه شبه على اعتبار ان جزأي البلدين (المانيا الشرقية واليمن الجنوبي) كانا اشتراكيين في الماضي». ولاحظ انه يوجد في كلا البلدين «اناس

التتمة في الصفحة (٦)

لندن تؤكد للميرغني دعمها مبادرة "ايغاد" وتحفظها عن حقوق الانسان في السودان

□ لندن -
من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم - «الحياة»:

■ اجتمع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط ديريك فاتشيت في لندن امس برئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني.

وعلمت «الحياة» ان اللقاء تناول تأكيد وحدة السودان وضرورة تحقيق الديموقراطية التعددية والسلام في السودان.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان المحادثات تناولت مسيرة السلام في السودان، وتشجيع بريطانيا للجهود المتعلقة بتسوية سلمية للحرب الاهلية في السودان.

وأوضح ان «بريطانيا تؤيد جهود الوساطة التي تقوم بها دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) لإيجاد تسوية سلمية لمشكلة الحرب في جنوب السودان». وأوضح ان لقاء الميرغني مع فاتشيت «ياتي في اطار استمرار فتح قنوات الاتصال مع الجماعات السودانية المعنية بمعالجة مشاكل السودان».

وقال الناطق ان لندن «تشجع استئناف المفاوضات التي ترعاها دول «ايغاد» باعتبارها افضل السبل لتحقيق تسوية سلمية من خلال التفاوض، وانها «تدعو الى اجراء هذه المحادثات بسرعة وفي ظل النيات الحسنة». واشار الى ان حكومته «تحفظت عن سجل حقوق الانسان في السودان».

ازمة المحامين

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة في الخرطوم ان رئيس لجنة انتخابات نقابة المحامين السودانيين المستشار صلاح ابو زيد يفكر جدياً في التنحي عن رئاسة اللجنة بعد تعرضه لاتهامات من لانحتي الحكومة والمعارضة في الانتخابات التي

التتمة في الصفحة (٦)

اتجاه إلى اسقاط التهم الأميركية الموجهة إلى الصايغ

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اعلن ناطق باسم هاني الصايغ، المواطن السعودي الذي يواجه تهمة واحدة بالتآمر لقتل اميركيين في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٥، ان المتهم أُبلغ بان المدّعين الفيديراليين ينوون اسقاط الدعوى المقامة عليه خلال جلسة استماع للمحكمة غداً.

وقال الناطق علي العباس لـ «الحياة» امس انه «ليس هناك اي دليل اطلاقاً» ضد صديقه الصايغ، وان الحكومة الاميركية مقتنعة حالياً ببراءته. وأوضح ان السلطات الاميركية ستسعى، بدل مقاضاته، الى ترحيله بموجب الاجراءات العادية ولن تطبق فقرات خاصة في القوانين الاميركية تسمح بالترحيل

التتمة في الصفحة (٦)

على رغم استمرارها مع "الجيش الاسلامي"

جناح في "الانقاذ" الجزائرية يُعلن وقف الاتصالات مع الحكم

□ لندن - من كميل الطويل:

■ اعلن امس احد مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ان هذه الجبهة المحظورة اوقفت اتصالاتها مع الحكم الجزائري بعد وضع الشيخ عباسي مدني في الاقامة الجبرية. لكن مصادر في الجبهة اكدت ان الاتصالات لا تزال جارية بين الجيش الجزائري والقيادة الميدانية لـ «الانقاذ» ممثلة بـ «الجيش الاسلامي للانقاذ» برئاسة الشيخ مدني مزراق.

وقال امس الشيخ احمد الزاوي، عضو المجلس الشوري الوطني لـ «الانقاذ»، ان الجبهة «تعلن انها اوقفت اتصالاتها مع السلطات حتى ترفع الحجز التعسفي، عن الشيخ مدني». واضاف في بيان تلقته «الحياة» ان «المخول باي عملية تفاوضية تُلزم قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ وهياكلها هو رئيسها عباسي مدني».

وأوضح الزاوي، المقيم في بلجيكا، لـ «الحياة» ان «اي قرار حاسم ومصيري لا يمر على الشيخ مدني ولو في سجنه يكون ملغى. فالشيخ عباسي رئيس الجبهة وهو محل اجماع». وشدد على ان اي هدنة لا يوافق عليها مدني لن تلتزم بها «هياكل الجبهة الاسلامية». ورفضت «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ» (برئاسة الشيخ رابح كبير) التعليق على بيان الزاوي.

وعلى رغم ان الزاوي لم يحدد الجبهة التي تقوم بالمفاوضات مع الحكم الجزائري، فإن الواضح انه يعني قيادة «الجيش الاسلامي» برئاسة مدني مزراق. وتؤكد مصادر مختلفة ان «جيش الانقاذ» باشر منذ فترة اتصالات بالجيش الجزائري بهدف الوصول الى حل يوقف نزف الدم في البلاد، وان اطلاق السلطة الشيخين عباسي مدني وعبدالقادر حشاني في تموز (يوليو) الماضي جاء في اطار الاتصالات مع الجناح المسلح للجبهة الاسلامية. (تقول السلطة ان اطلاق حشاني جاء بامر قضائي إثر محاكمته، واطلاق مدني جاء بعدما قضى نصف مدة عقوبته).

وتقول مصادر مطلعة في «الانقاذ» ان الشيخ مدني باشر بالفعل إثر اطلاقه اتصالات مع

التتمة في الصفحة (٦)

[illegible]

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر ديبلوماسية غربية في لندن أمس ان المغرب وجبهة «بوليساريو» سيباشران في ٢٠ الشهر الجاري تبادل الاسرى بينهما في إشراف الصليب الاحمر الدولي.

وأوضحت هذه المصادر ان بدء عملية تبادل الاسرى يندرج في إطار خطة لتنفيذ الاجراءات المتفق عليها في المحادثات التي جرت بين الجانبين في لشبونة اخيراً برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر.

ومعروف أن الجانبين سيعاودان محادثاتهما في إشراف بيكر في ١٤ الجاري في مدينة هيوستن الاميركية

انتقلوا الى أريحا "لأننا هنا نعامل كآدميين"

يهود شرقيون يفضلون المناطق الفلسطينية على اسرائيل

مجموعة من اليهود الشرقيين في اريحا امس. (رويتر)

□ اريحا (الضفة الغربية) -
من سائدة حمد:

■ «لا يريدون ان نعيش بينهم بسبب بشرتنا السمراء، لقد ضربونا وطردونا. إننا مجرد ارقام لا تعني اي شيء بالنسبة اليهم. اما هنا فإننا نعامل كآدميين» قال رافي أفيفي بلغة عربية ركيكة تعلمها من والديه اللذين قدما من المغرب ملخصاً الاسباب التي حدت به وبستة من رفاقه من اليهود الشرقيين (السفارديم) الى طلب اللجوء السياسي في أريحا.

وجاءت تلك الخطوة للفت الانتباه الى تصاعد التمييز العرقي الذي يعانون منه في اسرائيل التي يحكمها اليهود الغربيون (الاشكناز). ووصل التمييز إلى حد الاعتداء بالضرب والطرد من احياء سكنية غنية يقطنها الاشكناز من ذوي البشرة البيضاء والشعر الاشقر القادمين من الدول الاوروبية على حد تعبير طالبي اللجوء.

وافيفي (٣٤ عاماً) أمضى عطلة السبت الأولى له في فندق «القدس» في مدينة أريحا في ظل عناية أجهزة السلطة الفلسطينية في انتظار رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على طلبه. واستقبل الفندق صبيحة الأحد أفراد عائلة يهودية جديدة لدى قدومها الى المدينة الفلسطينية. ويمثل افيفي ورفاقه عبر هذه الخطوة ما يزيد على ١٠٠ عائلة يهودية شرقية اعلنت عن رغبتها في السكن في المناطق الفلسطينية إذا سمحت السلطة الفلسطينية بذلك.

وتقول مريم زوجة شقيق أفيفي ان العائلة اتخذت قرارها بعدما اعتدت قوات خاصة تابعة للشرطة الاسرائيلية قبل اكثر من اسبوعين على ١١٤ عائلة طردت من مركز سكني لاستيعاب المهاجرين الجدد في احد الأحياء الغنية في محيط مدينة القدس، وكانت هذه العائلات انتقلت للسكن في الحي بسبب الضائقة السكنية التي تعاني منها.

ويقع مركز الاستيعاب في حي تصبيون على بعد ٣٠ كيلومتراً من مدينة القدس، ويتميز بالفيلات الفخمة التي يقطنها الاغنياء اليهود وغالبيتهم من أولئك المتحدرين من أصول أوروبية الذين قال افيفي أنهم «طالبوا الحكومة باخلائهم من مركز الاستيعاب لأنهم لا يريدون ان نعيش في الحي نفسه معهم لأسباب عنصرية».

ويرى افيفي الذي يعمل في السباكة والذي ولد في العام ١٩٥٦ بعد هجرة والديه من مراكش واستقرارهما في قرية كولونيا القريبة من القدس انه أحق في الحصول على مساكن ملائمة للعيش من اليهود الذين قدموا من دول الاتحاد السوفياتي سابقاً قبل فترة قصيرة.

وقال: «نريد ان نعيش هنا بين

التتمة في الصفحة (٦)

رومانيا أبدت الاستعداد لتعزيز العلاقات

بري شدد على أهمية الضغوط لتنفذ إسرائيل القرار ٤٢٥

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدأ رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري امس محادثاته الرسمية في بوخارست، والتقى نظيره الروماني يون دياغونسكو وعدداً من النواب في البرلمان، ثم رئيس الحكومة فيكتور تشوربيا. وفي حين أثار بري ضرورة تعزيز العلاقات بين لبنان ورومانيا وشدد على السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، اكد المسؤولان الرومانيان «الرغبة في تطوير العلاقات مع لبنان، خصوصاً على المستوى الاقتصادي وتفعيل مساهمتها في اعادة اعمار لبنان، وتسهيل الاستثمارات اللبنانية في رومانيا».

ففي البرلمان، اجتمع بري وياغونسكو في حضور الوفد النيابي اللبناني وعدد من النواب الرومانيين. فأشاد دياغونسكو بـ «لبنان سويسرا الشرق الدولة التي نتعلم منها كثيراً»، لافتاً الى قدم العلاقات على كل المستويات بين رومانيا ولبنان. واضاف: «ان إمكاناتنا ضعيفة لمساعدتكم على انهاء المشكلات لديكم لكننا سنسهم قدر الامكان في اقامة السلام في الشرق الاوسط». واكد ان «ابواب رومانيا مفتوحة للبنانيين الذين يريدون العمل فيها».

ورد بري موضحاً ان تسعة اتفاقات بين البلدين صدق عليها المجلس النيابي، لافتاً الى تنوع العلاقات بين البلدين اقتصادياً وثقافياً.

وأشاد بدعم رومانيا للبنان في طرحه المطالب بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥. وتحدث عن «عراقيل» في تطبيق قانون لتبادل اليد العاملة بين البلدين. واكد ان في امكان رومانيا المساهمة في اعمار لبنان.

واضاف: «ان لبنان في تاريخ حياته التي عمرها ستة آلاف سنة لم يعتد على احد وليس له مثل هذه المطامح، غزا العالم فقط باختراعه الاحرف الابجدية التي انطلقت من جبيل وصور وشارك في شرعة حقوق الانسان، وكانت بيروت هي أولى العواصم القانونية في العالم، هذه هي الجرائم التي ارتكبها لبنان في حق البشرية».

وقال: «في عام ١٩٧٨ احتلت اسرائيل نصف جنوب لبنان وككل دولة محبة للسلام لجأنا الى مجلس الامن الدولي وتقدمت الولايات المتحدة الاميركية في ذلك الوقت بمشروع القرار الرقم ٤٢٥ وتمّ التصويت عليه بالاجماع ونص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط حتى الحدود الدولية وعلى ارسال قوات طوارئ دولية الى المنطقة لمؤازرة الجيش اللبناني في الانتشار حتى الحدود». واضاف: «منذ ١٩٧٨ انتظرنا حتى العام ١٩٨٢، وبدلاً من ان تنسحب اسرائيل تقدمت الى داخل لبنان وتعلمون بقية القصة عندما اجتاحت بيروت بعدما دمرتها واحتلتها وحاولت فرض اتفاقات مذلة عليه مثل اتفاق ١٧ ايار (مايو) حتى الزمتنا واجبرتنا على المقاومة. اسرائيل هي التي دفعت الشعب اللبناني الى المقاومة، وهذه المقاومة ليس لها سوى ثلاثة مراكز قوى هي: ان لبنان لا يمكن ان يقبل بقاء متر واحد محتلاً من ارضه، ووحدة اللبنانيين جميعاً خلف هذا الموقف، والدعم الذي نلقاه من اشقائنا واصدقائنا وخصوصاً الشقيقة سورية».

وتابع «نحن ننتظر الاسرة الدولية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، وعلى رغم ان المقاومة مستمرة نقول اننا لا نريد القتال لكن المقاومة فرضت علينا، وتستطيع رومانيا من خلال الاسرة الدولية وخصوصاً من خلال الاسرة الاوروبية، ذلك».

ورد دياغونسكو بأن «حل الموضوع (في شأن القرار ٤٢٥) لا يمكن ان يتم إلا في اطار الحل الشامل في المنطقة، لان الحجج ستبقى قائمة وكل دولة تبرر اعمالها بالحجج. نحن مع ضمان الحدود لكل الدول في المنطقة بما في ذلك لبنان وسندعم كل المواقف المماثلة».

الحل الشامل

وعقّب بري: «اشارك دولة الرئيس في ان الحل الشامل هو الحل الجذري لأن السلام ليس مجرد اتفاق، لكنه مناخ. لذلك فان الدول الاربع لبنان وسورية والاردن والفلسطينيين ذهبوا الى مدريد على اساس الارض في مقابل السلام، ولكن مع الأسف وتحت الطاولة وخلف مدريد استفردت اسرائيل بالفلسطينيين وهي التي عادت واستفردت بالأردن، ولم يبق الا لبنان وسورية معاً. وهي تضغط على لبنان الان كي ينفصل عن سورية. الشيء الذي يخيف عملية السلام فعلاً هو هل الشعب الاسرائيلي مستعد للسلام ام لا؟ يجب ان نقف ملياً عند اغتيال اسحق رابين. فالذي قتله قسم من الشعب الاسرائيلي الذي لا يريد السلام، ويجب ان نقف ايضاً عند سقوط شمعون بيريز في الانتخابات، وهذا ما رغبت في قوله مع تأكيدي انني مع المبدأ الذي تفضل به دولة الرئيس ان يكون السلام عادلاً وشاملاً».

والتقى الرئيس بري رئيس الوزراء تشوربيا في حضور الوفد النيابي المرافق ودار البحث على تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبعض المشكلات التي تعترض تطبيق بعض الاتفاقات الثنائية. وطرح رئيس الوزراء الروماني في المقابل فرص الاستثمار في بلاده معلناً ترحيبه بالمستثمرين اللبنانيين.

وعقد بري وتشوربيا خلوة قال بعدها رئيس المجلس النيابي «ان مصلحة لبنان ومصلحة رومانيا هي في زيادة التعاون. وشكرت له دعم تحرير لبنان وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥».

تأشيرات

في حين قال تشوربيا «ان الوقت حان لتنفيذ الاتفاقات بين الدولتين كما يجب، بما في ذلك الاتفاقات المتعلقة بمنح التأشيرات للمواطنين اللبنانيين».

والتقى بري وزير الدولة للشؤون الخارجية لازار كومانسكو ورؤساء الكتل البرلمانية في المجلس النيابي الروماني.

وكان الرئيس بري عشية بدء محادثاته الرسمية التقى مساء اول من امس في قصر الضيافة الذي ينزل فيه والوفد النيابي والاداري المرافق وفوداً من الجالية اللبنانية. واستمع منهم الى شؤونهم وشجونهم مشدداً على «احترام المغترب اللبناني قوانين البلد الذي هو فيه وعلى تعزيز الوحدة بين المغتربين». وشرح التطورات في لبنان مؤكداً «ان ما حصل في انصارية جسّد الوحدة بين الجيش اللبناني والمقاومة والاهالي في وجه العملية العدوانية الاسرائيلية الفاشلة».

وقال: «ان المقاومة ورقة اساسية في يد لبنان وان قضية الجنوب هي قضية كل لبناني». واضاف: «ان غلطة الاسرائيليين انهم لا يعرفون ان لبنان بلد القداسة كما قال البابا يوحنا بولس الثاني واننا لن نتخلى عن حبة تراب من الوطن». واشار الى «ان اسرائيل لا تفرّق في اعتداءاتها بين لبناني وآخر، وان من واجب اللبنانيين ان يتضامنوا لمصلحة قضيتنا العادلة وتحرير ارضنا». وقال: «ان شعبنا يعرف كيف يقاتل وقد برهن ذلك».

الهراوي: اتفاقات اقتصادية توقع قريباً مع البرازيل

□ بيروت - «الحياة»:

■ واصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوفد المرافق زيارته للبرازيل. ووصل فجر امس الى بورتو اليغري، المحطة الخامسة، بعد برازيليا وساو باولو وريو دي جانيرو وبيللو اوريزونتي.

واقيم له استقبال رسمي تقدمه حاكم الولاية انطونيو حداد بريتو، وهو من أم لبنانية، فضلاً عن عدد من ابناء الجالية اللبنانية. وعقد الهراوي وبريتو لقاء في قصر الولاية، اعقبه لقاء موسع ضم اعضاء حكومة الولاية والوفد اللبناني المرافق. وتبادل رئيس الجمهورية والحاكم الهدايا والأوسمة، واقيم غداء رسمي.

وازاح الرئيس الهراوي الستار عن لوحة في ساحة في الولاية تحمل اسم لبنان. واقامت الجالية اللبنانية عشاء تكريماً لرئيس الجمهورية القيت خلاله كلمات عدة. وتضم بورتو اليغري عدداً كبيراً من اللبنانيين المهاجرين حديثاً الى البرازيل. وتحل في المرتبة الرابعة من حيث اهميتها الاقتصادية في البرازيل. وكان شارك في بيللو اوريزونتي في احتفالات الذكرى الـ ١٧٧ لاستقلال البرازيل. وعقد اجتماعاً مع مسؤولي الولاية وتبادل وإياهم الأوسمة، واقيم له عشاء تكريمي.

ووصف الرئيس الهراوي الولاية بأنها «عظيمة وغنية اقتصادياً وتجارياً». ولفت الى وجود عدد كبير من المتحدرين من اصل لبناني فيها. وقال «ان ثمة اتفاقات اقتصادية تهيّأ بين لبنان والبرازيل»، متمنياً «توقيعها قريباً». وشدد على دور اللبنانيين في البرازيل، آملاً في «ان يكون للبرازيل دور صناعي وتجاري في لبنان».

مسؤول أسترالي زار مفتي الجمهورية

■ بيروت - «الحياة» - اكد رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز الاسترالية بوب كار ان «الهدف من زيارته لبنان تعزيز التبادل التجاري بين البلدين». وامل في ان «يتحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط لتزدهر العلاقات بينهما».

وكان كار وصل الى بيروت منتصف ليل اول من امس آتياً من بلاده عن طريق قبرص ترافقه عقيلته وعضو المجلس التشريعي اللبناني الاصل السيناتور إدوار عبيد وعدد من رجال الاعمال الاستراليين ووفد اعلامي كبير، في اطار زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

وزار كار ظهر امس يرافقه سفير استراليا في لبنان أيان بارميتر دار الفتوى والتقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وبحثا في العلاقات بين البلدين.

وسيلتقي كار رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين.

يغادر الى باريس غداً للقاء شيراك وجوسبان

الحريري بحث مع نواب في خطة البليون دولار وشدد على "اقرارها لإعادة بناء المؤسسات"

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض رئيس الحكومة رفيق الحريري مع زواره امس موضوعين: متابعة تطورات الوضع في جنوب لبنان، والاستحقاقات الداخلية وما يتعلق منها بخطة البليون دولار التي اقترحها لتمويل عودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة والنائية.

واوضحت مصادر حكومية ان لا جلسة لمجلس الوزراء غداً الاربعاء بسبب سفر الحريري الى باريس في زيارة رسمية تستمر يومين يلتقي خلالها الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، ويتم خلال الزيارة التوقيع على بروتوكول مالي بين البلدين.

وعلى صعيد احتمال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بيروت، قالت المصادر لـ «الحياة»، ان رئيس الحكومة سيعود مبدئياً من باريس بعد ظهر الاحد المقبل، وان مجرد عودته قبل هذا الموعد يعني ان اولبرايت ستزور بيروت. واضافت: «حتى الساعة، لا نعرف هل تزور اولبرايت بيروت ام لا، ولم نتلق اي اشارة لا سلباً ولا ايجاباً».

الاثنين النيابي

وكان الرئيس الحريري عرض في القصر الحكومي مع ٢٥ نائباً في اطار لقاءاته النيابية، كما كل اثنين، قضايا المناطق. ونقلوا عنه ان «هناك صعوبة في تأمين الاموال اللازمة لاستكمال عودة المهجّرين»، وانه يتمنى اقرار مشروع البليون دولار.

وقال النائب نبيل البستاني: «للزيارة هدفان، الاول مرتبط بعودة المهجّرين مباشرة وتأمين المال لدفع تعويضات الترميم والاعمار، والثاني كنا طالبنا بعشرة بلايين ليرة لترميم الطرق الداخلية وتزفيتها في القرى المهجّرة. وكان صدر قرار في مجلس الوزراء بتثبيت هذا الطلب وباشرنا فعلاً منذ اسبوعين جولات على القرى المهجّرة لتهيئته ودرس الاضبارات للشروع بالتزفيت، وصدمنا لان المبلغ لم يصل الى وزارة الاشغال».

واضاف: «بعد انتهاء الدفع في الدامور للمرحلة الثانية نتخوف ان يتوقف لعدم وجود المال. وكان جواب الرئيس الحريري واضحاً ان هناك صعوبة في تأمين المال، وهو يتمنى ان يدافع عن مشروعه في شأن البليون دولار». وتابع: «نحن في موقف حرج جداً لأننا لا نعلم هل تسير عودة المهجّرين في سرعة او تتأخر لأسباب نجهلها».

وقال النائب حسين الحاج حسن من «حزب الله»: «بحثنا في قضايا مطلبية لمنطقة بعلبك - الهرمل وناقشناها بالتفصيل وعلى رأسها موسم العنب للعام ١٩٩٧. ولفتنا الرئيس الحريري الى اهمية تدارك الموضوع الذي يطاول خمسة آلاف اسرة في المنطقة. فوعد باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول المعنية».

واضاف: «طالبنا بجعل بعلبك - الهرمل محافظة ادارية، وابدى دولته تجاوبه الكامل مع الموضوع وطلب وضعه على جدول اعمال مجلس الوزراء».

وسئل هل تؤسس العملية الاسرائيلية الاخيرة والتصدي لها لمرحلة جديدة بين السلطة والمقاومة؟ أجاب: «التفاهم بين المقاومة والحكومة اصبح على مستوى متقدم، والعملية الاخيرة لم تؤدّ إلا الى مزيد من التفاهم، ولها آثارها الايجابية على الوضع الداخلي اللبناني، وعلى مستوى التصدي الذي ظهر فيه التلاحم كاملاً بين المقاومة والجيش وبين جميع السياسيين في مواجهة العدو الصهيوني».

واستقبل الحريري وفداً من كتلة نواب المتن الشمالي ضم شاكر ابو سليمان وانطوان حداد وحبيب حكيم وغسان الاشقر وراجي ابو حيدر، وقال ابو سليمان باسم الوفد: «بحثنا في موضوع الانماء المتوازن وتوزيع الاعتمادات على المناطق، وبلغنا ان المتن الشمالي حرم اعتمادات مهمة جداً، هو المتقدم ثقافياً واجتماعياً فاصبح متخلفاً عمرانياً. وفيه كثافة سكانية ولا شيء يتحرك فيه من ناحية الطرق والمياه وغيرها ويعتبر محروماً. ووعدنا دولته بدرس الموضوع وأعطى تعليماته لوزير الاشغال العامة (علي حراجلي) ورئيس مجلس الانماء والاعمار (نبيل الجسر) للاهتمام قبل جلسة مجلس الوزراء المقبلة. ونحن في انتظار هذه الوعود وسنلاحقها مع المسؤولين كافة».

وعن تأمين الموارد لتنفيذ المشاريع الانمائية قال: «الموضوع يتطلب مزيداً من الدرس، لان قضية الضرائب اخذت ضجة كبيرة في اوساط الراي العام خصوصاً غلاء البنزين».

وأوضح النائب خالد الضاهر انه عرض مطالب عكار والضنية - المنية. وطالب «بانصاف هذه المنطقة في الموازنة المقبلة وتحديد حصصها في المشاريع».

وقال النائب انور الخليل «ان اسرائيل بما فيها رئيس حكومتها (بنيامين نتانياهو) واقعة تحت ارتباك كبير، بفضل الوحدة الوطنية التي يظهرها لبنان في كل ازمة من ازمات التعدي الاسرائيلي عليه وعلى وحدة الجيش والمقاومة التي كان لها الاثر الكبير في احداث الارتباكات السياسية والعسكرية في اسرائيل».

واضاف: «بحثنا في موضوع البليون دولار الذي تنوي الحكومة عقد قرض لتنفيذه في نواح اصبحت معلومة، وأوضح دولة الرئيس في شكل كامل ان هناك مبادئ تحيط بعملية هذا القرض، بدءاً من تخفيف مصاريف الدولة اي محاولة وضع حد كبير للاهدار في بعض الادارات، ومن ثم اعادة درس برامج اعادة اعمار لبنان، لوضع اولويات تأخذ في الاعتبار كل التطورات الاقتصادية في شكل خاص. والمبدأ الثالث تخفيف عجز الموازنة. هذا امر ضروري اذ لا يمكن لبنان ان يستدين باظهار هذا العجز المتزايد في موازنته لان ذلك يؤثر في كل شيء، خصوصاً في الاستقرار».

واضاف «ان المطروح زيادة خمسة آلاف ليرة على البنزين وهناك رسوم على الكماليات. لكن هذا الامر ممكن اعادة النظر فيه، وطلبت شخصياً امكان اعادة درس هذا الرقم بالذات لكي لا ينعكس اولاً في توقيته وثانياً في قيمته على الظروف المحيطة بغالبية الناس. ودولة الرئيس ليس لديه موقف نهائي من الرقم، وهو على استعداد لدرس الامر مقارنة مع حاجة الخزينة الى تمويل هذه الاحتياجات الاجتماعية والانمائية، ليكون الموضوع في اساسه اعادة جدولة لهذه المواضيع في شكل منسّق».

وقال النائب نقولا غصن «ان البحث تناول الخطط الانمائية للشمال وخصوصاً حصة الكورة، ونحن نترك الامر للحكومة بالنسبة الى تمويل المشاريع».

اما وفد نواب «التكتل البرلماني الديموقراطي» البقاعي الجديد الذي ضم محمد علي الميس وغازي زعيتر ومروان فارس، فقد وضع الحريري في اجواء تشكيل التكتل وعرض معه قضايا الانماء في بعلبك - الهرمل وتصريف انتاج الكرمة. واشار الميس الى «ان المرحلة عصيبة لجهة امكان تمويل المشاريع الانمائية التي يطالب بها الجميع»، مشيراً الى «ان السبيل الذي يبدو متاحاً حتى الآن هو عبر قرض البليون دولار، ولكن مع ضرورة عدم تحميل الشعب اعباء كبيرة ومرهقة».

ورأى النائب بهاء الدين عيتاني «ان قرض البليون دولار ضروري ومهم لاعادة بناء مؤسسات الدولة وتمويل تنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق. ويجب الاستمرار فيه لانه استمرار لاكمال تنفيذ الخطة الانمائية في البلد». واشار الى «ان الذين ينتقدون المشروع لم يتقدموا حتى الآن بمشروع بديل».

وطالب النائبان صالح الخير واحمد فتفت «بحصة الضنية والمنية من مشروع البليون دولار لان المنطقة في حاجة ماسة الى عدد كبير من المشاريع خصوصاً المدارس والمهنيات والصحة والمياه، اما مسؤولية تأمين الاموال فهي على عاتق الحكومة».

وقال النائب مروان حمادة: «بحثنا في حصة منطقة الشوف ساحلاً واقليماً وجبلاً من مشروع البليون دولار، وتركز الحديث على ملفات المدارس المهنية والصرف الصحي والمياه والطرق والنفايات والمناطق الصناعية التي ستحدد في الشوف، ونحن في انتظار اقتراح الحكومة تسهيلاً للامر وتسريعاً لتوفير امكانات الدولة كي نتخطى الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

وقال النائب خالد صعب: «تطرقنا الى مشروع البليون دولار الذي يعتبر حيوياً وأساسياً، وضرورة معالجة عجز الموازنة، وركزنا على قضية الاملاك العامة البحرية وضرورة ان تبيعها الدولة لأصحاب المشاريع القائمة من صناعية وزراعية وسياحية، لان ذلك كفيل بأن يؤمّن مردوداً مهماً يمكن ان يصل الى ٢٠٠ مليون دولار».

نصرالله في دمشق التقى خدام

■ بيروت - «الحياة» - زار الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله على رأس وفد دمشق، حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. وافاد بيان للحزب ان البحث تناول الاوضاع السياسية في المنطقة والى دور «تفاهم نيسان» (ابريل) في حماية المدنيين اللبنانيين والخروقات المتعمدة لهذا التفاهم من جانب اسرائيل ودور لجنة المراقبة، والى «المواجهة البطولية الاخيرة التي خاضتها المقاومة الاسلامية والنتائج السلبية للاعتداء الفاشل الذي قامت به وحدات النخبة في جيش العدو على مؤسسات المجتمع الصهيوني وعلى معنويات جيشه». كذلك تناول المجتمعون قضايا داخلية لبنانية، وخصوصاً الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وعرضوا «بعض الافكار والبرامج التي تسهم في تصويب المسار وتامين حاجات المواطنين الملحة خصوصاً المناطق المحرومة في البقاع وعكار».

روسيا منزعجة من الانزال الاسرائيلي ودعت الأطراف الى تخفيف التوتر

■ موسكو - رويتر - أعربت روسيا أمس عن انزعاجها من عملية الإنزال الاسرائيلية الفاشلة في انصارية. ودعت لبنان واسرائيل الى تجنب أي خطوات قد تؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة.

وقالت الخارجية الروسية في بيان: «في هذا الموقف المتوتر نشدد مرة اخرى على ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه».

واضافت «ان روسيا، وهي راع رئيسي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تحث جميع الاطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس والحيلولة دون إي تصعيد للتوتر بين لبنان واسرائيل».

شطح قدم أوراق اعتماده للرئيس الأميركي

■ واشنطن - «الحياة» - قدم السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة محمد شطح مساء أمس أوراق اعتماده إلى الرئيس بيل كلينتون، ليبدأ رسمياً مهمات منصبه في واشنطن التي وصل إليها قبل أشهر.

واعرب شطح في كلمة له، لدى تقديم أوراق الاعتماد، عن اعتقاده بان قرار الإدارة رفع حظر سفر الأميركيين إلى لبنان سيساهم ليس في جمع شمل العائلات والأصدقاء وحسب، وإنما سيوفر لهؤلاء امكان المشاركة الكاملة في الاقتصاد اللبناني، مشيراً إلى ان إعادة إعمار لبنان تتطلب كل الطاقات المتاحة، لكنه اضاف ان استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية عامل معيق لهذه الخطوة وباهظ الثمن. وأعرب شطح عن أمله بمساندة اميركية تساهم في انسحاب سريع للاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان واستعادة لبنان لسيادته على كل أراضيه.

ردّاً على مطالبة لبنان باستردادهم

أميركا لن تسلم تمرز وتطلب اكمال ملفي عقيقي وتوما

□ بيروت - «الحياة»:

■ ورد على النيابة العامة التمييزية اللبنانية امس من وزارة الخارجية الاميركية، بواسطة الانتربول، كتاب تضمن توضيحات تتعلق بالمطلوبين اللبنانيين الموجودين في الولايات المتحدة، ومنهم روجيه تمرز وإيلي عقيقي، المتهم بالمشاركة في اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، وغسان توما رئيس جهاز الامن في «القوات اللبنانية» المحظورة.

وجاء في الكتاب: «بالنسبة الى روجيه تمرز انه مواطن اميركي منذ ١٥ عاماً، ولا معاهدة تسليم بين لبنان والولايات المتحدة، اضافة الى ان القانون الاميركي لا ينص على التسليم الا في احوال ضيقة جداً وبالتالي فالحال المطلوب بها روجيه تمرز الى القضاء اللبناني هي في دعوى مدنية. وبالنسبة الى إيلي عقيقي فإن دائرة الهجرة في الولايات المتحدة هي التي تقرر موقفها من الاشخاص المشتبه فيهم ولا يمكنها احتجازهم مدة طويلة. اذ لم يكن لديها قرائن كافية في نظرها من اجل توقيف المشتبه فيهم وان ملف الاسترداد الذي ارسلته السلطات اللبنانية الى السلطات الاميركية بالنسبة الى إيلي عقيقي ناقص ويحتاج الى بصمات المطلوب اضافة الى صورته، وان المعلومات التي يتضمنها الملف لا تتطابق مع المعلومات المتوافرة لدى السلطات الاميركية لجهة العمر خصوصاً ان الذي اوقف في دائرة الهجرة في ٢٣ تموز (يوليو) الماضي يحمل جواز سفر فرنسياً».

وتضمن الكتاب ايضاً ان «الدوائر الاميركية ابدت استعدادها الكامل في حال تسلمها الملف وتزويدها صورة عن الشخص المطلوب، للتعاون مع السلطات اللبنانية». وتابع: «اما بالنسبة الى غسان توما فإن قضيته محكومة بمفاعيل عدم وجود معاهدة تسليم بين لبنان والولايات المتحدة، ولا يمكن استرداده بل يجوز ترحيله الى لبنان مباشرة ولكن في حال اقتنع قاضي دائرة الهجرة في الولايات المتحدة بذلك، بعد ان تتوافر له كل المعطيات المقنعة».

وختم الكتاب: «يجب اعداد ملف موثق ومستوفي الشروط الفنية والقانونية والتقنية، حيث لا تحول اي فقرة دون الترحيل وهذا ما ستقوم به السلطات الاميركية بعد تسلمها المستندات الضرورية لذلك». وستعمد السلطات اللبنانية الى اعداد ملف رسمي كامل لتزويد السلطات الاميركية اياه في شأن غسان توما.

واشنطن: التقدم على المسار السوري يساعد على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان

□ لندن - «الحياة»:

■ اكدت الإدارة الاميركية ان التقدم على المسار السوري - الاسرائيلي في عملية السلام سيساعد على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وجاء في رد، تلقت «الحياة» نسخة عنه، بعثت به باسم الادارة الاميركية اليزابيث ماكودة مديرة الشؤون العربية الشمالية في الخارجية الاميركية على رسالة من «مجلس المنظمات اللبنانية الاميركية»: «إن تحقيق السلام العادل والنهائي والشامل في منطقة الشرق الأوسط هدف طويل المدى لهذه الادارة، كما كان في الادارات الاميركية السابقة. ان دعمكم ودعم العرب الاميركيين الآخرين مهم وحاسم لنا لإنجاز اهدافنا.

ان موقف الولايات المتحدة في دعم لبنان واضح وثابت.

إن الولايات المتحدة تدعم استقلال لبنان الكامل وسيادته وسلامة أراضيه. اننا نتطلع الى اليوم الذي يستعيد فيه لبنان وضعه التقليدي في الشرق الأوسط بعد تحقيق السلام مع جميع جيرانه وخال من كل القوات الاجنبية. اننا نؤمن بقوة ان التقدم في عملية السلام وخصوصاً على المسار التفاوضي بين اسرائيل وسورية سيساعد على تسهيل تحقيق هذا الهدف».

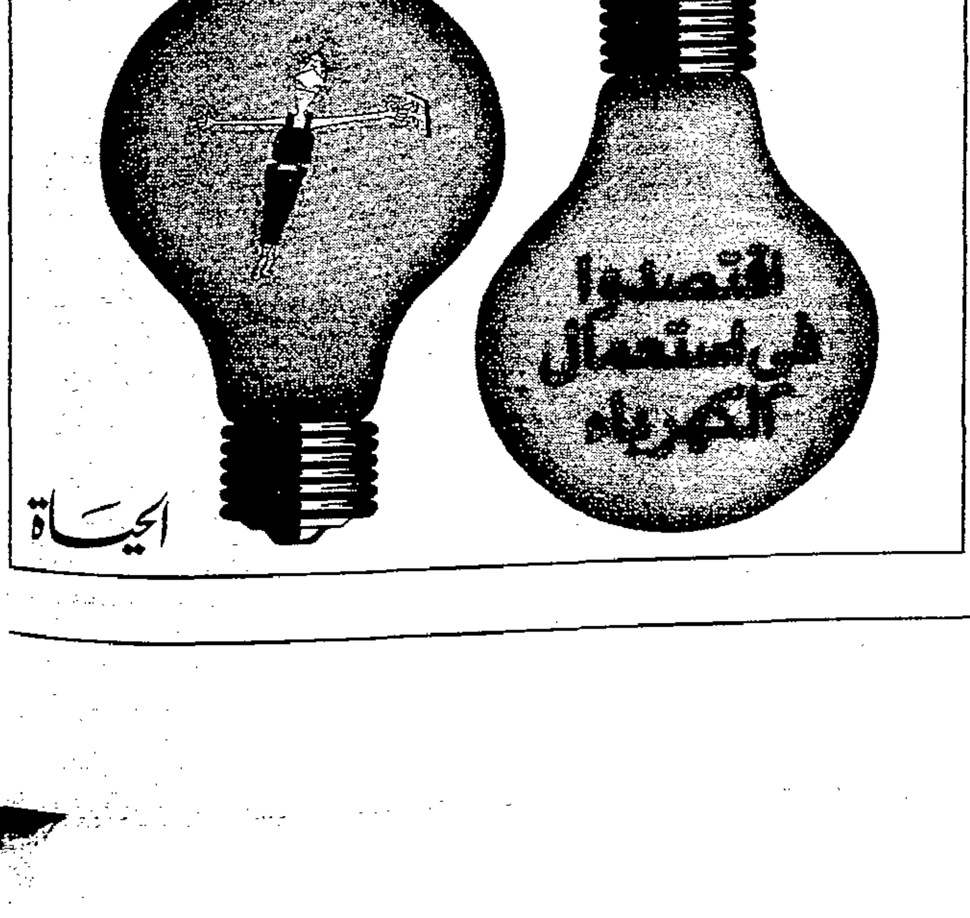

تدعيماً للموقف العربي

الأمير سلمان يزور سورية ولبنان

□ الرياض - من جاسر الجاسر:
■ جدة - من عبدالعزيز نجم الدين:

■ يقوم الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بزيارة تشمل سورية ولبنان اعتباراً من الثلثاء المقبل، تلبية لدعوتين رسميتين تلقاهما من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وسيلتقي الامير سلمان الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي، اضافة الى كل الفعاليات المهمة في اطار العلاقة بين البلدان الثلاثة. كما سيتم تبادل وجهات النظر في العديد من الموضوعات المشتركة وفي مقدمها قضايا السلام والموقف العربي المشترك. وكان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي قام، قبل شهرين، بجولة في البلدين اتسمت بحفاوة بالغة واحتفاء شعبي بارز، وناقش مع المسؤولين هناك قضايا السلام والبات تشكيل موقف عربي موحد في اطار السعي لسلام عادل وشامل وكامل يحقق الاستقرار لجميع الأطراف.

ورأت مصادر ديبلوماسية ان مضامين هذه الزيارة تشير الى تنامي التوجه السعودي لتعميق التضامن العربي كما انها تؤكد الدور السعودي الفاعل في توحيد الصف العربي وصولاً الى قرار عربي مشترك من كل القضايا المصيرية. وتمثل هذه الزيارة، بتوقيتها الخاص، دعماً قوياً لسورية ولبنان في ظل تصاعد وتيرة التوتر السياسي واعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان. وكان مجلس الوزراء السعودي اعرب مراراً عن دعمه للبنان مناديا بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

وتشهد الرياض هذه الايام بتحرك سياسي سعودي نشط على مستويات عدة يهدف الى تأكيد الدور السعودي عربياً وعالمياً، ويسعى، في ابرز مناحيه، الى تدعيم الصف العربي. وتتوافق هذه الزيارة مع تحرك سعودي شامل على مستويات عدة إذ يقوم الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بجولة على اوروبا وجنوب افريقيا، كما أن من المحتمل ان يقوم الأمير نايف بن عبدالعزيز بزيارة قريبة لليمن، وكان الامير سلمان زار باريس في نيسان (ابريل) الماضي والتقى الرئيس جاك شيراك، كما قام خلال الشهر الماضي بزيارة لاسبانيا لافتتاح جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق.

اسرائيل طلبت من واشنطن التوسط

"حزب الله": جهات دولية اتصلت لمبادلة الأشلاء بالأسرى

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد مصدر مسؤول في «حزب الله» ان اكثر من جهة دولية اتصلت بالحزب وبحثت معه في موضوع مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الانزال في بلدة انصارية بالاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال في معتقل الخيام.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان قيادة الحزب «تلقت في اليومين الاخيرين اتصالات عدة من جهات دولية تعرض فيه موضوع المبادلة بين اشلاء الجنود الاسرائيليين والأسرى اللبنانيين، ولم تقتصر على ممثل الصليب الاحمر الدولي في لبنان».

واضاف: «لم نقصد بهذه الجهات الدولية الاميركيين، وانما جهات دولية لا نود الافصاح عنها في الوقت الحاضر، لان البحث في مسالة المبادلة لا يزال في بدايته ولم ندخل حتى الساعة في التفاصيل، وان المسالة ستاخذ مجراها مع تطور الاتصالات».

وتجنب المصدر كشف وطبيعة الاتصالات التي تلقاها الحزب. وقال: «اننا نحرص على الوصول الى نتيجة عملية لاننا لا نود الاحتفاظ باشلاء الجنود الاسرائيليين الى الابد، لكن ما يهمنا في الدرجة الاولى ان نطلق حرية اكبر عدد من الاسرى والمعتقلين، وسيبدأ البحث فور معرفة ماذا سيطرح الجانب الاسرائيلي، ونحن لدينا تصورات عملية في هذا الشان لن نفصح عنها في الوقت الحاضر».

وكان النائب حسين الحاج حسن من «حزب الله» اعلن امس بعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري «ان التفاوض قد يبدأ في شان مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين باسرى لبنانيين، وقد يكون بعض الاسرى شهداء سقطوا اثناء مقاومة الاحتلال والتصدي له».

وسالت «الحياة» مجدداً امس الرئيس الحريري هل تلقت الحكومة اي اتصال في شان اجراء عملية التبادل من ممثل الصليب الاحمر الدولي في بيروت، فاجاب: «ان الحكومة لم تتلق اي اتصال في شان عملية التبادل».

وفي هذا الاطار، تلقت الولايات المتحدة دعوة رسمية وجهها الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن زئيف فيفين الى المشاركة في المساعي الديبلوماسية الجارية في شان المبادلة.

وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يطرح الموضوع خلال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة بدءاً من اليوم.

ورفضت السفارة الاميركية في بيروت التعليق على دخولها في الوساطة، لكن مصادر «حزب الله» اكدت رفضها الرعاية الاميركية للمبادرة التي تبقى في حدودها الرسمية مع السلطات اللبنانية.

العقيد ماهر الطفيلي في الوسط والى جانبه العميد عدنان بلول ممثل سورية في لجنة المراقبة يتوجهان امس الى مقر الاجتماع في الناقورة (ا ف ب)

عملية لـ "المقاومة" وقصف إسرائيلي وغارات وهمية

لجنة المراقبة تبحث في شكويين لبنانية وإسرائيلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ التأمت لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) في الناقورة في الحادية عشرة قبل ظهر امس للبحث في شكويين لبنانية وإسرائيلية.

وتوقعت مصادر مقربة من اجتماع اللجنة ان يكون الاجتماع هادئاً والا يستمر طويلاً نظراً الى ارتباك الوفد الاسرائيلي نتيجة عملية الكوماندوس الفاشلة على بلدة انصارية فجر الجمعة الماضي وتكبده خسائر فادحة وبالتالي عدم مبرر الشكوى التي تقدم بها.

وتبحث اللجنة في اجتماعها الـ ١٨ منذ مطلع السنة الجارية في شكويين: لبنانية تتعلق بخرق اسرائيل «تفاهم نيسان» بعد مقتل المواطنة الفلسطينية سميرة شحادة في بلدة انصارية وجرح عدد من المواطنين اثناء عملية الكوماندوس، يرفقها الوفد اللبناني بصور للاضرار التي خلفها العدوان.

وتتعلق الشكوى الاسرائيلية التي تقدم بها الوفد الاسرائيلي فور اجتماع اللجنة بمقتل ضابط اسرائيلي اول من امس في موقع الدبشة واتهام المقاومة باطلاق النار من المناطق المأهولة.

واقلت مروحية تابعة للقوات الدولية الوفدين اللبناني والسوري من مدينة صور الى مقر الاجتماع في الناقورة.

الى ذلك اعلنت «المقاومة الإسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله»، في بيان، ان مجموعة منها نصبت مكمناً في الثالثة والنصف بعد ظهر امس لدورية مشاة تابعة لقيادة اللواء الغربي من «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل على طريق موقع بيت ياحون - حداثا. وقالت ان مجاهديها «امطروها بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والقذائف الصاروخية ما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها».

وردت القوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» بقصف بلدات حاريص وحداثا وبرعشيت باكثر من ٣٠ قذيفة.

وذكر قادمون من المنطقة المحتلة ان القوات الاسرائيلية عززت مواقع «الجنوبي» في تلة برعشيت وبيت ياحون وحداثا بقوة عسكرية ومواد طبية. ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية عدة على علو مخفوض فوق قرى في القطاع الاوسط. وكانت طائرة استطلاع اسرائيلية من طراز «ام كي» حلقت صباح امس في اجواء القطاع الاوسط ومجرى نهر الليطاني.

جونز: نفي أي معلومات عن زيارة أولبرايت للبنان

المر طالب بالضغط على اسرائيل للتقدم في عملية السلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر امس ان «لا معطيات الى الان» عن احتمال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان، في حين قال السفير الاميركي ريتشارد جونز ان «لا معلومات لديه» عن الموضوع.

التقى المر امس جونز يرافقه القائم بالاعمال الاميركي الجديد غريغ بيري، في زيارة تعارف.

وسئل جونز على الاثر عن رايه في الوضع الجنوبي بعد الانزال الاسرائيلي الفاشل، فاجاب: «اظن ان الاحداث التي حصلت هذا الاسبوع وما قبله ككل تجعلنا نتقدم في عملية السلام حتى نمنع حصول خسائر في الارواح». واضاف ان «لا معلومات لديه حتى الان» عن احتمال ان يكون لبنان محطة في جولة اولبرايت.

وسئل عن عدم ادانة الحكومة الاميركية للانزال الاسرائيلي فاجاب: «ليس لدي اي تعليق على ذلك». وقال عن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية: «لا ادري هل لدى اولبرايت خطة متكاملة للشرق الاوسط ولكن اعرف ان لديها الكثير لتتحدث عنه».

وعما يقوله بعض المسؤولين الاسرائيليين عن انسحاب من الجنوب، قال: «لست مخولاً التعليق على الملاحظات التي يبديها بعض المسؤولين الاسرائيليين». وعن الوضع في المنطقة قال: «من الواضح ان الكثير من الافكار طرحت وهذه علامة جيدة».

ثم التقى الوزير المر نواب المتن الشمالي شاكر ابو سليمان وانطوان حداد وحبيب حكيم وراجي ابو حيدر وغسان الاشقر.

وبعد الاجتماعين، قال الوزير المر انه تحدث والديبلوماسيين الاميركيين عن الاعتداء الاسرائيلي على لبنان «وقد لرتد على اسرائيل وانطلاقاً منه ومن نتائجه اعتبرت انه يجب ان يكون درساً لها لتاخذ عبرة، وهو ان التغلب في المواقف بما يعرقل عملية السلام بوصل الى المصالح التي تصل اليها اسرائيل ان كان في داخلها او في عملياتها في لبنان. وان شاء الله تكون هذه الاحداث حافزاً لدى الاميركيين في صورة خاصة ليحاولوا الضغط على اسرائيل في اتجاه عملية السلام لكي تتوصل الى سلام عادل وشامل. وهذه امنية لبنان». وعن راي السفير الاميركي، اجاب: «لم يعلق على هذا الموضوع، لان ليس لديه معطيات تمكنه من اتخاذ موقف».

وعن امكان زيارة اولبرايت للبنان، قال: «لا معطيات هل تاتي ام لا». ونفى ارسال بعثات امنية لبنانية الى الولايات المتحدة.

وعن اجتماعه مع نواب المتن قال المر «ان لديهم مطالب تتعلق بالمنطقة قدموها باسم الكتلة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري امس، واطلعوني عليها، وهي مطالب انمائية وحياتية».

قبلان طالب لجنة نيسان بإدانة اسرائيل

الكتلة ونسيب لحود طالبا بضرورة تنفيذ الـ٤٢٥

□ بيروت - «الحياة»:

■ سجل امس مزيد من المواقف المشيدة بتصدي الجيش اللبناني والمقاومة للانزال الاسرائيلي الفاشل الاسبوع الماضي، ركز بعضها على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة.

فطالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «تفاهم نيسان» (ابريل) بإدانة اسرائيل لخرقها بنود التفاهم. ودعا المقاومين والمواطنين الى «البقاء في حال تأهب واستعداد دائمين لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل لأن اسرائيل عدو غادر ولئيم».

ودعا القيادات الروحية والسياسية واللبنانيين كافة الى «الالتفاف حول الجيش والمقاومة».

وحيّت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية في بيان بعد اجتماعها الدوري امس، «تصدي الجيش اللبناني بالالتحام مع الشعب الجنوبي المقاوم للاعمال الارهابية التي يقوم بها العدو الاسرائيلي تحت شعار سلام الامن والاعتداء على لبنان اولاً واخراً». واعتبرت ان «التصدي الذي خاضه الجيش اللبناني والشعب المقاوم هو معركة الوطن الحقيقية لا معركة وجود على حساب الكيان الوطني، ويشكل الجواب الحق على الاعتداءات الارهابية». وكرر مطالبته «بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وما تلاه من قرارات مجلس الامن الدولي تحقيقاً للسيادة الوطنية الكاملة على ارض الوطن».

ورأى النائب نسيب لحود ان «حوادث الاسبوع الماضي تفرض على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها للمنطقة جدولاً للاعمال لا مفر منه اذا كانت الولايات المتحدة جادة في استئناف عملية السلام. ففي لبنان، اثبت التلاحم الرائع بين الجيش والشعب والمقاومة ان الاحتلال الاسرائيلي هو في مأزق حقيقي، واثبت حتمية تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وفشل الرهان الاسرائيلي على الحصول على جوائز ترضية في مقابل هذا الانسحاب».

واعتبر ان «اي دور اميركي فاعل يجب ان يأخذ في الاعتبار هذه الاولويات وان يعمل لتحقيقها. والقصر طريق لخروج اسرائيل من مأزق احتلالها المكلف للبنان هو الانسحاب غير المشروط اما عملية السلام فلا مستقبل لها ولا استئناف الا من حيث توقفت وحيث يجب ان تكون اليوم، اي عند مبدأ الارض في مقابل السلام».

وقال النائب حسين علي يتيم ان «الإسرائيليين جاءوا لاستهداف المدنيين اللبنانيين وليخالفوا تفاهم نيسان، وان الاوان لإسرائيل ان تقتنع ان لا مكان لجنودها في الجنوب ولا في الجولان المحتل».

واشاد النائب ابراهام دده يان بما قام به الجيش اللبناني في الزهراني في برقية ارسلها الى قيادة الجيش، وابرق الى الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله واصفاً معركة انصارية بانها «لؤلؤة انتصاراتنا».

وقال النائب السابق يوسف حمود: «ان الاوان للشعب الاسرائيلي ان يطالب نتانياهو وحكومته بوقف قتل ابنائهم في الداخل والخارج وافهامه ان ليس هناك بديل من السلم سوى الارض في مقابل السلام».

واعتبر رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين «ان الهزيمة التي مني بها العدو الصهيوني في انصارية سابقة في تاريخ المؤسسة العسكرية وهي المرة الاولى تصاب وحدة كوماندوس بهذا العدد الكبير من الاصابات». واضاف: «نجد اليوم ان هناك حقيقة بدات تظهر في شكل قوي عبّرت عنها الصحافة الاسرائيلية وبعض الوزراء في حكومة نتانياهو الذين تحدثوا عن ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان». واكد «ان ضربات المقاومة ستستمر حتى يتوصل العدو الى اللحظة التي يعلن فيها الانسحاب من لبنان من دون تحصيل اي مكسب سياسي او معنوي».

وتعليقاً على زيارة اولبرايت، رأى المؤتمر الشعبي اللبناني (برئاسة كمال شاتيلا) ان «الدعم الاميركي المفتوح لإسرائيل هو السبب الاول لغرور نتانياهو وتصريحاته الاستفزازية».

الثلثاء "يوم غضب" في مخيمات لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ لليوم السابع على التوالي واصل الفلسطينيون المضربون عن الطعام اعتصامهم امام المقر الرئيسي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «أونروا» في بيروت احتجاجاً على تقليص الخدمات التي تقدمها اليهم في لبنان. ووجه المضربون نداء الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طالبوا فيه «بتأكيد الالتزام الدولي للاجئين الفلسطينيين والحفاظ على أونروا للقيام بالتزاماتها وفق القرار الرقم ١٩٤». ودعا النداء الدول المانحة الى «تسديد عجز أونروا والتراجع عن قرار تقليص خدماتها في لبنان»، معلناً اليوم الثلثاء «يوماً للغضب والرفض في كل المخيمات الفلسطينية في لبنان».

والى اعتصام عدد كبير من الفلسطينيين امام مكتب وكالة «اونروا» في صيدا، نفذ سكان مخيم «الجليل» في بعلبك اعتصاماً امام مقر «أونروا» ورفعوا شعارات تطالب «باستمرار خدمات الوكالة وعدم تقليصها». ووجه مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم برقية الى الامين العام للامم المتحدة والمفوض العام للوكالة والدول المانحة، اعتبر فيها ان «اعلان تقليص الخدمات في ظل ظروف بالغة التعقيد من جراء الواقع الاقتصادي الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يجعل اونروا تتخلى عن اكبر قضية». وطالب المجتمع الدولي والدول المساهمة في «أونروا» بـ «الوفاء بالتزاماتها».

الطفيلي: بعد السبت سندافع عن حقنا حتى الموت

■ بيروت - «الحياة»: اعتبر الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي ان «قرار الحكومة شراء التفاح الجزيني، يمكن ان يفتح الباب امام الغش وتسريب تفاح حيفا ويافا الإسرائيلي». واشار الى انه «يؤيد شراء المواد من كل المناطق ومن جزين»، وطلب من اهالي القرى والاحياء «اختيار ممثليهم الاقوياء في السرعة الممكنة، ليبدأ مجلس الاعيان عقد جلساته وتحديد اهدافه». وقال: «من ١٣ ايلول وصاعداً لن نقبل ان نعيش في الاكواخ وغيرنا في القصور، او ان نجوع وغيرنا يتخم او ان يشرد اطفالنا واطفال غيرنا في المدارس المحترمة. وسندافع عن حقنا حتى الموت بكل انواع الاسلحة».

خرازي: بإمكان السفراء الأوروبيين العودة إلى طهران متى شاؤوا

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ أكد وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي أن بلاده تأمل في تطبيع علاقاتها مع دول الاتحاد الأوروبي، ووصف العلاقات الإيرانية – الأوروبية بأنها «تاريخية وعريقة».

وقال خرازي ان «في امكان سفراء الدول الأوروبية العودة إلى طهران وممارسة اعمالهم بشكل طبيعي متى شاؤوا»، لكنه لم يوضح ما إذا كانت القيادة الإيرانية ستسمح للسفير الألماني بالعودة بالتزامن مع عودة زملائه الأوروبيين.

واكتفى بالتشديد على «ضرورة أن لا تعلق الدول الأوروبية مصيرها بالقرارات غير المألوفة»، وهي العبارات ذاتها التي يستعملها اركان الديبلوماسية الإيرانية منذ مدة، وتعني عادة ان طهران «لا تفهم مبررات تعليق العواصم الأوروبية قرار إعادة سفرائها إلى طهران إلى حين السماح للسفير الألماني بالعودة أيضاً».

ورأت أوساط ديبلوماسية أوروبية في طهران ان هناك «غموضاً في الموقف الإيراني». وقال ديبلوماسيون أوروبيون لـ «الحياة»، إن على الأوساط الرسمية الإيرانية ان «توضح موقفها بدقة في مسألة عودة جميع السفراء». وأكدوا ان الاتحاد «يتعامل بحذر وتأن مع المسألة». لكن ديبلوماسياً في سفارة أوروبية كبرى أبدى تشككاً واضحاً في «امكان ايجاد حل آني او سريع إذا استمرت طهران في الامتناع عن قبول فوري لعودة السفير الألماني وأبقى قادة دول الاتحاد تضامنهم مع المانيا»، واسترك بالتشديد على أن «التفاؤل الذي يعم معظم العواصم الأوروبية مع مجيء الرئيس محمد خاتمي إلى السلطة وما ظهر من مرونة في الخطاب الرسمي الإيراني الجديد وإعراب عن استعداد للحوار بدل الصدام، عناصر ينبغي ان تشجع الجانبين الإيراني والأوروبي على اجراء محادثات جدية وعميقة ليتحقق تطبيع كامل في العلاقات».

وكان المبعوث الأوروبي الخاص سفير لوكسمبورغ في باريس بول مورتز عقد جلستي محادثات مع المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية الإيرانية السبت الماضي. ولم يصدر بيان رسمي يوضح طبيعة المحادثات وما تم التطرق إليه خلالها عدا ما اشار إليه مصدر حسن الاطلاع من انها تناولت إمكان عقد لقاء بين خرازي ونظرائه في الترويكا الاوروبية على هامش انعقاد الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الجاري.

وأشار خرازي إلى زيارة المبعوث الخاص، وامتنع عن اعطاء تفاصيل او توضيح موقف بلاده، مكتفياً بالقول «إن إيران أعلنت مواقفها وان الأوروبيين يدرسون مواقفنا ونحن نتوقع تغييراً في نظرة الاتحاد الأوروبي وتعامله مع الجمهورية الإسلامية».

ولم يخف خرازي عتابه للموقف الأوروبي، وأشار إلى أن «الدول الأوروبية لم تحترم القيادة الإيرانية»، ودعاها إلى «اصلاح الأمر».

وليس واضحاً ما إذا كان موقف الجهات الرسمية الإيرانية لا يزال متحفظاً على عودة فورية للسفير الألماني.

وأكدت مصادر رسمية ان مسألة عقد لقاء بين خرازي ووزراء خارجية الترويكا الأوروبية «مرتبط بتطور مسار الأمور»، علماً بأن وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية كانت استبعدت حصوله «إذا لم تحل مشكلة السفراء» قبل دورة الجمعية العامة.

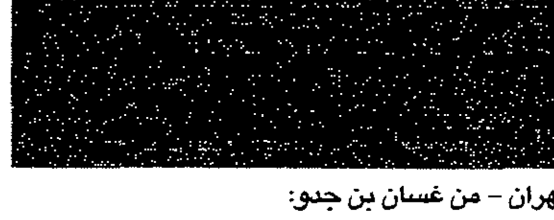

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ رأى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد عزالدين العراقي ان القمة الاسلامية الثامنة التي تستضيفها طهران في نهاية العام الجاري ستشكل «منعطفاً في العلاقات بين الدول الاسلامية». وأمل في أن تنجح القمة في اتخاذ خطوات لحل مشاكل العالم الاسلامي». وأكد أن الأمانة العامة للمنظمة «ستتعاون وتنسق بجدية» مع ايران التي ستترأس المنظمة للسنوات الثلاث المقبلة.

وكان العراقي وصل الى العاصمة الايرانية مساء أول من أمس واستقبله وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي. وأجرى الجانبان محادثات رسمية في مقر وزارة الخارجية أمس. وأجرى الجانبان محادثات رسمية في مقر وزارة الخارجية أمس. وأكد رئيس الديبلوماسية الايرانية الجديد أن بلاده «ستستمر» في اتباع سياسات تهدف الى تعزيز مكانة منظمة المؤتمر الاسلامي وموقعها».

وشدد على أن بلاده «مستعدة وجاهزة» لاستضافة القمة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وأكد «ضرورة تفعيل نشاط المنظمة ودورها على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم».

وينظر الى خرازي في طهران على أنه ديبلوماسي يجمع بين الرؤية التحليلية للأمور والخبرة الديبلوماسية التنفيذية. وحرص خرازي على القول بأن المنظمات الاقليمية والدولية باتت تتمتع بدور أكبر وحضور أكثر فعالية في المجتمع الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار نظام القطبية الثنائية. ورأى في هذا الواقع دافعاً لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي «تمثل ربع سكان العالم لأن تقوم بدور مؤثر في حل القضايا العالمية».

وهذه أول زيارة للأمين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي لايران، علماً بأنه كان اجتمع مع الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني على هامش القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام آباد في آذار (مارس) الماضي.

وقال العراقي ان قضايا فلسطين وكشمير وافغانستان والبوسنة – الهرسك ودور المرأة في العالم الاسلامي ستكون محاور أساسية في جدول أعمال القمة الاسلامية. ورأى أن المسؤولين الايرانيين «يتابعون بكفاءة واهتمام كبير هذه القضايا وجدول أعمال القمة والتحضيرات اللازمة لانجاحها». وشدد على أن القمة ستكون «فرصة جيدة لتنسيق المواقف وتعزيز وحدة العالم الاسلامي».

وشدد على أن القمة المقبلة ستعقد في اجواء تشهد «أزمات جدية وخطيرة تعصف بالعالم الاسلامي». ورأى وجوب «ان يبحث قادة الدول الاسلامية في هذه القضايا ويسعوا الى ايجاد حلول لها». وأشار الى القضية الفلسطينية ومسألة القدس قائلاً ان «عملية السلام في الشرق الأوسط تصطدم بمشاكل جمة وان منظمة المؤتمر الاسلامي تهمها هذه التطورات». ويتوقع أن يلتقي العراقي الرئيس الايراني محمد خاتمي.

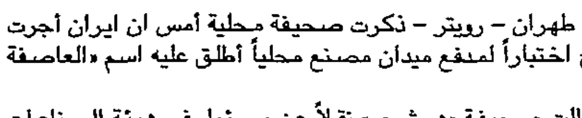

■ طهران – رويتر – ذكرت صحيفة محلية أمس ان ايران أجرت بنجاح اختباراً لمدفع ميدان مصنع محلياً أطلق عليه اسم «العاصفة – ٢».

وقالت صحيفة «همشري» نقلاً عن مسؤول في هيئة الصناعات الحربية ان المدفع ذاتي الحركة عياره ١٥٥ – مليمتراً ويتمتع بمعدل اطلاق عال ويتميز بالدقة والقدرة على التحرك.

ونسبت الصحيفة الى المسؤول قوله ان باستطاعة المدفع اطلاق خمس دانات في الدقيقة والتحرك بسرعة في ميدان القتال، وفيه جهاز لتعيين المدى يعمل بـ «الليزر» كما يمكن تعميره في شكل نصف آلي.

وقالت الصحيفة ان المدفع الذي اختبر أمام القادة والخبراء أول من أمس يشكل أحدث ما وصل اليه نظام الارشاد الآلي ووحدات التحكم في الرمي.

AUJOURD'HUI

DES IMAGES QU'ON RETIENDRA DU CONTE DE FÉE TRAGIQUEMENT INTERROMPU DE LA PRINCESSE DIANA
... Et du drame qui a bouleversé le monde
* * *
QUEL PIEGE A TENDU LE MINISTRE SHARON AUX SYRIENS ET AUX LIBANAIS EN OFFRANT DE CONSTRUIRE UN BARRAGE SUR LE YARMOUK?
* * *
QUE PENSE LE FINANCIER PIERRE CALAND - petit-fils du président Béchara El-Khoury- DU REDRESSEMENT DE L'ÉCONOMIE LIBANAISE? "OPTIMISTE" AVEC DES EXPLICATIONS CONVAINCANTES
* * *
LES AVOIRS DES ARABES REVIENDRONT-ILS AU LIBAN? LES AVIS SONT PARTAGÉS. MERRILL LYNCH SE MONTRE INCERTAIN. POURQUOI?
* * *
LES ÉCHÉANCES SOCIALES D'UNE FIN D'ANNÉE AGITÉE AVEC DES CHIFFRES INQUIÉTANTS
* * *
DES IDÉES PLEINES D'INTÉRET PORTÉES PAR DES EXPERTS ET DES EXPÉRIENCES INÉDITES FAITES PAR DES ENTREPRISES ALLEMANDES. UN DOSSIER À DÉCOUVRIR

Lisez "Le Commerce du Levant" en vente dans toutes les librairies du Liban
et dans les grands kiosques de Paris

قطر تؤكد إكتمال التحضيرات لإنعقاد القمة الاقتصادية في الدوحة

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ اكد مساعد المنسق العام للقمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في الدوحة السفير محمد اسماعيل العمادي امس ان «التحضيرات اكتملت لاستضافة القمة في العاصمة القطرية وفقاً للبرنامج الذي اعد لهذا الغرض».

جاء ذلك لدى تسلم العمادي الذي يرأس اللجنة الفنية للقمة في مقر «غرفة العمليات» الخاصة بالقمة في المبنى القديم لوزارة الخارجية القطري لدى تسلمه شيكاً بقيمة ٤٥٠ الف دولار قدمته المؤسسة القطرية العامة للبترول مساهمة منها في دعم القمة.

وتولى مدير ادارة العلاقات العامة في المؤسسة السيد عبدالعزيز المالكي تسليم التبرع الى العمادي.

واعلن العمادي ان الدعوة للمشاركة في القمة ستوجه الى الدول في نهاية ايلول (سبتمبر) الجاري، فيما سيتولى المنتدى الاقتصادي العالمي وهو الجهة المنظمة للقمة الاقتصادية بتوجيه الدعوات الى رجال الاعمال بالتنسيق مع وزارة الخارجية القطرية. وعلم ان «لجنة فنية» من المنتدى موجودة حالياً في قطر للتنسيق مع وزارة الخارجية في شأن الترتيبات الفنية للقمة.

وقال العمادي ان اللجنة تلقت حتى الآن ٦٢٠ طلباً من رجال اعمال محليين ومن دول عدة للمشاركة في القمة وتوقع تزايد الطلبات بحلول تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

ولوحظ ان عدداً من المؤسسات والشركات الدولية والقطرية قدمت تبرعات لدعم القمة. وبلغت جملة التبرعات حتى الآن ٢,٥ مليون دولار جاء معظمها من شركات تقوم باستثمارات في قطر في مجال النفط والغاز بينها شركات موبيل واوكسدنتال وشيفرون واركو والفابترولم وانرون وايكو وبتروتاس، إضافة الى شركات قطرية.

وكانت شركة الفردان للسيارات (قطرية) بدأت حملة المساهمات بتبرعها بـ ١٥٠ سيارة حديثة و٤٠ باصاً مع ١٥٠ سائقاً لنقل الشخصيات المشاركة في القمة. وتبرعت شركة المانع القطرية باسطول من السيارات لنقل المشاركين في القمة، فيما ستتولى الخطوط الجوية القطرية نقل المشاركين في القمة باعتبارها «الناقل الرسمي» للقمة الاقتصادية.

وقالت مصادر قطرية أن الحكومة رصدت نحو ٤٥ مليون ريال قطري لتمويل التجهيزات والترتيبات اضافة الى بناء قاعة جديدة للمؤتمرات في فندق شيراتون الدوحة حيث تعقد القمة. وبلغت تكلفة بناء القاعة التي تسلم رسمياً في تشرين الأول المقبل نحو ٦٠ مليون ريال قطري. ويوجد في الدوحة حالياً اردنيون يساهمون في الترتيبات الخاصة بالقمة شارك غالبيتهم في الإعداد لقمة عمان الاقتصادية.

وافاد العمادي ان نحو ٤٠٥ شركات عالمية ومحلية ابدت رغبتها في دعم القمة وتوقع ان يبلغ عدد الشركات الاميركية التي ستشارك في القمة نحو ٢٥٠ شركة. ويذكر ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستقود وفد بلادها الى القمة.

واضاف العمادي ان «شخصيات عالمية كبيرة ستشارك في القمة بينها رؤساء دول ووزارات ووزراء خارجية وطاقة»، مؤكداً ان هؤلاء ابدوا رغبتهم في المشاركة، لكنه لم يقدم اسماء.

وكان تم الاتفاق بين قطر والمنتدى الاقتصادي على ان يشارك في القمة ٨٠٠ موفد حكومي و٨٠٠ من رجال الاعمال و٣٠٠ من المنظمات الدولية والاقليمية و١٠٠ من الخبراء والاكاديميين و٢٠٠ من رجال الإعلام و٣٠٠ من الصحافيين ويبلغ العدد الكلي للمشاركين نحو ثلاثة آلاف شخص. ومن المقرر ان يشارك ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ من رجال الاعمال القطريين والرسميين في المؤتمر.

ولاحظت «الحياة»، في جولة شملت فنادق الدوحة الكبرى ان عمليات صيانة وتجديد شاملة اجريت في عدد من هذه الفنادق وخصوصاً في «شيراتون الدوحة» و«شيراتون الخليج».

السعودية تحوّل ٣ ملايين ريال الى منظمة التحرير

□ الرياض – «الحياة»:

■ حولت المملكة العربية السعودية أمس مبلغ ٣,١٧٢,٩٨٢ ريال من ايرادات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين الى منظمة التحرير الفلسطينية بناء على توجيهات رئيس اللجنة الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

وقال المدير العام لمكاتب اللجنة السيد عبدالرحيم جاموس ان هذا المبلغ «يمثل الدفعة الثانية من حوالات اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين الى منظمة التحرير» خلال العام الهجري الجاري.

وبلغت تحويلات الى منظمة التحرير خلال العام الهجري الماضي ٤٩ مليون ريال (نحو ١٣ مليون دولار) بزيادة ١٨ مليون ريال عن العام الماضي.

وتتولى السعودية تحويل ايرادات اللجنة التي تستقطع نسبة خمسة في المئة من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية اضافة الى التبرعات التي ترد الى منظمة التحرير عبر اللجنة، على ست دفعات سنوياً لانفاقها على أسر الشهداء الفلسطينيين.

وعبر جاموس عن «شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته على الدعم المتواصل والمستمر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

واشاد بـ «مواقف المملكة الثابتة والمستمرة في دعم ومساندة جهاد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة على المستويات العربية والدولية كافة حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من استرداد كامل حقوقه المغتصبة، وفي مقدمها حقه في العودة الى وطنه وحقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وشكّلت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين عقب العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ بأمر من الملك فيصل الذي عهد الى الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئاسة اللجنة والاشراف عليها. وللجنة ١٢ مكتباً في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية.

رسائل من مبارك الى القادة العرب تناولت نتائج القمة الثلاثية

الأسد يزور القاهرة قريباً

□ القاهرة – من محمد علام:

■ بعث الرئيس حسني مبارك رسائل الى القادة العرب تتضمن نتائج القمة الثلاثية، التي استضافتها القاهرة اول من امس وشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين، والجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام في اطار التنسيق العربي. وأجرى مبارك اتصالات هاتفية مع عدد من القادة العرب.

ويصل القاهرة قريبا الرئيس السوري حافظ الاسد لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك تتناول الموقف الراهن في عملية السلام والتنسيق الثنائي حيال التعاطي مع المستجدات والعقبات التي تواجه العملية. والبحث في تحرك عربي ازاء الممارسات الاسرائيلية.

في غضون ذلك تلقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تقريرا عن الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وتطورات العلاقات بين السلطة الوطنية واسرائيل خلال استقباله مساء اول من امس السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني الذي عرض ايضا تقويما لآفاق العلاقة الثنائية وعملية التسوية في ضوء سياسات الحكومة الاسرائيلية.

ولوحظ ازدياد التوتر في العلاقات المصرية – الاسرائيلية منذ ارسال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالة باللغة العبرية قبل أيام الى الرئيس حسني مبارك لتسليمها الى الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام ورد مبارك الرسالة الى صاحبها. وتجري الحكومة المصرية حاليا اتصالات مع حكومات دول الكمنولث الروسي والدول المطلة على البحر الاسود والادرياتيك والبلطيق او التي تنقل بضائعها برا من موانئ دول مطلة على المحيط الهندي للبحث في امكان اقامة خطوط ملاحية مشتركة مع مصر لنقل الصادرات والواردات بين مصر وهذه الدول.

وجاءت دراسة الحكومة لهذه الفكرة بعد تزايد شكاوى رجال اعمال مصريين من احتكار شركات شحن اسرائيلية للنقل البحري حركة نقل البضائع بين مصر وبعض هذه الدول.

سعد العبدالله يعود قريباً الى الكويت

■ الكويت – ا ف ب – ذكرت «وكالة الانباء الكويتية» ان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يمضي فترة نقاهة حالياً في لندن سيعود «قريباً» الى البلاد.

ونقلت الوكالة عن المسؤول عن مكتب ولي العهد، الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح ان «الامير سعد العبدالله في صحة جيدة وسيعود قريباً الى الكويت».

ويمضي الشيخ سعد (٦٦ عاماً)، رئيس الوزراء، فترة نقاهة منذ ١١ ايار (مايو) الماضي في لندن بعد عملية جراحية اجريت له.

وقد ادخل المستشفى في الكويت في ٥ آذار (مارس) الماضي لاجراء عملية في القولون. ونقل الى لندن ثم توجه في ١٤ نيسان (ابريل) الماضي الى الولايات المتحدة لتلقي مزيد من العلاج. وفي ٢٠ نيسان توجه الى ايطاليا لتمضية فترة نقاهة استغرقت بضعة أيام.

الأمير سعود والحجيلان يبحثان في ترتيبات المجلس الوزاري الخليجي

□ جدة – من عبدالعزيز نجم الدين:

■ يبحث الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم الثلثاء في جدة مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان، في الترتيبات الخاصة بانعقاد المجلس الوزاري لمجلس التعاون المقرر انعقاده يوم السبت المقبل في مدينة ابها السعودية.

ويبحث المؤتمر الوزاري خلال انعقاده في المستجدات على الساحة العربية والدولية وفي مقدمها تأزم قضية الشرق الأوسط وما يواجه عملية السلام من جراء تعنت الحكومة الاسرائيلية.

ويستعرض المجلس كل الأمور المتصلة بالسياسة الخارجية لدول المجلس والعلاقات مع ايران في ضوء المستجدات التي طرأت في طهران وتشكيل حكومة جديدة الى جانب العلاقات مع العراق.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة»، ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت التي تبدأ زيارتها لمنطقة الشرق الأوسط اليوم الثلثاء ربما تجتمع مع وزراء دول مجلس التعاون الست خلال زيارتها للسعودية.

عمدة لندن في قطر

□ الدوحة – «الحياة»:

■ وصل الى الدوحة امس عمدة لندن اللورد روجر كروك في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين القطريين.

وتتركز محادثات اللورد كروك على سبل دعم العلاقات بين البلدين في مجالات البلدية والتجارة والزراعة، كما سيزور عدداً من المؤسسات الانتاجية في قطر.

ويرافق عمدة لندن في زيارته وفد تجاري.

يذكر ان قطر وبريطانيا ترتبطان بعلاقات قوية في مختلف الميادين. وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني زار لندن اخيراً والتقى الملكة اليزابيث ورئيس الوزراء توني بلير وعدداً من المسؤولين.

بتلر يواصل محادثاته بشأن نزع السلاح العراقي

■ بغداد – ا ف ب – افاد مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد بتلر واصل امس محادثاته مع الجانب العراقي في شأن عمل فرق التفتيش الدولية. وقال المصدر ان «الرئيس بتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التقيا في اجتماع مغلق قبل عقد الاجتماع الموسع بين الجانبين وهو الثالث بينهما».

وكان الجانبان عقدا أول من امس سلسلة اجتماعات لمناقشة العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة. وحضر هذه الاجتماعات الى جانب عزيز كل من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر محمد رشيد ورئيس هيئة التصنيع العسكري عبدالتواب ملا حويش والفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية وممثل العراق الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون.

وكان بتلر وصل الى بغداد الجمعة الماضي على رأس وفد من سبعة اعضاء بينهم نائبه تشارلز دولفر وستة من الخبراء في الأسلحة. ومن المقرر ان تستمر زيارته الى اليوم.

وهذه الزيارة الثانية لبتلر الى العراق منذ تعيينه رئيساً للجنة الخاصة في الأول من تموز (يوليو) الماضي. وكانت زيارته الأولى في ٢١ تموز (يوليو) وتباحث اثناءها مع الجانب العراقي في برنامج عمل لانجاز عمل اللجنة الخاصة. وكان بتلر وصف مهمته الجديدة في بغداد بأنها تهدف الى مراجعة ما تم انجازه في تنفيذ خطة العمل التي اتفق عليها في زيارته الأولى، مشيراً الى انه سيقدم بعد أربعة اسابيع تقريره الى مجلس الامن بموجب القرار ١١١٥.

واستناداً الى الأمم المتحدة في بغداد لم يسجل اي حادث بين اللجنة الخاصة والعراق منذ ان أصدر مجلس الأمن قراره الاخير في ٢١ حزيران (يونيو) الماضي.

الأردن: "الاخوان" وأحزاب المعارضة يطالبون باطلاق غوشة

■ عمان – أ ف ب – رفضت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن امس توقيف الناطق باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ابراهيم غوشة وطالبت السلطات الاردنية باطلاقه فورا.

واعتبرت الجماعة في بيان امس ان اعتقال غوشة يشكل «خدمة لمصلحة العدو وعدوانه الصلف وتحديا لمشاعر الملايين من العرب والمسلمين المؤيدين والمتعاطفين مع حركة المقاومة والجهاد في فلسطين».

ورأت انها «مفارقة كبيرة ان يعتقل رموز حماس في الوقت الذي تتصدى فيه لغطرسة العدو وعدوانه على الامة دينا وارضا ومقدسات، وفي الوقت الذي يستخف فيه رئيس وزراء العدو (بنيامين نتانياهو) بكل الشرائع والحقوق ولا يقيم وزنا لأي دولة او سلطة عربية».

الى ذلك رفض «الاخوان المسلمون» تبرير وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع الذي اكد أول من امس ان استدعاء غوشة للتحقيق نجم عن ادلائه «بتصريحات تمس الامن الوطني الاردني». واعتبروا في المقابل ان غوشة، الذي يحمل الجنسية الاردنية، «مواطن كامل المواطنة منذ اعلنت المملكة (١٩٤٦) ولا يحق لأي كان ان ينتزع منه مواطنته او جنسيته». وطالب «الاخوان» باطلاق غوشة «فورا وعدم المس بأي من حقوقه» كما طالبوا «بتقديم كامل الدعم للشعب الفلسطيني وقواه المجاهدة».

وكانت الشرطة الاردنية اعتقلت غوشة فجر أول من امس في عمان بعد ثلاثة أيام من العملية الانتحارية التي اسفرت عن مقتل خمسة اسرائيليين في القدس الغربية وتبنتها كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية للحركة.

الى ذلك، طالبت احزاب المعارضة الاحدى عشرة في الأردن امس باطلاق غوشة وربطت بين توقيفه وجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة خلال الاسبوع المقبل. واعتبرت الاحزاب الاسلامية في بيان امس ان «اعتقال غوشة غير مبرر ولا يستند الى اي اساس إلا إذا كانت جزءاً من الاجراءات السياسية التي تتخذها الحكومة (الاردنية) لاستقبال اولبرايت». ورأت ان جولة «اولبرايت وغيرها لن تستطيع انقاذ عملية الاستسلام الجارية من الخراب والمأزق اللذين يحيطان بها لأنها لا تتفق ومصالح شعبنا الحيوية».

اسرائيل تطلق سورية متهمة بالتجسس

■ عكا (اسرائيل) – ا ف ب – قررت محكمة اسرائيلية الافراج بكفالة امس الاثنين عن السيدة الدرزية الهام نايف ابو صالح (٣٠ عاماً) التي اتهمت بالتجسس لحساب سورية. وقال الناطق باسم وزارة العدل الاسرائيلية موشي غوراللي ان الهام، وهي من سكان الجولان المحتل دفعت كفالة مقدارها ١٤ الف دولار، وستتقدم يومياً الى مركز الشرطة لمدة شهر ونصف الشهر، وقد منعت من مغادرة البلاد.

وقبض على الهام ابو صالح التي تدرس في جامعة دمشق خلال احدى زياراتها لأسرتها في مجدل شمس قبل اسبوعين. وقالت للصحافيين «جاؤوا الي في منتصف الليل عندما كنت نائمة. لم اشعر بالخوف لاني لم افعل شيئاً ضد الدولة. قال لي المحققون اني ساقول لهم في نهاية الامر الحقيقة التي يريدون ان يسمعوها وليس الحقيقة التي اعرفها».

وساد اضراب عام بلدة مجدل شمس في الجولان منذ اسبوعين احتجاجاً على اعتقال الطالبة وقامت تظاهرات للمطالبة بالافراج عنها.

بعد انتهاء مهلة وزارة الداخلية

حملة تعقب المقيمين بصورة غير شرعية في السعودية تقضي على تجارة تهريبهم

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ تترافق الحملة السعودية التي تشنها الجهات المختصة على العمال المقيمين بصورة غير شرعية مع وسائل عديدة يستخدمها هؤلاء للتملص من قبضة السلطات والبقاء في السعودية أطول فترة ممكنة.

ويشكل تهريب العمال من المنطقة الغربية الى مناطق المملكة العربية السعودية الاخرى، وبخاصة الوسطى، تجارة رائجة لبعض المنتفعين، مستثمرين معرفتهم بنقاط المراقبة، إضافة الى قدرتهم على اختراق الصحراء من دون استخدام الطرق المعبدة.

ويروي علاء الدين محمد (سوداني) قصة تهريبه فيقول: «قدمنا بتأشيرة عمرة ثم رغبنا في الذهاب الى الرياض، فاتفقنا مع سائق شاحنة سعودي على نقلنا انا وخمسة من زملائي، وطلب منا السائق أربعة آلاف ريال لكل واحد، وبعد مداولات وصل الرقم الى ثلاثة آلاف (تتراوح اسعار النقل من ألفين الى ٤ آلاف ريال، حسب المواسم)، وركبنا في سيارة نقل قديمة نحن و١٨ شخصاً تتوزع جنسياتهم بين السودان واليمن ومصر وباكستان وبنغلادش والهند. كانت البراميل تحيط بنا من كل جانب، واستلزم تهريبنا ١٣ ساعة كنا نجلسها كلها القرفصاء، ولم نتوقف الا مرة واحدة لقضاء الحاجة».

ويلجأ المهربون احياناً الى الطرق الترابية هرباً من نقاط التفتيش في الطرق الممهدة بين المدن السعودية، ويرفع هذا من ساعات الرحلة، ويزيد مخاطرها، وكثيراً ما تتعرض السيارات الكبيرة المحملة بأعداد من مخالفي قوانين الاقامة للتغريز في رمال الصحراء بسبب ثقل حمولاتها وتبقى مهمة انتشال السيارة من الكثبان منوطة بالركاب. ولما كانت العقود التي يبرمها المقيمون بصورة غير شرعية مع مهربيهم كلامية وغير نظامية، فإن هؤلاء المخالفين يتعرضون عادة الى حالات نصب من المهربين. وينقل علاء ان أحد معارفه وقع ضحية لنصب مهرب تسلم أجرته مقدماً وبعد ان تجاوز منطقة الطائف أوحى للركاب بأنه سيلجأ الى الطريق الترابي هرباً من الشرطة، وعندما توقف للراحة ونزل العمال، فر بسيارته من دونهم. ويقول علاء: «كانت المنطقة مقفرة، وكاد المتخلفون يموتون عطشاً لولا أن ان رعاة الغنم صادفهم وانقذهم».

ويتراوح عدد «المتخلفين»، وهو الاسم الذي يطلق على من يتخلفون عن مغادرة المملكة، في الرحلة الواحدة بين ١٥ – ٣٥ شخصاً تغص بهم سيارات نقل صغيرة. ويحصل المهرب من الرحلة على مبلغ يتراوح مجموعه بين ٤٠ و٨٠ ألف ريال، أي ما يقرب من ١٠ الى ٢٠ ألف دولار.

وترتفع أسعار نقل «المتخلفين» مع حملات السلطات السعودية ضدهم. وطبقاً لتصريحات مدير أمن الطرق في السعودية اللواء حسان الغاطي فإن السلطات تقبض بين مدن السعودية يومياً على «متخلفين» يتراوح عددهم بين ٣٠ – ٣٥ شخصاً.

وعادة يبقى «المتخلفون» في السعودية بحثاً عن فرص عمل بعد انتهاء حجهم أو عمرتهم، اضافة الى عدم عودة القادمين الى السعودية بتأشيرات زيارة موقتة أو تأشيرات علاج.

ويدفع البحث عن العمل هؤلاء الى مخالفة انظمة الإقامة، ويساعد أرباب العمل والمتعهدون والمقاولون في تنامي أعداد «المتخلفين» نتيجة توفير أعمال لهم بأجور متدنية غالباً. كما ان بعض ملاك العقار يتغاضون عن ماهية السكان ما دامت اجرة سكنهم مضاعفة.

ويتوقع ان يكون منتصف تشرين الأول (اكتوبر) وهو نهاية المهلة التي حددتها وزارة الداخلية لتطبيق أنظمتها الصارمة تجاه «المتخلفين» والمتعاونين معهم أو المنتفعين منهم، موعداً للقضاء على تجارة نقل «المتخلفين» في السعودية.

والحملة التي تنفذها الاجهزة الأمنية السعودية حالياً ضد المتخلفين ليست الأولى لكنها جديدة في استراتيجيتها، فهي الى جانب تمشيط مواقع «المتخلفين» المحتملة كالمباني التي هي قيد الانشاء، ومحلات البيع بالتجزئة والمؤسسات ذات الانشطة الصغيرة، صعدت من لهجتها التحذيرية للمتسترين على «المتخلفين»، بأنها لن تتوانى في تطبيق العقوبات الرادعة لهؤلاء.

وتطبق السعودية في هذا الصدد بالنسبة الى «المتخلفين» عقوبات تصل الى السجن لمدة لا تزيد على ستة اشهر أو غرامة مالية لا تقل عن ١٠ آلاف ريال ولا تزيد على مئة الف ريال او بعقوبتي السجن والغرامة المالية معاً.

كما تطبق السعودية في حق من يشغل غير من هم مقيمين بكفالته عقوبة السجن لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او غرامة مالية لا تقل عن خمسة الاف ريال ولا تتجاوز ٥٠ الف ريال لكل عامل، وتتعدد العقوبة بعدد العمال.

ورغم انه لا يمكن اصدار حكم نهائي على نجاح حملة الداخلية السعودية ضد ظاهرة التخلف، إلا ان بوادر النجاح تلوح في الأفق، اذ تدفقت اعداد كبيرة الى نقاط التفتيش التي انشأتها السلطات لمتابعة «المتخلفين» ويرغب هؤلاء في الاستفادة من فترة المهلة قبل ان تنهب العقوبات بما تم جمعه من أموال في أيام التخلف.

اعتقلت واسرائيل العشرات من "حماس" في حملات منفصلة في الضفة الغربية

السلطة الفلسطينية تشترط التفاوض في مقابل استئناف التنسيق الأمني

■ غزة، القدس المحتلة، عمان، باريس - ا ف ب، رويتر - اشترطت السلطة الفلسطينية العودة الى المفاوضات مع اسرائيل في مقابل استئناف التنسيق الأمني معها. وحملت بشدة على مطالبة اسرائيل تسليمها قائد الشرطة الفلسطينية.

وتزامن ذلك مع حملات أمنية منفصلة شنتها الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية اعتقلت خلالها العشرات من أعضاء «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وانصارها.

وأفاد مصدر أمني فلسطيني رسمي امس ان السلطة الفلسطينية اعتقلت خلال الأيام القليلة الماضية ٣٥ عضواً في حركة «حماس» بينهم اعضاء يعتقد انهم ناشطون في جهازها العسكري في الضفة الغربية.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان الاجهزة الأمنية الفلسطينية نفذت خلال الايام الماضية حملة اعتقالات في صفوف حماس في الضفة الغربية شملت عناصر قاموا بنشاطات تحريضية ضد السلطة الفلسطينية وتؤثر على التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة». ومن بين المعتقلين ابراهيم الحور احد قادة حماس في الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه: «تبين لنا من خلال التحقيقات مع المعتقلين انه يوجد عدد من العناصر الذين قد يكون لهم علاقة بالجهاز العسكري لحماس وهو كتائب عزالدين القسام». وأكد أن «هذه الاعتقالات تمت بناء على التحقيقات الخاصة للاجهزة الأمنية الفلسطينية، وانها لم تستند مطلقاً الى اللائحة التي يطالب الاسرائيليون السلطة الفلسطينية باعتقال الاسماء الواردة فيها».

وقال المصدر ان الاعتقالات ليست بداية لحملات جماعية في صفوف حماس، مشيراً الى ان السلطة ما زالت متمسكة بموقفها «ألا تتم أي اعتقالات من دون اثباتات وقرائن» وانها «ستكون وفق القانون الفلسطيني وبما يخدم المصالح الفلسطينية».

الى ذلك، أفادت مصادر فلسطينية رسمية وأمنية امس ان القوات الاسرائيلية نفذت ليل الأحد - الاثنين حملة مداهمات طالت عدداً كبيراً من القرى والبلدات في معظم انحاء الضفة الغربية وشملت العشرات من الفلسطينيين المناصرين لحركة حماس.

وأوضحت المصادر نفسها ان ٢٢ شخصاً اعتقلوا في مخيمات محافظة رام الله وقراها و٢٧ شخصاً في محافظة جنين و١٥ شخصاً في محافظة قلقيلية و٣ اشخاص في محافظة نابلس خارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الوحدات العسكرية الاسرائيلية دخلت القرى والبلدات الفلسطينية في ساعات الفجر واقتحمت بيوت المواطنين وقامت بتخريب ممتلكاتهم واعتدت على الكثيرين منهم بالضرب.

وأعلنت منظمة «مانديلا» الفلسطينية التي تعنى بحقوق المعتقلين الفلسطينيين في بيان نشرته الصحف امس ان اسرائيل اعتقلت منذ العملية الانتحارية الأخيرة اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من انصار حماس والتنظيمات المعارضة الاخرى.

من جهة اخرى، اعلن مصدر طبي ان اسرائيلياً خامساً توفي امس متأثراً بجروح اصيب بها خلال العمليات الانتحارية الثلاث الاسبوع الماضي في القدس الغربية.

وتوفي ايلياهو ماركوفيتش (٤٠ عاماً) في مستشفى هداسا - عين كرم بعد اربعة ايام على العمليات الانتحارية التي وقعت في سوق بن يهودا للمشاة وسط القدس.

من جهة اخرى، اكد مسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان ان استئناف التنسيق الأمني مع اسرائيل مشروط بالعودة الى طاولة المفاوضات السياسية.

وقال: «نحن جاهزون لعودة التنسيق الأمني بشرط ضمان عودة المفاوضات السياسية وفي الوقت نفسه ايجاد فرصة لعودة المسار السياسي الى وضعه الطبيعي وليس على طريقة (بنيامين) نتانياهو» رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واعتبر دحلان ان نتانياهو مسؤول عن وقف التنسيق الثلاثي الذي كان يتم بحضور الطرف الاميركي منذ أزمة مستوطنة جبل أبو غنيم في آذار (مارس) الماضي.

وطلبت الحكومة الاسرائيلية في اعقاب عملية القدس الأخيرة وقف عمل لجان التنسيق الثلاثي. واضاف دحلان ان الطرف الفلسطيني «جاهز دائماً لأي خيارات ايجابية لإعادة العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي أعلن عن وقف كل مسارات المفاوضات». وقال: «إن نتانياهو حمل السلطة الفلسطينية مسؤولية كل شيء وهو الذي أوقف التنسيق الأمني الثلاثي رغم انه مثمر لكن يبدو ان ذلك لا يتلاءم مع رغبات نتانياهو». واضاف: «ان عودة التنسيق الأمني بمفردها لا تف بالمطلوب بل على العكس تحتاج الى عودة المسيرة السياسية برمتها لأن التنسيق الأمني مرتبط بالمسيرة السياسية».

وعن هجوم القدس الغربية الأخير قال: «حتى الآن لا يوجد لدينا أي معلومة تدل على جهة الفاعلين ومن الواضح انها لم تنطلق من مناطق السلطة الفلسطينية وحتى الطرف الاسرائيلي لم يصل الى معلومات جدية حسب علمنا».

من جهة اخرى، حمل مسؤول فلسطيني امس بشدة على وزير العدل الاسرائيلي تساخي هنغبي الذي طالب بتسليم قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي الى اسرائيل، وقال ان السلطة الوطنية الفلسطينية «ترفض في شكل قاطع الطلب الاسرائيلي».

وقال الجبالي ان الاسرائيليين يستطيعون قتله باطلاق الرصاص عليه من طائرة ولكن من العار طلب تسليم قائد الشرطة الفلسطينية أو اي فلسطيني آخر بل واي شخص في العالم.

وسئل هل يوافق على ان يستجوبه الاسرائيليون؟ فقال ان الزعامة الفلسطينية وحدها أو الرئيس الفلسطيني أو الشعب الفلسطيني يمكن ان يستجوبه ولا يمكن ان يستجوب من قبل أي مسؤول اسرائيلي.

وقال مروان كنفاني الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ان «الطلب الذي وقعه وزير العدل الاسرائيلي (تساخي) هنغبي مرفوض من قبلنا بشكل قاطع ونرى ان مثل هذه الطلبات لا يمكن ان تصدر عن رجل عاقل يتولى منصباً مهماً كالذي يتولاه في الحكومة الاسرائيلية».

وكان هنغبي وقع اول من امس طلباً لتسليم الجبالي وذلك بعد ان اصدرت محكمة اسرائيلية الاسبوع الماضي قراراً في هذا الشأن متهمة الجبالي بتوجيه أوامر في تموز الماضي الى عناصره بتنفيذ عمليات ضد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية. واضاف: «ان هنغبي هو الشخص الوحيد الذي ينبغي محاكمته أمام محكمة دولية وبطلب مشترك من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بسبب نشره الكراهية والحقد».

"حماس": الهجمات الانتحارية ستستمر على إسرائيل

■ القدس المحتلة - «الحياة» - أكدت «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) أمس أن الهجمات الانتحارية على إسرائيل ستستمر وناشدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عدم الضغط على العرب. وقالت الحركة في بيان ان «المقاومة الشعبية الشاملة التي تتجلى بصورة أكبر في الهجمات الانتحارية تعبير حقيقي عن مشاعر غالبية الشعب الفلسطيني وأبناء الأمتين العربية والإسلامية». وأضافت ان «حماس» ومقاتليها سيظلون حراساً لاحلام الفلسطينيين والعرب والمسلمين في هزيمة الاحتلال واستعادة حقوقهم. وقال بيان «حماس» إن الحركة لا تنظر في شكل ايجابي لزيارة أولبرايت نتيجة للتحيز الأميركي لمؤسسات العدو الصهيوني.

عريقات: محادثات اولبرايت لن تقتصر على الجانب الأمني

■ اريحا (الضفة الغربية)، القاهرة - «الحياة»، ا ف ب - اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي صائب عريقات اول من امس الاحد في اريحا بالضفة الغربية، ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لن تكتفي بطرح المسائل الامنية خلال جولتها المقبلة في الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» قال عريقات: «اكد المسؤولون الاميركيون انهم يرون ان تجاوز الازمة التي تعيشها العملية السلمية يتم من خلال التاكيد على المرجعيات التي قامت عليها هذه العملية وهي الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ووقف الاجراءات الاحادية الجانب التي تؤثر على الوضع القائم على الارض».

ويريد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان تتركز محادثات اولبرايت على المشاكل الامنية في اعقاب العمليات الانتحارية في القدس في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي وفي الرابع من ايلول (سبتمبر) الجاري التي اسفرت عن مقتل ١٩ اسرائيلياً.

واعلنت حكومة نتانياهو التي تحمل السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات مسؤولية تلك العمليات بسبب «تساهلها» حيال المجموعات الارهابية المتطرفة المعادية لاسرائيل، انها ستعلق اتفاقات اوسلو حول الحكم الفلسطيني الموقعة في ١٩٩٣. وأكد عريقات ان «الادارة الاميركية لن تكون طرفاً في انهاء اتفاق اوسلو ولن توافق على ذلك».

وأضاف ان «الاميركيين يرغبون في تفعيل التعاون والتنسيق الاسرائيلي - الفلسطيني على صعيد مكافحة الارهاب». وأوضح: «قلنا للاميركيين ان السلطة الفلسطينية لن تقوم باعتقالات جماعية لانها ببساطة لا تحل المشكلة وانه لا يمكن النظر الى الامن بمعزل عن بقية العناصر الواردة في الاتفاقات. فلا يمكن تحقيق تقدم على صعيد الامن من دون تحقيق تقدم على صعيد تنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها».

وذكر ان لقاء بين اولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقرر يوم الخميس في اريحا.

وستبدأ اولبرايت الثلثاء جولة في الشرق الاوسط هي الاولى منذ تسلمها وزارة الخارجية الاميركية لإعادة تحريك عملية السلام في المنطقة.

وفي القاهرة، ذكّر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الوزيرة الاميركية، عشية بدء زيارتها، بالبيان الذي القته اخيرا في نادي الصحافة الاميركي واكدت فيه مبدأ الارض مقابل السلام والامتناع عن اي اجراء احادي الجانب وضرورة تحقيق الامن للجميع. ورفض موسى بشكل ضمني ان يكون الموضوع الامني هو الوحيد على جدول اعمال اولبرايت.

"اونروا" تناشد الدول المانحة زيادة التبرعات لمواصلة الخدمات

■ عمان، دمشق - رويتر، ا ف ب - ستناشد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) خلال اجتماع في عمان اليوم الجهات المانحة تقديم مزيد من التبرعات لتجنب خفض في خدماتها المستمرة منذ نحو نصف قرن. وستطلب «اونروا» التي أصبحت على حافة الافلاس من الجهات المانحة سد الثغرة في موازنتها التي تهدد برامجها المتعلقة بالصحة والتعليم في المنطقة.

وتقول الوكالة التي تخدم اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن ولبنان وسورية انها تواجه نقصاً حجمه ٢٠ مليون دولار العام الجاري، واعلنت اجراءات تقشفية اثارت احتجاجات في مخيمات اللاجئين.

وقالت «اونروا» الشهر الماضي انها ستفرض رسوماً مدرسية في قطاع غزة للمرة الأولى بعد نصف قرن من توفير المساعدة المجانية للفلسطينيين الذين فروا من حرب ١٩٤٨ التي تلت اعلان اسرائيل.

الى ذلك، قال مصدر فلسطيني ان عشرات اللاجئين الفلسطينيين في سورية اعتصموا امس في مقر «اونروا» في دمشق احتجاجاً على تقليص خدماتها. الى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية ان عشرات من الفلسطينيين اعتصموا أمس امام مقر اونروا. وقالت ان المعتصمين الذين كان بينهم ممثلون للمخيمات ومسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية رفعوا شعارات تندد بقرارات الاونروا.

١٢٠ مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية

■ غزة - ا ف ب - اعلن مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية أمس الاثنين ان «العجز في موازنة السلطة الفلسطينية بلغ بفعل الحصار الاسرائيلي ١٢٠ مليون دولار».

واكد انه «لا يمكن الحديث عن الامن للاسرائيليين في ظل غياب الامن الاقتصادي للفلسطينيين».

وقال وزير المال في السلطة الفلسطينية السيد محمد زهدي النشاشيبي لوكالة «فرانس برس» في ختام اجتماعه مع ممثلي الدول المانحة بحضور مندوب البنك الدولي في غزة، ان «العجز في موازنتنا بلغ منذ بدء الحصار في نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي ١٢٠ مليون دولار».

واوضح ان ذلك جاء نتيجة عدم توريد مستحقاتنا المالية ومنع عمالنا من الوصول الى اماكن عملهم وتعطيل الحياة الاقتصادية والتجارية في المناطق الفلسطينية».

وأشار النشاشيبي الى ان «صافي المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل تقدر بحوالى ٨٥ مليون دولار وهي التي ساهمت في تفاقم العجز المالي».

وتعتبر هذه المستحقات حصيلة الضرائب والرسوم التي تجبيها اسرائيل عن البضائع الواردة الى المناطق الفلسطينية عبرها، اضافة الى الاستقطاعات من اجور العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

رسالة من عرفات الى ليفي

■ اريحا (الضفة الغربية) - ا ف ب - افاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس الاثنين ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وجه رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «يثمن فيها موقفه الرافض لدفن اتفاق اوسلو» ويدعو فيها «الشجعان والحكماء في اسرائيل للحفاظ على العملية السلمية».

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس «قمت (أمس) بتسليم رسالة من الرئيس عرفات الى ليفي تتضمن تثمينا منه ومن السلطة الفلسطينية للمواقف التي اعلن عنها مؤخراً والتي اكد فيها انه لن يساهم في دفن اتفاقات اوسلو».

وكان التلفزيون الاسرائيلي نقل الاحد عن ليفي قوله في الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية انه «اذا اتخذت قرارات تهدف الى دفن اتفاقات اوسلو فاننا نخاطر بالسير في طريق مسدود وبتعميم العنف ولست مستعدا للموافقة على هذا ولن اكون مشاركا في قرارات من هذا النوع».

رأس خنزير لتدنيس جبّانة المسلمين في حيفا

■ القدس المحتلة - رويتر - قالت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان راس خنزير وضع على قبر في جبانة للمسلمين خارج مدينة حيفا الاسرائيلية، اول من امس الأحد، في حادثة تدنيس زعمت جماعة يهودية مغمورة المسؤولية عنها.

ونقلت «عيتيم» عن الشرطة قولها ان الرأس عثر عليه بعد مكالمة هاتفية من مجهول لاذاعة اسرائيل قال فيها ان الراس وضع على قبر الشيخ عزالدين القسام وهو رجل دين اطلق اسمه على كتائب تمثل الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت الوكالة نقلاً عن الشرطة ان راس الخنزير عثر عليه على قبر آخر. وقتل القسام على أيدي بريطانيين في فلسطين عام ١٩٣٥.

مع قوة مرسيدس ... موسو تفتح أمامك كافة الطرق.

مهما كانت إحتياجاتك، فقوة محرك مرسيدس تجعل موسو تنطلق بك بحرية تامة في الطريق الذي تختاره. والآن مع برامج تقسيط متنوعة جذابة يمكنك الحصول على موسو مع حرية توزيع قيمة تملكها على عدد الأقساط الذي يلائمك. وحتى تقوم بالاختيار الأمثل، تفضل بزيارة أحد معارض الجفالي لسيارات سانج يونج لتجرب قيادة السيارة التي سوف تفتح أمامك كافة الطرق.

ابراهيم الجفالي واخوانه — جدة كيلو ١٤ هاتف ٦٩٨٢٦٨٩/٦٥٤٥٩٤٣/٦٥٤٦٣٥٤ — الرياض هاتف ٤٠٢٠٢٠٢ توسعة ٢٧٦/١٧٩ فاكس ٤٠٢٢٩٢٢ — الدمام هاتف ٨٣٣٥٤٧٨ فاكس ٨٣٣٧١٣٦ — سانج يونج

الجزائر: أحياء العاصمة تتجند ضد "عصابات الفجر"

□ الجزائر - «الحياة»:

■ يعيش اكثر من ثلاثة ملايين مواطن عبر أحياء محافظة الجزائر الكبرى منذ مجزرة «سيدي رايس» في سيدي موسى (قبل عشرة ايام) في حال استنفار وذعر وفوضى، ساعد في انتشارها صمت السلطة ازاء الاشاعات التي تروج حول «صراع» داخل السلطة.

وزاد في حدة التوتر داخل الأحياء الشعبية ظهور مجموعات مسلحة يطلق عليها اسم «عصابات الفجر» تقوم بمهاجمة الاحياء ليلاً في لباس عسكري او بذلات شرطة. وتجندت احياء المنطقة الشمالية والغربية من العاصمة في شكل «ميليشيا» داخل الأحياء مسلحة بالعصي والسكاكين والسواطير لمواجهة اي مجموعة مهاجمة.

وتصف الصحافة الحكومية ما يحدث في الأحياء بـ «الانتفاضة الشعبية ضد الارهاب». اما الصحافة المستقلة فإنها تعتبرها «لجان يقظة» في غياب السلطة.

على صعيد آخر (ا ف ب) ذكرت صحف امس ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا الاحد بالسلاح الأبيض بينما خطف رئيس بلدية.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان اربع جثث مشوهة موثوقة الأيدي بسلاسل معدنية، عثر عليها على طريق قرب المدية (٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة). وقالت صحيفة «لا تريبون» ان ثلاثة فلاحين قتلوا في مزرعتهم في سيدي موسى قرب العاصمة وخطف آخر. وقتل الأول بضربات معول وذبح الآخران. وتمكن اربعة من رفاقهم من الفرار.

من جهتها كتبت «الوطن» ان رئيس بلدية بوعلم قرب البياضة (جنوب) مرشح الحزب الحاكم الى الانتخابات المحلية التي ستجرى في ٢٣ من تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، خطف على أيدي ثلاثة مسلحين.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان شخصين قتلا في اشتباك في عين بنيان قرب العاصمة. وقتل شخص في انفجار قنبلة ليل السبت - الأحد في بقلية (٨٠ كيلومتراً شرق العاصمة).

وتأتي أعمال العنف الجديدة بعد مجزرة بني مسوس ليل الجمعة - السبت. وقتل ٦٣ شخصاً على الاقل بالسلاح الأبيض في هذه الضاحية القريبة من العاصمة.

من جهة اخرى، لا تزال قوات الأمن تواصل عملية تستخدم فيها المروحيات ضد معاقل الاسلاميين بالقرب من البليدة.

وفي كوبنهاغن، دعا أحد مسؤولي الجبهة الإسلامية للانقاذ السيد عبدالواحد بن غانم الحكومة الدنماركية إلى التدخل في الامم المتحدة لممارسة ضغط على الحكم الجزائري «الساكت عن المجازر وغير القادر على الدفاع عن المواطنين». وقال إن لديه «شهادات من مواطنين» تفيد أن الحكم الجزائري يقف «وراء المجازر»، مشيراً تحديداً إلى مجزرة بني مسوس التي قال إن ثكناً عسكرية تحيط بالمنطقة التي استهدفتها المجزرة.

[illegible] عطاف في هولندا [illegible] تنشيط العلاقات

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ أجرى وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس محادثات مع نظيره الهولندي هانس فان دير ميرلو في لاهاي ركزا فيها على آفاق تطوير العلاقات والحوار الجاري بين الجزائر والاتحاد الاوروبي للوصول الى اتفاق شراكة.

وقال مصدر جزائري ان عطاف الذي بدأ الاحد زيارة رسمية لهولندا تنتهي اليوم تلبية لدعوة من دير ميرلو شرح لنظيره تطورات المسار الانتخابي في الجزائر. واكد عطاف لمسؤولين هولنديين اجتمع معهم امس ان الحكومة ماضية في مكافحة الجماعات المسلحة واعادة السلم الأهلي الى البلد. ويصل اليوم عطاف الى هلسنكي في زيارة رسمية تستمر يومين.

المانيا تندد بشدة بـ«الارهاب» في الجزائر

□ بون - من اسكندر الديك:

■ ندد وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل امس بشدة بأعمال العنف الارهابية التي تجري في الجزائر ويقع ضحيتها آلاف المواطنين الأبرياء. ودعا الوزير الألماني في تصريح باسم حكومته «جميع القوى الدينية والسياسية والاجتماعية في البلاد للعمل على اجراء مصالحة وطنية ووضع حد للعنف والارهاب في البلاد».

وقال كينكل، رداً على انباء المجازر الدموية التي اصبحت تقع يومياً تقريباً «ان سلسلة اعمال العنف الارهابي في الجزائر وصلت في الأيام الاخيرة الى ذروة جديدة محزنة. والحصيلة مفجعة، اذ انه خلال الاعوام الاخيرة قتل عشرات الآلاف من الناس في اعتداءات قام بها اصوليون مسلمون عملوا على ذبح سكان قرى بكاملها».

وأكد ان المانيا تدين هذا الارهاب ادانة مطلقة. وأضاف: «المسلمون المسلحون يتبعون اسلوباً يضر بعملية الاعتراف بأهدافهم السياسية الخاصة»، معتبراً «ان الارهاب لا يمكن تبريره أبداً، ومن حق الشعب الجزائري العيش بسلام».

ورأى الوزير كينكل ان الجزائر قطعت مرحلة مهمة على طريق المصالحة الوطنية بعد اجراء الانتخابات النيابية في حزيران (يونيو) الماضي..

من جهة اخرى نصحت منظمة العفو الدولية - فرع المانيا الاتحاد الأوروبي بعدم التوقيع على اتفاق الشراكة مع الجزائر. وقال الناطق باسم المنظمة مانويل شيفلر ان منظمته «تملك معلومات بأن المجازر التي ترتكب لا يقوم بها متطرفون اسلاميون فقط وانما مسؤول عنها العسكريون ايضاً».

الحسن الثاني ينتقد انتشار الأمية في المغرب

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ انتقد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استمرار آفة الأمية في البلاد، وقال في رسالة وجهها امس الى لقاء دراسي استضافته الرباط لمناسبة «اليوم العالمي لمحاربة الأمية»، نظمته منظمة «اليونسكو»: «على رغم النداءات، ما نزال نلاحظ ان مفعول آفة الأمية لا يزال منتشراً، بل ويزداد حدة بناء على ما تدل عليه الاحصاءات والتشخيص الواقعي، ما يتنافى وطموحنا لبناء مغرب جديد، ويعيق الى حد ما الاستحقاقات التي يتطلع اليها الشعب».

وحض الملك الحسن الثاني المؤسسات الرسمية وغير الحكومية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والنسوية والهيئات المنتخبة على بذل مزيد من الجهد للقضاء على الظاهرة التي قال: «ان اهتمامنا البالغ بمحاربتها يعكس موقفنا الثابت الذي لا يفرق بين التحرير وبين التعليم، ولا بين مسؤولية مكافحة الجهل وبين مسؤولية مكافحة التخلف. لأن تحقيق الاستقلال التام يجب ان يوازيه قيام تنمية شاملة ونهضة حضارية عامة». ورأى العاهل المغربي ان التفاوت الملحوظ بين الأمم في مجال التقدم الصناعي والعلمي والحضاري هو ما أملى على الجميع قبول تصنيف العالم الى متقدم ومتخلف «وعندما نرجع الى طبيعة التقدم والتخلف وعناصرها الاساسية نجد ان استثمار الموارد البشرية والطبيعية هو المقياس الذي يقوم عليه ذلك التصنيف».

وقال: «إذا كانت الأمية عرفت في ما سبق انها جهل القراءة والكتابة، فإنها تطورت وأصبح لها مفهوم اوسع يتأثر بالتطور الاجتماعي والحضاري للانسان. والأمي اليوم هو الشخص الذي يعجز عن التواصل مع غيره خارج الخطاب الشفهي، ويعجز عن الانتفاع بالمعارف التي تتيحها وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، ويعجز عن تلقي الوعي والتأهيل المستمر، انه الشخص العاجز عن الاندماج في حياة محيطه الاجتماعي الحضاري بالوسائل المتاحة». واضاف: «من هنا اهمية محاربة الأمية تعني تحرير الانسان من هذا العجز الذي هو اشبه بالشلل».

وزير العدل المغربي ينتقد ظاهرة اكتظاظ السجون

□ الرباط - «الحياة»:

■ انتقد وزير العدل المغربي عمر عزيمان امس ظاهرة اكتظاظ السجون في المغرب. لكنه رفض الحديث عن تفاصيل الحادث الذي اودى بحياة ٢٨ نزيلاً في سجن عكاشة في الدار البيضاء السبت الى حين انتهاء التحقيقات القضائية الجارية «تجنباً لأي تشويش يؤثر في مسار تقصي الحقائق».

وأجاب الوزير عن سؤال لـ «الحياة» عن موعد اندلاع الحريق وفترة اطفائه وقدوم رجال الحماية المدنية وفتح ابواب الغرفة التي كانت تؤوي السجناء في الطابق الثاني، قائلاً: «ان تسرّب اي معلومات قبل نهاية التحقيق قد يضرّ بمساره من دون اي فائدة، والأهم هو ان يجري التحقيق في أحسن الظروف، ويعمل المحققون من اجل تجميع المعلومات، والاستماع الى الشهادات واستخلاص النتائج». واشار الى ان قاضي التحقيق المكلّف هذا الملف استمع الى افادات الحرّاس وادارة السجن وشهادة نزلاء الغرف المجاورة».

وسئل المسؤول الذي كان يتحدث الى اجهزة الاعلام المغربية والاجنبية في مقر وزارة العدل في الرباط هل قدّمت السلطات تعويضات الى ذوي الضحايا، فقال ان الامر يتعلق بمساعدات من اجل دفن القتلى. وعلمت «الحياة» انها بلغت حوالي الف دولار لكل عائلة. وقال المسؤول ان ظاهرة الاكتظاظ في السجون المغربية تعتبر في مقدم الملفات التي يجب معالجتها. واوضح «ان اكتظاظ السجون ساهم بدون شك في هذه الكارثة، ذلك ان طاقة ايواء سجن عكاشة تصل الى خمسة آلاف سجين، لكنه كان يؤوي وقت الحريق قرابة تسعة آلاف سجين».

المغرب: «التقدم والاشتراكية» أقر تعيين العلوي خلفاً لعلي يعته

■ الدار البيضاء - «الحياة» - اقرت اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقاً) تعيين النائب البرلماني اسماعيل العلوي اميناً عاماً للحزب خلفاً للراحل علي يعته الذي غيبه الموت قبل اسابيع اثر حادث سير.

وقالت مصادر الحزب ان الهيئة التنظيمية وافقت على انتخاب القيادة بالاجماع، اضافة الى تقرير المكتب السياسي الذي يتعلق تحديد المواقف ازاء الاوضاع السياسية والاقتصادية والتعاطي والاستحقاقات الديموقراطية.

أنباء عن عمليات في ليبيا

■ لندن - «الحياة» - تلقت «الحياة» بياناً من «حركة الشهداء الاسلامية» في ليبيا اعلنت فيه عن عمليات قالت انها قامت بها ضد الحكم الليبي. واشارت الى عملية في اجدابيا في ٤ آب (اغسطس) الماضي لم تسفر عن خسائر في صفوف المهاجمين ولا قوات الأمن، والى قتل ضابط في حي البركة في بنغازي في ٩ آب، والى قتل مسؤول في «اللجان الثورية» في حي الغريقة في الدار البيضاء في ١٣ آب. وقالت انها قتلت ايضاً ضابطاً في مدينة مصراته في ١٧ آب. ولا يمكن التأكد من مصادر مستقلة من معلومات هذه الجماعة. والبيان الذي تلقته «الحياة» امس مؤرخ ٣٠ آب.

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

الخارجية والدفاع والداخلية كما سيلتقي مجلس الوزراء الايطالي ويزور اتحاد الصناعات الايطالية، والمصانع الحربية في روما.

وعلم ان زيارة الأمير سلطان لايطاليا كانت مقررة منذ سنتين، وساهمت زيارة الرئيس الايطالي الى السعودية في تموز (يوليو) الماضي في تحديد موعدها.

واكدت مصادر مطلعة ان زيارة الأمير سلطان ذات «طابع سياسي»، وانه سيبحث مع القيادة الايطالية «في الأزمة الراهنة لعملية السلام والمستجدات في منطقة الشرق الاوسط والامن في الخليج، اضافة الى المسائل الاقتصادية والتجارية التي ستاخذ حيزاً كبيراً من الزيارة».

وقالت «وكالة الانباء السعودية» ان الزيارة تهدف الى «تطوير العلاقات (السعودية - الايطالية) وتعزيزها على كل المستويات والبحث في الجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام في المنطقة وفق الأسس التي انطلق منها مؤتمر مدريد». واضافت انها تاتي في «اطار الجهود المتواصلة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لخدمة قضايا الأمة العربية والاسلامية»، في اشارة الى افتتاح الأمير سلطان الاربعاء الماضي المدرسة الاسلامية في المركز الثقافي الاسلامي في روما.

وأشاد الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير السعودية في روما في اتصال هاتفي مع «الحياة» بالعلاقات السعودية - الايطالية ووصفها بأنها «متميزة ومتينة»، مدللاً على ذلك بان ايطاليا «من اوائل الدول التي كان لها حضور ديبلوماسي في الجزيرة العربية، وارتبطت معها بعلاقات وثيقة بعد توحيد السعودية في جميع المجالات، وعقدت اول معاهدة صداقة بين البلدين عام ١٩٣٢ اقيمت بموجبها العلاقات الديبلوماسية». وقال: «ان ايطاليا شريك مهم للسعودية اذ تحتل المرتبة السادسة بالنسبة الى صادرات السعودية، والمرتبة الخامسة في سلّم الدول المورّدة للسعودية».

واشار الى تأكيد الملك فهد والأمير عبدالله عند التقائهما برئيس ايطاليا في زيارته الاخيرة الى السعودية على «تقديرهما لدور ايطاليا وما قامت وتقوم به في اطار المجموعة الاوروبية لتأييد قضايا الحق والسلام والامن والاستقرار في العالم وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط بحكم مركزها الجغرافي والاستراتيجي وتأثرها بما يجري في المنطقة العربية». وقال: «من هنا تأتي اهمية زيارة الأمير سلطان والوفد المرافق له في هذا الوقت، اذ انها «ستكون صفحة مميزة اخرى من العلاقة الوثيقة، ونحن نتطلع بارتياح الى ما تمّ من توثيق للعلاقات بين البلدين ونتطلع الى آفاق جديدة اوسع وارحب».

يهود شرقيون يفضلون

تتمة الصفحة الاولى

الفلسطينيين لأنهم يعاملوننا كأناس مثلهم وليس كمواطنين من الدرجة الثالثة».

ويرى اليهود السفارديم الذين قدموا في غالبيتهم من دول المغرب العربي واليمن والعراق والهند في الخمسينات والستينات ان الدولة العبرية التي هاجروا اليها انشئت على ايدي اليهود الاشكناز الذين هاجروا من أوروبا لتشكل نموذجاً لدولة أوروبية لا ترحب بهم وبتقاليدهم الدينية الشرقية بل لا توفر لهم الفرص المتكافئة سواء في العمل أو التعليم.

وتشير معلومات مكتب الاحصاءات المركزية الاسرائيلي الى ان ربع اليهود الشرقيين يذهب الى الجامعات بينما يشكل اليهود الغربيون الغالبية العظمى من طلبة كليات الطب والمحاماة والتكنولوجيا. وعلى سبيل المثال فإن ٧٣ في المئة من طلبة كلية المحاماة هم من الاشكناز و٢٧ في المئة من السفارديم. أما نسبة من يحصلون على درجة الدكتوراه فهم ٨٢ في المئة من الاشكناز و١٨ في المئة من السفارديم. ويزيد معدل دخل الاشكنازي بنسبة ٥٠ في المئة عن نظيره السفارديمي.

وجاءت أحداث مركز استيعاب المهاجرين الجدد لتلقي الضوء على ما يسميه الاسرائيليون «التفرقة الطائفية» بين اليهود الشرقيين الذين يشكلون ٥٠ في المئة من المجتمع الاسرائيلي والغربيين منهم الذين يتحكمون بمراكز القوة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كما يقول الناشط السياسي واليهودي العراقي الأصل لطيف دوري. ويؤكد في هذا الشأن ان دوافع هؤلاء اليهود الذي يمثلون قضية مئات اليهود الشرقيين الذين يعانون من ضائقة المسكن والمعيشة هي اقتصادية واجتماعية أساساً وليست سياسية تركز على مدى تفاقم التمييز الذي يعانون منه. اذ تسجل أعلى نسب البطالة في اسرائيل (١٢ في المئة) داخل ما يسمى مدن التطوير مثل أفوكيم والنقب التي تقطنها غالبية من اليهود الشرقيين وبخاصة المهاجرين من المغرب.

ومن شأن طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به أفيفي ورفاقه اذا ما أصبح حقيقة ان «يشكل حدثاً تاريخياً» كما يقول دوري، مضيفاً ان «المنطقة المقصود اللجوء اليها فلسطينية وهذا سيشكل مشكلة وإحراجاً حقيقيين لإسرائيل».

ويقول دوري ان الجيل الثالث من اليهود الشرقيين لا يستطيع ان ينسى كيفية تعامل الحكومات السابقة مع ابائهم، مشيراً الى انه اضطر الى العيش هو وعائلته في خيمة لمدة خمس سنوات بينما عاش اليهود الغربيون في شقق. ويضيف ان التفرقة الطائفية وجدت قبل قيام اسرائيل وبعد ذلك في ظل حكومات حزب العمل الاسرائيلي الذي مارسها بشكل منهجي واستمرت حتى في عهد ليكود.

غير ان اليهود الشرقيين نجحوا في الأعوام العشرة الأخيرة في التأثير على الحياة السياسية في اسرائيل وذلك بعدما تنبه زعيم حزب حيروت اليميني مناحيم بيغن (رئيس الوزراء الراحل) الى أهميتهم وضم النخبة الى صفوف حزبه (ليكود حالياً). وزاد عدد اليهود الشرقيين الممثلين في البرلمان الاسرائيلي في هذه السنوات ليصل الى ٣٠ عضواً. وللمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية يتولى يهودي شرقي في عهد حكومة بنيامين نتانياهو الليكودية، وهو اسحق موردخاي، منصب وزير الدفاع.

الا ان اليهود الشرقيين الذين يقولون ان اسرائيل بنيت على أكتافهم وأنهم طالما انتظروا ان يعاملوا بالمثل، لا يستطيعون غض النظر عن التمييز الذي يعانون منه حتى ولو كان ذلك سيمس الحزب الذي انتخبوه سياسياً وهو حزب ليكود الذي ينظر الى الخطوة التي قام بها هؤلاء اليهود والتي وصفها دوري بالجريئة على انها غير مقبولة وغير مفهومة بالنسبة الى الاسرائيليين وانها «ستؤدي الى زعزعة المجتمع الاسرائيلي».

ويرى بعض اليهود الشرقيين انه وبغض النظر عن الهدف الحقيقي من وراء مجيء افيفي ورفاقه الى أريحا، فإن الأزمة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي غير المتجانس بدأت بالتفاقم الى حد يصعب اخفاؤه بالتطورات السياسية كما حاول السياسيون الاسرائيليون على مدار السنوات، اذ حاول هؤلاء اقناعهم بأن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعانون منها يتسبب بها العرب والفلسطينيون الذين يشكلون تهديداً متواصلاً للدولة العبرية ما يستلزم صرف ملايين الدولارات لبناء جيش قوي على حساب رفاهها.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمته تعالى المغفور لها السيدة الفاضلة

الماس خليل صعب

ارملة المرحوم فؤاد بك حمزة
والدة: عمر ونوف والمرحوم سامر
شقيقة المرحوم محمود صعب وعفاف رجا صعب
وهاجر حمادة وفدوى الريشاني
أقيمت الصلاة على جثمانها الطاهر ظهر نهار الاحد
في ١٩٩٧/٩/٧ في بلدة عبيه حيث ووريت الثرى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء في ٩ ايلول الجاري
في دار الفقيدة في قريطم شارع مدام كوري - بيروت.
الرجاء اعتبار هذا النعي إعلاماً خاصاً

إنا لله وإنا اليه راجعون

٧٠٠ مليون جنيه في بريطانيا

تتمة الصفحة الأولى

للضحايا، الى تحويل الاموال من حساباتهم الى صندوق يخصص للمعوزين من الناجين من المحرقة وعائلاتهم.

وفي سياق الحملة التي تهدف الى اجبار الحكومة على التحرك، تفحص برنامج تلفزيوني بث مساء امس ضمن مسلسل «ورلد إن اكشن» بتفصيل بعض الامثلة. وقالت وزارة التجارة والصناعة في تقرير امس انها ووزارة الخارجية تسعيان الى تحديد الوثائق ذات الصلة، وان النتائج ستعلن. وأعلن مصرف «ميدلاند» انه ينبغي معالجة القيود المتعلقة بضمان سرية المعلومات قبل ان يتسنى نشر لائحة بالحسابات.

وكانت منظمات يهودية في بريطانيا، خصوصاً «مجلس نواب اليهود البريطانيين»، بدأت بتقديم طلبات لتعويض اليهود في مطلع الخمسينات، وانشأت بريطانيا «صندوق اغاثة لضحايا النازية» في الخمسينات. ويستند تقرير «الصندوق التعليمي للمحرقة» على وثائق نشرت حديثاً وأخرى غير منشورة من مكتب السجلات العامة وسجلات اخرى. وشرع الصندوق بعملية التقصي والبحث استجابة لرسائل تلقاها من ضحايا المحرقة وعائلاتهم في اعقاب الضجة التي أثيرت اخيراً عن حسابات مماثلة في مصارف سويسرية.

ولم يحصل سوى عدد ضئيل من الضحايا على تعويضات من الحكومة البريطانية في السابق، لأنه تعيّن عليهم ان يثبتوا انهم كانوا ضحايا للنازيين. وكان يصعب في الغالب تقديم مثل هذا الاثبات، بما في ذلك السجن في مراكز الاعتقال.

عائلة سبنسر ترفض إعادة

تتمة الصفحة الاولى

عن لقب صاحبة السمو الملكي بموجب اتفاق الطلاق بينها وبين الأمير تشارلز في آب (اغسطس) ١٩٩٦.

وعلى رغم انتهاء فترة الحداد، لا تزال الحشود تحيط بقصر كينزنغتون، الذي كان مقر اقامة ديانا ولا تزال باقات الزهر تتراكم، كذلك صفوف المنتظرين لكتابة تعازيهم في السجلات المفتوحة لهذه الغاية. وفي الثورب، حيث منزل عائلة سبنسر الذي دفنت ديانا في حديقته، لم تتوقف جموع المعزين أيضاً على رغم ان العائلة لا ترغب في تحويل ضريح ديانا إلى مزار.

وشكر الكونت سبنسر، في بيان اذيع امس، جميع الذين شاركوا العائلة حزنها على ديانا في مختلف أنحاء العالم. وقال: «إن باقات الزهر والرسائل والبرقيات، بعشرات الآلاف، كانت بالنسبة إلينا مصدر عزاء وافتخار، وساعدتنا على احتمال موتها». واضاف: «ان نعرف ان حياة ديانا أعطت الكثير لكثيرين من الناس أصبح يساوي، بعد موتها، الأمل في تخليد تركتها».

وكان شقيق ديانا دان، منذ اللحظات الاولى بعد موتها، الصحافة التي لاحقتها، وقال إنه كان متأكداً من أن الصحافة «ستتخلص إلى قتلها». وقد كرر انتقاده لمصوري الصحافة، خلال الجنازة، ودعا الصحافة إلى عدم ازعاج ولدي ديانا الأميرين وليام وهاري، واستجابت الصحافة امس لهذا النداء، فاعلنت «الاندبندنت» انها لن تنشر اي صورة للأميرين تعكس حياتهما الخاصة. وقالت صحيفة «ذي صن» ان الحملة ستجبر رؤساء التحرير على التفكير بشكل عميق في الطريقة التي سيتصرفون بها في المستقبل. وأكد الكونت روثيمير، مالك العديد من الصحف الشعبية، ومنها «ديلي ميل»، ان صحفه «لن تشتري في المستقبل صوراً من مصوري المشاهير من دون موافقته».

وتعهدت «ذي ميرور» اعطاء الأمير تشارلز الذي بات يتولى مسؤولية تربية ولديه «دعماً كاملاً في السنوات المقبلة». واستخلصت «ديلي ستار» ان أهم عبر وفاة أميرة ويلز هي «ضمان الحياة الخاصة واحترام الأميرين وليام وهاري».

على صعيد آخر (ا ف ب)، اعلنت عائلة الحارس الشخصي البريطاني تريفور ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي اسفر عن مقتل الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد والسائق هنري بول، ان ابنها «يتجه نحو الشفاء التام» لكن لا يمكنه بعد الادلاء للمحققين بشهادته عن الحادث. وقالت العائلة في بيان نشرته السفارة البريطانية في باريس ان الحارس الشخصي اخضع في الرابع من أيلول (سبتمبر) لعملية في وجهه استمرت عشر ساعات وتكللت بالنجاح، موضحاً ان عائلة تريفور «تثق كلياً في الفريق الطبي المعالج» في مستشفى لابيتيه سالبترييه الباريسي. وأوضح ان تريفور «خطا خطواته الأولى على طريق الشفاء التام الطويل» لكنه «لن يتمكن من التحدث إلى المحققين قبل بعض الوقت».

لندن تؤكد للميرغني

تتمة الصفحة الاولى

الغيت السبت الماضي.

وقالت المصادر لـ «الحياة» أمس ان ابو زيد وهو مدير مكتب وزير العدل السوداني يدرس التخلي عن الاشراف على عملية الانتخابات بسبب «الاساءات والتجريح الشخصي الذي لحق به وبلجنته». وأوضحت المصادر أن أبو زيد «اتخذ قراراً بالغاء نتيجة الانتخابات بقناعة منه»، وأنه «أكد استعداده للدفاع عن قراره في اي وقت».

ونقلت عنه قوله انه «يعتقد أن الطرفين المتنافسين حاولا ابعاد تهمة التزوير أو المسؤولية عن افشال الانتخابات عنهما والصاقها باللجنة» التي شكلتها الحكومة.

وعلم في الخرطوم أن النية تتجه الى اعادة الانتخابات التي تصاعد الاهتمام الشعبي والرسمي بها إثر الأزمة. وأعلن مسجل تنظيمات العمل المستشار احمد عبدالمطلب انه تسلم طلباً من لائحة «القوى الوطنية» الموالية للحكومة بقيادة المحامي فتحي خليل يدعو الى استكمال عمليات الاقتراع واتاحة الفرصة للمحامين الذين لم يدلوا باصواتهم للقيام بذلك واجراء عمليات الفرز النهائية بعد ذلك.

واعتبر «التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية» الذي شكل لائحة مرشحي المعارضة السودانية في الانتخابات في بيان تلقته «الحياة» في لندن امس ان الغاء الانتخابات «مسرحية غير موفقة استهدفت كسب الوقت عن طريق التسويف والمراوغة». ورأى أن مؤيدي الحكومة سعوا الى تزوير انتخابات المحامين «كما فعلوا في الانتخابات الفئوية والنقابية والطالبية عن طريق الفيلق الاسلامي المتنقل لتزوير الانتخابات الطالبية والبرلمانية». ودعا التحالف المحامين المؤيدين له الى «العودة مرة أخرى لاستكمال المهمة التاريخية من أجل استرداد الديموقراطية». وأكد «استمرار النضال من أجل الحقوق الاساسية والحريات العامة واشاعة الديموقراطية والعودة الى المجتمع المدني والتداول السلمي للسلطة». وكان المحامي غازي سليمان المرشح لمنصب نقيب المحامين انتقد موقف لجنة الانتخابات وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم ان «صراعاً سياسياً سلمياً حقيقياً انفجر بصورة علنية الآن. وسنصر على أن يكون هذا الصراع داخل الأراضي السودانية».

علي صالح في المانيا

تتمة الصفحة الاولى

سعداء بما تحقق بعد إعادة الوحدة، لكن هناك من هو غير مسرور ويندب على الماضي الاشتراكي». وشكر الرئيس اليمني المانيا على المساعدة التي تقدمها إلى بلاده واعتبرها «مساعدة ملموسة وفعالة جداً». يذكر ان العلاقات بين بون وصنعاء جيدة على مختلف المستويات وتبذل المانيا جهوداً كبيرة في مجالات التنمية في اليمن وخصصت له مبلغ ٤٥ مليون مارك لهذا العام نصفه تقريباً على شكل هبة.

في عدن، وصف رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي «مدينة عدن بانها عروس بكر ينتظرها الخير والنمو»، وقال: «زيارتنا اليوم لعدن جعلتنا نفكر بان تكون الاستثمارات الأردنية المقبلة في عدن بإذن الله». وزار الدكتور المجالي أمس عدن في إطار زيارته الحالية لليمن لرئاسة أعمال الدورة السادسة للجنة العليا اليمنية - الأردنية المشتركة التي بدأت في صنعاء مساء اول من امس وتختتم أعمالها اليوم.

وقال المجالي لـ «الحياة»: «سعيد جداً لزيارة عدن ووجدت فيها كل معاني الأمن والامان وزرت مع اخواني اعضاء الوفد الأردني المنطقة الحرة وكلية الطب والمناطق الاثرية التاريخية في المدينة، واستطيع القول ان عدن مدينة بكر تنتظر الخير والنمو وهي بحق عروس البحر العربي». واشاد رئيس الوزراء الاردني بالوضع الأمني في المدينة، وقال: «الأمن هنا افضل مما هو في العديد من المدن العربية».

جناح في "الانقاذ" الجزائرية

تتمة الصفحة الاولى

القادة الميدانيين للجماعات المسلحة بهدف الاستماع الى رأيها في طريقة الوصول الى هدنة. وارسل مدني في هذا الاطار عدداً من شيوخ «الانقاذ» المفرج عنهم الى المناطق التي تنشط فيها الجماعات المسلحة للاتصال بأمرائها. ولا يبدو ان هذه الاتصالات حققت نتائج بارزة، على رغم تفاؤل مدني بان الجماعات المسلحة ستلتزم الهدنة اذا دعا اليها.

وتؤكد مصادر اسلامية عديدة ان «جيش الانقاذ» مستعد لان يعلن هدنة عسكرية في المناطق التي ينشط فيها، وانه يتعهد ان تلتزم بها كتائبه في مناطق الشرق (مزراق) والغرب (الشيخ أحمد بن عيشة). ويتوقع ان يعلن «جيش الانقاذ» هدنته خلال ايام عبر وسائل الاعلام الحكومية الجزائرية فور التوصل الى اتفاق نهائي في شأن تفاصيلها. ويعتبر «جيش الانقاذ» ان اتصالاته مع الجيش الجزائري تتم على مستوى «مؤسسة» وليس جناحاً، اي انه لا يفاوض فقط التيار المعتدل في الحكم الجزائري.

وثمة من يقول ان رسالة الشيخ مدني الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، التي اعلنت الحكومة الجزائرية إثرها اعادة زعيم «الانقاذ» الى الاقامة الجبرية وحصر الاتصالات به بعائلته، اثارت تحفظاً لدى بعض قادة «جيش الانقاذ» الذين اعتبروها خطوة غير مدروسة. واثارت الرسالة انتقادات واسعة في صفوف الاحزاب الجزائرية بسبب ما فُهم انها تدعو الى تدخل اجنبي في شؤون الجزائر الداخلية.

ولا يُعرف اذا كان «جيش الانقاذ» سيعلن هدنته المنتظرة اذا لم يباركها الشيخ عباسي، وهل ستنجح هذه الهدنة اذا لم تلتزم بها سوى مناطق الشرق والغرب وهي مناطق تعيش ما يشبه الهدنة الفعلية مقارنة مع مناطق الوسط ومحيط العاصمة التي تشهد اصعب المواجهات وحيث وجود «جيش الانقاذ» شبه منعدم.

وفي هذا الاطار، تؤكد مصادر اسلامية قريبة من «الجماعة الاسلامية المسلحة» بزعامة عنتر الزوابري أن هذه الجماعة لن تلتزم اي هدنة مع الحكم الجزائري. كذلك يقول قريبون من الجماعات العديدة المنشقة عن الزوابري ان هذه الجماعات التي يقود بعضها خالد الساحلي (ابو صهيب) وحسان حطاب (تيزي وزو والبويرة) لن تلتزم اي هدنة مع الحكم. وينقل عن حطاب (المنطقة الثانية) انه يبارك اطلاق الشيخ مدني ويحذره من الوقوع في «فخ الديموقراطية» مجدداً، ويرى ان الكلمة الاخيرة «تعود الى المجاهدين».

واشنطن عشية جولة اولبرايت

تتمة الصفحة الاولى

إشارة منه إلى اقفال إسرائيل المعابر ووقف تسليم الاعتمادات إلى السلطة الفلسطينية. واكد ان إدارة الرئيس بيل كلينتون لا ترى بديلاً من السلطة الفلسطينية ولا ترى ايضاً بديلاً من قيادة الرئيس ياسر عرفات. وأوضح ان واشنطن لا تقول إن السلطة الفلسطينية مسؤولة مباشرة عن الأعمال الارهابية، وإنما عليها واجب ضبط المجموعات وبينها «حماس» التي تعمل داخل أراضي السلطة. وأشار إلى الاعتقالات التي تمت الاثنين الماضي وشملت نشطاء من «حماس».

واوضح المسؤول الأميركي ان انجاح عملية السلام لا يتم بالدعوة إلى التركيز على المسائل السياسية فقط ولا يتم بالتركيز على المسائل الأمنية فقط وان المطلوب الجمع بينهما. واعتبر ان على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي العودة الى الاسس التي ارتكزت عليها عملية السلام. وان الموقف الاميركي يدعو الى تنفيذ الاتفاق المرحلي (اوسلو) الذي يجب ان ينفذ بكل جوانبه. وان على الجانبين موجبات متبادلة، والموضوع الامني يدخل في هذا الاتفاق. وشرح موقف الوزيرة اولبرايت الداعي الى تسريع مفاوضات المرحلة النهائية والعمل في الوقت نفسه على تنفيذ اتفاقات اوسلو. وكرر القول ان الولايات المتحدة لا تزال تتبنى مبدأ الأرض في مقابل السلام. وكرر معارضة الادارة للدعوات في الكونغرس الى قطع المساعدات عن الفلسطينيين. وقال ان المساعدات يجب ان تستمر لايجاد المناخ الملائم الذي يعطي الفلسطينيين الأمل. واعترف بصعوبة مهمة الوزيرة اولبرايت المقبلة. واعتبر ان رحلة واحدة لها للمنطقة غير كافية لحل كل المشاكل، خصوصاً ان جولتها تأتي في مرحلة صعبة شهدت تآكلاً جدياً لعملية السلام.

وقال ان زيارة الوزيرة اولبرايت لسورية ذات طابع استكشافي بعد انقطاع طويل في اللقاءات على مستوى رفيع. واضاف ان الهدف هو «استكشاف ما هو ممكن» القيام به لتحريك المسار السوري كذلك المسار اللبناني. واعتبر ان سعي اسرائيل الى بناء سد على نهر اليرموك وفي الأراضي السورية المحتلة لا يساعد على بناء الثقة.

ولاحظ المسؤول الاميركي ان تصريحات وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريل شارون لا تعني بالضرورة انه يدعو الى انسحاب اسرائيلي منفرد من لبنان. وقال ان لجنة المراقبة تهدف الى خفض حدة التوتر ومستوى العنف في جنوب لبنان وان الوضع هناك سيكون بالطبع موضع بحث خلال جولة اولبرايت. ورفض المسؤول التحدث عن احتمال قيام الوزيرة الاميركية بزيارة لبنان للبحث في هذه المسائل. وذكر ان «التفاصيل النهائية» لجولة اولبرايت لم تتقرر.

وفي الرياض («الحياة») جددت المملكة العربية السعودية مطالبتها المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان، والتزام قرارات الشرعية الدولية عموماً وبخاصة القرار الرقم ٤٢٥، واعتبرت السعودية ان تطبيق هذا القرار وما يماثله من قرارات «يخفف حدة التوتر في المنطقة ويدفع عملية السلام فيها صوب ما اتفق عليه بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وما أصدرته الشرعية الدولية من قرارات ويمنع الاعتداءات المتكررة التي تمارسها اسرائيل على الأراضي اللبنانية والأراضي الفلسطينية». وجددت السعودية في جلسة مجلس الوزراء الدورية التي رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أمس تأكيد ان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقات السلام المبرمة بين الأطراف المعنية هو الحل الأمثل الصائب لوقف سلسلة العنف التي تشعلها الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام واعتداءاتها على لبنان وتهديدها المستمر لأمنه وسيادته على أراضيه.

واستعرض الملك فهد مع المجلس التطورات التي طرأت على صعيد القضايا العربية وبخاصة الاعتداءات الاسرائيلية المتوالية على المواطنين الأبرياء في الأراضي الفلسطينية واللبنانية، مشدداً على رفض السعودية الارهاب بكل أشكاله وصوره من أي طرف كان، ورأت فيه تقويضاً لدعائم الأمن والاستقرار والتنمية.

اتجاه إلى اسقاط

تتمة الصفحة الاولى

السريع للافراد المتورطين في انشطة ارهابية او لديهم صلات بمنظمات ارهابية. وقال مسؤول في ادارة كلينتون لـ «الحياة»، رداً على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة ستسقط كل التهم الموجهة إلى الصائغ، ان «هذا (التكهن) لن يكون خاطئاً».

واكتفى اريك دوبلير المدّعي في وزارة العدل الاميركية بالقول: «لا تعليق»، خلال اتصال هاتفي أمس، موضحاً انه لا ينفي الرواية كما انه لا يؤكدها. ولم يرد فرانسيس كارتر محامي الدفاع عن الصائغ على استفسارات هاتفية عن المسألة، فيما ذكر مسؤولون في وزارة العدل انهم لا يملكون أي معلومات يمكن تقديمها عن القرارات التي يحتمل ان تتخذ في المستقبل في هذه الدعوى.

معظم الدول الاوروبية التي ساندت حكمه رفضت استقباله لاجئاً

وفاة موبوتو في المغرب وعائلته تفضل دفنه في الرباط

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ غيب الموت في الساعة التاسعة والنصف (بتوقيت غرينيتش) مساء الاحد الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو في المستشفى العسكري في الرباط حيث نقل اليه اثر حدوث مضاعفات حادة من جراء جراحة في مستشفى ابن سينا في الرباط واشرف على علاجه اطباء مغاربة واجانب.

وقالت مصادر طبية مغربية ان حالته تدهورت الاسبوع الماضي واصيب بالهزال ولم يعد يقوى على المشي او الكلام.

وكانت السلطات المغربية التي قبلت ايواء موبوتو في ايار (مايو) الماضي لاهداف انسانية أوضحت ان اقامته في البلاد ستكون موقتة الى حين ايجاد ملجأ دائم بيد ان رفض العواصم الأوروبية التي كان يرتبط معها بعلاقات.

وصدرت تعليمات صارمة عن السلطات المغربية في وقت لاحق حتمت ابعاد بعض افراد حاشيته بسبب «تصرفات صدرت عنهم مثل عدم دفع كلفة الاقامة في الفنادق، ومحاولة اضفاء بعد سياسي على اقامته». لكن افراد عائلته كانوا يتحركون بحرية داخل البلاد وخارجها بجوازات سفر من غير بلدهم الاصلي.

وقدم أحد ابنائه فجر أمس الى الرباط بعد ابلاغه خبر الوفاة برفقة بعض رجال اعماله الذين كانوا مكلفين ادارة ثروته التي تحوم حولها الشكوك. ورجح الاعتقاد بامكان نقله الى مسقط رأسه في الكونغو (زائير سابقاً) خصوصاً ان السلطات هناك لم تبد اي اعتراض على دفنه، الا ان ضرورة حضور افراد من عائلته مراسيم الدفن قد يرجح ان يتم ذلك في الرباط في المقبرة المسيحية. واكتفت السلطات المغربية بنعي الرئيس المخلوع من دون اضفاء اي بعد سياسي على ذلك، كونها تعتبر القضية انسانية. ونفت اوساط مغربية ان يكون موبوتو حمل الى البلاد جزءاً من ثروته، لأنه كان يعتزم الاقامة في عاصمة أوروبية.

من سيرة حياته

■ الرباط - أ ف ب - الرئيس الزائيري السابق الماريشال موبوتو سيسي سيكو الذي توفي امس الاحد في السابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ عن ٦٦ عاماً، كان في المنفى منذ فراره في ١٦ ايار (مايو) الماضي «الابتعاد عن الاهتمام» بشؤون الدولة بعد ٣٢ عاماً من حكم بلا منازع.

ولدى عودته الى كينشاسا بعد تغيب استمر بضعة اشهر اثر عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني في البروستات في ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٩٦ في سويسرا، وجد نفسه عاجزا عن التصدي لتقدم تحالف المتمردين بزعامة لوران - دزيريه كابيلا الذي اعلن نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير السابقة) في ١٧ ايار (مايو) الماضي.

واضطر الماريشال موبوتو الذي دعمه الغرب طوال اكثر من ٢٥ عاماً للموافقة على التعددية الحزبية في ١٩٩٠.

وفي السنوات الاخيرة تعرض موبوتو لكثير من الانتقادات خصوصا بعد اعمال الشغب الخطيرة في ١٩٩١ وقطعت الدول الغربية تعاونها مع نظامه. وفي ١٩٩٤ عاد مع ذلك الى المسرح السياسي الدولي في مناسبة عملية «توركواز» العسكرية الانسانية في شرق زائير ورواندا.

تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٣٠ في ليسالا (وسط)، وتلقى علومه لدى «اخوة المدارس المسيحية». ومن ١٩٥٠ الى ١٩٥٦ انضم الى «القوة العامة للكونغو البلجيكية». ثم ترك الجيش وانصرف الى الصحافة واقام في بروكسيل وناضل ابتداء من ١٩٥٨ تحت لواء «الحركة الوطنية الكونغولية» بزعامة باتريس لومومبا.

وبدأت مسيرته السياسية مع الاستقلال في حزيران (يونيو) ١٩٦٠. ولدى عودته الى الكونغو شارك في اول حكومة شكلها لومومبا ثم تولى شخصياً اعادة تنظيم الجيش بصفته رئيساً للاركان.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥ وهو في الخامسة والثلاثين من عمره تولى موبوتو مقاليد السلطة نتيجة انقلاب على الرئيس جوزف كاسافوبو ونصب نفسه رئيساً للجمهورية في ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦. وفي العام ١٩٦٧ انشأ «الحركة الشعبية للثورة» التي كانت الحزب الوحيد لفترة طويلة. وبدل في ١٩٧١/١٩٧٢ جميع اسماء المدن والقرى والشوارع التي يمكن أن تذكر بالاستعمار. فالكونغو على سبيل المثال اصبحت زائير، والرئيس جوزف - دزيريه موبوتو اصبح موبوتو سيسي سيكو.

وانتخب موبوتو رئيساً للدولة ثلاث مرات في ١٩٧٠ و١٩٧٧ و١٩٨٤ وأصبح ماريشالا في ١٩٨٢.

ثروة موبوتو [illegible]

■ باريس - أ ف ب - ذكرت مصادر موثوق بها أن الممتلكات الشخصية في الخارج للماريشال موبوتو سيسي سيكو تقدر بنحو سبعة بلايين دولار أي ٧٠ في المئة من ديون زائير.

وتتوزع الممتلكات العقارية للرئيس الزائيري الراحل على الوجه التالي:

في فرنسا: شقة في جادة فوش في باريس وأربعة مساكن في روكيبرون كاب مارتين (الالب - ماريتيم) أحداها باسم نجله نيوا بنغمبو.

• في بلجيكا: ممتلكات عدة بينها خمسة قصور واربعة مساكن.

في سويسرا: قصر في سافيني قرب لوزان.

في البرتغال: «ملكية عقارية» قرب البوفيرا.

ويملك موبوتو كذلك عدداً كبيراً من العقارات في لوكسمبورغ وايطاليا واسبانيا.

وهذه الممتلكات وردت خصوصاً في مذكرة سرية سلمها فرع افريقيا في الاليزيه العام ١٩٩٣ الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بحسب الصحافيين بيار فافييه وميشال مارتين رولان اللذين اشارا اليها في الجزء الرابع من كتاب «عقد من حياة ميتران» يصدر قريباً.

وجاء في هذه المذكرة المؤرخة في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٩٣ أن موبوتو وأفراد عائلته قاموا باستثمارات عقارية في السنغال وساحل العاج وتشاد وجنوب أفريقيا.

وفي سويسرا، قدرت أموال الرئيس موبوتو في نهاية آب (اغسطس) الماضي باربعة بلايين دولار. وامرت الحكومة السويسرية بتجميدها والزمت كل المؤسسات السويسرية التي لديها الاموال أو تديرها بابلاغها عنها.

ايطاليا: الديموقراطي المسيحي يسعى الى ابعاد بيرلوسكوني عن زعامة المعارضة

□ روما - من موسى الخميسي:

■ طالب بيير فيرديناندو كاسيني زعيم الحزب المسيحي الديموقراطي الشريك في تحالف «قطب الحريات» بضرورة حل التحالف واعادة بنائه من جديد وابعاد سيلفيو بيرلوسكوني عن قيادة المعارضة.

واوضح كاسيني موقف حزبه قائلاً «من دون بيرلوسكوني لا يمكن الفوز ولكن بوجود بيرلوسكوني في قيادة المعارضة يستحيل الفوز».

وحض كاسيني جميع التنظيمات السياسية التي تنضوي تحت لواء التحالف اليميني على ضرورة اتخاذ موقف جدي وواضح من قيادة زعيم تيار «ايطاليا الى الأمام» اذا ارادت فعلاً الوصول الى السلطة في البلاد.

والدعوة الجديدة لتنحية بيرلوسكوني عن زعامة المعارضة الايطالية تلحق ضرراً كبيراً بهذا التحالف، فهي تاتي على ضوء المواقف الأخيرة التي اتخذها بيرلوسكوني والمتسمة بالمرونة ازاء مواقف حكومة اليسار في عدد من اجراءاتها الاقتصادية لدفع البلاد للدخول الى الوحدة النقدية الأوروبية في موعدها المقرر.

ويضم تحالف الحريات اضافة الى تيار ايطاليا الى الأمام الذي يقوده بيرلوسكوني وله ٢٠,٢ في المئة من الأصوات، الحركة الفاشية السابقة التي يقودها جان فرانكو فيني (اطلقت على نفسها تسمية التحالف الوطني ولها ١٤,٧ في المئة) وتيارين كاثوليكيين ولهما ٥,٨ في المئة وهما الحزب المسيحي الديموقراطي وحزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي ولدا من رحم الحزب الديموقراطي المسيحي المنحل اضافة الى الحزب الشعبي الايطالي ويأتلف مع تحالف الزيتون برئاسة رومانو برودي رئيس الوزراء واحد اعضاء هذا الحزب. وأوضح فيني انه يعارض اي نقاش من شأنه اضعاف قطب الحرية المعارضة وقال «يجب الكف عن المشاجرات لأن مشكلتنا لا تتعلق بالزعامة، ولكن البديل الذي علينا جميعاً تقوية كل الأسباب التي تجعله بالضرورة موحداً».

اما روكو بوتيليوني الحليف الكاثوليكي الآخر وزعيم حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي فأكد على خطورة وضع المعارضة والمغامرة بالتخلي عن بيرلوسكوني، وأوضح ان البديل هو تجميع القوى المسيحية من جديد لتلعب دورها في مواجهة تيار الزيتون. وعلى ضوء دعوة كاسيني هذه بدأ في الحال حل التحالفات اليمينية التي تحكم بعض بلديات المدن الكبيرة، فقد انسحبت كتلة حزب الوسط المسيحي من التحالف في مدينة باري، ويتوقع ان تواجه بلديات مدن اخرى الموقف نفسه.

طالبان تستعيد زمام المبادرة وتستولي على مناطق واسعة

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ استعادت قوات حركة طالبان الافغانية زمام المبادرة امس حين سيطرت على مناطق استراتيجية واسعة في الشمال الافغاني كانت خاضعة لسيطرة التحالف المناوئ لها، وذلك حين استولت على مرفا حيرتان الواقع على ضفاف نهر أمو داريا المحاذي للحدود مع اوزبكستان، وبلدات استراتيجية اخرى منها مدينة تاشقرغان. وعلمت «الحياة» ان زعيم الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالمالك بهلوان يعتزم مغادرة مزار الشريف الى مسقط رأسه في فارياب من اجل الدفاع عنها في مواجهة هجمات محتملة ربما تشنها الحركة من جهة ولاية بادغيث، بينما ستتولى قوات تابعة للجمعية الاسلامية التي ينتمي اليها القائد أحمد شاه مسعود مهمة الدفاع عن مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال الافغاني.

وكانت المعارك اندلعت بين الجانبين اثر مهاجمة القوات الموالية للتحالف المناهض لطالبان مواقع تابعة لقائد تابع للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار، الأمر الذي دفع القائد المذكور الى طلب الدعم من قادة انضموا الى الحركة في الشمال الافغاني. واسفرت معارك أمس عن أسر طالبان ٣٥٠ مقاتلاً تابعين للميليشيات الأوزبكية بينهم صهر قائد الميليشيات فتح الله الذي كان له الدور الأبرز في اسقاط الجنرال دوستم في ايار (مايو) الماضي.

وعلمت «الحياة» ايضاً ان الوفد الذي أرسله عبدالمالك مؤخراً الى دوستم يدعوه للعودة فشل في مهمته بعدما رفض دوستم العودة.

من جهة أخرى، استعد زعيم حركة طالبان ملا محمد عمر للدخول في حوار ومفاوضات شاملة مع قائد القوات الرئاسية الافغانية المخلوعة احمد شاه مسعود، وزعيم حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران عبدالكريم خليلي، إلا انه اشترط للحوار مع الميليشيات الأوزبكية افراجها عن الأسرى ويقدرون بالآلاف.

اتهامات متبادلة بين الكروات والبوسنيين بعرقلة عودة المهجرين

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ تصاعد التوتر بين المسلمين والكروات البوسنيين وتفاقمت مشاكل تنفيذ اتفاق عودة اللاجئين الى ديارهم في الاتحاد الفيديرالي واخفاق عمليات تشكيل المؤسسات المشتركة. وافادت اذاعة سارايفو امس ان الكروات «لا يزالون يعرقلون عودة حوالى ١٦٠٠ لاجئ مسلم تم الاتفاق على عودتهم الى ديارهم في يايتسا ومناطق الاتحاد الفيديرالي الأخرى التي يسيطر الكروات عليها».

ونقلت الاذاعة تحذير مسؤول في القيادة البوسنية للطرف الكرواتي من أن «انتهاكه للاتفاق في شأن قضية عودة اللاجئين المسلمين سيؤدي الى اجراء مقابل بإعادة النظر في السماح لنحو ١٤٠٠ لاجئ كرواتي بالعودة الى منازلهم في مناطق مدن دونيي فاكوف وبوغوينو وتوزلا وبيهاتش».

وحملت رئيسة كانتون موستار فاطمة ليهو الجانب الكرواتي مسؤولية عدم تنفيذ اتفاق الشرطة المشتركة في المدينة حتى الآن على رغم انه كان ينبغي ان يتحقق في موعد اقصاه منتصف آب (اغسطس) الماضي. واشارت في تصريح نشرته صحيفة «ليليان» البوسنية ان الكروات منعوا افراد الشرطة البوشناق (المسلمين) من تأدية واجباتهم في مدن ستولاتس وتشابلينا ونيوم وبروزور.

من جهته اتهم رئيس الاتحاد الفيديرالي البوسني فلاديمير شوليتش (كرواتي) في تصريح نقلته اذاعة موستار الغربية الطرف المسلم وممثلي المجتمع الدولي بتعمد الحديث عن مخاطر تقسيم موستار «وتجاهل المشاكل الأخرى في الاتحاد ومنها عمليات الترهيب والقتل الموجهة ضد الكروات يشارك فيها الضيوف الأجانب (المجاهدون المسلمون) الذين وجدوا ملاذاً في الاتحاد الفيديرالي».

قلق روسي من اعلان باكستان رسمياً امتلاكها قدرة نووية

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ اعربت موسكو عن قلقها من اعلان باكستان امتلاكها «قدرة نووية». ودعا الجنرال سيرغي زيلينتسوف الى فرض عقوبات دولية عليها، فيما فند المسؤولون الروس تصريحات سكرتير مجلس الأمن القومي السابق الكسندر ليبيد في شأن «اختفاء» ١٠٠ رأس نووي.

واكدت الناطقة الرسمية باسم هيئة الاستخبارات الخارجية الروسية تاتيانا ساموليس امس الاثنين ان اعلان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن امتلاك بلاده القدرة النووية «لم يكن مفاجئاً» للاجهزة الامنية.

واضافت ان الاستخبارات الخارجية اصدرت عام ١٩٩٣ (حينما كان يترأسها وزير الخارجية الحالي يفغيني بريماكوف) تقريراً صنفت فيه باكستان كواحدة من «الدول المتاخمة» لصناعة السلاح النووي، واصدرت قياداتها قراراً سياسياً في هذا الشأن. واشار التقرير في حينه الى ان باكستان تملك تكنولوجيات وقاعدة عملية تسمح بانتاج هذا السلاح.

وأشار مدير الدائرة الآسيوية في وزارة الخارجية الروسية رشيد حميدولين الى ان «امتلاك القدرة النووية لا يعني حيازة السلاح النووي». غير انه اعترف بأن تصريح نواز شريف أثار «قلقاً» في موسكو. وقال انه لن يساعد على ضمان الاستقرار في المنطقة واقامة حوار بين باكستان والهند.

ولم يستبعد رئيس البرلمان غينادي سيليزنيوف احتمال ان يكون التصريح «اداة للتخويف». وذكر انه «لا يستطيع ان يحدد اين الحقيقة واين الخداع».

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» الرسمية عن الجنرال سيرغي زيلينتسوف وهو احد ابرز الخبراء في المجال النووي ان تصريح نواز شريف «لا ينبغي تجاهله»، وطلب اجراء تحقيق سريع واتخاذ «اجراءات مضادة بما فيها انزال عقوبات دولية».

ولكنه أوضح ان باكستان لم تجر حتى الآن تجارب نووية، وذكر ان القنابل التي تنتج من دون تجارب تكون في الغالب «سيئة وضئيلة الفعالية وثقيلة الوزن».

وتواجه موسكو من جانب آخر «مشكلة نووية» أثارها الجنرال الكسندر ليبيد باعلانه في حديث الى شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الأميركية ان هناك ١٠٠ رأس نووي «فقدت السيطرة عليها».

وقال سكرتير مجلس الأمن السابق ان كلاً من هذه الرؤوس يمكن ان يفجره شخص واحد في غضون نصف ساعة، وان كل انفجار قد يترتب عليه مصرع ١٠٠ الف شخص.

ولم يحدد الجنرال مكان هذه الرؤوس وقال انها «قد تكون اتلفت او بيعت او سرقت».

واعتبر رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين تصريحات الجنرال بانها «هراء مطلق لا يحتاج أصلاً الى تعليق»، واضاف ان السلاح النووي «تحت سيطرة مطلقة وكاملة».

وقال المعلق العسكري المعروف العقيد الكسندر جسيلين لـ «الحياة» ان الوحدات النووية التابعة لمختلف أصناف القوات المسلحة تخضع لنظام صارم وتكون محاطة باسلاك شائكة يسري فيها تيار كهربائي، وتفرض اجراءات سرية على نقلها من مكان الى اخر. واحتمل ان يكون تصريح ليبيد محاولة «لاعادة الضوء الى نجم لم يعد ساطعاً».

صونيا فرنجية الراسي تتحدث الى "الحياة" عن زعامة ورئاسة سليمان فرنجية (١ من ٢):

غضب الرئيس فرنجية لم يكن يسيره وكان لمصلحة عامة لا شخصية

□ بيروت - «الحياة»:

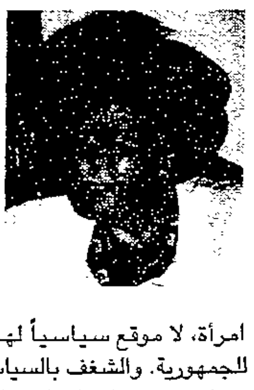

السيدة صونيا فرنجية الراسي كريمة الراحل الرئيس سليمان فرنجية عايشت والدها وعملت معه ولم تقتصر مرافقتها له على الجوانب الانسانية والعائلية. فرحلتها معه، اضافة الى علاقة الابوّة، كانت سياسية بامتياز. والست صونيا، الواسعة العلاقات، والتي تمتاز بانفتاح على اكبر دائرة في الوسط السياسي اللبناني، اكتسبت من شغفها بالسياسة حتى العظم صداقات وخبرات ومعرفة قلما تحلّت بها امرأة، لا موقع سياسياً لها، حتى لو كانت ابنة زعيم سياسي ورئيس للجمهورية. والشغف بالسياسة جعلها تعايش احداثاً كبرى من داخلها، وترافق عبر جلساتها مع الوسط الرسمي الحاكم والوسط السياسي المعارض والموالي، على مدى السنين، ومع والدها والعائلة محطات مصيرية في التاريخ اللبناني خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

في اطار لقاءات «الحياة» مع بنات الرؤساء العرب، تحدثت «الست» صونيا، القويّة الشخصية، الحادة الذاكرة، بلطافة ولباقة سيدة المجتمع، عما يمكن نشره من ذكرياتها عن مرحلة رئاسة والدها.

وهنا نصّ الحوار:

الرئيس فرنجية يلقي كلمته في مجلس النواب بعد انتخابه لمنصب الرئاسة.

● تختلط في ذاكرة الناس انطباعات عن ان الرئيس سليمان فرنجية كان حاداً في غضبه وانه في الوقت نفسه كان ودوداً ومضيافاً. هل كان طبعه الحاد هو الغالب؟

- يجب ان ندرك لماذا كان طبعه حاداً، منذ صغره تحمل مسؤولية. طبعه الحاد ليس طبعاً عادياً بل طبع مسؤولية. ذهب الى نيويورك، حين وصل الى المطار وحين وصل الفندق طلب اغراضه فأبلغوا اليه ان الحقائب متأخرة في المطار. طلبها ثانية فأبلغوه انها متأخرة فشك بأن هناك شيئاً ما واستدعى المدير العام للامن العام انطوان دحداح ووزير خارجيته فيليب تقلا. وسأل: ماذا يحصل؟ فقالوا له ان الحقائب تخضع للتفتيش في المطار من قبل الاميركيين بواسطة الكلاب لأنه يقال انك هرّبت معك حشيشة. وكان معه وفد من اهم وفود لبنان يومها، وفيه كل رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة السابقين لتمثيل لبنان. الاهانة لم تكن له وحده فقط بل لكل لبنان مع اجماع عربي (لإلقاء كلمة حول القضية الفلسطينية باسم العرب جميعاً). وكما قلت «الكومبيوتر» الاميركي كان قال لهم ان الرجل ذو غضب شديد وتوقعوا ان يسمع بما حصل للحقائب، فيجمع اغراضه ويعود الى لبنان، لأنه مبدئياً كان يفترض ان يفعل ذلك، لكن الغضب وغير الغضب عند الرئيس فرنجية كان دائماً مدروساً. فقال لتقلا والدحداح: اذا اعطى اي منكما علماً للوفد المرافق بما يحصل اعتبرا نفسيكما مستقيلين. وامضى يومين في اميركا، لم يخرج خلالهما من الارض اللبنانية اي السفارة، او من الامم المتحدة التي هي ارض دولية، وانهى مهمته وعاد الى لبنان مستبقاً ذلك بالاتصال ليقول حذار ان يأتي السفير الاميركي لاستقبالي على ارض المطار، والافضل ان ينال اذناً بحجة المرض ليغيب عن لبنان لأنه ممنوع ان يكون على الارض اللبنانية عند عودتي.

كان غضبه شديداً لموقف وطني لا شخصي. عاد ولم يعرف اي من اعضاء الوفد ما حصل في مطار نيويورك. بعدها جاءته رسائل اعتذار وطلبوا منه ان يزورهم (الاميركيين) بدعوة رسمية. طلب اعتذاراً رسمياً للقبول بعودة السفير الاميركي الى الاراضي اللبنانية، وهو ما زال موجوداً في اوراقه. كان غضبه لمصالح عامة أما غضبه لمصالح شخصية فكان قليلاً جداً.

● ألم يكن الغضب يسبب انفعالاً ينعكس على مواقفه وقراراته؟

- كان يغضب لأنه يدرس غضبه. لم يكن غضبه يسيّره. كان يسيطر عليه. وكان مثلاً يدخل الى اجتماع ثان بعد الغضب، في شكل طبيعي. لم يمنعه الغضب من ان يستمر طبيعياً.

● مقابل انطباع القوة هذا هل تتذكرين لحظات ضعف لديه؟

- هو ترعرع يتيماً ووالدته فارقت الحياة وكان في السابعة من عمره. لديه ضعف دائماً تجاه الذين ترعرعوا بلا ام. كلمة الأم عنده كانت رهيبة. كذلك كلمة الاصدقاء. كان يقف امام اكبر مصيبة من دون ان تهزه. لكن وفاة صديق، كان يقول انها تعني ان شيئاً منك يموت، فمن منكم لديه اكثر من عشرة او عشرين صديقاً؟

رأيته يبكي مثلاً حين وفاة الملك فيصل رحمه الله، وكان الصالون في المنزل مليئاً بالزوار. كان يقول ان الملك فيصل أول شهيد من حرب لبنان. وقد توفي الرئيس فرنجية وهو يقول: لو لم يمت الملك فيصل لما كان حصل شيء في لبنان، لأنه في العام ٦٩ بدأت اضطرابات اوقفها الملك فيصل. والعام ٧٣ بدأت شرارة جديدة اوقفها الملك فيصل. والعام ٧٥ للاسف كان الملك توفي.

الرئيس فرنجية كان ضعيفاً امام احفاده ايضاً، كان اسطورة في ذلك.

● مجزرة إهدن التي أودت بالمرحوم طوني فرنجية وعائلته، كيف تعامل معها وماذا كانت ردود فعله؟

- في ما يخص المجزرة يجب ان نعود الى الوراء بعض الشيء. وهو حين شعر ان دولة اسرائيل دخلت على خط الخلافات واشترت اشخاصاً في الصف المسيحي، قرر ان يتخلى عن موقعه في «الجبهة اللبنانية»، وفضّل تحصين الشمال مع صديقه الرئيس الراحل رشيد كرامي. وهذا ما لم يكن في حسابات الجهات التي كانت تتعامل مع اسرائيل فأرسلوا ذات يوم مجموعات الى المقر الصيفي للعائلة في إهدن، حيث كان شقيقي طوني مع عائلته وقتلوه وزوجته وابنتهما الصغيرة.

هذا ما عزز لدى الرئيس فرنجية قناعته في خوض حرب ضد الميليشيات، واقفل كلياً منطقة الشمال في وجه محاولة اسرائيل مدّ نفوذها.

لم ننس الالم الشديد والكارثة بسبب موت طوني الذي كان يمثل الاستمرارية في عائلة وسياسة آل فرنجية، فاضطر رجل السبعين ان يخصص كل وقته ليدافع عن موقفه ويحصن العائلة والموقف السياسي، وهو بذلك ميّز بين المسيحي اللبناني والمسيحي المتعامل مع اسرائيل وبرهن لكل لبنان والعرب ان فئة من المسيحيين، وليس المسيحيين جميعاً، كانت متعاملة مع اسرائيل.

ولا اعتقد بأن هناك أباً الا ويعرف الألم الذي اصيب به نتيجة تغييب طوني، وهو كان خارجاً من نبحة قلبية قبل شهر. وكان يمكن لهذه المصيبة ان تودي بالرئيس فرنجية في حينها. ولولا الارادة الالهية لما خرج من المأساة فاستمد قوة من الله حتى يتابع المسيرة.

وأذكر انه بعد المجزرة جمع العائلة وقال لهم: المصيبة كبيرة جداً وانا خائف من مصيبة اكبر. فسألناه: ماذا يقصد؟ فقال: «ان تكفروا...». الايمان لديه هو الذي انقذه من المصيبة.

● زغرتا مسقط رأسه تغلب عليها العشائرية في العلاقات وتروى طرائف كثيرة سلباً وايجاباً عن الفرق بين السلوك العشائري وبين وصول سليمان فرنجية الى الموقع الرسمي الاول في الدولة. هل اضطر الى مراعاة هذا السلوك والى اي مدى اضطر للاصطدام بالسلوك العشائري؟

- العشيرة هي نموذج عن بداية الدولة التي هي ايضاً الاهتمام بشؤون المواطن وتحقيق متطلباته. في العشيرة، تاريخياً، رأسها الذي يسهر على اوضاعها، فهو مسؤول عن الضعيف وهو الذي يقرر اذا وجب معاقبة القاتل ام لا. الى ما هنالك من واجبات. وفي العشيرة هناك كبارها حين يجتمعون ويأخذون قراراً، لا رجوع عنه. حين تنظر الى قانون العشيرة تتمنى ان يكون لدولتك هذا القانون.

في زغرتا، كان ولم يزل مفهوم العشيرة وهو ليس سلبياً يقتصر على القتل والضرب. في العام ٧٧ حصل خلاف داخل بشري ولم يبق أحد في لبنان الا حاول التدخل لفضّه ولم يقدروا. عشائر الهرمل اتت الى بشري وفضّت الخلاف بعد يومين. ايجابية العشائر كبيرة.

هناك طرائف كثيرة على رغم ذلك. السيدة التي اتت الى القصر طالبة ان تلتقي البك. قالوا لها: هل لديك موعد؟ فقالت لا. وأجابوها ان البروتوكول لن يسمح بدخولك، فعادت الى القرية وهي تشتم البروتوكول قائلة: «ابن من هذا البروتوكول حتى ادبره؟».

الرئيس فرنجية كان في القصر رئيساً للبنان، لكن كل سبت كان يعود الى زغرتا ليلتقي الناس ويستمع اليهم. لم يحصل معه كما حصل مع غيره مثل الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو حين كان المكتب الثاني يصور لهما ان مؤامرة تستهدفهما ليضعهما تحت رحمته.

الرئيس فرنجية لم يكن يكتفي بالتقارير التي كانت تأتيه. كان صالونه مفتوحاً ومائدته موجودة. ولم يكن يحصل شيء في البلد الا وتكون المعلومات لديه من اشخاص ليسوا في السلطة. وكان احياناً يتلقى المعلومات من الناس العاديين قبل المخابرات. في احد الايام حطت طائرة عراقية في المطار وعلى متنها ٤٠ فلسطينياً فاتصل شاب زغرتاوي به ليلاً وايقظه من النوم واخبره بالامر.

● ألم يصطدم بالعقلية العشائرية؟

- لا اعتقد. لكن هناك شاباً زغرتاوياً كان في شارع الحمراء اثناء احدى التظاهرات فسمع هتافات ضد الدولة ورئيسها والحكومة ولم يكترث. وحين سمع شتائم ضد «ابو طوني» سحب مسدسه وتصدى لتظاهرة فيها ألفا نسمة وفرطها. اذا سميت هذا الأمر عشائرية اقول لك نعم. لقد سكت عن الهتافات ضد رئيس الجمهورية لأنه اعتبره موظفاً، أما ضد ابو طوني فلم يحتمله رأسه.

● كان الرئيس فرنجية يحب الجلسة العائلية الى مائدة الطعام. بعد الرئاسة هل استمر في ذلك؟

- قبل الرئاسة وبعد الرئاسة واثناءها لا اذكر مرة في حياتي ان الرئيس فرنجية اكل وحده، اذا لم يكن معه احد يقول سأستفيد لأنام من دون اكل. كان يريد اصدقاء وأناساً حوله، كان يجلس الى المائدة ويسمع ويفهم من الجالسين معه اشياء لا يقدر على فهمها على مكتب العمل. مائدة الطعام مجال للإلفة. وبالإلفة يجري الاخذ والعطاء، اكثر من جلسة رسمية. كان يعتبر انه ليس في امكانك ان تدخل البيت وتخرج الا بعد ان تشاركه. كان يعتبرها جلسة مشاركة. وهناك اشخاص لم يكونوا يلتقون الا على مائدته، ليس فقط للاكل لأن كائناً من كان يستطيع ان يأكل في بيته.

لم يخفف جلساته مع العائلة ابداً. كان يطلب من الاحفاد ان يبقوا الى المائدة، اذا لم يكن على المائدة الرئيسية فعلى طاولة جانبية.

● يدّعي البعض انك كنت اكثر تأثيراً على والدك من جميع اخوتك، وأنك كنت تساهمين في تحريضه على من لا ترتاحين اليهم!

- ان اكون اقرب واحدة منه فاعتقد بأنه تبجح كبير من قبلي. الرئيس فرنجية كانت لديه كلمة جميلة حين يسأل من تحب اكثر فيجيب: المريض حتى يشفى والغائب حتى يعود والصغير حتى يكبر. لم يقصر مع اي منا في المحبة. انا بدأت العمل السياسي باكراً، وكنت مع اخي طوني، وفيصل (صائب) سلام، رحمه الله، ثلاثتنا، نجد اي حجة لنحشر انفسنا ونتظاهر باننا نأتي بأوراق او نساعد او ما شابه، لنحضر اللقاءات السياسية. غيرنا من الاخوة كان يفضل القيام بشيء آخر. نحن ثلاثتنا كنا نحب السياسة منذ وعينا للحياة.

أما تحريضه على من لا احب فهذا تبجح كبير ايضاً. اقدر ان ادّعي بأني غيّرت رأي الرئيس فرنجية بأحد ما، على العكس لا يأخذ بكلامي او كلام غيري. كانت لديه رؤية للانسان اعتقد بأن قلائل يملكونها. يفهم فوراً من نظرته ومن كلامه وتصرفه اذا كان يستطيع ان يثق به ام لا. وقلائل هم الذين يقولون انه بالتحريض يمكن اقناع الرئيس فرنجية بكره احد او محبته. يجب ان يقتنع هو.

كنا نفهم على بعضنا. في اوقات كثيرة كنا نفهم الامور بطريقة واحدة لأننا مررنا في المراحل نفسها. بدأت في السياسة العام ٥٦ حين وقعت حادثة مزيارة، واجبر هو على الذهاب الى سورية. بقيت انا في البيت. والدتي لم تكن تتدخل كثيراً ولغتها العربية «ثقيلة»، وشقيقي طوني كان في الرابعة عشرة؛ بعدها بشهرين حصلت انتخابات نيابية وكان عمي حميد يخوضها، ولم يكن ضليعاً بالانتخابات، كان ابي الضليع بالامر، عمي كان دائماً في فرنسا، كان وزيراً للخارجية وبالتالي معظم وقته خارج لبنان. اعتدت في تلك الوقت ان اسجل ملاحظات مما اسمعه من ابي. مثلاً ان الضيعة الفلانية يمون عليها فلان. كنت ادوّن هذه الملاحظات، وفي انتخابات سنة ١٩٥٧ كنت كلما سألوا من نضع في هذا المركز الانتخابي كنت اعود الى ما دوّنته واجيب باسم فلان في الضيعة الفلانية. وعندما كانوا يسألونني كيف كنت اعرف بهذه الامور اكتفي بالقول: اني اعرف. ويمكنني القول، ومن دون تبجح وهو ما اكده عمي لاحقاً، ان النساء هن من صنعن الانتخابات في العام ١٩٥٧. وسقط الجميع في حينه الا حميد فرنجية وذلك بسبب عملنا نحن. يومها عملنا كعشيرة. لم يبق احد في منزله. كنا مضطهدين ونعمل. كانت يومها احلى انتخابات لحميد فرنجية. هذه التجربة جعلتني انا والرئيس فرنجية متفاهمين حتى في الايام الصعبة. عشنا هذه الايام سوياً، ومن غير الممكن ان اتخذ اي قرار يضر به وهو لم يكن من الممكن ان يأخذ قراراً يضر بعائلته. كان التفاهم تاماً في العائلة، كنا كل يوم صباحاً نجتمع حول سرير ابي، هو يخبرنا ونحن نخبره. وفي اليوم الثاني نجري تقييماً وكنت لخطئي واعترف له بخطأي وكان يقول لي ان المهم اني علمت اين خطأي.

وشرحت السيدة الراسي ما حصل في مزيارة بقولها: «كان والدي وحميد ذاهبين للتعزية بوفاة شقيق المونسنيور عيد، وهو من جماعتنا. ويفاجآن داخل الكنيسة بوجود مجموعة كبيرة من اتباع المرحوم الأب سمعان الدويهي الذي كان يومها من اصدقاء كميل شمعون. ويحصل صدام ويذهب ضحيته ٣١ قتيلاً. يقول كميل شمعون في حينه ان سليمان فرنجية ارتكب مجزرة في الكنيسة ويفتعل بحقه ستاً واربعين مذكرة توقيف، ويجري توقيف اهل زغرتا و«بهدلتهم» الى حد ارسال الجيش، وعندما انتهت ولاية كميل شمعون انتهت هذه القضية في دقائق خمس».

الملك فيصل والرئيس فرنجية في الرياض.

● ما كان تأثير الوالدة على الرئيس فرنجية؟

- الوالدة كما يذكرها كل اللبنانيين من الاسكندرية، والدها لبناني لكنه كان يعيش في مصر. كانت تعيش حياة مختلفة تماماً عن الحياة في زغرتا. كانت تعزف بيانو وتحيي حفلات موسيقية، وتمضي وقتها في ممارسة رياضة السباحة الى جانب كرة المضرب. وكانت تعرف سبع لغات. ولقد احبت والدي وجاءت للسكن معه في زغرتا. ويمكن القول ان والدي ووالدتي كيّفا نفسيهما مع بعضهما بشكل تام. وفيما كان والدي حنوناً وقام بكل ما يرضيها ويسعدها، وهي اعتادت على الحياة الزغرتاوية التي لم تكن سهلة. احدثت تغييراً في هذه الحياة، واثناء فترة الرئاسة كانت تعمد دائماً الى تلطيف الاجواء. والكل يذكر انه ما دخل احد الى القصر وزعل من «الرئيسة». كانت تجد عذراً لكل الناس، كانت تتميز بطراوة الكلام.. وما كان صعباً على الرجل قوله كانت تقوله هي ويكون كلامها مقبولاً.

● الى اي حد انغمست الوالدة في المناخ السياسي وهل كان لها مواقف وآراء في هذا الشأن؟

- سياسة الوالدة المشاركة في كل شيء، وكلمتها الاخيرة كانت كلمة الوفاق لأنها أم وامرأة ذكية في الوقت ذاته. وكان لديها الحدس.

● هل هناك اوراق ووثائق محفوظة ومستندات سوف تنشر عن امور حدثت في عهد الرئيس؟

- هناك اوراق محفوظة بالطبع مع ان اوراقاً اخرى كثيرة فقدت بسبب القصف على القصر الجمهوري. وان شاء الله يتم نشرها في وقت قريب.

● حين انطلقت الشرارة الاولى للحرب اللبنانية بوقوع مجزرة عين الرمانة العام ١٩٧٥ كان الرئيس فرنجية في مستشفى الجامعة الاميركية حيث خضع لعملية جراحية لاستئصال المرارة وكنت معه، ماذا حصل في الغرفة وماذا كان رد فعله، وكيف غادر المستشفى من دون علم الاطباء؟

- كان وقتها قد شعر بأن شيئاً ما يحصل في البلاد غير طبيعي ولم يكن راغباً في اجراء العملية الجراحية الى ان انفجرت المرارة. وأبلغه زوجي ان الاطباء يسمحون لأنفسهم بالمونة عليه على رغم المعلومات التي لدى الرئيس بأن هناك خطراً على البلاد، مؤكداً له ان الخطر الشخصي عليه اكبر، وان لا مناص من العملية. الله يرحمه كمال جنبلاط اخبر زوجي عبدالله عن وصفة من العشب تجنب الرئيس العملية. وسأله زوجي عن المدة التي تحتاجها هذه العشبة لأخذ مفعولها فقال له: ستون يوماً. فأجابه: كمال بك نحن الاطباء لا نستطيع الانتظار ستين يوماً. وأجريت العملية وكان يوم سبت. وفي اليوم التالي افاق ثائراً، ومع انهم اعطوه منوماً الا انه رفض الا ان يغادر سيراً من دون كرسي نقال كي لا يظن احد انه ضعيف لانه يكره ان يعتقد الناس بوجود ضعف جسدي لديه.

اللباس العسكري. وكما تتذكرون سبق هذه الحادثة حادثتان في عين الرمانة حيث قتل شخصان من آل عسلي. ويومها كان الكتائب في المستشفى، عندما وصلت الحافلة، فاعتقد الموجودون في عين الرمانة ان هناك امتداداً للحادثة في منطقتهم. وتم إطلاق النار على الحافلة من السطوح. وعندما وصلتنا انباء اطلاق النار لم يكن في مقدورنا فعل شيء لأن الرئيس فرنجية كان لا يزال تحت تأثير البنج ولم نستطع إخباره، وكان الوزيران خالد جنبلاط وعباس خلف حينها متواجدين معي في المستشفى. فاتصل طوني بالرئيس رشيد الصلح طالباً منه عقد مجلس وزراء ليتقرر دخول الجيش بسبب اشاعة الفوضى واستنفار الكتائب من جهة والفلسطينيين من جهة ثانية. ومع ان الرئيس فرنجية كان غائباً عن الوعي الا انه أحس بوجود خطب ما.

● هل علم بالخبر عن طريق الاذاعة؟

- نعم لكن صباح الاثنين. عندما كان يسألنا الاحد أين طوني؟ نجيبه انه توجه الى الشمال، وأين عبدالله (الراسي)؟ فنقول انه في منزله، لم يكن يصدقنا وكان يعود بعدها الى النوم.

وطلبنا من الاطباء عند سماعهم دقات الساعة ان يدخلوا اليه ليحدثوه في امور طبية كي لا يسمع نشرة الاخبار من الراديو.

صباح الاثنين لم تنتبه المرضة المتواجدة معه الى دقة الساعة، فاستيقظ على نشرة اخبار لندن ليسمع فيها الخبر كاملاً. وعندها اتصل بمرافقه طالباً منه ان يخبره بالموضوع بالتفصيل من دون مقدمات. فاستدعى رشيد الصلح وبيار الجميل وكميل شمعون ووزير الداخلية آنذاك الى غرفته التي تحولت الى غرفة عمليات.

وتأزم الوضع الثلثاء اذ بدأ القصف عند خطوط التماس، ما جعله يطلب من الاطباء إكمال علاجه في القصر خارج المستشفى. وعلى رغم شعوره بالألم وعدم قدرته على المشي غادر المستشفى امام الناس. حتى انه كان يتألم فيما كنت أساعده على ارتداء ثيابه واقنعه كي لا يضع الحزام على الجرح. وهذه قدرة إلهية يملكها الحاكم، اذ انه تظاهر امام الناس بانه لا يشعر بأوجاع ليرفع من معنوياتهم، وزار ادوار حنين الذي كان في المستشفى لاجراء عملية ليطمئن عليه وكي يؤكد للشعب انه بخير، ثم ركب السيارة متوجهاً الى القصر تحت القصف.

● توفي وهو يقول: لو لم يمت الملك فيصل لما كان حصل شيء في لبنان.

● سمع الشاب هتافات ضد الدولة ورئيسها وحين شتموا "أبو طوني" سحب مسدسه.

● بعد مجزرة اهدن قال لنا: "المصيبة كبيرة وتصبح أكبر اذا كفرتم".

● قال للاسد: "تخنتها" فأجابه: "تكرم عينك" وفتحت الحدود.

فرنجية وعرفات في احد الاجتماعات.

عبدالناصر يستقبل فرنجية في القاهرة.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١،٨٠٩٣	
الين الياباني	١٢١،٠١	
الجنيه الاسترليني	١،٥٨٣٥	

(٥، ١١، ١٧ توقيت لندن)

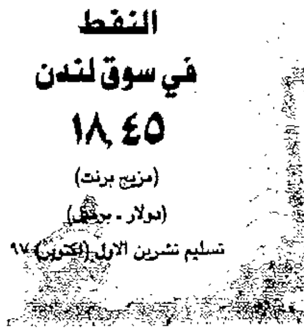

النفط في سوق لندن
١٨،٤٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٢١،٧٠
السعر السابق
٣٢١،٨٠

مشروع بناء محطتي كهرباء الجرف الأصفر يكلف بليوني دولار ويبدأ آخر الشهر الجاري

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ علمت «الحياة» ان الكونسورتيوم الدولي الاميركي - السويسري الذي يضم مجموعة «اسيان براون بوفري» المعروفة تحت اسم «ايه. بي. بي» ومجموعة «سي.ام.اس» سيبدأ بناء محطتين جديدتين لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة الجرف الأصفر جنوب الدار البيضاء في الاسبوع الأخير من الشهر الجاري.

واستناداً الى مصادر مغربية فقد اتخذت كافة الترتيبات للبدء في المشروع الذي تصل تكاليفه الاجمالية الى نحو ١،٧ بليون دولار وتموله مصارف سويسرية وفرنسية وأميركية بضمان مؤسسة «أوباك» الأميركية للاستثمارات ما وراء البحار.

وكانت لجنة مختلطة شملت أطرافاً مغربية واميركية واوروبية عقدت اجتماعات في نيويورك الشهر الماضي للبحث في الترتيبات الأخيرة للبدء في المشروع الذي يراهن المغرب عليه بقوة لمعالجة النقص الحاصل في انتاج الطاقة الكهربائية. وقالت المصادر ان الطرف المغربي الذي يمثله «الكتاب الوطني للكهرباء» من جهة و«ايه. بي. دي» و«سي. ام. سي» من جهة اخرى توصلا الى اتفاق نهائي في شأن استغلال المحطة الحرارية «للجرف الأصفر - ٣» و«الجرف الأصفر - ٤» من قبل الكونسورتيوم الدولي مقابل تعويضات ورسوم ستدفع الى الجانب المغربي.

وفي هذا الاطار يتوقع ان «يحصل المكتب المغربي للكهرباء» على ٢٦٣ مليون دولار مقابل استغلال المجموعة الاستثمارية المحطتين الحراريتين.

وهذه اول دفعة يحصل عليها المغرب من المجموعة منذ توقيع اتفاق العام الماضي بمنح امتياز اقامة محطتين للطاقة الكهربائية وتسويق الطاقة عبر «مكتب الكهرباء» فترة ثلاثين سنة تعود بعدها ملكيتهما للسلطات المحلية.

وفي المقابل ستتحصل المجموعة الاميركية - السويسرية جميع الاستثمارات التي تتطلبها العملية وهي تناهز بليوني دولار، اذا اضيفت اليها مصاريف الاستخدام والصيانة والتامين.

وكان المغرب عمد الى تجربة مشابهة مع مجموعة «ليونيز دي زو» الفرنسية العملاقة في الدار البيضاء بتلزيمها خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي مدة ثلاثين سنة تقوم خلالها المجموعة الفرنسية باستثمار ثلاثة بلايين دولار في مقابل تحصيل الرسوم والاستهلاكات من المشتركين.

ويشكل هذا الخيار الاقتصادي، برأي المسؤولين، حلاً وسطاً بين إبقاء الخدمات خاضعة لوصاية القطاع العام الذي عجز عن تلبيتها وبين نقلها الى القطاع الخاص الذي تعارضه اطراف عدة.

قرار شراء "سي جي ام" الفرنسية يجدد الخلاف بين الشقيقين سعاده

■ باريس - «الحياة»: من المرتقب ان يبدأ فصل جديد في الخلاف الدائر بين رجلي الأعمال جاك سعاده وشقيقه جوني منذ شراء شركة النقل البحري «سي ام اي» التي يملكانها الشركة الفرنسية العامة للنقل البحري «سي جي ام» التي تم تخصيصها خريف ١٩٩٦.

واثار الاعلان الذي صدر عن جاك سعادة، عزمه على شراء اسهم شركة «سي جي ام» كافة عبر شركة «ميريت فرانس» القابضة التي يملكها، استياء جوني سعاده الذي طلب من محاميه إعداد رد ملائم.

وتتيح عملية شراء «ميريت فرانس» شركة «سي جي ام» لجاك سعاده رفع نسبة الأسهم التي يملكها شخصياً من ٦ في المئة حالياً إلى ٩٦ في المئة.

كما تتيح تجنيب شركة «سي جي ام» الانعكاسات المترتبة على الخلاف الدائر بين الشقيقين، ومرده ان جوني سعاده، الذي يملك نسبة ٤٨،٤ في المئة من اسهم «سي ام اي»، لم يطلع مسبقاً على بند رافق عملية شراء «سي جي ام» ويقضي بتعويم راس مالها بمبلغ قدره ٨٠ مليون فرنك فرنسي. واعتبر جوني سعاده ان الأوضاع المالية للشركة الأم (سي ام اي) لا تسمح لها بالقيام بمثل هذه الخطوة، فاقام دعوى قضائية مطالباً بإلغاء عقد شراء شركة «سي جي ام».

لكن جاك سعاده اعتبر ان شراء «ميريت فرانس» شركة «سي جي ام» يسمح بتجاوز الخلاف الدائر مع شقيقه، خصوصاً ان الموعد المحدد لتعويم راس مال الشركة بمبلغ ٨٠ مليون فرنك هو نهاية الشهر الحالي.

بعد مرور اسبوع على الموعد المحدد

اسرائيل لم تطلب تطبيق الاتفاق مع الاردن لتشغيل "مطار السلام" في العقبة

□ عمان - من صلاح حزين:

طيارون اردنيون واسرائيليون يمسكون بأيدي بعضهم بعضا بعد هبوط اول رحلة لخطوط «اركيا» في مطار العقبة (رويتر)

■ على رغم مرور اكثر من اسبوع على الموعد المحدد لتشغيل مطار العقبة - ايلات في صورة مشتركة بين الأردن واسرائيل فإنه لم تهبط اي طائرة بعد في المطار المذكور بموجب الاتفاق الثنائي بين البلدين.

وقال الكابتن جاسر زياد، رئيس سلطة الطيران المدني الأردني ان الجانب الاسرائيلي لم يتقدم بعد باي طلب لتحديد عدد الرحلات التي ستقلع او تهبط في مطار العقبة - ايلات، او نوع الطائرات التي ستقوم بهذه الرحلات. واضاف ان ذلك يعني ان التشغيل الفعلي للمطار لم يبدأ بعد، معرباً عن امله في ان يلتزم الجانب الاسرائيلي ببنود الاتفاق الذي وقعه مع الأردن في هذا الشأن نهاية الشهر الماضي.

وكان وزير النقل، الدكتور بسام الساكت ونظيره الاسرائيلي اسحق ليفي حضرا في ٣١ آب (اغسطس) الماضي توقيع الاتفاق الذي ينص على استخدام مطار العقبة/ ايلات والذي بات يسمى «مطار السلام» في شكل تجريبي لمدة شهرين، يتم بعدها تقويم التجربة تمهيداً للتشغيل الدائم للمطار.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه كل من الكابتن جاسر زياد، ونظيره الاسرائيلي، حدد يوم الأول من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ موعداً لبدء التشغيل التجريبي.

وجاء توقيع الاتفاق بالاحرف الأولى، بعد جولات من المفاوضات بين الجانبين طغى عليها الجانب الأمني الذي واظب الطرف الاسرائيلي على إثارته.

ونص الاتفاق في النهاية على ان تطبق في مطار العقبة الأردني كل الاجراءات السيادية الأردنية، بحيث تتقدم السلطات الاسرائيلية بطلب الموافقات اللازمة لأي رحلة طيران في صورة مسبقة.

وفي الجانب الأمني ينص الاتفاق على ان يقوم الأمن الأردني بمرافقة الركاب القادمين او المغادرين في طائرات الى ايلات او منها مستقلين باصات اردنية، على ان يتم ترتيب التسهيلات الجمركية والأمنية لحركة الركاب والشحن من دون الاطلاع على جوازات سفر الركاب او تأشيرات الدخول الخاصة بهم، أي معاملتهم بوصفهم ركاب ترانزيت الى العقبة او منها. وينص الجانب المالي على حصول الأردن على مبالغ مساوية لما تحصل عليه السلطات الاسرائيلية.

وحرص الأردن على عدم السماح لرجال الأمن الاسرائيليين بالتواجد فوق الأراضي الأردنية، بل حصر وجودهم في الممر الذي يربط بين مطاري العقبة الأردني وايلات الاسرائيلي.

ويقوم المشروع على فكرة حصر حركة الطيران الى الأردن واسرائيل في مطار واحد هو مطار العقبة بدلاً من توزيعها على مطاري العقبة الأردني وايلات الاسرائيلي المتجاورين.

وبموجب هذا المشروع يتم فتح المطارين اللذين لا يفصل بينهما سوى عدد من الكيلومترات على بعضهما البعض ليشكل المطاران مطاراً واحداً يدعى «مطار السلام»، ليقوم بخدمة الطائرات القادمة اليه او المنطلقة منه.

وقدرت دراسة جدوى اميركية تكاليف إقامة المطار المذكور بنحو ١٢٥ مليون دولار. غير ان الأردن واسرائيل بحثا في خفض تكاليف المشروع الى ٩٥ مليون دولار.

وكان من المفترض ان يبدأ العمل في هذا المشروع بعد الانتهاء من المرحلة التجريبية والتي تبلغ مدتها شهران.

يخطط لتوسيع نشاطه في المغرب

"البنك العربي" يستعيد أسهمه من "البنك الشعبي"

□ الرباط - «الحياة»

■ استرد «البنك العربي المحدود» نسبة الـ ٥٠ في المئة من راس ماله التي كان «البنك الشعبي» تملكها منذ عام ١٩٧٥.

وقال مصدر مأذون في «البنك العربي» في الدار البيضاء لـ «الحياة» ان عملية استرداد اسهم «البنك الشعبي» تمت الشهر الماضي وبلغت قيمتها ٦،٧ مليون دولار.

واصبح «البنك العربي المحدود»، ومقره عمان، يملك نسبة مئة في المئة من فرعه المغربي الذي بلغ راس ماله الأولي ٨،٥ مليون دولار.

وكشف المصدر خطة لمضاعفة راس مال «البنك العربي» في المغرب وتوسيع نشاطه، وسيتم ابلاغ السلطات النقدية بمضمونها وتقضي بزيادة راس مال المصرف وتطوير نشاطه ورفع عدد فروعه داخل المغرب فضلاً عن احداث خدمات جديدة تستهدف تعزيز المبادلات التجارية البينية بين الدول العربية.

وقال المصدر: «ان التوجهات الليبرالية للمغرب تساعد حالياً على توسيع نشاط «البنك العربي» ليلعب دوراً متزايداً في تنمية التجارة مع الدول العربية وتسهيل شؤون المستثمرين العرب في المغرب».

واستبعد ان يتم ادخال اسهم «العربي» الى بورصة الدار البيضاء في الوقت الراهن وقال: «ان المصرف ينوي لعب دوره كاملاً في سياق اندماج الاقتصاد المغربي والعربي في الاقتصاد الدولي».

ويذكر ان «البنك العربي المحدود» في عمان اسس فرعه المغربي عام ١٩٦١ ضمن خطة توسع شملت الدول العربية التي تسمح قوانينها بوجود تلك المصارف.

وظل «البنك العربي» في المغرب حتى عام ١٩٧٠ تابعاً للمركز في الأردن، غير ان قانون المغربة الذي صدر أواسط السبعينات ونص على مشاركة راس المال المحلي في المساهمات الأجنبية، الزم «البنك العربي» على فتح المشاركة في راس ماله على غرار شركات اخرى واهمها قطاع المحروقات، ونتيجة ذلك اشترى «البنك الشعبي» (قطاع عام) نسبة ٥٠ في المئة من راس المال «العربي»، وتسلم رئاسة مجلس الادارة التي تولاها عبداللطيف العراقي الرئيس المدير العام لـ «البنك الشعبي».

ويحتل «العربي» في المغرب مرتبة متواضعة قياساً الى حجمه في السوق المالية المحلية تقل عن اثنين في المئة لكنه يلعب دوراً في مجال العلاقات المالية العربية.

وفي هذا الاطار قالت مصادر مالية لـ «الحياة» ان «البنك العربي» يلعب دوراً في مجال تحويل الدعم المالي الى الفلسطينيين، وهو يتولى حالياً التنسيق المالي لجمع تبرعات «صندوق القدس» الذي كانت اوصت بتأسيسه لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني.

وينتظر ان تعمد الحكومة المغربية في وقت لاحق من السنة المقبلة الى تخصيص راس مال «البنك الشعبي».

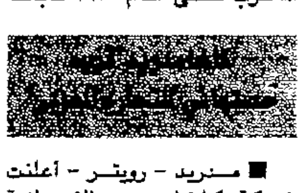

■ مدريد - رويتر - أعلنت شركة «كاخا مدريد» الاسبانية امس الاثنين انها زادت حصتها في «البنك التجاري» المغربي من ثلاثة في المئة الى ٤،٩٨ في المئة.

ولم تذكر الشركة تكاليف العملية.

وبلغت أصول «البنك التجاري»، الذي يعد من أكبر مصارف المغرب ٢،٩٤ بليون دولار في نهاية العام المالي الماضي.

تحصيل ٢١١ مليون دينار من المديونيات الكويتية

■ الكويت - «الحياة»: اعلن بنك الكويت المركزي امس ان المصارف الكويتية حصلت ٢١١،٦ مليون دينار كويتي من اجمالي قيمة الدفعة الثالثة لأقساط المديونيات البالغة ٢٧١،١ مليون دينار. وذكر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان نسبة سداد القسط الثالث للمديونيات، بلغت نحو ٧٨،١ في المئة من اجمالي الاقساط.

وقال: «إن عدد العملاء الذين سددوا باقي الدفعات المستحقة عليهم (الثالثة والرابعة والخامسة) بلغ ٧٤ عميلاً، أي ٣،٧ في المئة دفعوا ٢،٣ مليون دينار وأن عدد العملاء الذين سددوا كامل قيمة الدين في الدفعة الثالثة بلغ ١٤٠٦ عملاء».

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

أينما كنتم فنحن بجانبكم.

إن فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة تضعنا دوماً بجانبكم لتعزز إلتزامنا المتواصل بتلبية أصغر إحتياجاتكم وأكبرها أينما كنتم.

فمنذ إفتتاح أول فرع لنا في سويسرا في عام ١٨٧٦، لا زال قسم الخدمات المصرفية الشخصية كريدي ليونيه يبني أسسه مستنداً على الحوار وعلى الشخصية وينبع هذا من من فلسفة كريديه ليونيه كما صرح بها مؤسسه هنري جرمان عندما قال: «الأعمال هي الناس وليست الأرقام».

في عالمنا المالي اليوم المليء بالتغيرات غير المتوقعة، نستمع جيداً لنتفهم متطلباتكم لكي نساعدكم في تلبية إحتياجاتكم بصورة دقيقة ويتجلى نجاحنا في عدد الحسابات الشخصية التي نتولى إدارتها والتي تتعدى ٩ ملايين حساباً، وفي سعينا الدائم لمساعدتكم في الوصول إلى هدفكم مركزين دوما على إقامة علاقة وطيدة مبنية على الثقة والتي تضع تحت تصرفكم، أينما كنتم، الخبرة المصرفية العريقة والموارد العالمية الواسعة.

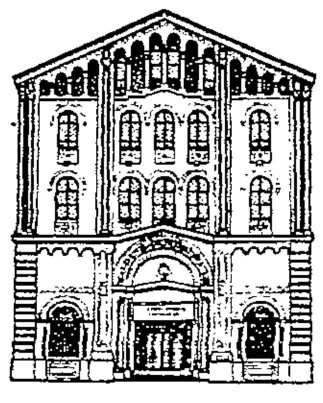

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

القاهرة: الجنزوري يفتتح اليوم مؤتمر "مصر نمر على النيل"

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ يفتتح رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري اليوم المؤتمر الدولي الثاني الذي تنظمه مؤسسة «يوروماني» البريطانية عن الاقتصاد المصري تحت عنوان «مصر نمر على النيل». ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين ممثلون عن صندوق النقد والبنك الدوليين و٥٠٠ مستثمر عربي وأجنبي وعدد كبير من رجال الاعمال المصريين.

وقال وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي: «ان المؤتمر فرصة مهمة لتسويق ٦٤ فندقا تراوح قيمتها الاجمالية بين ٥ و٦ بلايين جنيه». واضاف: «ان المؤتمر سيناقش على مدى ١٤ جلسة وطاولة مستديرة اداء الاقتصاد المصري وبرنامج الاصلاح في ضوء شهادات مؤسسات دولية عدة خصوصا تقارير صندوق النقد والبنك الدوليين التي تشير الى ان صحة مسار الاقتصاد المصري ستقوده ليكون احد النمور الاقتصادية المقبلة في المنطقة».

وسيلقي ريتشارد انسور المدير التنفيذي لمؤسسة «يوروماني» كلمة الافتتاح ثم يتحدث السيد الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى والسيد غالي ووزير المال محي الدين الغريب ووزير قطاع الاعمال عاطف عبيد ووزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة اضافة الى فرانك ساناج رئيس التحالف الدولي لمؤسسات راس المال.

كما يتحدث امام المؤتمر نائب مدير منطقة الشرق الاوسط في صندوق النقد محمد العريان وعبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال.

ويناقش المؤتمر كذلك مستقبل سوق الاسهم في مصر والاتحاد النقدي الاوروبي والاطراف الفاعلة فيه وتاثير ذلك على الاقتصاد المصري.

مدير عام جديد لـ"الخطوط الفرنسية"

□ باريس - من ارليت خوري:

■ من المتوقع ان تعين الحكومة الفرنسية الاسبوع الجاري مديراً عاماً جديداً لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «ار فرانس» ليخلف المدير العام السابق كريستيان بلان الذي استقال من منصبه بعد قرار الحكومة الفرنسية الاشتراكية القاضي برفض تخصيص الشركة.

وتردد ان الخليفة المحتمل لبلان هو اريك جولي (٤٥ عاماً) وهو من خريجي المعهد الوطني الفرنسي للادارة ومستشار سابق لدى وزير الداخلية السابق غاستون دوفير.

في غضون ذلك يواصل بلان تصريف اعمال الادارة العامة حتى نهاية الشهر الجاري وسط تساؤلات حول مستقبل الشركة، التي انقذها من الافلاس واعاد العافية المالية اليها.

وكان بلان تولى منصبه في خريف سنة ١٩٩٣ في عهد رئيس الحكومة السابق ادوار بالادور وسط اضراب نفذه العاملون في «ارفرانس» ووسط هيكلية ادارية وتجارية بائسة، وديون متراكمة بقيمة ٣٧ بليون فرنك.

واعتمد بلان سلسلة من الاصلاحات المالية والادارية، فجمد اجور العاملين في الشركة وخفض عددهم والغى الرحلات على الخطوط غير المربحة، مما سمح لها في سنة ٩٦ - ٩٧ الماضية وللمرة الأولى منذ سنوات عدة، تحقيق أرباح بقيمة ٢١٠ ملايين فرنك.

واعتمد بلان اسلوباً اتسم بالتشدد والديبلوماسية في معالجته لأوضاع الشركة، فعرض خطته الاصلاحية على العاملين فيها، بواسطة استفتاء، وحصل على تاييد ٨٠ في المئة منهم، وحدد اسس عملية الانماج بين «ار فرانس» و«ار انتير» ونجح في دفع الشركة باتجاه عملية التخصيص التي كانت مقررة.

"ابوظبي الصناعية" تساهم في ٣ مشاريع

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ دخلت شركة «ابو ظبي للمشاريع الصناعية» شريكاً مساهماً في ثلاثة مشاريع صناعية تبلغ كلفتها الاجمالية ١٦٢ مليون درهم (٤٤ مليون دولار) مستهلة بذلك نشاطها بعد ان تم اقرار تاسيسها من قبل جمعيتها العمومية.

ووافقت الجمعية التاسيسية للشركة في اجتماع عقدته ليل الاربعاء في ابو ظبي على انشاء الشركة بشكل نهائي وعلى تعيين مجلس الادارة ومراجعي الحسابات، وتم تحديد رأس مال الشركة بمبلغ ٥١ مليون درهم تتوزع الى ٥١٠ الاف سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم للسهم الواحد.

وقررت الجمعية المساهمة في تمويل ثلاثة مشاريع لانتاج الورق والمستلزمات الطبية المستهلكة وانتاج السجاد (الموكيت)، وذلك بنسبة ٥١ في المئة من تكاليفها الاجمالية البالغة ١٦٢ مليون درهم لتوزع النسبة المتبقية على مساهمين اجانب من الشركات ذات الاختصاص.

وكلفت الجمعية العمومية مجلس الإدارة المنتخب بدراسة الأمور المتعلقة في تنفيذ هذه المشاريع خلال اجتماعه الاول الذي سيعقد الأسبوع المقبل.

ويضم مجلس الادارة محمد جوعان البادي وعبيد خليفة الجابر والحاج بن عبدالله المحيربي وراشد محمد المزروعي وحسين جاسم النويس.

وتؤكد دراسات المشاريع الصناعية الثلاثة التي تساهم بها الشركة جدواها الاقتصادية، وقدرت ايرادات المشاريع الثلاثة في السنة الأولى للتشغيل بنحو ١٢٢،٣ مليون درهم والسنة الثانية بنحو ١٦٣ مليون درهم وصافي الربح نحو ٢١ مليون درهم.

تعقد في هونغ كونغ في ٢٠ الشهر الجاري

الامارات ترأس الدورة المقبلة لاجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ يبحث صندوق النقد الدولي في اجتماع مشترك مع البنك الدولي للانشاء والتعمير يعقد في ٢٠ ايلول (سبتمبر) الجاري في هونغ كونغ برئاسة دولة الامارات في زيادة حصص الدول الأعضاء في رأس المال وزيادة رصيد حقوق السحب الخاصة.

وأعلن في ابو ظبي امس ان الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات، رئيس الدورة المقبلة لصندوق النقد والبنك الدوليين، سيصل الى هونغ كونغ في ١٧ الشهر الجاري لعقد اجتماعات مع المسؤولين عن الاجتماع والبحث في المسائل التي ستطرح فيه.

وتشارك في الاجتماع ١٨٥ دولة تمثل مختلف دول العالم. وتم اختيار الامارات لرئاسته نيابة عن المجموعة العربية والشرق الأوسط حيث يتناوب على رئاسة اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين احدى الدول من المجموعات الدولية المختلفة. وتقول مصادر مطلعة ان مسألة زيادة حصص الدول الأعضاء في رأس مال صندوق النقد الدولي وزيادة رصيد حقوق السحب الخاصة ستكون اكثر المسائل الشائكة التي سيواجهها اجتماع هونغ كونغ.

واشارت الى ان صندوق النقد الدولي كان طالب على هامش الاجتماعات الماضية للجنة الوزارية للصندوق بضرورة زيادة حصص الاعضاء في رأس ماله بنسبة تراوح بين ٥٥ و٦٥ في المئة وزيادة رصيد حقوق السحب الى ٢٢ بليوناً و٤٠٠ مليون وحدة حقوق سحب خاصة. وذكرت ان هذا الاقتراح يواجه بالرفض من قبل الولايات المتحدة التي تصر على زيادة حصص الاعضاء بنسبة تراوح بين ٣٥ و٤٠ في المئة فقط وزيادة حقوق السحب الخاصة الى ٢٠ مليون وحدة. وتؤيد الولايات المتحدة في هذا الشأن كل من ألمانيا وبريطانيا.

ويبرر صندوق النقد الدولي طرحه زيادة رأس المال بان هذه الخطوة ستمكنه من مواجهة الازمات الدولية سريعة الانتشار مثل أزمة المكسيك.

وتقول المصادر ان البنك الدولي لن يطرح في اجتماع هونغ كونغ فكرة زيادة مساهمة اعضائه في رأس المال على غرار صندوق النقد الدولي وذلك على رغم انخفاض دخل البنك الى النصف في الأعوام العشرة المقبلة نتيجة انخفاض معدلات الفائدة على القروض، التي يمنحها وتأخر بعض الدول في السداد.

واضافة الى هذه المسألة، يبحث الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين التقارير السنوية للمؤسسات المالية وأدائها خلال العام المالي الماضي، واهم برامج التمويل والاقراض والآفاق الاقليمية وبرامج التعاون الفني التي يقدمها الصندوق ومؤسسات البنك الدولي، اضافة الى اقرار موازنات هذه المؤسسات. ويشارك في الاجتماع ما يزيد على خمسة آلاف شخص في مقدمتهم وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية والمؤسسات المالية.

وكان الدكتور خرباش زار واشنطن في نهاية حزيران (يونيو) الماضي وبحث ترتيبات عقد الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين مع جيمس وولفنسن رئيس البنك الدولي وميشال كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

ويرافق وزير الدولة لشؤون المال والصناعة الاماراتي الى هونغ كونغ وفد كبير يضم سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ومسؤولون في وزارة المال والبنوك التجارية الكبرى في الامارات.

مستثمر لبناني يشتري "فايبر اند ويرلس" للاتصالات

□ لندن - «الحياة»:

■ اشترت مجموعة استثمارية يرأسها وسيط السلع البريطانية شوقي روضة الحصة الأكبر في اسهم «اي اكس ال فايبر اند ويرلس» الأميركية الخاصة لقاء مبلغ لم يفصح عنه، وفقاً لبيان صحافي. وستعرف الشركة الجديدة الناتجة عن صفقة الشراء باسم «بركة انتراكوم يو كيه» الذي سيطلق من الآن أيضاً على شركة «فايبر اند ويرلس».

وستضم الشركة الجديدة التي سيكون مقرها لندن، مختبرات الأبحاث والتطوير الخاصة بـ «فايبر اند ويرلس» والواقعة في كل من كاليفورنيا وواشنطن.

ومن جهته، أوضح المدير العام لـ «فايبر اند ويرلس» راي فيلتون الذي سيشغل المنصب نفسه في «بركة انتراكوم»، ان «فايبر اند ويرلس» كانت ناجحة وأرباحها جاءت مضاعفة في السنوات الاربع الأخيرة من عمرها البالغ خمس سنوات. لكنه أوضح ان الخبرة والموارد الاضافية للمجموعة الاستثمارية من خلال «بركة انتراكوم» ستمكّن «فايبر اند ويرلس» من التوسع في صناعة التكنولوجيا الحديثة.

وادعت مصادر الشركة الجديدة أن أول منتج لها «سيسبب ثورة في صناعة الاتصالات». وهو عبارة عن جهاز اتصال يمكّن المتحدث من رؤية محدثه بالاضافة إلى سماعه، عبر رقم هاتف عادي من خلال شبكة انترنت. وتعرض «بركة انتراكوم» الجهاز الجديد اليوم في فندق «رويال غاردن» في لندن، كما تعقد مؤتمراً صحافياً لهذا الخصوص.

ويقول البيان إن الجهاز الجديد سيطرح في الأسواق بلغات سبع احدها العربية، كما تتوقع الشركة بيع ١٠٠ الف وحدة من الجهاز الجديد في السنة الأولى من طرحه في الأسواق.

وشوقي روضة رئيس «بركة انتراكوم» تاجر لبناني عاش في نيجيريا قبل ان يستقر في بريطانيا ويعمل في التصدير من خلال شركة «بركة يو كيه».

استئناف صادرات النفط العراقية يرفع المعروض النفطي الدولي

■ لندن - رويتر - قالت وكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان المعروض النفطي الدولي ارتفع نحو ٥٠٠ الف برميل يومياً في آب (اغسطس) الى ٧٤,٢٩ مليون برميل يومياً لأسباب تعود في جانب منها الى استئناف صادرات النفط العراقية.

واضافت الوكالة، في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان المعروض من الدول غير الاعضاء في منظمة «اوبك» انخفض ٢٠٠ الف برميل يومياً الى ٤٤,١ مليون برميل يومياً من ٤٤,٣ مليون برميل في المتوسط في تموز (يوليو) الماضي.

وقالت الوكالة، من مقرها في باريس، ان المعروض من النفط الخام من «اوبك» زاد ٧٠٠ الف برميل يومياً الى ٢٧,٣ مليون برميل يومياً مع ارتفاع انتاج العراق من النفط الخام بواقع ٨٠٠ الف برميل يومياً في المتوسط وانخفض المعروض من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٣٠٠ الف برميل يومياً الى ١٨,١ مليون برميل يومياً مع تأثر انتاج بحر الشمال باعمال صيانة في النروج. وهبط انتاج الولايات المتحدة ١٠٠ الف برميل يومياً بسبب اغلاق محطات ضخ في الاسكا وزاد انتاج كندا ٣٥ الف برميل يومياً وانتاج بريطانيا ٦٥ الف برميل يومياً.

وقالت الوكالة: «ان المعروض النفطي من الدول غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي زاد ١٠٠ الف برميل يومياً اذ طغت زيادة في انتاج اميركا اللاتينية وافريقيا على تقلص الانتاج في روسيا».

وزاد الانتاج في افريقيا بواقع ٦٠ الف برميل يومياً في حين تقلص ٥٥ الف برميل يومياً في الاتحاد السوفياتي السابق حيث لم تتمكن زيادة متواضعة في انتاج كازاخستان تعويض نقص في الانتاج الروسي بواقع ٧٠ الف برميل يومياً.

البنك السعودي الفرنسي يطرح صندوقاً استثمارياً جديداً

□ الرياض - «الحياة»:

■ اعلن «البنك السعودي الفرنسي» امس عن طرح صندوق «البدر» وهو صندوق استثماري آخر يأتي ضمن سلسلة من الصناديق الاستثمارية التي عمد المصرف الى طرحها في الآونة الاخيرة استجابة للطلب المتزايد في السوق على مختلف المنتجات الاستثمارية.

وقال احد المسؤولين في المصرف ان صندوق «البدر» يعتمد على عمليات المرابحة في تشغيله ويتيح للمستثمر فرصة المشاركة في عمليات المتاجرة بالسلع والبضائع في الاسواق العالمية.

واضاف ان هذا الصندوق وضع للمستثمرين الذين يتوخون الامان، اذ يتم ذلك حسب الاصول الخاصة بالاستثمار السليم.

واشار الى ان المصرف يعرف الصندوق الجديد بالاستثمار «الازرق» ويعني ذلك الأمان والاستقرار وانخفاض نسبة المخاطرة كما هو الحال في جميع الصناديق الاستثمارية التي تقع في القاعدة الزرقاء من الهرم الاستثماري الخاص في المصرف.

ويعد الهرم الاستثماري، الذي تصنف فيه الاستثمارات ضمن اربعة مستويات من المخاطر والعوائد، اداة عملية وسهلة تساعد المستثمر في اختيار الاستثمار الصحيح وتمكنه من بناء محفظة استثمارية ناجحة.

السعودية: ٦٠٠ مليون ريال حجم الانفاق على اللوازم المدرسية

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ تشهد السوق السعودية نشاطاً كبيراً هذه الايام بسبب شراء المستلزمات المدرسية من دفاتر واقلام وحقائب. ويظهر ذلك من خلال استعداد المؤسسات والشركات التجارية التي تعمل في سوق اللوازم المدرسية حيث اشارت بعض المصادر المتخصصة الى ان حجم ما تنفقه الأسر السعودية في سوق اللوازم المدرسية يتجاوز ٦٠٠ مليون ريال في الفصل الدراسي الواحد.

وتشير سجلات الغرف التجارية السعودية الى ان الاقبال يزداد سنوياً على طلب تصاريح للمحلات والمؤسسات المتخصصة في مجال القرطاسيات على رغم ان الطلب عليها يبدأ في اول السنة الدراسية وتشهد هذه المحلات تنافساً شديداً في الاسعار سواء كان بيعها بالجملة او بالمفرق.

ويظهر من خلال سجلات الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ان محلات ومؤسسات اللوازم المدرسية في المدينة تبلغ اكثر من ٣٠٠ محل ومؤسسة تعرض منتجات اميركية واوروبية ويابانية وتايوانية وكورية وهندية.

ويشار الى ان اكثر من اربعة ملايين طالب وطالبة في المملكة عادوا الى مدارسهم امس ويتزامن ذلك مع المعرض السعودي لوسائل التعليم والكتاب ٩٧ الذي سيقام في مركز معارض الرياض في الفترة الواقعة بين ١٤ و١٩ ايلول (سبتمبر) الجاري، والذي يشارك فيه عدد كبير من المؤسسات والشركات والمصانع المتخصصة في اللوازم المدرسية ويوفر فرصة فريدة للطلاب والمدارس لتأمين كافة احتياجاتهم من كتب وملابس مدرسية ومعدات رياضية وكذلك الجديد من الحاسبات الالكترونية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٨	,٤٨٢٧	٥,٩٢٢	٣٩٦,٦	١٩,٩٢	٤,٨٦٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٣٨	,٤٨١٤	٣٢,٢٤	١,٦٢٠	,٣٩٥٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨١٦	,٤٩١٦	٣٢,٩١	١,٦٥٤	,٤٠٣٤
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٥٩٧٠	٤,٧٨٩	٣٢٠,٦	١٦,١١	٣,٩٣٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٠٩٦	٤,٦٨٩	٣١٤,٠	١٥,٧٨	٣,٨٤٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٦٣	,٤٩٦٠	٣٣,٢١	١,٦٦٩	,٤٠٧٠
الليرة اللبنانية	١٥٣٧	٢٤٣٣,٩	٨٥١,٢	١٢,٧١	٢٥٣	١٠٣٧,٣
الجنيه المصري	٣,٣٨٢	٥,٣٥٦	,٥٣٣٧	٣٥,٧٤	١,٧٩٦	,٤٣٨٠
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢١	٢,٥٥٠	١٧٠,٧	٨,٥٨٠	٢,٠٩٢
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٠٠,٣	,٠٠١٥	,١٠٠٧	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٣٤٩٧	,٠٠٥٢	,١٠٣٩	,٤٢٦٢
الدولار الاميركي	-	١,٥٨٣٦	,٥٥٣٨	,٠٠٨٢	,١٦٤٦	,٦٧٤٩
الين الياباني	١٢٠,٩	١٩١,٤	٦٦,٩٦	-	١٩,٩٠	٨١,٦٠
المارك الالماني	١,٨٠٥٥	٢,٨٥٩	-	,٠١٤٩	,٢٩٧١	١,٢١٨
الفرنك الفرنسي	٦,٠٧٥	٩,٦٢٠	٣,٣٦٤	,٠٥٠٢	-	٤,١٠٠
الفرنك السويسري	١,٤٨١٦	٢,٣٤٦	,٨٢٠٦	,٠١٢٢	,٢٤٣٨	-
الليرة الايطالية	١٧٥٩,٣	٢٧٨٦,٠	٩٧٤,٤	١٤,٥٥	٢٨٩,٥	١١٨٧,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٦	٦,١٢	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,٠٦	٧,١٨	٧,١٨	٧,٣١	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨
الفرنك السويسري	١,١٨	١,٣١	١,١٢	١,٣٧	١,٣٧	١,٥٠	١,٤٣	١,٦٨	١,٦٨	١,٩٣
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٣١	٦,٤٣

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧					اعلى سعر	ادنى سعر
	٩/٨	٩/٥	٩/٤	٩/٣	٩/٢	(١٩٩٧/١٩٩٣)	(١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢١,٥٠	٣٢١,٢٥	٣٢١,٧٠	٣٢١,٧٠	٣٢٢,٤٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٧١	٤,٧١	٤,٦٥	٤,٦٣	٤,٦٩	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٢١	٤١٩,٥٠	٤١٧	٤٠٦	٤٠٩,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٩/٨	٩/٥	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/٨	٩/٥	٩/٤	٩/٣	٩/٢
نحاس (دولار)	٢١٤٨	٢١٥٦	٢١٣٨	٢١٣٧,٥	٢١٦٥	٢١٥٩	٢١٦٣	٢١٤٥	٢١٤٣	٢١٧٠
الومنيوم (دولار)	١٥٨٠	١٥٩٩,٥	١٥٨١	١٥٧٣,٥	١٥٩٠	١٦٠٠	١٦١٩	١٦٠٧	١٥٩٩	١٦١٧,٥
زنك (دولار)	١٦٧٧	١٦٦٣	١٦٦٥	١٦٨٣	١٦٧٥	١٤٨٩	١٤٧٩	١٤٨٣	١٤٩٠	١٤٩٤
نيكل (دولار)	٦٥٦٠	٦٥٩٨	٦٥٥٠	٦٥٣٠	٦٥٤٠	٦٦٦٩	٦٦٩٥	٦٦٥٠	٦٦٤٩	٦٦٤٠

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧					اعلى مستوى ٩٣/٩٧		ادنى مستوى ٩٣/٩٧	
	٩/٨	٩/٥	٩/٤	٩/٣	٩/٢	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	١٧,٧٥	١٧,٦٠	١٧,٧٥	-	١٧,٦٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٤٥	١٨,٣٠	١٨,٣٥	١٨,٦٥	١٨,٣٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٥٥	١٩,٥٠	١٩,٥٥	١٩,٨٠	١٩,٥٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١٨٨	٥,٨٤٣٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٧٨	١٠٠,٠٩	٩٨,٣٧	٩٦,٥٩
العائد	٦,٠٨	٦,٢٣	٦,٣٤	٦,٦٤

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٩/٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٤	٣٢٥	تشرين-١
بن (دولار)	١٦٤٤	١٦٦٥	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١٣٩	١١٤٧	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٩,١٠	٨٨,٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨٣	٨٢,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣١,٥	٢٣٣,٨	تشرين-١
بطاطا (جنيه)	١١٧	١١٦	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٩/٨	٩/٤
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٤١٨	١,١٣٨٤
الجزائر	دينار	٦٠	٥٩,١٨
المغرب	درهم	٩,٨٣٩	٩,٧٧٩
موريتانيا	اوقية	١٥٥,٢٤	١٥٤,٨٠
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٦	٧,٧٤٧
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٣١,٣٠	٣٠,٢٠
سنغافورة	دولار	١,٥١٥٥	١,٥٢٥٥
تايوان	دولار	٢٨,٦١	٢٨,٧٢
تايلاند	بات	٣٤,١٥	٣٤,٣٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩١٦٥	٠,٩٢٩٨
اليونان	دراخما	٢٨٢,٨٨	٢٨٦,٩٣
اسبانيا	بيزيتا	١٥٢,٠٢	١٥٣,٥٧
الفرنك الافريقي	-	٦٠٨,٠٦	٦٠٦,٥٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٠٨,٠٦	٦٠٦,٥٥
استراليا	دولار	١,٣٦٩٦	١,٣٧٩٣
كندا	دولار	١,٣٨١٠	١,٣٨٥٠
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٩٨	٠,٧٤٠٥
قبرص	جنيه	٠,٥٢٩٥	٠,٥٣٣٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٤	١٣.٨٧	٢١٢٩٨	١٦٠٦٣٣	٣٢٧٧٠	١٩٩٧-٠٩-٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٤.٢٥	١٤.٥	٢٢٢٥٨	٦٤٢٠٣	٥٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٩-٥
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٣.٨٧	١٤	٢١٤٩٠	١٧٨٧٠٠	٨٣٤٤٩	١٩٩٧-٠٩-٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٤.٢٥	١٤.١٢	٢١٦٨٢	٣٢٠٩٢	٩٩١٤	١٩٩٧-٠٩-٥
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	٢٠.٥	٢٠.٦٢	٣١٦٥٩	١٣٦٩٨	٩٠٠	١٩٩٧-٠٩-٥
بنك عودة «جـ»	٢٨.١٢	٢٨.١٢	٤٣١٧٢	١٦٥٤٣	١٢٩٥٨	١٩٩٧-٠٩-٥
بنك بيروت «جـ»	٥.٧٥	٥.٧٥	٨٨٢٦	١٠٠٥٥٥	١٨٤١٠	١٩٩٧-٠٩-٥
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٧	٩٤٦٦٦	٩٤٦٦٦	١٩٩٧-٠٩-٥
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤.٠٦	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٩-٢
شركة انترنيت	١.٩	-	-	٣٥١٠	-	١٩٩٧-٠٨-١٤
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (١)	-	-	-	٥٠٠٠	-	-

الإمارات تخصص ١,٨ بليون دولار لاستكمال مشاريع تنموية واستحداثها

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ كشفت وزارة التخطيط في أبو ظبي ان التكاليف الكلية لمشاريع السنة الجارية بلغت ٦,٦ بليون درهم (نحو ١,٨ بليون دولار).

واكدت الوزارة في تقرير اصدرته اخيراً يعرض سير العمل في تنفيذ البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ ان نحو ٥,٤ بليون درهم خصصت لاستكمال مشاريع مطروحة منذ سنوات سابقة وتم حتى الآن الانفاق عليها بنحو ٢,٤ بليون درهم، فيما تقدر تكاليف المشاريع الجديدة التي ادرجت في البرنامج السنة الجارية بنحو ١,١٨١ بليون درهم. وقالت الوزارة انه يتعين انفاق ثلاثة بلايين درهم اخرى لاستكمال تنفيذ المشاريع التي بدأ تنفيذها في سنوات سابقة، اضافة الى تكاليف المشاريع الجديدة لتصبح جملة التكاليف الباقية لعام ١٩٩٧ نحو ٤,٢ بليون درهم.

وتؤكد الوزارة ان الانفاق على مشاريع عام ١٩٩٧ سيكون في حدود الاطار الذي حددته الموازنة العامة للدولة للسنة الجارية. وهو ١,٠٨٨ بليون درهم منها ٩٥٣ مليون درهم لمشاريع الاستكمال و١٣٥ مليون درهم تقريباً للمشاريع الجديدة.

ولفتت الوزارة الى حدوث زيادة في التكاليف الاجمالية والاعتمادات المقررة السنة الجارية لتصل الى ٦,٦ بليون درهم بزيادة ١,١ بليون درهم عن قيمتها العام الماضي والتي بلغت ٥,٥ بليون درهم وذلك بنسبة ٢٠,٥ في المئة، مؤكدة انها اعلى نسبة زيادة حدثت في التكاليف الكلية للمشاريع خلال السنوات الخمس الماضية (١٩٩٢ - ١٩٩٦).

وترجع هذه الزيادة حسب وزارة التخطيط الى ادراج مشاريع جديدة كبيرة من اهمها المرحلة الاولى لخطة صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق وانشاء طريق جديدة ونحو ٤٠٠ مسكن شعبي اضافة الى مشاريع اخرى في مجالات التعليم والزراعة والصحة والامن.

كما ترجع هذه الزيادة الى حدوث ارتفاع كبير في اكلاف بعض مشاريع الاستكمال منها صيانة المباني والطرق، الأمر الذي ادى الى زيادة ايضاً في الاعتمادات المقررة لعام ١٩٩٧ إلى نحو ١٠٨٨ مليون درهم مقابل نحو ٩٣١ مليون درهم عام ١٩٩٦ تمثل نسبة قدرها ١٦,٨ في المئة تقريباً خصص منها لمشاريع الاستكمال ٩٥٢,٨ مليون درهم والمشاريع الجديدة ١٣٤,٩ مليون درهم. واكدت الوزارة ان دولة الامارات قطعت شوطاً كبيراً في التنمية ووصلت الى مرحلة عالية من النمو بسبب سياستها الاقتصادية والتي استهدفت الاستغلال الأمثل لمواردها وتطبيق الاساليب التخطيطية في العملية التنموية.

وقالت ان المشاريع الاستثمارية في دولة الامارات استهدفت تامين الخدمات بمختلف انشطتها وبمستوى مرتفع من الكفاءة والاداء مع تامين مناخ استثماري ملائم لانطلاق فاعليات القطاع الخاص في عملية التنمية.

وذكرت وزارة التخطيط انه تم في البرنامج الاستثماري للسنة الجارية لمشاريع الاستكمال وتنفيذ مشاريع جديدة تدعم البنية الأساسية، حيث ادرج لأول مرة السنة الجارية تنفيذ المرحلة الأولى من خطة صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق بالإمارات.

واستحوذت هذه المشاريع على نحو نصف الكلفة الاجمالية للمشاريع الجديدة، اضافة الى المشاريع التي تستوجب متطلبات الخدمات التعليمية والصحية والامنية والاسكان وغيرها.

واكدت وزارة التخطيط أن وزارة الأشغال العامة والاسكان تقوم بتنفيذ القدر الأكبر من مشاريع البرنامج الاستثماري لحساب الوزارات الأخرى والجهات الحكومية ذات الموازنات المستقلة مثل جامعة الإمارات.

وبلغت التكاليف الكلية للمشاريع التي تنفذها هذه الوزارة ٣,٦ بليون درهم (نحو بليون دولار) تناهز ٥٤,٦ في المئة من اجمالي اكلاف المشاريع في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ مقابل ٢,٦ بليون درهم عام ١٩٩٦ وبزيادة ناهزت بليون درهم وبنسبة ٣٦,٦ في المئة. ولفتت وزارة التخطيط إلى ادراج مشاريع جديدة في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ تقوم وزارة الأشغال العامة والاسكان بتنفيذها لاول مرة وتقدر تكاليفها بنحو ١,٠٣ بليون درهم وهي تعادل ثلاثة امثال المشاريع الجديدة العام الماضي، وهي خاصة في مجملها بمشروعات الطرق والاسكان.

وذكرت الوزارة ان وزارات عدة تنفرد بتنفيذ مشاريعها او جزء منها حسب الطبيعة الفنية للمشاريع مثل وزارات الكهرباء والماء والزراعة والثروة السميكة والخارجية والاعلام والثقافة.

وبلغت الاكلاف الاجمالية لمشروعات هذه الوزارات نحو ٢,٠٩٦ بليون درهم مقابل حوالى ١,٨٥٠ بليون درهم عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٢٤٦ مليون درهم وبنسبة ١٣,٣ في المئة تقريباً.

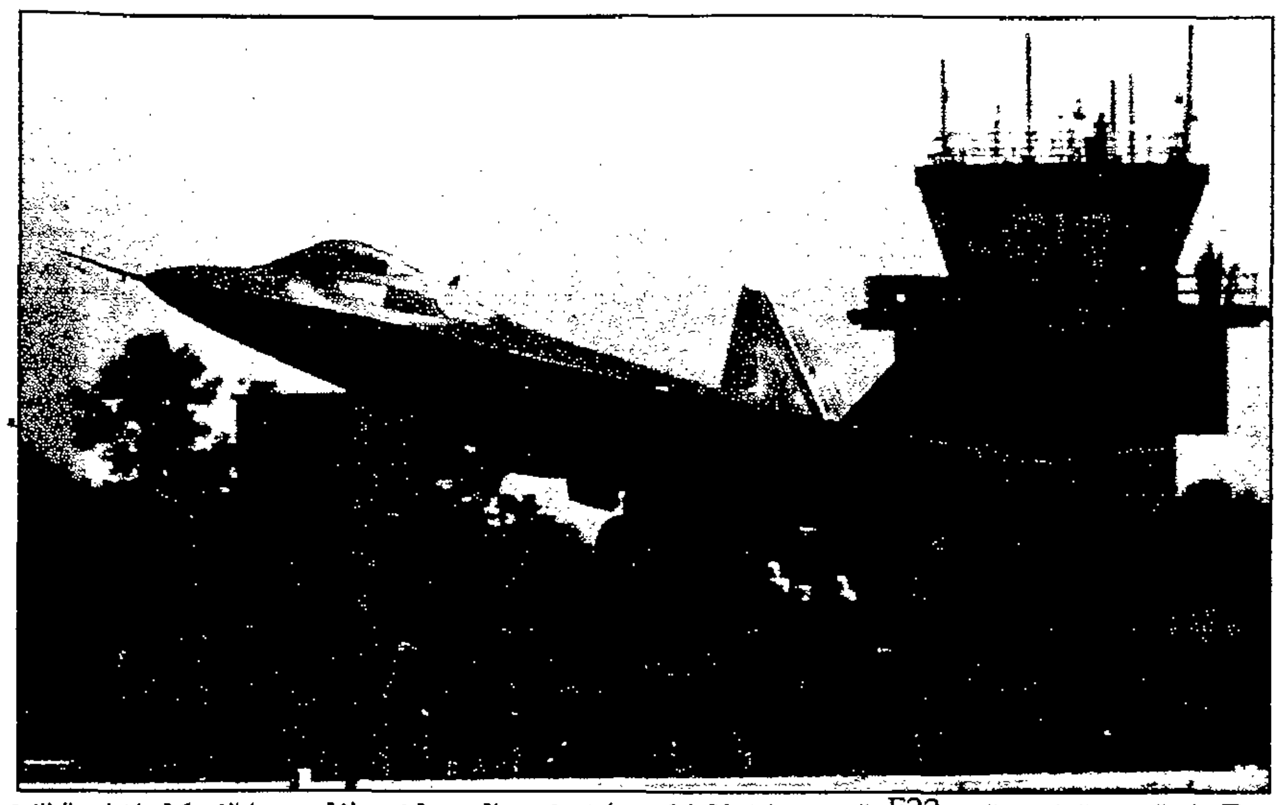

□ حلق النموذج الاول من طائرة «F22» التي تنتجها شركة «لوكهيد مارتن» في رحلة تجريبية فوق ولاية جورجيا الاميركية يبلغ ثمن الطائرة مئة مليون دولار وتشارك في تصنيعها «بوينغ» و«برات اند وتني». وستحل الطائرة الشبح محل الطائرة «ف١٥» في سلاح الجو الاميركي (رويتر)

رغبة مشتركة في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية

تركيا تعزز حضورها في السوق المغربية

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ تشارك نحو ٨٠ شركة صناعية تركية في معرض «منتوجات التكنولوجيا التركية» في الدار البيضاء في الفترة بين ١١ و١٤ ايلول (سبتمبر) الجاري، وهو اكبر معرض من نوعه تقيمه الشركات التركية في منطقة شمال افريقيا.

ولإنجاح المعرض خصصت الشركات التركية حيزاً مهماً في وسائل الاعلام المغربية للتعريف بمنتجاتها كما وجهت عشرات الدعوات الى الفعاليات الاقتصادية المحلية لزيارة معرض «الايام التركية في المغرب».

وقالت مصادر تركية: «إن الحدث يستهدف التعريف بالصناعات التركية في منطقة المغرب العربي وإقامة علاقات تجارية وشراكة مع مستثمرين محليين والانفتاح على السوق المغربية لجهة انجاز مشاريع صناعية مشتركة».

وحسب المصادر نفسها حفز النجاح الذي حققه بعض الصناعات التركية في السوق المغربية مثل قطاع التجهيزات المنزلية والآليات الكهربائية ومواد قطاع الغيار شركات اخرى على تبني فكرة إقامة معرض اوسع في المغرب معتبرة المملكة المغربية سوقاً تتسم بالانفتاح الليبرالي وتتميز بالقرب من الاتحاد الاوروبي والاستقرار السياسي.

ويشمل المعرض الذي يتوجه خصوصاً الى المهنيين والمستثمرين ورجال الاعمال ويفتح يوماً واحداً للجمهور، ثمانية أنواع من المنتجات المختلفة تراوح بين الصناعات الالكترونية والتكنولوجية واجهزة وقطع غيار السيارات والآليات المتحركة والتجهيزات الزراعية وآليات الري والجرارات والحصادات والمواد الغذائية والتجهيزات المكتبية وتوابع الكومبيوتر ومواد البناء والتجهيز والمواد الاستهلاكية المختلفة.

وتعتقد المصادر التركية ان النجاح الذي صادفه بعض صناعاتها في المغرب سيكون حافزاً للتعرف على منتجات حديثة اغلبها يعرض للمرة الأولى خارج تركيا.

وقالت: «ان رخص أسعار المنتجات التركية كان وراء الإقبال الذي لقيته هذه الصناعات في وقت سابق في السوق المحلية لا سيما في مجال الالكترونيات والتجهيزات المطبخية. وتباع هذه الاجهزة بربع قيمة مثيلتها الأوروبية وهو ما يفسر انتشارها السريع في وقت وجيز».

من جهتها تقول مصادر مغربية ان تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دولة مثل تركيا سيفيد المغرب في علاقاته الأوروبية وسيدعم الرغبة في تنويع علاقاته مع الأسواق الخارجية سيما وان تركيا بلد اسلامي شرق أوسطي وعضو في منظمة التجارة الدولية. وتضيف «ان العلاقة الطويلة لتركيا مع الاتحاد الاوروبي قد تكون مفيدة لرجال الاعمال المحليين الراغبين في تنويع مصادر المبادلات».

ويشجع المغرب منذ فترة فكرة توسيع الشراكة والمبادلات التجارية بين القطاع الخاص مع دول الشرق الأدنى والأوسط واقامة منطقة حرة للتجارة تتقلص فيها الرسوم الجمركية تدريجاً كما هي الحال مع مصر.

المغرب يدرس خططاً بديلة لتعويض النقص في الموارد المائية

□ الرباط - من إقبال الهامي:

■ بدأ «المكتب المغربي للماء المشروب» دراسات طموحة لتحلية مياه البحر في مناطق تتميز فيها بانعدام مصادر المياه وندرتها.

وذكرت مصادر لـ «الحياة» ان المكتب بصدد التفكير في إقامة وحدات متنقلة لتحلية المياه المالحة ولاستخدامها في حال الحاجة الضرورية إليها في مناطق معزولة أو نائية.

ويضم برنامج «مكتب الماء المشروب» إقامة وحدة ضخمة في مدينة اغادير جنوب المغرب لتحلية مياه البحر بطاقة ٤٥ ألف متر مكعب في اليوم في محاولة لتغطية حاجات المدينة سنة ٢٠٣٠، كما يتم التفكير في إقامة وحدات مماثلة في المحافظات الصحراوية لا سيما مدن ترنيت وسيدي افني وطانطان.

واكدت الدراسات ان هذه المناطق ستعاني في العقود المقبلة نقصاً حاداً في مصادر المياه الصالحة للشرب نظراً إلى الطلب المتزايد الذي ولدته عملية التنمية التي شهدتها هذه المناطق في وقت تعاني فيه مياه المدن من نقص المصادر المائية فيها.

وشكلت مسالة تحلية مياه البحر موضوع قلق كبير بالنسبة إلى المغرب في الاعوام الاخيرة. وعمد لهذا الغرض إلى نشر وحدات لتحلية المياه المالحة في جملة من المناطق لا سيما منها الصحراوية.

وكانت اول وحدة لتحلية مياه البحر اقامها المغرب في محافظة طرفاية عام ١٩٧٦، واعتمدت آنذاك على التصفية الكهربائية وبلغ انتاجها ٧٥ متراً مكعباً في اليوم.

بعد ذلك طور تقنيون مغاربة اساليب لتحلية المياه، مستخدمين الضغط الميكانيكي لبخار المياه في التحلية في وحدة بمحافظة بوجدور سنة ١٩٧٧.

إلا ان «مكتب الماء المشروب» يعتمد حالياً على اسلوب اقتصادي وبسيط اعطى نتائج مضاعفة، وهو الذي اصبح معمولاً به في وحدة محافظة بوجدور المحدثة والتي تبلغ طاقتها الانتاجية ١٢٠ متراً مكعباً في اليوم، وكذا في محافظة سمارة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٧٠ متراً مكعباً في اليوم.

دائماً فى المقدمة

المجموعة المالية للسمسرة وهيرميس للوساطه

فى استفتاء تضمن ٧٠٠ مؤسسة عالمية
أجرتة مجلة "World Equity" أكبر المجلات
العالمية المتخصصة فى اسواق المال، جاءت
المجموعة المالية للسمسرة وهيرميس للوساطه
فى المقدمة كأحسن مؤسسة مالية،
على مستوى العالم، تقدم بحوثها الاقتصادية والمالية
تغطية كاملة لسوق المال فى مصر، متقدمة بذلك
على كبريات بيوت المال وبنوك الاستثمار العالمية.

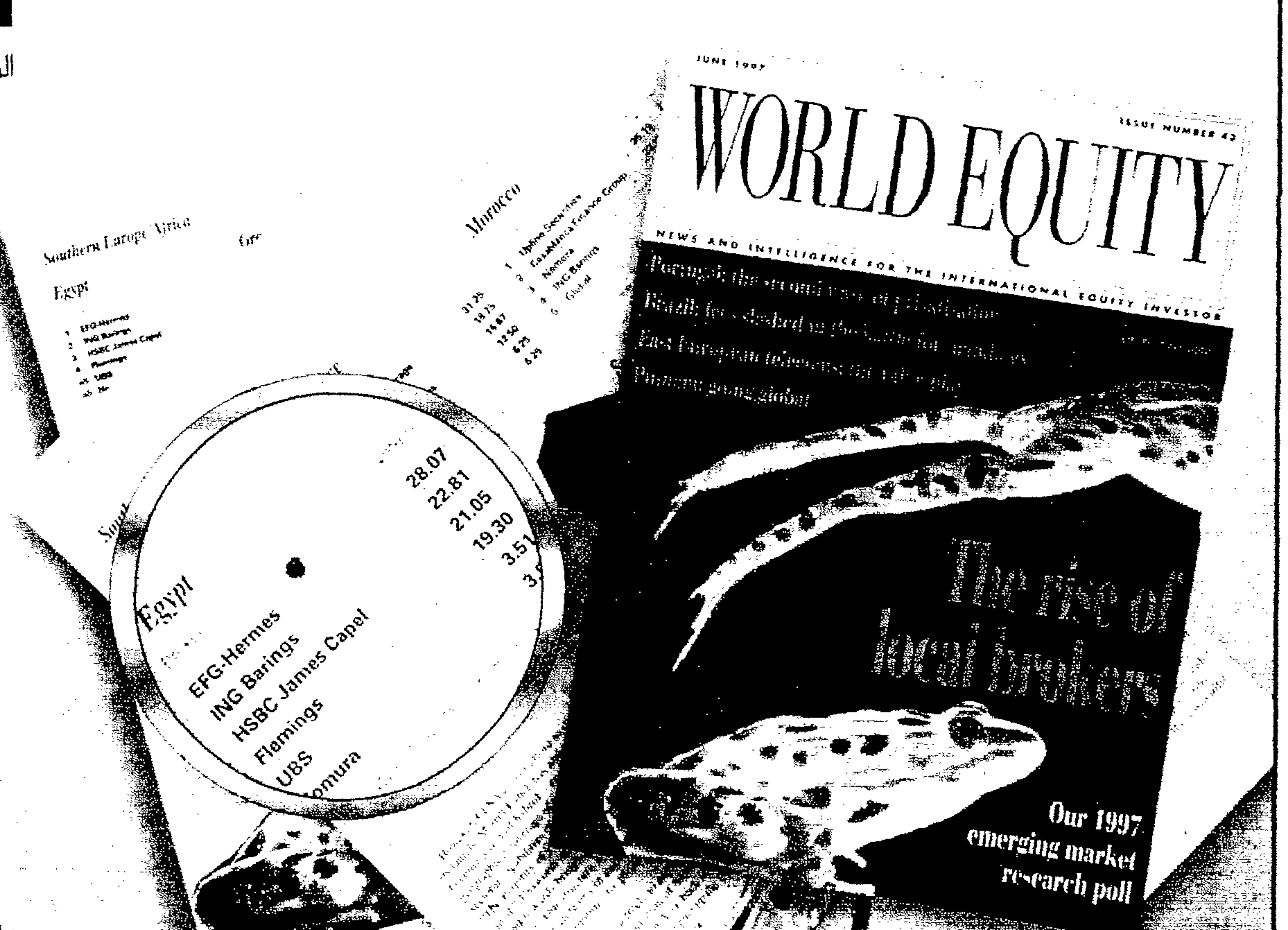

المجموعة المالية للسمسرة وهيرميس للوساطه

العنوان: ٥٥ ش شارل دى جول - الجيزة.
ت: ٥٧١٧٨٤٨ - ٥٧١٧٨٤٧ - ٥٧١٧٨٤٦ فاكس: ٥٧١٦١٢١
http : \\ www.efg-hermes.com

صندوق النقد الدولي "مرتاح" لجهود الحكومة السودانية في سبيل تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية

☐ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ أبدى مسؤولون في صندوق النقد الدولي ارتياحهم الى الجهود التي تبذلها السلطات السودانية منذ ستة أشهر في سبيل تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي التزم السودان به في آذار (مارس) الماضي بعدما تعرض الى ضغوطات كبيرة من سلطات صندوق النقد الدولي. وقال المسؤولون لـ «الحياة» ان تنفيذ البرنامج نجح في خفض التضخم على نحو حاد، وفي تضييق الفجوة بين سعري الصرف الرسمي وغير الرسمي، كما نجح في تحسين مستوى النمو الاقتصادي السوداني.

وبعدما اطلع المجلس التنفيذي في صندوق النقد الدولي على ما تم تحقيقه في اطار برنامج السودان الاقتصادي الجمعة ٢٩ آب (اغسطس) الماضي، أعرب مسؤولون في الصندوق عن تفاؤلهم بقدرات حكومة السودان على مواصلة التمسك بالبرنامج الاصلاحي الذي يضم قدراً كبيراً من الخطوات العملية المحددة التي يتعين على السودان اتخاذها في الأشهر المقبلة. وفي هذا الاطار قال المسؤولون: «ان البرنامج يمتحن قدرة السلطات السودانية على التنفيذ ونحن واثقون من انهم سينفذونه».

وكان السودان تبنى البرنامج الاصلاحي بعدما هدد أعضاء الصندوق الدولي باتخاذ خطوات تؤدي الى سحب عضوية السودان من المؤسسة الدولية اذا أخفق في الاتفاق مع الأعضاء على التعاون معهم. ولو وصل الأمر الى البدء باتخاذ هذه الخطوات كان السودان أصبح الدولة الأولى في العالم التي تجبر على الانسحاب من عضوية الصندوق الدولي منذ تأسيسه قبل ٥٠ عاماً.

لكن المسؤولين في الهيئة الدولية دافعوا عن الأسلوب القاسي الذي استخدموه في التعامل مع السودان لأنه كان أكبر دولة مدينة للصندوق الدولي اذ بلغت المتأخرات من الديون غير المسددة في مواعيدها المحددة ١,٦ بليون دولار. وكانت الجهود التي بُذلت لحل مشكلة المتأخرات اخفقت.

ويبدو حتى الآن ان العلاقة الشائكة بين السودان وصندوق النقد الدولي تتحسن.

ويشير مسؤول في الصندوق الدولي، مقارناً بين المزاج العام الذي ساد لقاءات المجلس التنفيذي في آب (اغسطس) الماضي وبين المزاج الذي ساد هذه اللقاءات منذ ستة أشهر، الى ان من الواضح ان المجلس التنفيذي يستمد تشجيعاً من الوضع الراهن ومما تفعله حكومة السودان، والى ان المسؤولين في الهيئة الدولية مرتاحون الى ما يحصل على أرض الواقع.

من جهة ثانية يبدي المسؤولون في الصندوق الدولي ارتياحهم الى ان السودان واصل تسديد الأقساط الشهرية طبق الصيغة التي وضعها الصندوق. ويسدد السودان منذ فترة مبلغ ٤,٥ مليون دولار شهرياً وسيواصل التسديد على هذا النحو.

وتقول مصادر في الصندوق: «ان المجلس التنفيذي يرغب في رفع الأقساط الشهرية وزيادتها لكن من غير المحتمل ان يحصل هذا ما لم يتحسن حساب السودان الجاري وهو ما ليس متوقعاً بسبب التراجع الخطير في الميزان التجاري السوداني السنة الجارية».

ويذكر ان الاتفاق تمّ خلال آخر اجتماع عقده مجلس صندوق النقد الدولي التنفيذي، على ان يواصل المسؤولون في الصندوق رصد تنفيذ برنامج السودان الاقتصادي ومراقبته ومراجعته على أساس شهري على ان يراجع المجلس التنفيذي البرنامج وتطبيقه في شباط (فبراير) المقبل.

وسيرسل الصندوق الدولي فريقاً من مسؤوليه الى الخرطوم في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل ثم في الأشهر التي تلي ذلك. وقال المسؤولون في الصندوق لـ «الحياة» أيضاً: «نتوقع ان يبدأ البحث في برنامج اقتصادي عام للمدى المتوسط مع المسؤولين السودانيين عندما يلتقونهم في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بموجب المادة الرابعة الخاصة بالتشاور السنوي مع كل من الدول كافة المنتمية الى صندوق النقد الدولي». وسيبحث المجلس التنفيذي في التقرير الخاص بهذا التشاور مع السودانيين، الذي سيستمر عدداً من الأشهر، في الاجتماع الذي سيعقده في شباط (فبراير) المقبل.

واشار المسؤولون الى ان حكومة السودان تنفذ «الاصلاحات الأساسية» التي يتطلبها برنامج مثل البرنامج الدولي، بما يشكل خطوة مهمة بهدف تحسين العلاقات بين السودان وبين المؤسسة المالية الدولية.

واضاف المسؤولون الدوليون: «يتحرك المسؤولون السودانيون في اتجاه تعريض قاعدة الاصلاحات لكي تشمل الزراعة والشركات العامة والعمالة».

والمعلوم ان صندوق النقد الدولي طلب من البنك الدولي ان يشارك في الجهود السودانية. ويقول المسؤولون في الصندوق: «ان مساهمة البنك الدولي في تحديد الاصلاحات وتمويل تنفيذها قد يمكّن السودان من بدء برنامج اصلاحي متوسط المدى».

واضاف المسؤولون في الصندوق: «ان السلطات السودانية نجحت في تحقيق عدد كبير من الأهداف الاقتصادية العامة التي كانت من ضمن البرنامج الموضوع». ومن هذه الأهداف خفض معدلات التضخم من ١١٤ في المئة في نهاية العام الماضي الى نحو ٢٣ في المئة في آب (اغسطس) الماضي. كما ان مستوى النمو الاقتصادي تحسن، اذ كان من المنتظر ان تكون نسبة نمو اجمالي الناتج المحلي ٤,٩ في المئة، في المتوسط لكن المسؤولين في الصندوق الدولي يتكهنون الآن بأن هذه النسبة ستبلغ ٥,٥ في المئة. ولا يعيد المسؤولون ذلك الى تحسن الأحوال الجوية فقط الذي ساهم في زيادة الانتاج الزراعي، بل الى السياسات المختلفة المتنوعة التي تمّ تطبيقها.

وفي مجال أساسي آخر، وهو سعر الصرف، كانت أسعار الصرف في السوق الحرة مستقرة اجمالاً، مما عكس وجود أوضاع مالية غير متراخية سعت السلطات السودانية الى تطبيقها.

وتهدف استراتيجية الحكومة السودانية الخاصة بأسعار الصرف الى توحيد هذه الأسعار عن طريق سد الفجوة او تضييقها بين السعرين الرسمي وغير الرسمي وأدت الى تضييق هذه الفجوة بنسبة ٨,٩ في المئة في نهاية آب (اغسطس) الماضي بعدما كانت ٢٣ في المئة نهاية العام الماضي.

وقال المسؤولون أيضاً: «ان السلطات السودانية حققت ما كان منتظراً منها في عدد من المجالات الاصلاحية الأساسية وعزّزت قاعدة العائدات الحكومية عن طريق عدد من الوسائل اهمها فرض ضريبة على القيمة المضافة والاتفاق على تقاسم الحكومة الفيديرالية والحكومات المحلية (حكومات الولايات) العائدات الضريبية. ويحتاج السودان الى أدوات جديدة في الادارة المالية وادارة الديون.

وفي هذا المجال لفت المسؤولون في الصندوق الدولي الى ان حكومة السودان تبدو وكأنها صممت ادوات جديدة تتماشى مع أحكام الشريعة الاسلامية رفعتها الى مجلس الشريعة الأعلى على أمل ان يحظى بموافقته.

لكن العجز الكبير في الحساب الجاري السوداني يشكل مصدراً مهماً من مصادر القلق والانقباض.

ويلفت خبير اقتصادي يعمل لحساب الصندوق الدولي الى ان هذا العجز يبلغ ٢٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي السوداني «ولا يمكن ان يتردى عجز الى هذا المستوى عادة».

وكان الخبراء الاقتصاديون العاملون لحساب الصندوق الدولي يتوقعون منذ الربيع الماضي ان يتردى العجز التجاري السوداني خمسة في المئة السنة الجارية. لكن هؤلاء الاقتصاديين انفسهم فوجئوا بتراجع أسعار الصادرات السودانية الأساسية وهي القطن والصمغ العربي وحبوب السمسم بنسبة ١٦ في المئة في النصف الأول من ١٩٩٧. ولهذا تردى العجز التجاري السوداني بنسبة ١٢ في المئة في النصف الأول من السنة الجارية وينتظر ان يبقى هذا العجز ١١ في المئة في النصف الثاني من ١٩٩٧.

ويثني المسؤولون في صندوق النقد الدولي على السلطات السودانية لأنها اتخذت الخطوات الصحيحة في سبيل الحد من الآثار السلبية التي خلّفها تردي الايرادات من التصدير. وطالما بقي المستقبل المنظور، الخاص بأي تحسن في الحساب الجاري، يبعث على الانقباض، ستبقى الحكومة السودانية، في اعتقاد العاملين في الصندوق الدولي، تنوء تحت الضغوط لكي تشدد سياستها المالية، ولكي تجمع أموالاً اضافية تغذي بها موازنتها، ولكي تسرع تنفيذ مختلف الاصلاحات الاقتصادية خصوصاً التي تتناول نظام صرف العملات الاجنبية.

واذا بقي السودان يسدد مبلغ ٤,٥ مليون دولار شهرياً للصندوق الدولي، سيستغرق تسديد كل ما يجب تسديده للصندوق سابقاً ٣٥ عاماً شرط الا يزداد ما على السودان ان يسدده من متأخرات.

ويهدف البرنامج الراهن الى تجنيب السودان زيادة متأخراته. لكن المسؤولين في الصندوق الدولي قالوا اخيراً: «ان عدم عودة المتأخرات الى التراكم سيكون بالنسبة اليهم بمثابة اعتبار السودان للصندوق الدولي كدائن مفضل، وبالنسبة الى الدائنين الآخرين الخطوة الأولى في سبيل تحسين علاقات السودان مع هؤلاء الدائنين».

ويذكر ان السلطات السودانية تبدأ حواراً مع الدائنين الدوليين تحقيقاً لهذا الأمر. ومن هؤلاء الدائنين «بنك التنمية الافريقي» و«الصندوق الدولي للتنمية الزراعية».

ومن شأن بدء الحوار مع الدائنين الدوليين ان يشكل الخطوة الثانية للتعامل مع الديون الخارجية السودانية التي تزيد كما يقول الصندوق الدولي، على ٢٠ بليون دولار.

وفي اعتقاد سلطات الصندوق الدولي ان من شأن حلول السلام في السودن، بعد ١٥ عاماً من الحرب، ان يعزّز الوضع الاقتصادي السوداني. وكان وزير المال السوداني قال امام مجلس الصندوق الدولي التنفيذي الجمعة الماضي انه متفائل حيال حظوظ التخفيف من حدة الصراع الدموي في السودان.

لكن السلطات في الصندوق الدولي تلفت الى ان الأنباء التي وردت من جنوب افريقيا، بعد تصريح الوزير السوداني، أشارت الى ان الجهود المبذولة في سبيل التوسط بين الحكومة السودانية وبين جون قرنق لا تزال تواجه عقوبات.

ويقول مصدر في الهيئة الدولية ان «عقارب الساعة لا تتوقف» بالنسبة الى الاطار الخاص باتفاق السلام في جنوب السودان الذي يجب التوصل اليه خلال أربع سنوات تنسيقاً مع الجهود التي يبذلها الصندوق الدولي في الفترة نفسها في سبيل اصلاح الاقتصاد السوداني.

ويقول مسؤولون في الصندوق الدولي ان برنامج الأمم المتحدة الخاص بالتنمية يحاول، مع وكالات وهيئات اخرى، اغتنام فرصة الاندفاع لاحلال السلام. وسيتطلب أي اتفاق سلام يتم التوصل اليه ان تزيد حكومة السودان انفاقها لكي تعيد توطين السودانيين الذين صاروا لاجئين أو نزحوا عن الأماكن التي كانوا يقيمون فيها بسبب النزاع.

انتعاش معظم البورصات الآسيوية

■ سنغافورة – رويتر – انتعشت أسعار الاسهم في معظم أسواق الاوراق المالية في آسيا امس الاثنين بعد حال من الارتباك والفوضى استمرت اسابيع عدت شهدت فيها الاسعار هبوطاً حاداً قبل أن يبدأ بعضها في التحسن الجمعة الماضي.

لكن اتجاه الهبوط ظل قائماً في تايوان والفيليبين حيث استمرت موجة البيع.

وتصدرت بورصة ماليزيا الانتعاش امس كما تصدرته يوم الجمعة بعدما أعلنت الحكومة خطوات لتخفيف القيود عن السوق. وبعدما تقدم مؤشر كوالالمبور أكثر من ١٢ في المئة الجمعة قفز ٤ في المئة امس ليصل الى ٨٥٧.٧٥ نقطة.

وقال محللون ان بين الاسباب التي ساعدت على رفع معنويات السوق نفي حكومة ماليزيا الاسبوع الماضي شائعات بأنه يتم التحقيق مع شركتين مصرفيتين وماليتين بارزتين تعمدتا مساعدة الاجانب على البيع.

وارتفعت أسهم الشركات المالية والمصرفية بعدما كانت أكثر الشركات تضرراً من موجة البيع.

وارتفعت أيضا الاسهم التايلاندية عززها تحسن الباهت (العملة المحلية) وهدوء بعض المخاوف السياسية. وقال أحد الوسطاء بشركة «نافا» للتمويل والاوراق المالية «ان المعنويات مرتفعة جداً بعد هدوء المخاوف المتعلقة بالسياسة وبضعف الباهت». وكان رئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونجتشايوده اعلن الجمعة الماضي ان ائتلافه المكون من ستة أحزاب يؤيد مسودة دستور تقترح اجراء تغييرات جذرية لتعديل النظام السياسي في البلاد. وارتفع مؤشر بورصة تايلاند بحلول ظهر امس ٤.٨ في المئة الى ٥٦٦.٢٠ نقطة.

وفي اندونيسيا اجتاحت السوق موجة شراء وتجاوز مؤشر بورصة جاكرتا حاجز ٦٠٠ نقطة. وفي الجلسة الصباحية ارتفع المؤشر ٣.٣٨ في المئة مسجلاً ٦١٤.١٦٨ نقطة.

وفي هونغ كونغ سجلت الاسهم مكاسب قوية اثر عمليات شراء مرتبطة بمؤشر التعاقدات الآجلة. لكن حجم التداول كان ضعيفاً نسبياً. وارتفع مؤشر تعاقدات ايلول ٢٨٠ نقطة ليصل الى ١٤٩٦٠ نقطة بزيادة ٥٠ نقطة عن مؤشر التداول الفوري.

وفي سنغافورة استفادت الاسهم من تحسن الاجواء في الاسواق الماليزية المجاورة. وارتفع مؤشر «ستريتس تايمز» المكون من ٣٠ سهماً ١٠.٨٥ نقطة مسجلاً ١٨٩٤.٩١ نقطة قبل أن يتراجع قليلاً.

الا أن الاسهم التايوانية تأثرت بضعف ثقة المستثمرين. وكانت أسهم شركات الالكترونيات الاكثر تضرراً، وتراجع مؤشر بورصة تايوان ٢.٤٩ في المئة الى ٩١٤٩.٢٩ نقطة عند ظهر امس.

وفي الوقت الذي تعاني الاسواق من انعدام الثقة بشكل عام، أعلنت تايوان تراجع فائضها التجاري بنسبة ٧١.٧ في المئة الى ٣١٥.٧ مليون دولار اميركي في آب (اغسطس) بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وجاء الفائض في آب اقل بكثير مما كان متوقعاً في استطلاع اجرته «رويتر» وهو ٧٠٢ مليون دولار اميركي.

وفي مانيلا تراجعت الاسهم بشدة مع بداية التداولات في ما وصفه أحد المحللين بأنه رد فعل على تصريحات أدلى بها الرئيس فيدل راموس الجمعة. وقال فيها ان الخيارات مفتوحة أمام ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية اذا تم تعديل الدستور بحيث يسمح له بذلك. الا أن راموس أعلن امس انه لا يعتزم تمديد فترة رئاسته ونفى أن تكون لديه نية اعلان قانون الاحكام العرفية. وازدادت الاسهم الفيليبينية ضعفاً مع تردد شائعات بأن البنوك التجارية تمر بصعوبات مالية. ونفى غابرييل سينغسون محافظ البنك المركزي صحة هذه الشائعات قائلاً انه «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق». وفقدت الاسهم المصرفية أكثر من ثلاثة في المئة بحلول ظهر امس. ثم استرد مؤشر الاسهم الفيليبينية معظم خسائره ليسجل ٢١٠٦.٥٨ نقطة منخفضاً ٠.١٣ في المئة فقط.

وثبتت الاسهم في طوكيو واستراليا على مستوياتها.

تأجيل إقامة معرض الصناعات الأردنية في اسرائيل إلى تشرين الثاني

☐ عمان – من صلاح حزين:

■ أعلن المدير العام لمجموعة «جسر السلام» السيد خليل شقير، تأجيل موعد اقامة «معرض الصناعات الأردنية في اسرائيل» كان من المقرر اقامته بين الأول والخامس من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧، إلى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧.

وقال شقير لـ «الحياة» ان المجموعة حددت ايضاً، الموعد النهائي للشركات والمصانع الأردنية الراغبة في المشاركة في المعرض المذكور الى الخامس عشر من تشرين الأول (اكتوبر) بعدما كانت المهلة النهائية حددت سابقاً مطلع الشهر الجاري. وذكر أن التأجيل تم بغرض إفساح المجال أمام مزيد من الشركات والمصانع الأردنية للمشاركة في المعرض، سيما وان هناك سبعة معارض دولية ستقام في الفترة نفسها التي كانت حددت سابقاً لاقامة المعرض الأردني في اسرائيل.

وكانت مجموعة «جسر السلام»، وهي شركة منظمة للمعارض اعلنت في تموز (يوليو) انها تمهد لاقامة معرض للصناعات الأردنية في اسرائيل، ودعت الشركات الأردنية الى المشاركة في المعرض، الذي قالت «انه سيقام في بلدة عربية في الجليل هي سخنين، مشيرة الى انها تنسق لاقامة المعرض في الوسط العربي من اسرائيل، مع رئيس بلدية سخنين السيد محمد غنايم، وذلك في محاولة لطمانة الصناعيين الأردنيين المشاركين في المعرض الى انهم لن يتعاملوا مع الاسرائيليين بل مع اشقائهم من الوسط العربي في اسرائيل.

وكان أول معرض للصناعات الاسرائيلية في الأردن، والذي اقيم في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي جوبه بحملة معارضة قوية نظمتها الأحزاب المعارضة والنقابات، وهيئات اخرى مناهضة للتطبيع مع اسرائيل.

الصناديق البريطانية تتوخى الحذر في اسواق الأسهم

● لندن – رويتر – اظهرت دراسة نشرتها مؤسسة «ميريل لينش» المصرفية امس الاثنين ان مديري الصناديق البريطانية يشعرون بالقلق بشأن مصير أسواق الاسهم في مختلف أنحاء العالم في الأمد القريب.

وذكرت الدراسة التي شملت ٦٨ مؤسسة تسيطر على صناديق حجمها الاجمالي ١.١ بليون جنيه استرليني أن اقبال الصناديق المحلية على سندات الخزانة في تزايد فيما يستمر عزوفها عن شراء الاسهم البريطانية.

وقالت «ميريل لينش» انه باستثناء الاسهم اليابانية، يميل مديرو الصناديق الى الحد من مخاطر التداول في أسواق الاسهم. وحتى في اليابان تقلص الاقبال على الشراء، اذ يتجاوز عدد المشترين عدد البائعين بتسعة في المئة فقط وهي أقل نسبة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

اما أسواق حوض المحيط الهادي فقد أظهرت أضعف اتجاه اذ تجاوز عدد البائعين عدد المشترين بنسبة ٢٥ في المئة وهي أعلى نسبة منذ بدء الدراسة السنوية عام ١٩٩٠.

وفي ما يتصل بسندات الخزانة البريطانية يتجاوز عدد المشترين عدد البائعين بنسبة ٢٤ في المئة وهي أعلى نسبة منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥.

وقال بيغال شاه الاستراتيجي في مؤسسة «ميريل لينش» «ان الاهتمام بشراء السندات كان مستمراً وقوياً في الاشهر الثلاثة الماضية».

وفي سوق الاسهم البريطانية أظهرت الدراسة ان عدد البائعين يفوق عدد المشترين بنسبة ١٣ في المئة وهي النسبة نفسها التي كشف عنها المسح السابق.

وأجري المسح في الفترة بين ١ و٣ أيلول (سبتمبر)

محللون يتوقعون تأثر الاقتصاد البريطاني بوفاة الاميرة ديانا

● لندن – رويتر – يتوقع اقتصاديون بارزون ان يؤثر الموت المفجع للاميرة ديانا على الاقتصاد البريطاني بسبب اغلاق معظم المحلات وهبوط الاقبال على الشراء خصوصاً السبت الماضي يوم جنازتها.

غير ان ايدي جورج محافظ بنك انكلترا المركزي قال امس الاثنين في بال حيث يحضر اجتماعاً لمحافظي البنوك المركزية في مجموعة العشرة انه لم تصله معلومات عن التأثيرات المحتملة على رغم انه لاحظ «الهدوء الكبير» الذي عم لندن وسائر انحاء بريطانيا السبت.

من جهته لاحظ دوغلاس مكوليامز كبير المسؤولين التنفيذيين في مركز الابحاث الاقتصادية وادارة الاعمال ان الانفاق على وسائل التسلية والاحداث الرياضية سيقل بشكل كبير خلال الاسبوع الاول من ايلول (سبتمبر) في الوقت الذي تتكيف فيه البلاد مع وفاة ديانا المفاجئة.

وقال ان الاقبال على الشراء خصوصاً السلع الكمالية سيهبط الى ادنى حد ايضاً. واضاف ان «مبيعات التجزئة في ايلول قد تهبط نحو واحد في المئة». واشار مكوليامز الى ان ارتباك حركة المرور شبه الدائم في لندن الاسبوع الماضي قلل من انتاجية قطاع الاعمال. كما ان زيادة الانفاق على الورود والصحف سيترك تأثيره على الاقتصاد. واضاف الخبير انه «من المرجح ان ينخفض اجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثالث نحو ٢٠٠ مليون جنيه او ٠.١ في المئة». وذكر محللون ان الشيء الطيب الوحيد في هذه الصورة القاتمة هو ان هذا الانكماش في النشاط قد يقنع بنك انكلترا بالامتناع عن اي زيادة اخرى في اسعار الفائدة.

ارتفاع كبير لاسعار الاسهم في أثينا بعد اختيارها لاستضافة الاولمبياد

● اثينا – رويتر – قفزت اسعار الاسهم اليونانية بنسبة ٧.٦٥ في المئة لدى الفتح امس الاثنين بعد صدور قرار اللجنة الاولمبية الدولية الاسبوع الماضي باختيار اثينا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة ١١٩ نقطة الى ١٦٥٨.٨٦ نقطة ليقترب من الحد المسموح به يومياً في البورصة لتقلبات الاسعار وهو ٨ في المئة.

وزادت اسهم شركات البناء ٧.١٤ في المئة لدى الفتح، وانخفض المعروض من هذه الاسهم بصورة كبيرة بسبب عدم رغبة المستثمرين في البيع.

تكررت هذه الصورة في أسهم المصارف والقطاعات الاخرى.

تحديد سعر الذهب في لندن ارتفاعاً عند ٣٢٢,٠٥ دولار للاونصة

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣٢٢.٠٥ دولار للاونصة ارتفاعاً من ٣٢١.٢٥ دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعره لدى اقفال السوق الجمعة ٣٢١.٨٠/٣٢٢.٣٠ دولار للاونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون ان الذهب سجل انخفاضاً طفيفاً في نهاية التداولات امس الاثنين بالمقارنة مع سعره لدى الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وذكروا ان من أسباب انخفاض الذهب عمليات بيع مصدرها استراليا.

وأغلق الذهب عند ٣٢٢.٠٠/٣٢٢.٥٠ دولار للاونصة مقارنة مع اغلاقه السابق في نيويورك عند ٣٢٢.٣٠/٣٢٢.٨٠ دولار للاونصة.

ارتفاع أسعار الانتاج البريطانية ٠,١ في المئة في آب

● لندن – رويتر – أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية ارتفاع اسعار الانتاج في بريطانيا بنسبة ٠.١ في المئة خلال شهر آب (أغسطس) الماضي بالمقارنة مع الشهر السابق وبنسبة ١.٤ في المئة عنها في الشهر نفسه من العام الماضي.

وجاءت هذه البيانات لتتماشى تماماً مع توقعات الاقتصاديين.

وباستبعاد السلع الغذائية والمشروبات والتبغ والنفط زادت اسعار الانتاج ٠.١ في المئة في آب عنها في تموز (يوليو) وبنسبة ٠.٧ في المئة عنها في آب ١٩٩٦.

أما أسعار مستلزمات الانتاج فارتفعت ٠.٦ في المئة على أساس شهري فيما تراجعت ٧.٩ في المئة على أساس سنوي.

وباستبعاد السلع الغذائية والمشروبات والتبغ زادت أسعار مستلزمات الانتاج ٠.٥ في المئة في آب بالمقارنة بها في تموز وهبطت ٥.٨ في المئة مقارنة مع آب ١٩٩٦.

وكان الاقتصاديون يتوقعون زيادة أسعار مستلزمات الانتاج ٠.٧ في المئة في آب على أساس شهري وتراجعها ٨.٣ في المئة على أساس سنوي.

"باسف" الالمانية حققت ١٠٠ مليون مارك من ارتفاع الدولار

● فرانكفورت – رويتر – ذكرت مجلة «فوكاس» الالمانية امس ان مجموعة «باسف» الالمانية للكيماويات اضافت نحو ١٠٠ مليون دولار الى ارباحها من ارتفاع الدولار ازاء المارك في النصف الاول من السنة الجارية.

كما نقلت المجلة عن يورغن شتروبه المدير التنفيذي للشركة ان مكاسب الدولار كان لها اثر محدود على ارباح الشركة حيث انه تعين عليها شراء بعض المواد الخام بالدولار.

وكانت «باسف» قالت الشهر الماضي ان ارباحها الصافية بلغت ١.٤٢ بليون مارك في النصف الاول من مبيعات قيمتها ٢٧.٨ بليون مارك وهي ارقام اعتبرها محللون في السوق بأنها ضعيفة.

وذكرت الشركة ان ارتفاع الدولار ازاء المارك اضاف ٩٠٠ مليون مارك الى المبيعات.

"دايو" الكورية لم تتخذ بعد قراراً في شأن "كيا ستيل"

● فرانكفورت – رويتر – اعلنت مجموعة «دايو» الكورية الجنوبية انها لم تتخذ قراراً نهائياً بعد في شأن ما اذا كانت ستمتلك حصة في «كيا ستيل» وهي احدى وحدات مجموعة «كيا» العملاقة التي تواجه صعوبات.

وبعد ان واجهت مجموعة «كيا» مشاكل مالية اتفقت مجموعتا «دايو» و«هيونداي موتور» مبدئياً في تموز (يوليو) الماضي على امتلاك حصص في «كيا ستيل» التي تنتج صلباً من نوع خاص يستخدم في انتاج السيارات.

لكن كيم وو تشونغ رئيس «دايو» قال للصحافيين قبل بدء معرض فرانكفورت للسيارات ان شركته لا تزال تدرس الوضع المالي لـ «كيا ستيل» مشيراً الى ان «وضعها المالي غير واضح بالنسبة لنا». وذكر كيم انه لا يتوقع ان تتخذ «دايو» خطوات اخرى لتعزيز مجموعة «كيا».

ندعوكم لمشاركة أكثر من ١٠٠٠٠٠ زائر في:

معرض الهاتف الجوال والأجهزة الإلكترونية ٩٧
المعرض الثالث المتخصص في كافة أنواع أجهزة الهاتف الجوال والأجهزة الإلكترونية

معرض السعودي للمدرسة ووسائل التعليم والكتاب ٩٧
المعرض الرابع المخصص للطالب و الأهل والأساتذة و مدراء المدارس

١٣ – ١٨ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ
الموافق ١٤ – ١٩ سبتمبر ١٩٩٧ م
مركز معارض الرياض

يفتح المعرض يومياً من الساعة ٤:٠٠ عصراً حتى ٩:٣٠ مساءً

للسيدات يومي الأربعاء والخميس
١٦ و ١٧ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ – ١٨ سبتمبر ١٩٩٧ م
من الساعة ٩:٠٠ صباحاً حتى ١٢:٠٠ ظهراً

ترخيص رقم ٢٨٩
شركة معارض الرياض المحدودة
هاتف ٤٥٤١٤٤٨ ٤٥٤ فاكس ٤٥٤٤٨٤٦ ٤٥٤

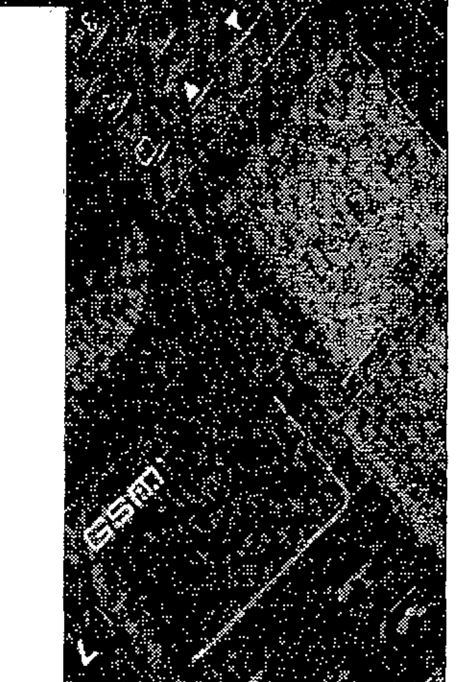

تعرفوا عن قرب على العديد من الفرص التجارية والاستثمارية المتميزة التي تقدمها تايلاند من خلال

معرض تايلاند ٩٧
من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧

أوقات المعرض
٢٢ الى ٢٤ سبتمبر ١٩٩٧: للتجار فقط من ١٠ صباحاً الى ١ ظهراً، للتجار والجمهور من ٤.٣٠ الى ٨.٣٠ مساء
يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧: للتجار فقط من ١٠ صباحاً الى ١ ظهراً، التجار والجمهور من ٤.٣٠ الى ٨ مساء

مكتب ترويج الصادرات – وزارة الاقتصاد – حكومة تايلاند الملكية
غرفة تجارة وصناعة الشارقة

مركز اكسبو الشارقة
ص.ب. ٣٢٢٢، الشارقة، الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٩٧١ ٦-٣٩١٨٨٨
فاكس: ٣٩٢٨٨٨ / ٩٧١-٦-٣٩٢٢٥٢

قابلوا المئات من المسئولين الحكوميين والعارضين ضمن مجالات العرض التالية:
قطع الغيار والاكسسوارات – مواد البناء – مستحضرات التجميل – مواد الديكور – المعدات الكهربائية – المواد الغذائية – الأدوات المنزلية – المجوهرات – السجاد – الأحذية – الأثاث والمفروشات – الملابس الجاهزة – المعدات الطبية – المنتجات البلاستيكية – الأقمشة والمنسوجات – الهدايا والتحف – المعدات البصرية والنظارات – الماكينات والعدد والآلات.

هيئات رسمية مشاركة
* ممثلين عن مكتب ترويج الصادرات في تايلاند * بنك تايلاند للصادرات – الواردات * جمعية مصنعي الملابس التايلانديين * قسم الثروة السمكية * هيئة ترويج السياحة في تايلاند * الخطوط الجوية التايلاندية الدولية (تاي)

ملامح أخرى من المعرض
✦ عرض لأحدث التقنيات المستخدمة في قطاع الزراعة والثروة السمكية في تايلاند
✦ عرض يومي حي للفواكه التايلاندية الطازجة ينظمهما قسم التطوير الزراعي التابع لوزارة الزراعة والجمعيات التعاونية في تايلاند.

الرجاء تعبئة القسيمة أدناه وارسالها الى مركز اكسبو الشارقة فوراً لتسجيلك كتاجر زائر
نرغب بزيارة معرض تايلاند ٩٧ خلال الأيام التالية: ☐ ٢٢ ☐ ٢٣ ☐ ٢٤ ☐ ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧
الإسم ....
الشركة ....
النشاط التجاري ....
العنوان .... ص ب .... الرمز البريدي ....
المدينة .... البلد ....
هاتف .... فاكس ....
مجال المعروضات التي تهمك ....

الوسط هذا الاسبوع

ساعات الحب الاخيرة
بين دايانا وعماد

الأميرة تنام

ايلي حبيقة يتذكر (٢)

- خلوة لدى الحريري قرب باريس أطلقت الرسائل مع دمشق
- الأسد: الوحدة لاتفرض وعرض الجبهة اللبنانية سببه ضغوط
- عبرت الحدود وعقدت لقاءين سريين
- تفجير مقر الجبهة اللبنانية عملية انتحارية...
- جعجع: أعطيك كل شيء شرط ألا توقع

جولة أولبرايت: أهداف محدودة لمهمة مستحيلة سبقتها الانفجارات

الجزائر: متطرفو الفريقين يلتقون في «مثلث الموت»!

مهرجانات ادنبره: غياب عربي وتنافس بين المسرح والسينما

عشر سنوات على غياب ناجي العلي

من هم "الاخوة الاعداء" في الوسط الفني، ومتى يقدم راغب علامة أغنيته الجديدة مع نوال الزغبي، وماهي مهنة سيندي كروفورد الاخرى، ولماذا رُفضت أغنية أنغام الاخيرة؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

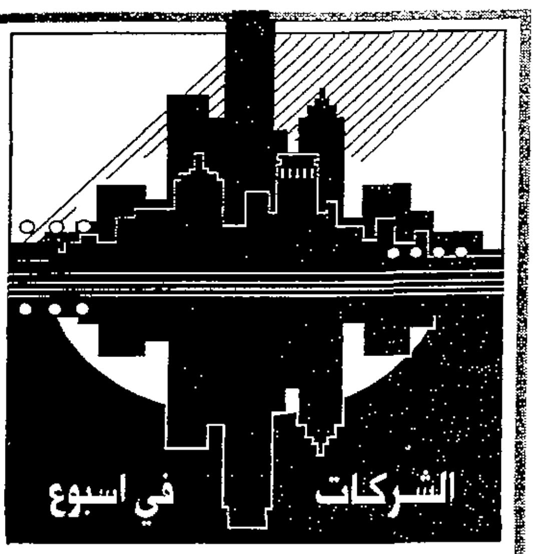

جائزة الفينيق للطائر الفينيق

● يوم الخامس والعشرين من تموز (يوليو) المنصرم، كان لقاء في مكاتب «طيران الشرق الأوسط» بين شركة الطيران الوطنية اللبنانية وشركة «ساتشي اند ساتشي – بي دي أند أي». غاية اللقاء كانت تسليم جائزة «فينيكس» الاعلان لـ «طيران الشرق الأوسط» الى رئيس مجلس الادارة السيد خالد سلام، والمدير العام السيد يوسف لحود والمدير العام للعلاقات العامة والموارد البشرية السيد خطار حدثي.

ويُشار الى ان الفيلم الاعلاني «٥٠٠ سنة» الذي أبدعه فريق «ساتشي أند ساتشي» فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة «فينيكس الاعلان» عن فئة النقل والسياحة والسفر.

ومن مفارقات الصدف ان تكون الجائزة اتخذت طائر الفينيق شعارها، وهو أصدق ما يرمز الى شركة الطيران الوطنية التي تعالت على النار مراراً وانبعثت من الرماد مرات، واليوم هي حقاً كما كل مرة، تعود الى تألقها وتُثبت ريادة اجنحة الأرز. ويبدو في الصورة: السادة خالد سلام ويوسف لحود وخطار حدثي مع رمزي النجار وإيلي خوري وهيام ناصيف وجوني هنود.

الحليب يحافظ على قوة الاسنان والعظام

● بدأت في المملكة العربية السعودية الحملة الترويجية والتثقيفية الثانية التي تقوم بها مصانع الحليب للحض على شرب الحليب وتوضيح اهميته كمصدر أساسي للعناصر الغذائية التي يحتاجها الانسان عامة خصوصاً الأطفال والشباب، حيث ان جسم الانسان يحتاج الى كميات كبيرة من الكالسيوم والفوسفور وبصفة خاصة اثناء مراحل النمو المبكرة لأنهما عنصران ضروريان لعملية بناء العظام والاسنان وكذلك يدخلان في بعض العمليات الحيوية للجسم.

ويعتبر الحليب من اكثر الاطعمة التي يتم هضمها بسهولة وكذلك الغنية بالكالسيوم على الاطلاق، فهو ضروري ومهم في نظام التغذية.

وقد قام العلماء باثبات هذه الحقيقة عن طريق مقارنة الاطعمة ببعضها البعض فيما تحتويه من كالسيوم مع الحليب.

اللورد كافيه

● تم افتتاح «اللورد كافيه» في مركز جدة التجاري على كورنيش جدة وهو مخصص للعائلات وعلى مستوى ٥ نجوم.

يقدم «اللورد كافيه» الساندويتشات والبيتزا والمشروبات والشيشة، وتوجد جلسات رائعة من خلال تراس يطل على البحر مباشرة ويتكون من ٣ صالات متداخلة، كل صالة بديكور مختلف منعاً للملل. و«اللورد كافيه» تم تجهيزه لاستقبال المناسبات الخاصة المتوسطة ويسع لحوالى مئة شخص.

وذكر السيد ياسر عوض باجسير ان افتتاح «اللورد كافيه» وهو على غرار المقاهي الاوروبية الراقية جاء ليواكب النهضة السياحية التي تعيشها عروس البحر الاحمر.

"الانجازات" تطرح عطر "ألما"

● طرحت مؤسسة «الانجازات للتجارة» (سالم عبدالله بقشان) عطرها الجديد «ألما» الفرنسي في السوق السعودية الشهر الماضي وحظي العطر الجديد باقبال منقطع النظير.

وتعود فكرة تصميم الزجاجة الى المصمم المعروف بيار ديناند التي تظهر شكلها المتكامل، والغطاء الذهبي يرمز الى الاكليل على رأسها المليء بالحيوية والنشاط.

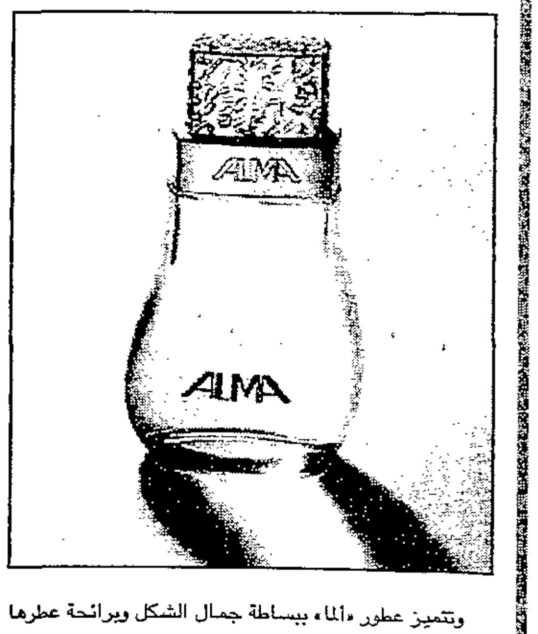

وتتميز عطور «ألما» ببساطة جمال الشكل وبرائحة عطرها الساحر.

انها مزيج من الزهور مع رائحة البحر الخفيفة التي تجمع شفافية الماء والنقاء وعذوبة الحبق وروح النعناع التي تدعم بريق هذا المزيج مع العمبر والخشب والفانيلا.

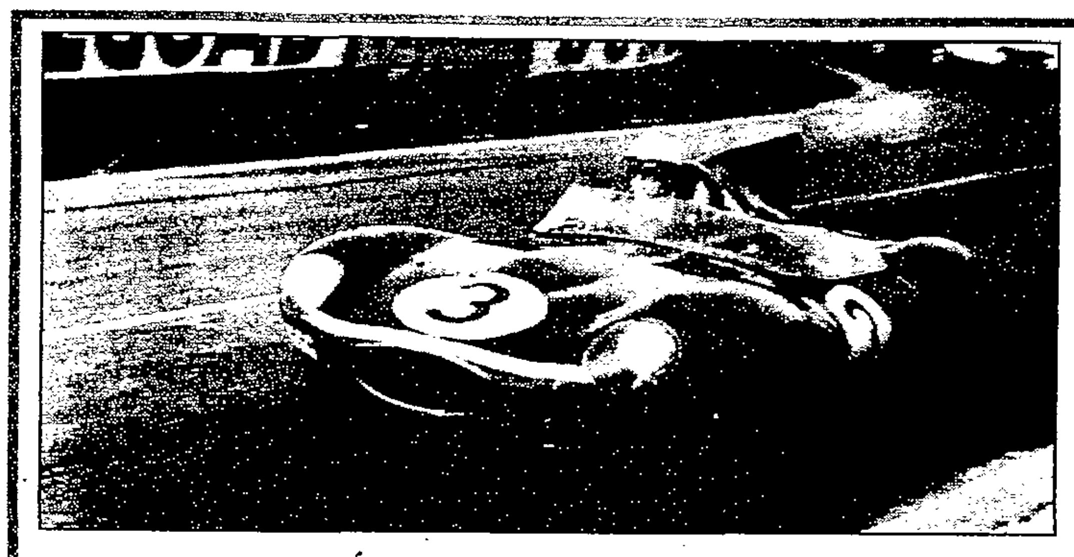

"جاكوار" تحتفل بالذكرى الأربعين لفوز طراز D-Type في سباق "لومانز"

● احتفلت جاكوار بمناسبة الذكرى الاربعين لفوزها الكبير في سباق لومانز ٢٤ ساعة الشهير – اعظم سباق تحمّل في العالم. وجرى الاحتفال في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ برعاية بيريللي، وانطلق موكب تذكاري من مصنع «جاكوار» في كوفنتري – بريطانيا الى حلبة لومانز الشهيرة في فرنسا احياء لذكرى الانجاز التاريخي الذي حققته سيارات «جاكوار» في لومانز عام ١٩٥٧. شاركت في الموكب ١٥ سيارة من طراز D-Type، الطراز الذي هيمن على سباق لومانز ١٩٥٧. بالاضافة الى عدد من سيارات جاكوار طراز C-type التي احرزت الانتصار في لومانز عامي ١٩٥١ و١٩٥٣، وطراز XJ220 الذي كان اخر منافس رسمي من شركة «جاكوار» في هذا السباق الشهير عام ١٩٩٣.

وبعد اجراءات الرعاية الرسمية من قِبل نائب عمدة كوفنتري، باشر الموكب رحلته عبر «بورتسمث» و«لوهافر» الى «لومانز» وفي يوم السبت الموافق ١٤ حزيران ١٩٩٧، أتمّ الموكب دورة شرف حول حلبة لومانز مباشرة قبل البدء باحداث السباق للسنة الجارية.

احرزت جاكوار سبعة انتصارات في سباق لومانز للتحمّل منذ ١٩٥١، كان اعظمها عام ١٩٥٧، عندما شاركت في السباق خمس سيارات جاكوار من طراز D-Type وجاءت في المركز الأول والثاني والثالث والرابع، والسادس – احد افضل النتائج في تاريخ هذا الحدث العالمي. وكانت يومها جاكوار D-Type «اكوري إكوس» الزرقاء، بقيادة ايفور بويب ورون فلوكهارت، صاحبة المركز الأول.

وكان اول فوز لجاكوار في لومانز عام ١٩٥١، عندما احرز بيتر والكر وبيتر وايتهد المركز الأول في سيارة جاكوار من طراز C-Type. وجاء الفوز الثاني على يد دنكان هاميلتون وتوني رولت عام ١٩٥٣. ثم لحق ذلك ثلاثة انتصارات اخرى في الخمسينات، كان آخرها فوز جاكوار «إكوري اكوس» D-Type عام ١٩٥٧. اما آخر انجازات جاكوار في سباق لومانز للتحمّل فكانت فوزين في سنتي ١٩٨٨ و١٩٩٠ مع طراز جاكوار XJR-12.

حفيدتا شابلن تعرضان ازياء "اسكادا" في بيروت

● قدمت مؤسسة الازياء الباريسية «سي – اس – بي بروبكشن» مساء الخميس ٧ آب (اغسطس) ١٩٩٧ في فندق الريفييرا في بيروت، بالاشتراك مع وكيل شركة «اسكادا للشرق الاوسط» فهمي الشمعة، عرضاً لأحدث وآخر ما توصلت اليه شركة «اسكادا» من ابتكارات في عالم الازياء لموسم شتاء ٩٨/٩٧. وقامت الاختان شابلن، نجمتا السهرة، بالاشتراك مع مجموعة من العارضات الاوروبيات اللواتي حضرن خصيصاً بتقديم مجموعة ازياء «اسكادا» الجديدة والمميزة للمرأة العالية الانيقة. ومن أهم مزايا العرض التركيز على النوعية الممتازة من الاقمشة وبعض الالوان الاساسية كالابيض والأسود والاحمر اللافت للنظر من الرأس حتى اخمص القدم بالاضافة الى اللون البني، واما الجديد فكان لون تراب الصحراء الناري.

وعبّر الحضور الذي شكل نخبة من ارقى سيدات ورجال المجتمع السياسي والاقتصادي عن دهشته ازاء هذا العرض الجميل الجامع ما بين الاناقة والبساطة، والنوعية الممتازة للاقمشة التي جذبت انظار الحشد الكبير بروعتها وجمالها بحيث اطلق على هذه الامسية المميزة والراقية اسم «السهرة الباريسية».

الرخام والغرانيت الدولية

● ساهمت «شركة الرخام والغرانيت المحدودة» في الاعمال الخارجية والداخلية في فندقين من الدرجة الأولى بالمدينة المنورة ستديرها سلسلة فنادق انتركونتيننتال العالمية وهي «فندق دار الايمان» و«فندق دار الهجرة». ويعتبر الفندقان من أهم الابراج التي تم تشييدها اخيراً في المدينة المنورة. وقال مصدر مسؤول في الشركة: «تم توريد وتركيب كمية ١٢٩٠٠ م٢ من نوع ود زهري وكمية ٤٨٠٠م٢ من نوع حميات وكل منهما سعودي المنشأ وذلك لعمل الواجهات الخارجية لفندق دار الايمان بشكل كامل مع الاعمدة الخارجية والاقواس في جميع الواجهات.

واضاف: «ان الأعمال الداخلية تم فيها استعمال رخام من نوع كريمو مارفيل بكمية تقدر بنحو ٥٢٠٠ م٢ بالاضافة الى كمية ٥٠٠م٢ من الانواع الأخرى مثل روسو اليكنتي وجيولسينا ونوار سان لوران حيث شملت هذه الكميات الأرضيات والجدران والأعمدة الداخلية وكاونتر الاستقبال بتصاميم هندسية رائعة.

"الجاسم" السعودية و"كوانتم" الاميركية يحصلان على ٣٠ في المئة من ذاكرة الحاسب الآلي في السعودية

● حققت «مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات»، ومقرها الرئيسي في الدمام خطوة كبيرة في مبيعات الاقراص الصلبة (ذاكرة الحساب الآلي) واستطاعت ان تستحوذ على ٣٠ في المئة من سوق الاقراص الصلبة في السعودية، محققة بذلك نجاحاً كبيراً وانتشاراً واسعاً رغم المنافسة الحادة في هذا المجال.

وأكد جمال الجاسم المدير العام ومالك «مؤسسة جمال الجاسم» ان هذا النجاح يرجع الى عمق العلاقة التي تربط المؤسسة مع شركة «كوانتم» الاميركية احد اكبر الشركات المتخصصة في صناعة الاقراص الصلبة في العالم. وتمثلها «مؤسسة جمال الجاسم» كوكيلة وحيدة لها في جميع انحاء المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان المؤسسة استطاعت من خلال فروعها العديدة والمنتشرة في انحاء المملكة من بيع كميات ضخمة من الاقراص الصلبة سواء على صعيد البيع بالجملة او من خلال جهاز المؤسسة بي سي نت P.C.N.T.

ألفا للبصريات

● احتفل مركز «ألفا للبصريات» بافتتاحه في مركز العزيزية بندة بجدة بحضور عدد من الأطباء وحشد كبير من رجال الأعمال والمهتمين بأحدث خطوط الموضة للنظارات الطبية والشمسية والعدسات اللاصقة وقال السيد علاء الدين نور الدين: «من سمات المركز وجود طبيب اخصائي للكشف عن العيون مجاناً وهذا ما يميز المركز كما يوجد اخصائي فني على أعلى مستوى».

سوني للاجهزة الاذاعية والاحترافية

● في اطار حملة تسويق مباشرة قامت بها «سوني للاجهزة الاذاعية والاحترافية» فاز السيد جون تايلور من «الشركة التجارية لخدمات التسويق والوكالات المحدودة» بشاشة عرض «سوني ترينيترون» ١٥ بوصة، تمثل احدث ما توصلت اليه تقنيات شاشات العرض في العالم.

ويذكر ان «سوني للاجهزة الاذاعية والاحترافية» وموزعها «المؤسسة الالكترونية الحديثة» قسم مشاريع سوني يقومان حالياً بتصعيد حملتهما التسويقية بالمملكة، لتلبية الطلب المتزايد على منتجات العرض الاحترافية التي تتمتع بأرقى وأجود المواصفات التقنية.

وتستهدف الحملة التسويقية المباشرة، الشركات الساعية وراء تطوير اساليب تقديم المحاضرات للعملاء، او للاغراض التدريبية.

٥٠ ألف دولار من بيبسي جوائز نقدية للفائزين اللبنانيين في الدورة العربية

● تسلّم الفائزون اللبنانيون بالميداليات الـ ٧٦ في الدورة الرياضية العربية الثامنة مبلغ ٥٠ ألف دولار اميركي مقدمة من شركة «بيبسي».

احدى المؤسسات التي ساهمت في رعاية الدورة الثامنة. وقسّم المبلغ على ١٧ حاملاً لميداليات ذهبية و١٩ حاملاً لميداليات فضية و٩٤ حاملاً لميداليات برونزية، بواقع ١.٢ مليون ليرة لبنانية للميدالية الذهبية، و٨٠٠ الف ليرة للميدالية الفضية، و٤٠٠ الف ليرة للميدالية البرونزية، وهو التكريم المادي الأول بهذا الحجم من احدى المؤسسات للابطال الفائزين.

وأعلن المدير العام لبيبسي وليد عساف في حفل اقيم في فندق ماريوت ان هذه البادرة مساهمة في حشد الطاقات مع الدولة ومنظمي الدورة والرياضيين المشتركين من اجل الوصول الى فوز يشرّف كل اللبنانيين.

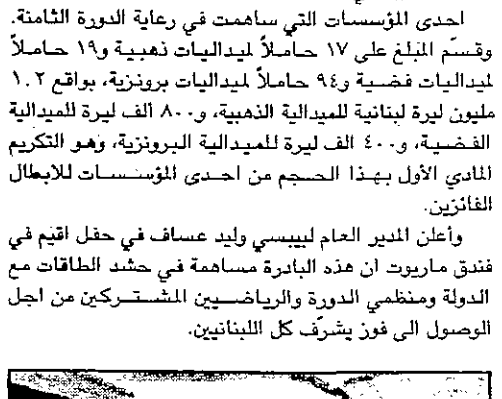

واكّد رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري ان النتائج المحققة جاءت لتُسقط الشكوك كلها، «واذا لم اقل ان النتائج كانت باهرة، فانني اجزم بأنها كانت جيدة... وصحيح انها لم تكن عند طموحنا الكبير، لكنها أعلى مما كنا نتوقع، وهي شملت مشاركات صعبة في العاب صعبة...».

ولفت خوري اذ ان الاهتمام بالقطاع الرياضي سيتواصل ولن يتوقف عندما تحقق.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
المعرض العاشر للمستلزمات التربوية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر – [illegible]
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشالس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٩-١٠	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
معرض [illegible]	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي – ٣٦١٠٤٠ – ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٢٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «إنفايرونيكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٢٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي للهدايا والرياضة والمركبات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير – لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣-٩/٢٣	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
ملتقى الامم المتحدة حول الصحة الانجابية والمرأة والتنمية	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٤	البحرين	البحرين – ٧٢٥٥٥٢
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «[illegible]»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
المهرجان التجاري الثقافي – جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/٥-٩/٢٩	عمّان	عمّان – ٥٦٤٣٠٠٢
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر – ٣٢٢٣٩٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكتب	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
المعرض الدولي الثاني [illegible]	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٢ – ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٢	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين – ٢٧٤٠٦٠
الملتقى العربي واوزبكستان [illegible]	١٩٩٧/١٠/[illegible]	طشقند	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٢
معرض [illegible] بتروكيم	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
معرض للبث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء [illegible] «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
المعرض الدولي للمستلزمات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاوكرانية	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٧	البحرين	البحرين – [illegible]
معرض الاستثمار «فيجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عمان	عمان – [illegible]
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر – ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي «يمني فود ٩٧»	١٩٩٧/١١/٩-١	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للمنتجات الخفيفة «لايف ستايل»	١٩٩٧/١١/٧-٢	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض المجوهرات والساعات لبنان ٩٧	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض العطور ومستحضرات التجميل «كوسمتيكا ٩٧»	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض السيارات	١٩٩٧/١١/١٠-٥	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض فن الطباعة السعودي ٩٧	١٩٩٧/١١/١٣-٩	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض التغليف السعودي ٩٧	١٩٩٧/١١/١٣-٩	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨

مصر

البنوك	بنك الإئتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٤٠,٧٨	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٤٧.٩٨٩	٨٦,٥٠	٩١,٥٠	٨٧,٩٥	٨٨,٧٣	٠,٧٨-
	البنك الوطني للتنمية	١٣.٦٩٨	٢١,٩٠	٢٣,٠٠	٢٢,٩٧	٢١,٩٢	١,٠٥
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٠٥.٣٣٠	٨٠,٠٠	٨٣,٥٠	٨٢,٦٨	٨٠,٤٣	٢,٢٥
	بنك مصر الدولي	٨٧١	٥٦٠,٠٠	٥٦٩,٥٠	٥٦٦,١٦	٥٦٤,٢٠	١,٩٩
	البنك الوطني المصري	٦.٧٧٩	٥٩,٠٠	٥٨,٣٠	٥٧,٧١	٥٧,٠١	٠,٧٠
	بنك المهندس	١٥.٠٥٥	٣٣,٠٠	٣٤,٠٠	٣٣,٧٦	٣٣,٠٤	١,٢٢
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣.٢٧٥	٦٤,٠٥	٦٥,٠٠	٦٤,٣٢	٦٥,٥٠	١,١٨-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١.٤٨٠	١٧٨,٠٠	١٨٠,٠٠	١٧٩,٦٦	١٧٩,٩٩	٠,٣٣-
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الإهرام للمشروبات	٧٥٠	١٦٠,٠٠	١٦٣,٠٠	١٦١,٥٩	١٦٠,٤٦	١,١٣
	مطاحن مصر الوسطى	٨.٨٥٠	٣٩,٢٥	٤٠,٣٥	٣٩,٧٣	٤٠,٠٦	٠,٣٣-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٣٩٠	٦٤,٠٠	٦٦,٥١	٦٥,٨١	٦٧,٠٩	١,٢٨-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٢.٣١٥	٧٧,٤٠	٧٨,٥٠	٧٨,١٣	٧٧,٩٢	٠,٢١
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٢٧٥	٣٧,٣٥	٣٨,٠٠	٣٧,٦٥	٣٨,٤٤	٠,٧٩-
	العامة للصوامع والتخزين	١١٦٦٩	٩٤,٠٠	٩٥,٠٠	٩٤,٣٠	٩٣,٩٣	٠,٣٧
	مطاحن مصر العليا	٤.٣٦٠	٧٧,٦٠	٧٨,٥٠	٧٨,٠٨	٧٨,٦٤	٠,٥٦-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	١٢٥	٢٨,١٠	٢٩,٠٠	٢٨,٨٢	٢٧,٩٨	٠,٨٤
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١.١٢٥	٣٣,٢٥	٣٤,٠٠	٣٣,٨٦	٣٣,٥١	٠,٣٥
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٦.٣٧٥	١٢٠,٠٠	١٢٢,٥٠	١٢١,١٢	١١٩,٤١	١,٧١
	المصرية للصناعات الدوائية	٢١٩	٢٣٦,٥٠	٢٣٧,٠٠	٢٣٦,٥٣	٢٣٦,٧٢	٠,١٩-
	فايزر مصر	١٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٦,٠٠	١٥,٣٢	٠,٦٨
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٥٠	١٩,٢٥	١٩,٢٥	١٩,٢٥	١٩,٤٥	٠,٢٠-
	مصر لصناعة الكيماويات	٦.٤٢٥	١٦,٠٥	١٦,٧٥	١٦,٣٨	١٦,٤٨	٠,١٠-
	العربية للأدوية	٢.٢٩٩	٥٦,٠٣	٥٧,٠٠	٥٦,٨٧	٥٧,٠٥	٠,١٨-
	النيل للأدوية	٩٩٥	٥٢,٥٠	٥٣,٥٠	٥٣,١٢	٥٢,٥٠	٠,٦٢
	الاسكندرية للأدوية	٩٥٥	١٢٠,٠٠	١٢٣,٠٠	١٢١,٨٣	١٢٠,٨٨	٠,٩٥
	ممفيس للأدوية	٩٤٩	٩٤,٠٠	٩٥,٠٠	٩٤,٤٧	٩٤,٥٩	٠,١٢-
	القاهرة للأدوية	٢٢٥	٥٤,٥٠	٥٤,٧٠	٥٤,٥٦	٥٤,٣٥	٠,٢١
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤.١٦٨	١٣٧,٧٥	١٤٣,٠٠	١٤٢,٧٨	١٣٩,٢٦	٣,٥٢
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٤,٧٧	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢٤.٦٣٦	٢٧,٥٠	٢٨,٢٧	٢٧,١٥	٢٦,٩٣	٠,٢٢
	النيل لحليج الأقطان	١ ٠٠٠	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٥٣,٥٠	٥١,٠٨	٢,٤٢
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٦٠,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢٢٥	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٧٦	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٦,٥٠	٠,٠٠
	الشرقية ايسترن كومباني	٣٢.١٠٥	٨٦,١٠	٨٧,٥٠	٨٦,٩٩	٨٦,٣٣	٠,٦٦
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٢,٠٠	١٨٢,٠٠	١٧٨,٠٧	٣,٩٣
	الحديد والصلب المصرية	٦٦١	٦,٨٠	٦,٩٨	٦,٨٦	٧,٠٠	٠,١٤-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٢٩٤	٨,٠٩	٨,٠٩	٨,٠٩	٧,٧١	٠,٣٨
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣.٣١٨	١٠٠,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠١,٦٢	٩٩,٩٦	١,٦٦
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٠.١١٥	٣٩,٦١	٤٠,٢٥	٤٠,٠٠	٣٩,٩٦	٠,٠٤
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٦٤٠	٢٠,٦٠	٢١,٠٠	٢٠,٩٢	٢١,٣١	٠,٣٩-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥.٧٩٨	١٩,٢٥	٢٠,٠٠	١٩,٨٤	١٩,٧٧	٠,٠٧
	التعمير والمساكن الشعبية	٣.٦٧٥	٣٨,٧٠	٣٩,١٠	٣٨,٩٨	٣٩,٠٣	٠,٠٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٧.٧١٥	١٧,١٧	١٧,٥٠	١٧,٢٦	١٧,٦٠	٠,٣٤-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٧.٠٩٥	٢٤٣,٢٥	٢٤٥,٠٢	٢٤٤,٨٨	٢٤٣,٦٠	١,٢٨
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٦٥,١٢	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤.٢٥٥	٢٥,١٥	٢٦,١٥	٢٦,٠٤	٢٥,٩٤	٠,١٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٤٠٢	٢٥,٩٣	٢٥,٩٣	٢٥,٩٣	٢٤,٧٠	١,٢٣
	السويس للأسمنت	١٠٩.٨٠١	٧٣,٠٠	٧٧,٣٣	٧٥,٦١	٧٣,٥٦	٢,٠٥
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٩.٢٨١	٧٣,٢٥	٧٤,٥٠	٧٣,٧٨	٧٢,٨٧	٠,٩١
	اسمنت العامرية	١٨.١٨٠	٨٥,٠٠	٨٥,٧٥	٨٥,١٧	٨٥,٣٠	٠,١٣-
	اسمنت طرة المصرية	٢٩.٠٩٥	٩٢,٠٠	٩٣,٠١	٩٢,٩٧	٩١,٩٩	٠,٩٨
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.١٧٥	٦٤,٨٠	٦٥,٥٠	٦٥,١٦	٦٥,٠٩	٠,٠٧
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١١.٠٠٠	٣٠,٥٠	٣٢,٠٠	٣١,٤٧	٣٠,٥٠	٠,٩٧
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٩.٨٥٥	٨٦,٠٠	٨٨,٠٠	٨٧,٢٤	٨٥,٥٧	١,٦٧

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	١١١.٣٣٠	١٣,٥٦٠	١٣,٥٦٠	١٣,٥٦٠	١٢,٩٢٠	٠,٦٤٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٣٦.٩٠٠	١٠,٨٥٠	١٠,٨٥٠	١٠,٨٥٠	١٠,٨٥٠	٠,٠٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٨٤.٩٢٤	١٤,١٢٠	١٤,١٢٠	١٤,١٢٠	١٣,٤٥٠	٠,٦٧٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٢٨٠.٠٣٤	٦,٤٠٠	٦,٧٢٠	٦,٦٥٠	٦,٤٠٠	٠,٢٥٠
	بنك عمان الدولي	١٧٥.٨٥١	٤,٦٦٠	٤,٩١٠	٤,٩٠٠	٤,٦٨٠	٠,٢٢٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	٣٨.٣٨٩	٨,٦٥٠	٨,٨٠٠	٨,٧٠٠	٥,٩٠٠	٢,٨٠٠
	العمانية العالمية للتنمية والإستثمار	٣٨.٣٨٩	٨,٦٥٠	٨,٨٠٠	٨,٧٠٠	٨,٥٥٠	٠,١٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٥٣.٤٣٠	٣,٤٨٠	٣,٦١٠	٣,٦١٠	٣,٤٧٠	٠,١٤٠
	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	١٣٥.٣٥٠	٤,٦٦٠	٤,٨٤٠	٤,٨٢٠	٤,٦٣٠	٠,١٩٠
	عمان والإمارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتأمين	١٩.٧٧٥	٤,٠٩٠	٤,٢٠٠	٤,١١٠	٤,٣٠٠	٠,١٩٠-
	ظفار للتأمين ٦٢,٥٪	٩.٠١٢	٤,٥٠٠	٤,٦٣٠	٤,٥٠٠	٤,٥٣٠	٠,٠٣٠-
	التأمين الاهلية	٥.١٢٥	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتأمين	٥٥.٣١٥	٤,٦٠٠	٤,٧٤٠	٤,٧٤٠	٤,٥٩٠	٠,١٥٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢.٣٣٤	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٠,٠٠٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١.٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٢٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	المطاحن العمانية	٤.٨٤٣	٣,٩٦٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٩٦٠	٠,٠٤٠
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	ريسوت للاسمنت	٤.٤١٥	٥,٠٥٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,٠٥٠	٠,٠٥٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٩.٦١٨	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٣,٩٥٠	٤,٠٠٠	٠,٠٥٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٩.٢١٥	٣,١٨٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,١٨٠	٠,٠٢٠
	العمانية لخدمات الطيران	٤٠.١٦٠	٣,٥٠٠	٣,٥٣٠	٣,٥١٠	٣,٥٣٠	٠,٠٢٠-
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	٤٣.٧٠١	٣,١٦٠	٣,٢٠٠	٣,١٦٠	٣,١٧٠	٠,٠١٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٠٠	-
	الإسماك العمانية	١٣.٣٦٨	٢,٨٤٠	٢,٩٠٠	٢,٨٤٠	٢,٩٠٠	٠,٠٦٠-
السوق	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٨.٣٣٢	١١,٧٥٠	١١,٧٥٠	١١,٧٥٠	١١,٢٠٠	٠,٥٥٠
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٢٢.٩٠١	١١,١٠٠	١١,٢٠٠	١١,١٠٠	١١,٢٠٠	٠,١٠٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	١٣.٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٠٠٠	٠,٢٠٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٩٠.٢٥٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٢٩٠	٠,١١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨٢.١٠٠	٧,٨٠٠	٨,١٩٠	٨,١٩٠	٧,٨٠٠	٠,٣٩٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٥.٠٠٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	١,٩٤٠	٠,٠٩٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣٦.٨٤٠	١,٩٤٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٠٠	٠,٠٩٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٣٦.٣٥٠	٢,٨٢٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٢,٧٠٠	٠,١٣٠
	الثلمان للاوراق المالية	١٧.٠٧٠	٩,٠٠٠	٩,٢٠٠	٩,٠٧٠	٨,٨٠٠	٠,٢٧٠
	بنك التضامن للاسكان	٨٢.٥٥٩	٢,٣٨٠	٢,٤٦٠	٢,٤٠٠	٢,٤٦٥	٠,٠٦٥-
	نسيج عمان	١.٨٤٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة مواد البناء	٢٠.٤٠٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,١٨٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	زجاج صحار	٩٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٦٠	٠,٠٢٠
	مطاحن صلالة	٧.٥٩٠	٢,٨٨٠	٣,٠٢٠	٣,٠٢٠	٢,٨٨٠	٠,١٤٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١٥.٥٥٤	١,٢٩٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٢٨٠	٠,٠٣٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للارز	٥.١٧٨	١,٦٧٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٤٠	٠,٠٤٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٣.٠٠٠	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٤٢٠	٠,٠٧٠-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٣٦.٨٠٩	١,٨٠٠	١,٨٩٠	١,٨٩٠	١,٨٠٠	٠,٠٩٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٧.٩٣٣	٢,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٥٢.٣٢٥	٢,٦٨٠	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	كلية العلوم الإدارية	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	النهضة للخدمات	٣٦.٧٠٠	٢,٧١٠	٢,٧٩٠	٢,٧٢٠	٢,٧٨٠	٠,٠٦٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٥٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٩١.٨٢٠	٣٠٧	٣١٠	٣٠٨	٣٠٩	١-
	بنك الجزيرة	٢٣.٥٦٠	١٧٤	١٧٨	١٧٦	١٧٧	١-
	بنك الإستثمار	٧.٤٩٠	٣٠٨	٣١٢	٣١٢	٣١١	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٥٩٠	-
	البنك الفرنسي	١٠.٨٥٧	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٤	١-
	البنك البريطاني	١.٨٠٥	٦٨٤	٦٨٨	٦٨٤	٦٨٦	٢-
	بنك القاهرة	٢.٠٨٠	٣١٤	٣١٦	٣١٦	٣١٤	٢
	البنك العربي	٢.٦٦٦	٥١٨	٥٢٠	٥١٨	٥٢٠	٢-
	البنك الامريكي	٦.٥٦٢	٦٥٣	٦٥٨	٦٥٣	٦٥٣	٠
	البنك المتحد	١.٨٩٤	٣١٥	٣١٦	٣١٦	٣١٥	١
	شركة الراجحي	٣.١٤٨	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٦	١٣٥٧	١-
الصناعة	سابك	٣٦.٩٠٥	٤٦١	٤٦٣	٤٦٣	٤٦٢	١
	الاسمدة	٣.١٢٨	٦٩٠	٦٩٥	٦٩٥	٦٩٤	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٤٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٠	-
	صافولا	١٠.١٤٥	٥٦٠	٥٦٥	٥٦٥	٥٦٠	٥
	التصنيع الوطنية	١٦٦.٦٩٣	٨٩	٩٥	٩٥	٨٩	٦
	الدوائية	٢٨.٩٤١	١٩٢	١٩٤	١٩٤	١٩٣	١
	الغاز	١.٤٩٠	١٤٧	١٥٠	١٥٠	١٤٦	٤
	الجبس	-	-	-	-	٣٢٥	-
	الغذائية	٩.٠٠٥	١١٨	١٢٧	١٢٥	١١٩	٦
	الكابلات	٢١٢.٣٣٣	١٥٧	١٧٢	١٧٠	١٥٧	١٣
	الصناعات المتطورة	٢٤.٥٢٤	١٠٦	١١٦	١١٦	١٠٦	١٠
	صدق	١٦٣.٦٥٦	٩٨	١٠٢	١٠١	٩٨	٣
	الاحساء للتنمية	٦.٢٢٠	١٣٦	١٣٥	١٣١	١٣٣	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	١٥.٣٤٠	١٣٦	١٤٠	١٣٦	١٣٨	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٨.٩٤١	١٥٦	١٥٧	١٥٧	١٥٧	٠
	اسمنت اليمامة	٣.٣٩٧	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٠
	الاسمنت السعودية	٣١.٣٩٧	٢١٨	٢١٩	٢١٩	٢١٨	١
	اسمنت القصيم	٣.٤٥٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٢	٣٩٢	٠
	اسمنت الجنوبية	١٠	٣٩٤	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٤	٠
	اسمنت ينبع	٥.٠٦٥	٢٧٨	٢٧٩	٢٧٩	٢٧٧	٢
	اسمنت الشرقية	٢.٦٩٠	٣٩٠	٣٩٣	٣٩١	٣٩٣	٢-
	اسمنت تبوك	١٦.٦٧١	١٤٤	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
الخدمات	الفنادق	٢.١٠٤	١٣٨	١٤٤	١٤٤	١٣٥	٩
	العقارية	١.٢٠٠	١٥٠	١٥٤	١٥٤	١٥٠	٤
	النقل البحري	٩٢.٩١٩	٦١	٦٣	٦٢	٦١	١
	النقل الجماعي	١٣٠.٥٠٥	١١٦	١١٩	١١٩	١١٦	٣
	السيارات	١٨٠.٧٠٤	٤٧	٤٨	٤٨	٤٧	١
	المواشي المكيرش	٢١١٩٦٧	٩٦	٩٨	٩٧	٩٥	٢
	تهامة للاعلان	٩٨.٥٦٦	٧٣	٧٩	٧٧	٧٤	٣
	عسير	٥٨.٧٥٢	٨٨	٩١	٩١	٨٩	٢
	طيبة للاستثمار	٢٠٦.٧٢٨	٥٠	٥١	٥١	٥٠	١
	مكة للانشاء	٣١.٦٥٩	٢٧٥	٢٧٧	٢٧٥	٢٧٥	٠
	مبرد	١٠٨.٠٤١	٧١	٧٢	٧٢	٧٠	٢
	العزيزية بنده	٨.٢٨٩	١٥٦	١٦١	١٥٨	١٥٦	٢
	الباحة	٦٣.٣٣٤	٦٩	٧٢	٧٢	٦٩	٣
	الصادرات	-	-	-	-	١٤١	-
	التعمير	١١٩.٦١٠	٨٩	٩١	٩٠	٨٩	١
	ثمار	١.٥٠٠	٦٣	٦٧	٦٧	٦١	٦
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٨.٦٩٤	١٠٩	١١٠	١١٠	١٠٩	١
	كهرباء الغربية	٩٨.٤٩٢	١٠٨	١١٠	١٠٩	١٠٨	١
	كهرباء الشرقية	١.٨٠٠	١٠٩	١١٠	١١٠	١٠٩	١
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١١٠	-
الزراعة	نادك	٤.١٢٧	١١٥	١١٦	١١٦	١١٧	١-
	القصيم الزراعية	٢٢.١٠٠	٢٤	٢٥	٢٥	٢٤	١
	حائل الزراعية	٥.١٩٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	١-
	تبوك الزراعية	٦١٢	٩٢	٩٣	٩٢	٩٣	١-
	الأسماك	٦.٥٢٤	٢٢١	٢٤٨	٢٤٨	٢٢٦	٢٢
	الشرقية الزراعية	٢.٠٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	١٦.٢٢٧	٧٣	٧٤	٧٤	٧٣	١
	بيشة الزراعية	٩٠٠	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	١-
	جازان الزراعية	١٩.٦٨٩	٧١	٧٣	٧٣	٧٣	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٦٢٠.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٣.٧٢٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٦٢٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	٢٢٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١.٦٤٠.٠٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	١٠
	البنك العقاري	١.٣٥٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٠	٥
	بنك برقان	٨٤٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٧.١١٠.٠٠٠	٩١٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	١١٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١١٠.٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	٢٧٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٥	١٠
	الاستثمارات الوطنية	١١.٣٨٠.٠٠٠	٢١٤	٢٢٠	٢١٨	٢١٤	٤
	مشاريع الكويت	٥.٩٤٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	الاهلية لاستثمار	٣٢٠.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	الساحل للتنمية	٣.٠٠٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٧٢	٢
	مستثمر دولي	١٨٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٨٠	٤٦٠	٢٠
	البيت اوراق مالية	١.٦٣٥.٠٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٤٤٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٠
	م. الاوراق المالية	١.١٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	الدولية للمرابحة	١٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٥	١٥
	المركز المالي	٢.٠٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
التأمين	الكويت للتأمين	٥٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتأمين	-	-	-	-	٧٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	١.٣٥٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٥٥	١٠
	العقارات المتحدة	١.٣٧٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	الوطنية العقارية	١.٠٦٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٠	٥
	الصالحية العقارية	٤٠٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٥٠	١٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٩٢٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٦	١٧٨	٢-
	التمدين العقارية	٥.٦٤٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الدولية م. ا	١.١١٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	اجيال	٧.٣٦٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٤٠	١٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٦٣٥.٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٠	-
	إسمنت الكويت	٢٠.٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٥	-
	الخليج للكابلات	٢٣٧.٥٠٠	١.٢٨٠	١.٣٠٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	٠
	اصلاح السفن	٢.٦٩٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	الخدمات البحرية	٥٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٥٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٦٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٥٣٠	-
	سكب. ك	-	-	-	-	٨٠٠	-
	خرسانة	١٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	ص. متحدة	٣٥.١٦٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٠
خدمات	السينما الكويتية	١.٦٢٥.٠٠٠	٥٦٠	٦٢٠	٦٢٠	٥٧٠	٥٠
	المخازن العمومية	٩٠٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	مجمعات الاسواق	٣٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	الاتصالات المتنقلة	٦٥.٠٠٠	١.١٨٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.١٨٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٩٦٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٥	٢٥٦	٢٧٠	١٤-
	الخدمات التعليمية	٢.٩٨٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	المجموعة البترولية	٦.٧٦٥.٠٠٠	٤٨٥	٥٢٠	٥٢٠	٥٠٠	٢٠
	الوطنية للتنظيف	٩٧٠.٠٠٠	١.٢٤٠	١.٢٨٠	١.٢٨٠	١.٣٠٠	٢٠-
	م. سلطان	٥.١٨٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٠	١٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	٣٥٠	-
	الاسماك الكويتية	٣٢.٨٠٠.٠٠٠	٢٤٢	٢٥٥	٢٥٠	٢٤٢	٨
	المتحدة للدواجن	١٤.٩٨٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٣٠	٢٥
	الكويت للاغذية	٦٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٥٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٣.٢٨٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٨	٢-
غير	شعاع	٣٠٠.٠٠٠	١١٢	١١٤	١١٤	١١٤	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	٦٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الخليج	٦٠٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٦	٢١٠	٤-
	اسمنت ام القيوين	٧٢٠.٠٠٠	٨٦	٨٩	٨٦	٨٦	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٦٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢.١٢٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٥,٠٠	٣٣٢,٠٠	٣٤٠,٠٠	٨,٠٠-
	البنك الأهلي	٥٢.٩٥٠	١,٩٣	١,٩٩	١,٩٦	١,٩٤	٠,٠٢
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	بنك الشرق الأوسط	٢.٧٥٠	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٠٢-
	بنك الإنماء الصناعي	٤.٠٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٢.٩٦٨	٤,٨١	٤,٨٤	٤,٨٤	٤,٧٨	٠,٠٦
	البنك الأردني الكويتي	٣.٣٠٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,١٥	٣,٢٠	٠,٠٥-
	بنك الأردن والخليج	١٤.٥٥٠	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٠١-
	بنك الاستثمار العربي	٢٠.٠٠٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٠,٠٠
	البنك الإسلامي الاردني	٨٠٠	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٩٨	٣,٩٨	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٤	-
	الاردني للاستثمار	٣.٠٩٤	٣,٣٦	٣,٤٠	٣,٣٨	٣,٤٠	٠,٠٢-
	بيتنا	-	-	-	-	٠,٩٤	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٤٦	-
	بنك فيلادلفيا	١١.٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الأردنية الفرنسية	١.٩٠٠	١,٧٤	١,٧٥	١,٧٤	١,٧٨	٠,٠٤-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢١	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١٤.٩٥٠	١,٦٩	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٠	٠,٠٣
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	٥٠	٢,٨٩	٢,٨٩	٢,٨٩	٢,٨٩	٠,٠٠
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الخطوط البحرية	١.٠٠٠	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	٧.٠٠٠	١,٤٢	١,٤٣	١,٤٢	١,٤٧	٠,٠٥-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٩٤	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الدولية للتعليم	٢٤.٩٠٠	٣,٣٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٣٦	٠,٠١
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٤	-
	النقل البري	٥.٠٠٠	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٣	١,٧٤	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٧٥٠	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	٤.٦٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٦	٠,٠٤
	الإسمنت	٣.٨٤٢	٣,٨٩	٣,٨٩	٣,٨٩	٣,٨٨	٠,٠١
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٨٥	-
	البوتاس العربية	٢٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢.٨٦٨	١٠,٥٥	١٠,٦٥	١٠,٦٥	١٠,٦٠	٠,٠٥
	الدباغة	٢٢٠	٤,٦٠	٤,٦٠	٤,٦٠	٤,٦٠	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٢٠٠	١,١٦	١,١٦	١,١٦	١,١٨	٠,٠٢-
	الإنتاج	١٤٤	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	١,٧٠	٠,٠٥-
	الأجواخ الأردنية	٢٨.٦٩٨	٦,٨٠	٦,٨٥	٦,٨٥	٦,٦٧	٠,١٨
	العربية للأدوية	٣.٥٥٦	٤,٣٠	٤,٣٤	٤,٣٣	٤,٣٣	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٥,٨٠	-
	الألبان الأردنية	٨٨٦	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٨	٢,٥٨	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,١٠	-
	دار الدواء	٥.١٠٠	٥,٦٠	٥,٦٠	٥,٦٠	٥,٦١	٠,٠١-
	الالومنيوم /ارال	٧.١٥٠	٢,٢٩	٢,٢٩	٢,٢٩	٢,٣١	٠,٠٢-
	المواشي والدواجن	٥.٥٠٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٨	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٥	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٢	-
	الصناعات الوطنية	١.٠٠٠	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٠٠
	البتروكيماويات	-	-	-	-	٠,٥٨	-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٦٤	-
	العالمية الكيماوية	٩٥٠	١,٥١	١,٥١	١,٥١	١,٥٢	٠,٠١-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,١٠	-
	السلفوكيماويات	١٠.١٠٠	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	-	-	-	-	١,٣٤	-
	الزيوت النباتية	٣.٧٠٩	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٤	١,٢٦	٠,٠٢-
	الموارد الصناعية	٢.٧٥٠	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٢٦.١٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٠١-
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٥٠٠	١,٥٨	١,٥٩	١,٥٨	١,٦٠	٠,٠٢-
	السجائر الدولية	٣.٢٠٠	١,١٥	١,١٦	١,١٦	١,١٦	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٢.٥٥٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٣	٠,٠١-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٣٨	٠,٤٣٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٨٦	٠,٣٨٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٨	٠,١٧٨	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٥٩	٠,١٥٩	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٧٥	١١,٧٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٣	٠,١٩٣	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٣	٠,١٨٣	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٢,٦٥	٢,٦٣	٠,٠٢
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٩٢	٠,١٩٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٤٣٦	٠,٤٣٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٩٥	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٩٥	٠,٧٩٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٢	٠,٢٤٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٨٤	٠,٤٨٢	٠,٠٠٢
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٨	٠,٢٤٠	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٩	٠,١٥٩	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٣	٠,٠٦٥	٠,٠٠٢-

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧٣٠	٧٣٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٣	٧٣	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١,٧٥	١١,٧٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٩٠٠	٩٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٦٥	٢٦٥	٠
	بنك الإستثمار	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٨٣	١٨٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٦	٣٩	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٦٠	٣٦٠	٠
تأمين	شركة العين الاهلية للتأمين	٩٧٥	٩٧٥	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	٨٥٠	٠
	شركة الامارات للتأمين	٦٣٠	٦٣٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٥٥	١٥٥	٠
	اتصالات	١٠٢٥	١٠٢٥	٠
	شركة الحرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٩/٨	٩/٥	٩/٤	٩/٣	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٦٣٣,٨٦	١٨٦٥٠,١٧	١٨٦١٥,٠٦	١٨٧٣٥,١٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٨٦٤,٢٢	٧٨٢٢,٤١	٧٨٦٧,٢٤	٧٨٩٤,٦٤	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٩٨٥,٢٠	٤٩٩٤,٢٠	٤٩٩١,٣٠	٤٩٧٦,٩٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٠٦٨,٠١	٤١٠٠,٦٧	٤٠٧١,٦٨	٤١٠٣,٦٥	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٤٠,٨٩	٢٩٢٤,٥١	٢٩٢٦,٩٩	٢٩١٧,٩٢	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٣٧,٩٣	٣٥٥٤,٣٥	٣٥٢٥,٠٤	٣٥٢٤,٠١	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٨٠٦,٤٩	١٤٥٦٣,٥٥	١٤١٩٩,١٧	١٤٧١٣,٩٩	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٨٩١,٩٣	١٨٨٤,٠٦	١٨٢٦,٦١	١٨٢٠,١٨	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٦٥٦,٢٠	٢٦٢٦	٢٦٠٨,٥٠	٢٦١٩	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	871	-4	961	590.5
AIRTOURS	1173.5	-1	1240	593.5
ALLIANCE & LEICESTER	647	-13	660	533
ALLIED COLLOIDS	121.5	0	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	474.5	-1	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	2057.5	5	2105	1002.5
AMVESCAP	384	3.5	384	272.94
ANGLIAN WATER	814	-1	815	531
ANTOFAGASTA HDG.	400	0	490	327.5
ARGOS	616.5	-2	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	185	-0.5	201	151.5
ASDA GROUP	143.5	-1.75	154.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	529	-6.5	576.5	406.5
ASSD.BRIT.PORTS	293.5	5.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	136.5	-2.5	154.5	124
BAA	571	2	607	470.5
BANK OF SCOTLAND	430	-3	447	246.5
BARCLAYS	1462	-1.5	1463.5	911
BASS	837.5	-7	875	722.5
BAT INDS.	528.5	-1.5	596	415
BBA GROUP	398	0.5	412	315
BG	272.5	-0.5	273.5	125.79
BILLITON	241	0.5	248	220
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BIOCOMPATIBLES	1147.5	0	1420	427.92
BLUE CIRCLE INDS.	395	-7.5	448.5	354.5
BOC GROUP	1055	-2.5	1175.5	836
BOOTS	816.5	12.5	825	591
BPB	358.5	4	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1567.5	31	1567.5	1012.5
BRIT.BORNEO PTL.	470	-1	502.79	186.18
BRIT.PETROLEUM	915.5	-8.5	924	633.5
BRIT.SKY BCAST.	470	8.5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	855.5	-2	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	645	7.5	760	514.5
BRITISH BIOTECH	177	0	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	306.5	0	306.5	200.25
BRITISH ENERGY PP	301	92.5	301	99.75
BRITISH LAND	595.5	1.5	654.5	462.5
BRITISH STEEL	172	-0.25	198	137.75
BRITISH TELECOM.	410	-5	501.5	347
BTR	218.5	0.5	284	182.5
BUNZL	246.5	1.5	247	188.5
BURMAH CASTROL	1096	3.5	1167	966.5
BURTON GROUP	121.25	0.25	161.75	114
CABLE & WIRELESS	555	4	616	425
CABLE & WIRELESS COM	252.5	0	333	241.5
CADBURY SCHWEPPES	599.5	-4.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	540	1.5	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	382.5	-1.5	406	319
CARADON	200.5	-2.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	485.5	-3.5	575	463.5
CENTRICA	90.75	-2.25	95.25	56.25
CHELSFIELD	331	-1.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1510	-15	1525	670
COATS VIYELLA	123	1.5	164	104.5
COMMERCIAL UNION	749.5	4.5	757.5	595.5
COMPASS GROUP	600	-1	742.5	552.5
COOKSON GROUP	260.5	0.5	270	183
COURTAULDS	315.5	-1.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	382.5	5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1865	0	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	782.5	35	787.5	425
DE LA RUE	396	-0.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	638.5	-5	665	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	492.5	14	493.5	378.5
EMAP	819	1	837.5	696
EMI GROUP	576	0	697.02	526.5
ENERGY GROUP	631.5	-0.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	697.5	7	729.5	513.5
FKI	192.5	-0.5	215	147
FLEXTECH	620	0	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	272	-3.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	956.5	-1	974	642.5
GENERAL ELEC.	396	-0.5	412.5	331.5
GKN	1307	24.5	1307	911
GLAXO WELLCOME	1318	-6	1400	894
GRANADA GROUP	813.5	3.5	978.5	738
GRAND MET.	584.5	1.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	476.5	6	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	213	4	234.5	184.71
GT.UNVL.STORES	663	20.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	283	-1.5	310.5	250
GUINNESS	555.5	0.5	621	426
HALIFAX	714	-12	778	704
HAMMERSON	442.5	-8.5	507.5	376
HANSON	317	5.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	111.5	-0.5	144	102
HAYS	642	3	643	469.5
HILLSDOWN HDG.	167.5	-2	201	157
HSBC HOLDINGS	2041	9.5	2347	1144.5
HSBC HOLDINGS (L)	1956	4.5	2252.5	1116.5
HYDER	851	4.5	874.5	672.5
II	375.5	-4.5	411	285
IMP.CHM.INDS.	1000.5	-7	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	389.5	-1	438.5	353
INCHCAPE	270	0	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	658.5	0	658.5	461.5
KINGFISHER	764	8.5	765	608.5
LADBROKE GROUP	256.5	-0.5	273.5	189
LAND SECURITIES	901.5	-6	954	688.5
LAPORTE	705	0.5	755	594.5
LASMO	265	0	287.5	199
LEGAL & GENERAL	469	2.5	481.5	291.4
LIBERTY INTL.	495	0	530	372.5
LLOYDS TSB GP.	739	-8.5	778	371.5
LONRHO	120.5	-0.5	182	117
LUCASVARITY	210	2	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1205	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	608.5	-2.5	612	459
MEPC	476.5	7	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1269	23	1463.5	996.5
MFI FURNITURE	149.5	0	209	121
MIRROR GP.	206.5	2	233.5	183.5
MISYS	1495	45.2	1569.79	825.31
MORGAN CRUCIBLE	476.5	2.5	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	181.5	0	189.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	823.5	5	893.5	660.5
NATIONAL GRID	269	-1.5	271	167
NATIONAL POWER	571	3	590	375
NEXT	789.5	15.5	809.5	529
NFC	135	-0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	223	0	231	191
NORWICH UNION	349.5	-2.5	354	290
OCEAN GROUP	592.5	5	592.5	446.5
ORANGE	220	1	223.5	169
PEARSON	748	7	791	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	660.5	13	678	560.5
PILKINGTON	144	1.5	203.5	110.5
POWERGEN	779	0	797	465.5
PREMIER FARNELL	539.5	3.5	751	450
PROVIDENT FINL.	644	-8.5	674	452.5
PRUDENTIAL CORP.	637	6.5	674	437
RAILTRACK GP.	757.5	-14.5	804.5	459.5
RANK GROUP	352.5	2.5	462.5	335.5
RECKITT & COLMAN	967.5	2	1025	671.5
REDLAND	293.5	-2	472.5	283.5
REED INTL.	583.5	1.5	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	227	-1	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	647.5	7.5	806	568
REXAM	297.5	0	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	1003	5	1109	882.5
RMC GROUP	1041	-0.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	230	2	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	515.5	-4.5	553.5	394
RYL BK.OF SCTL.	605.5	-4.5	657	471.5
SAFEWAY	395	-2.5	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	700	-6	720	439.5
SAINSBURY (J)	425.5	-5.5	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	279	-2	328.51	236.5
SCHRODERS	1813.5	2.5	1905	1367.5
SCOT.& NEWCASTLE	737	-2.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	437.5	-9	460	272.5
SCOTTISH POWER	469	7.5	469	304
SEARS	62	-1	97	59.5
SECURICOR	265	-0.5	331.5	247
SEMA GROUP	1402.5	0	1440	779.5
SEVERN TRENT	865.5	-2	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	443.5	-3	473	318.67
SIEBE	1187.5	26	1187.5	897.5
SLOUGH ESTATES	314.5	-2	336.5	242.5
SMITH & NEPHEW	182.25	0.25	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	379	-9.5	505	333.5
SMITHKLINE BHM.	557	-2	625.5	370
SMITHS INDS.	857.5	7	870.5	709
SOUTH WEST WATER	837.5	3.5	837.5	575
SOUTHERN ELEC.	463.5	1	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	665	1	799.5	523.5
STAKIS	100	-1	110	87
STD.CHARTERED	797.5	-11	1081.5	646.5
STOREHOUSE	228	-2	318	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	403	-0.5	406.5	218
T & N	153	-1.5	190	121
TARMAC	124	-3	130	85.5
TATE & LYLE	407	-2	496.5	401
TESCO	423.5	0	435	297
THAMES WATER	801.5	-1	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	128.5	-0.5	209	124
TI GROUP	600	2.5	617	456.5
TOMKINS	311	2.5	334.5	241.5
UNIGATE	524	0	538.5	409
UNILEVER (UK)	1812	-11.5	1920	1273.5
UNITED ASSURANCE GRO	437.5	-3	545.5	410
UNITED BISCUITS	203.5	-4.5	253	196
UNITED UTILITIES	696	-2.5	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	720.5	-9.5	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	454	-0.5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	325.5	-2	330.5	219
WASTE MAN.INTL.	257	0	305	223
WESSEX WATER	501	6	501	316
WHITBREAD	815	-12	862.5	691
WILLIAMS	366.5	0	367.5	299
WOLSELEY	466	-15	511.5	424
WOOLWICH	316	-0.5	372.5	284.5
WPP GROUP	284	-0.5	289.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	456	1	459.5	291.06
ZENECA	1933.5	-1.5	2265	1524.5

FRANCE

ACCOR	967	-5	988	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	236	-2.5	238.5	134
AIR LIQUIDE	937	6	986	762
ALCATEL ALSTHOM	805	9	874	374.1
AXA-UAP	401	-0.3	418	283.9
BANCAIRE (CIE.)	737	27	793	499.6
BIC	424	-2	532	337
BNP	292	6.7	297.4	186.4
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	550	27	607	450.1
BULL	60.75	-0.55	68	28
CANAL +	1048	21	1276	965
CAP GEMINI	390	0	400	215.2
CARREFOUR	3539	-25	4412	2781
CASINO GUIPCHN. SUSP	302	0	302	196.8
CASTORAMA DUBOIS	663	-15	985	663
CCF	331.9	9.2	341.2	229.9
CETELEM	628	9	745	526.5
CGIP	1745	-5	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	847	-6	1042	602
COMPT. MODERNES	2781	-148	3172	2220
DANONE	879	-19	999	699
DASSAULT AVIATION	1400	24	1460	880
DASSAULT SYSTEMES	368.9	0.9	429	192.1
DEXIA FRANCE	582	8	614	426.3
EAUX (GENERALE DES)	723	9	817	505
ELF AQUITAINE	753	-2	760	388.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	840	5	1000	721
ESSILOR INTL.	1457	-18	1744	1270
FINAXA	341	3	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1265	25	1560	922
HAVAS	406.9	10.8	466.7	323.6
HERMES INTL.	478	-17	583	386.67
IMETAL	860	6	923	700
L'OREAL	2290	-12	2584	1588
LAFARGE	437	8.9	448.4	290
LAGARDERE GROUPE	176	3.1	189.7	119.5
LEGRAND	1233	37	1249	768
LOUIS VUITTON LIMITE	2799	-100	2970	1602
LVMH	1298	-12	1638	1058
MICHELIN	354.2	-2.8	399.3	243
MONTAIGNE	2840	0	3500	706
MOULINEX	148	1	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	790	0	985	713
PARIBAS 'A'	446	13.6	460.5	320
PECHINEY 'A'	279.1	3.1	284	192
PECHINEY INTL.	137	1.9	137	86.5
PERNOD-RICARD	293.9	-0.2	333	267.7
PEUGEOT SA	759	-14	773	533
PINAULT PRINTEMPS	2623	3	2987	1709
POLIET	495.1	-1.9	515	441
PRIMAGAZ	483	-2	630	480
PROMODES	2164	8	2699	1254
RENAULT	170.4	1.4	182.2	104.1
REXEL	1689	-26	1839	1275
RHONE POULENC 'A'	237.6	5.7	267.9	135
SAINT GOBAIN	905	14	918	640
SANOFI	590	-1	651	399.6
SCHNEIDER	332	0	360	224.5
SEB	880	-9	1154	868
SIDEL	439	-4	470.1	300
SOCIETE GENERALE	786	11	822	530
SODEXHO ALLIANCE	2730	2	3170	2346
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.1	0	17.3	9.42
SUEZ LYONNAISE DES E	681	14	704	450.1
SYNTHELABO	714	-1	795	426
TECHNIP	793	-7	800	446.9
THOMSON-CSF	166.9	0.7	198.3	146.5
TOTAL	653	5	653	384
TV.FSE.1 (TF1)	504	-4	604	485.6
UAP (CIE.)	161	0	170	100.2
USINOR	111.1	0.6	125	72.8
VALEO	370	3.1	414.5	270.5
WORMS ET CIE R	379.5	0.5	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	218	0.8	235.5	122.5
ALLIANZ HLDG.	425.7	-9.8	493	264.1
ALLIANZ LEBENS.	1530	-5	1700	1015
ALTANA	126.1	-4.1	192.55	111.8
AMB AACH&MUNCH BET.R	1580	30	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	616	-4	660	600
AUDI	1640	0	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	164	1	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	44.75	-0.25	51.9	25.07
BASF	63.2	-0.02	73.55	44.54
BAYER	69.1	-0.65	79.12	53.02
BAYER.HYPBK.	70.8	-1.1	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	94.9	-0.9	115	49.4
BEIERSDORF	78.3	-2.7	98.5	67.7
BERLINER KRAFT&LICHT	38.55	-0.25	49	37.75
BHF BANK	53.9	-0.05	60.25	35.1
BHW HOLDING	32.2	0.2	34	28
BMW	1315	11	1539	861
COMMERZBANK	63.6	-1.95	72.4	33.9
CONTINENTAL	46.65	-0.65	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	139.5	0.7	159.3	80.4
DEGUSSA	93.5	-1.3	104.7	51.4
DEPFA-BANK	98.8	-1.7	115	57.12
DEUTSCHE BANK	109.35	-0.6	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	37.35	0.75	44.55	29.93
DRESDNER BANK	75.2	0.55	84.39	38.8
FORD-WERKE	835	0	880	760
FPB HOLDING	307	1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	131.8	1.5	168	113.4
FRESENIUS PREF.	336	-8	409.05	276.13
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	400	6.5	400	221
GEHE	108	-1.6	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	150	0	162	92.45
HENKEL	91	-1	100.6	63
HENKEL PREF.	102	0.35	107	61.15
HEW	476.15	0	500	380
HOCHTIEF	87.5	0.7	93	57.95
HOECHST	75.2	0.5	88	51.77
IKB DT.INDUSTRIEBANK	37.85	-1.14	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	582	0	620	499
KARSTADT	648	-4	715	479
LAHMEYER	89.1	-2.4	105.5	50.16
LEIFHEIT	64.8	1.6	77	56
LINDE	1255	25	1430	910
LUFTHANSA	37.2	-0.65	37.85	19.75
MAN	525	13	563	357
MANNESMANN	917.2	6.7	917.2	538.7
MERCK KGAA	68.78	-0.72	77.4	54.02
METALLGESELLSCHAFT	40	-0.05	43.18	26.6
METRO	83.15	0.35	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	604	0	695.5	343.3
NESTLE DEUTSCHLAND	512	2	545	415
PREUSSAG	498	13	577	340
RWE	81.4	-0.85	87	54.13
RWE PREF.	68.5	-0.75	74.7	44
RWE-DEA	421	0	440	393
SAP	420	-5.4	439.5	189.7
SAP PREF.	438	-3	460	191.8
SCHERING	185.8	1.8	209.5	109.45
SCHWARZ PHARMA	133	-4.2	150	104.5
SGL CARBON	240	0	260.5	170.1
SIEMENS	117.35	0.6	130	70.8
SKW TROSTBERG	59	-1.3	64.9	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1515	0	1695	875
SUEDZUCKER	859	4	960	640
THUEGA	470	-20	525	425
THYSSEN	435.7	0.2	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	323	0	329.5	121
VEBA	101.5	0.25	112.6	77.4
VEW 'B'	583	0	585	449
VIAG	788.5	18.3	818	551
VICTORIA HDG. R	1596	-34	1900	951
VOLKSWAGEN	1165	-184	1485	555.25
VOLKSWAGEN PREF.	880	-100.5	1100	413.5
WUERTT.VERS.BET.	1700	-5	1930	850

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	850	4	910	820
ABB AG 'B'	2163	-25	2427	1447.43
ABB AG R	427	-1	485	285.29
ADECCO 'B'	565	0	620	324
ALUSUISSE 'B'	1360	7	1500	911
ALUSUISSE R	1357	-5	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2405	5	2695	1170
BALOISE R	2110	0	2110	1207.6
BK VISION 'B'	1082	-8	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	140.5	0.25	151.75	92
CLARIANT	1128	8	1148	420
CREDIT SUISSE R	182.25	-1.75	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	538	0	542	477
EMS-CHEMIE 'B'	6905	-35	6940	4550
GOTTHARD BANK 'B'	755	-15	836	644
HELVETIA PATRIA R	910	-19	930	512
HOLDERBANK 'B'	1330	9	1469	875
HOLDERBANK R	268	0	293	175
JULIUS BAER 'B'	2085	-65	2400	1280
KUONI REISEN R	5960	-40	6220	2655
LLB 'B'	587	0	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2850	30	2925	2200
NESTLE R	1842	-2	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2235	-22	2500	1368.51
NOVARTIS R	2234	-14	2489	1377
OERLIKON-BUEHRLE R	183.5	-2.5	192.5	118.25
PARGESA 'B'	1830	10	2020	1345
PHARMA VISION 'B'	893	-3	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	333	1	351	151
RICHEMONT 'B'	2013	-37	2340	1820
RIETER HOLDING R	675	1	719	316
ROCHE HOLDING 'B'	22860	-140	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	13390	-85	14835	8995
SAURER AG.ARBON R	1125	-13	1183.25	461.85
SCHINDLER R	1980	30	2120	1160
SMH 'B'	884	0	982	760
SMH R	204.5	-0.5	224.5	177.5
SULZER MEDICA	397.5	0.5	440	380.5
SULZER R	1077	-28	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	2755	15	3565	2690
SURVEILLANCE R	518	2	655	502
SWISS BANK CO R	367.5	-0.5	419.89	225.57
SWISS RE R	2080	-13	2235	1295
SWISSAIR R	1830	-5	1994	963
TAG HEUER	201.75	-0.75	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1517	-15	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	305	-2	349	230.75
VALORA R	318	-3	344	207
WINTERTHUR IN. R	1319	-16	1515	749
ZURICH IN. R	607	4	632	326

JAPAN

ACOM	5800	10	6550	4160
ADVANTEST	11500	0	12700	3681.82
AISIN SEIKI	1690	10	1930	1510
AJINOMOTO	1090	-10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	708	-2	1090	690
AMWAY JAPAN	3590	-10	4970	3040
ASAHI BANK	866	-10	1270	689
ASAHI BREWERIES	1780	-20	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	618	-3	749	550
ASAHI GLASS	927	14	1240	900
AUTOBACS SEVEN	8050	0	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	566	6	885	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2140	-30	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	524	4	888	489
BANYU PHARMS.	1980	-10	2210	1400
BRIDGESTONE	2780	10	2940	1810
CANON	3480	-80	3780	2040
CANON SALES	2410	-30	2810	2330
CHIBA BANK	640	-1	920	585
CHUBU ELEC.POWER	2050	10	2420	1990
CHUGOKU BANK	1800	20	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1960	-10	2370	1920
CREDIT SAISON	3170	-30	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2630	-10	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1390	0	1930	1140
DAIEI	785	-2	1070	533
DAIICHI PHARM.	1950	-20	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	465	11	529	348
DAIWA BANK	599	-23	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	-20	1630	1300
DAIWA SECURITIES	710	-25	1300	710
DDI	597000	-20000	909000	597000
DENSO	2850	20	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	559000	-1000	596000	474000
EBARA	1610	0	1790	1400
EISAI	2350	10	2630	1910
FAMILYMART	5490	250	6120	3981.69
FANUC	4950	-150	5540	3330
FUJI BANK	1490	10	2180	1180
FUJI ELECTRIC	418	-10	558	411
FUJI HEAVY INDS.	549	-2	643	437
FUJI PHOTO FILM	4700	-80	5150	3190
FUJIKURA	996	-24	1180	847
FUJISAWA PHARM.	1190	10	1320	853
FUJITSU	1460	-10	1760	966
FURUKAWA ELECTRIC	678	-27	800	465
GUNMA BANK	1050	0	1070	897
HACHIJUNI BANK	1210	30	1210	1010
HANKYU	606	-1	636	541
HIROSE ELECTRIC	8800	0	9810	6250
HITACHI	1060	-30	1360	985
HITACHI CABLE	900	-12	1090	686
HITACHI ZOSEN	372	-11	578	371
HOKKAIDO ELEC.POWER	1990	-10	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1960	0	2370	1910
HONDA MOTOR	3910	0	4150	2570
HOYA	4620	-40	6360	3490
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1610	10	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	378	3	545	360
ISUZU MOTORS	379	20	629	340
ITO YOKADO	6400	-50	7050	5030
ITOCHU	506	-1	716	488
JAPAN AIRLINES	500	-3	797	450
JAPAN ASSD.FINANCE	5960	-70	11200	5800
JAPAN TELECOM	1630000	-70000	2800000	1630000
JAPAN TOBACCO	931000	-18000	996000	754000
JOYO BANK	648	-24	809	514
JUSCO	3070	-100	4430	3000
KAJIMA	613	-4	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2220	-40	2490	2040
KAO	1710	10	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	450	1	545	433
KAWASAKI STEEL	285	7	389	278
KDD	8400	300	11600	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	520	1	638	508
KEYENCE	17800	100	19500	11818.18
KINDEN	1650	-40	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	686	-2	780	662
KIRIN BREWERY	1060	-20	1240	952
KOBE STEEL	165	5	299	157
KOKUYO	2840	-20	3160	2400
KOMATSU	750	5	997	707
KUBOTA	481	0	681	470
KURARAY	1070	10	1170	976
KURITA WATER IND.	3170	20	3470	2240
KYOCERA	8170	100	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	708	1	1010	695
KYUSHU ELEC.POWER	2000	10	2430	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	573	-17	819	324
MABUCHI MOTOR	7100	120	7650	5600
MARUBENI	426	-1	580	426
MARUI	1950	10	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4050	30	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	3860	-140	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2180	-30	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1260	-60	1490	960
MAZDA MOTOR	442	-3	543	305
MINEBEA	1200	20	1410	888
MITSUBISHI	1130	10	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	317	-20	497	286
MITSUBISHI ELECTRIC	517	-19	760	508
MITSUBISHI ESTATE	1660	30	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	780	11	952	760
MITSUBISHI MATERIALS	400	11	548	368
MITSUBISHI MOTORS	690	-9	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1700	20	1860	1030
MITSUI & COMPANY	994	-6	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1400	10	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	716	0	845	577
MITSUI TST.BANKING	615	-10	1200	561
MITSUKOSHI	692	-16	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5220	20	5700	3590
MYCAL	1410	0	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	444	-4	506	433
NEC	1400	0	1720	1160
NGK INSULATORS	1180	0	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	764	-11	840	600
NICHIEI	13000	0	14000	7140
NIKKO SECURITIES	551	-10	1200	551
NIKON	1990	-120	2560	1180
NINTENDO	10800	300	11900	6600
NIPPON CREDIT BANK	195	0	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	1730	30	2270	1550
NIPPON EXPRESS	798	-16	1020	656
NIPPON LSI CARD	235000	5000	295000	190000
NIPPON OIL	519	4	699	463
NIPPON PAPER INDS.	679	-6	703	505
NIPPON STEEL	295	-3	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	43500	-400	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	415	4	594	390
NISSAN MOTOR	758	0	913	623
NISSHO IWAI	449	-10	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2690	-40	3000	2170
NITTO DENKO	2180	-70	2440	1550
NKK	189	-1	295	181
NOMURA SECURITIES	1590	-10	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	511	-12	682	428
NPN.TELG. & TEL.	1120000	-10000	1220000	777000
NSK	621	5	800	561
NTT DATA	5340000	40000	5450000	3040000
OBAYASHI	728	-10	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	612	-5	733	600
OJI PAPER CO.	602	-3	873	572
OKI ELECTRIC IND.	413	-15	763	413
OMRON	2430	0	2860	1740
ONO PHARM.	3790	0	4360	3030
ORIENTAL LAND	7200	100	8800	7100
ORIX	8780	-70	9810	4080
OSAKA GAS	282	1	380	265
PIONEER ELECTRONIC	2670	10	3120	1810
PROMISE	6450	-30	6990	5000
RICOH	1720	10	1870	1060
ROHM	13900	200	14800	6470
SAKURA BANK	725	-6	1110	601
SANKYO (1ST)	3950	40	4370	2700
SANWA BANK	1580	20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	422	0	602	414
SECOM	8450	190	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3730	180	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5750	30	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1010	-10	1320	942
SEKISUI HOUSE	1140	-40	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8970	120	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1210	0	1290	880
SHARP	1150	0	1850	1130
SHIKOKU ELECTRIC POW	1970	-10	2390	1870
SHIMANO	2670	0	2900	1770
SHIMIZU	611	-1	1110	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3280	80	3420	1880
SHISEIDO	1990	-30	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1300	-10	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	33900	-900	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	850	18	1160	800
SMC	11300	200	11700	7250
SOFTBANK	5310	-90	9560.4	4850
SONY	11500	100	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4700	-30	5650	4100
SUMITOMO	960	-20	1150	791
SUMITOMO BANK	1710	-10	2060	1190
SUMITOMO CHEMICAL	457	-2	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1810	0	2000	1450
SUMITOMO MAR.&FIRE I	826	-26	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	284	-1	335	244
SUMITOMO METAL MININ	716	-6	941	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	948	23	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1240	30	1400	844
SUZUKI MOTOR	1260	30	1510	1050
TAISEI	475	-5	725	401
TAISHO PHARM.	3000	30	3340	2200
TAKASHIMAYA	1410	40	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3470	50	3610	1890
TAKEFUJI	5220	-220	7684.61	4990
TDK	9990	-10	10400	6620
TEIJIN	460	9	562	434
TERUMO	2170	0	2430	1380
TOBU RAILWAY	490	-3	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1960	-10	2440	1910
TOKAI BANK	1030	-10	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1400	0	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2020	0	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	0	2710	2100
TOKYO ELECTRON	6830	40	7980	2563.63
TOKYO GAS	290	-3	385	280
TOKYU	618	-3	801	530
TONEN	1160	0	1600	1100
TOPPAN PRINTING	1750	-10	1910	1270
TORAY INDS.	796	7	840	660
TOSHIBA	681	1	771	653
TOSTEM CORPORATION	2470	0	3350	2370
TOTO	1350	10	1550	1030
TOYO SEIKAN	2090	-10	3481.82	1970
TOYO TRUST & BANKING	990	-10	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2380	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3320	-10	4030	2640
UNY	1970	-110	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1460	10	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	424000	7000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1690	10	1800	1430
YAMAHA	1950	50	2560	1730
YAMAICHI SECURITIES	215	-5	700	215
YAMANOUCHI PHARMS.	3050	40	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1480	-10	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1730	10	2080	1620
YASUDA FIRE&MAR.INS.	689	-7	782	510
YASUDA TST.&BKG.	440	-4	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.85	0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	27.6	0.4	32.9	23.04
BEIJING ENTERPRISE	53.75	1.75	63	40.2
CATHAY PACIFIC	13.4	0.7	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	85.25	1	96.75	55
CHEUNG KONG INFR.	24.15	0.6	27.6	12.55
CHINA LT.& POWER	40.7	1.5	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	5.45	0.4	6.45	2.45
CHINA RES.ENTREP.	32.3	1.4	38.8	6.9
CITIC PACIFIC	44.4	1.5	51.75	33.2
COSCO PACIFIC	14.25	0.55	18.3	6.05
DAO HENG BANK GP.	35.7	0.4	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	7.75	0.2	12.05	7
GUANGDONG INV.	8.9	0.7	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.05	-0.05	17.5	13.6
HANG SENG BANK	95.5	0	117	76.25
HENDERSON INV.	8.85	0.1	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	68	1.25	79.5	60.5
HK.& CHINA GAS	15.85	0.45	16.9	10.62
HK.TELECOM.	18	0.75	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.9	0.5	33.1	23.45
HSBC HDG.	239	0	279	134
HUTCHISON WHAMP.	73.25	2.25	81.5	48.1
HYSAN DEV.	23.75	0.35	31	21.05
KERRY PROPERTIES	18.75	0.2	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	47.9	0.1	58.75	37.8
SINO LAND	7.3	0.1	10.05	7
SUN HUNG KAI PROPS.	89.5	1.25	106	76
SWIRE PACIFIC 'A'	65	0.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.7	-0.3	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	15.05	-0.45	30.5	9.85
WHARF HDG.	29.15	0.25	40.6	26.3
WHEELOCK & CO.	16.45	-0.05	24.1	14.9

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	6.05	0.15	11.9	4.08
CITY DEVELOPMENTS	10.1	-0.1	15.3	8.55
CREATIVE TECHNOLOGY	34.1	1.5	36.5	5.35
CYCLE & CARRIAGE	9.35	-0.2	17.9	8.7
DBS LAND	4	0.18	6.1	3.54
DEV.BANK OF SING.	10.1	0.3	10.4	8.5
FRASER & NEAVE	9.1	-0.3	15.5	8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	15.9	0.1	27.3	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.3	0.1	4.32	3.02
KEPPEL CORPORATION	5.6	0.2	9.28	5
KEPPEL LAND	4.16	0.06	5.2	3.58
OVERSEAS CHINESE BKG	8.2	0.1	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.8	0.1	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.45	0.15	7.1	4.4
SINGAPORE AIRLINE 20	8.1	0	8.4	7
SINGAPORE AIRLINES	8.15	0.05	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	7.1	0.05	9.05	6.3
SINGAPORE PRESS HDG.	13.9	0	14.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.77	0.17	4.08	2.29
SINGAPORE TELECOM	2.3	0.11	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.28	0.1	3.4	2.05
UNITED OVERSEAS BANK	9	0.25	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3	-0.4	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.38	0.26	4.7	2.98

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	10.4	0.5	24	8.05
BERJAYA SPORTS TOTO	9.75	0.15	14.4	6.95
COMMERCE ASSET-HDG.	4.2	0.8	9.81	2.51
EDARAN OTOMOBIL NASI	13.5	2	27.25	10.3
GENTING	11	0.3	20	9.8
HICOM HOLDINGS	4	0.2	7.35	3.6
MAGNUM CORPORATION	3.24	0.22	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	19.4	0.6	29.5	16.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.3	0.15	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.25	0.27	7.3	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	19.9	0.4	20.4	18
PETRONAS GAS	9.4	0.5	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	9.4	0.2	17	7.55
PUBLIC BANK	3.08	0.17	3.98	2.51
RASHID HUSSAIN	8.2	1.4	21.8	5.75
RENONG	3.38	0.04	5.1	3
RESORTS WORLD	7.1	-0.05	14.7	5.6
RHB CAPITAL	5.25	0.85	10.5	3.6
ROTHMANS OF PALL MAL	27	1.75	28	22
SIME DARBY	7.35	0.65	10.4	5.7
TELEKOM MALAYSIA	10.2	0.45	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	8.95	0.45	13.1	7
UNITED ENGINEERS (MA	13	1	24.1	10.3
YTL CORP.	6.6	0.85	15	4.36
YTL POWER	2.7	0.18	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	8.79	0.09	8.8	7.44
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.99	0.07	10.73	6.53
BORAL	4.09	0.04	4.38	3.08
BRAMBLES INDS.	27.18	0.03	29.11	18.95
BROKEN HILL PTY.	17.05	0.28	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.6	0.22	16.92	10.83
COCA-COLA AMATIL	14.4	0.18	18	11.15
COLES MYER	6.57	0	7.04	4.44
COMALCO	7.25	0.15	7.46	5.97
COMMONWEALTH IRS	11.16	0.17	12.6	6.75
CSR	5.23	0.09	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.69	0.02	2.73	2.23
ICI AUSTRALIA	12.46	0.06	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	30.85	0.6	30.85	19.86
NAT.AUS.BANK	19.42	0.24	19.96	12.35
NEWS CORP.	6.35	0.03	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.4	0.06	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.5	0.12	8.65	5.5
PIONEER INTL.	4.53	0.02	5.26	3.29
RIO TINTO	20.17	0.32	23.23	17.83
SANTOS	6.45	0.05	6.89	4.4
WESTPAC BANK	7.98	0.04	8.74	6.17
WMC	6.86	-0.01	8.74	6.86
WOODSIDE PTL.	11.65	-0.03	11.68	7.87
WOOLWORTHS	4.15	0	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	50	1	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	61.88	-0.69	68.5	46.75
AETNA	101.25	1.38	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	35.69	0.88	37	22.38
ALLIED SIGNAL	86.5	-1.63	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	75.31	0	79.38	47
ALUMINUM CO.OF AM.	83.5	0.13	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	80.38	0	84.38	43.13
AMER.GENERAL	51.19	1.06	53.69	36.5
AMER.HOME PRDS.	74	-0.25	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	101.13	1.44	106.5	64.42
AMERITECH	64	-0.06	71.38	50.25
AMGEN	49.06	-0.5	68.38	48.56
AMOCO	96.38	-0.44	97.13	69.25
ANHEUSER-BUSCH	44.31	0.38	47.88	36.88
APPLIED MATS.	98.31	-0.31	108	23.25
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.69	-0.31	22.68	16.43
AT&T CORP.	39.94	0.06	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	79.25	0.5	79.25	60.87
AUTOMATIC DATA PROC.	46.63	0	50.19	39.88
BANC ONE	54.25	-0.13	56.88	38.88
BANK OF NEW YORK	45.81	-0.44	48.63	29
BANKAMERICA	72.75	0.69	75.63	39.62
BANKBOSTON	86.81	-0.38	87.38	53
BARNETT BANKS	65.44	-0.38	68.13	32.88
BAXTER INTL.	54.44	-0.56	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	76	0	77.75	56.13
BELLSOUTH	44.94	-0.13	48.13	36.13
BERKSHIRE HATHAWAY	43800	150	48600	31700
BOEING	55.38	-0.88	60	44.94
BOSTON SCIENTIFIC	62.63	-13.25	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	80.63	0.94	87.19	45.75
BURLINGTON NTHN.SANT	93.63	-0.13	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	50.13	0.75	52	37.5
CATERPILLAR	56.88	0.5	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	114.5	-0.13	114.63	75.25
CHEVRON	78.38	-1.5	80.81	60.38
CHRYSLER	36	-0.19	37.69	27.88
CHUBB	68.5	0	70.5	44.5
CIGNA	194.38	1.75	199.5	117.38
CISCO SYSTEMS	78.31	0.88	81.94	46.38
CITICORP	129.06	-0.94	139.88	84.38
COCA COLA	59.88	0.25	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	66	0.31	77.13	41.31
COLUMBIA/HCA HEALTHC	32.38	-0.81	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	69.63	2.13	69.63	23.1
COMPUTER ASSOCS.INTL	69.31	1.06	69.56	38
CONAGRA	67	0	71.56	43.25
COPLEY PENSION PROPS	689.36	0	695	620.5
CORESTATES FINL.	63	-0.44	64.63	41.75
CORNING	54.63	-1.38	65	31.37
CPC INTL.	90.25	0	103.25	69.38
CSX	58.38	-0.56	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	61.88	0.38	64.63	30.75
DEERE & CO.	56.25	0.5	59.88	39.63
DELL COMPUTER	87.31	0.63	87.88	17.22
DISNEY (WALT)	78.19	0.5	84.5	57.88
DOW CHEMICALS	86.31	-1.06	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	61.94	-1.44	69	42.19
DUKE ENERGY	49.88	0	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	68.75	-0.5	94.25	63.13
ELECTRONIC DATA SYST	37.5	0.25	63	32.5
EMC CORP.MASS.	53.75	-1.31	55.06	19.13
EMERSON ELECTRIC	55.63	-0.5	59.81	42.94
ENRON CORP	39.06	-0.56	47.5	35.63
EXXON	64	-0.25	64.88	41.62
FANNIE MAE	45.38	-0.31	47.38	32.25
FED.HM.LN.MGE.	34	-0.31	37.44	23.31
FIRST CHICAGO NBD	77.19	1.56	78.31	42.5
FIRST DATA	40.19	-0.31	45.44	31.75
FIRST UNION	48.38	-0.44	50.72	32.25
FLEET FINL.GP	65.44	-0.5	68.75	42.25
FORD MOTOR	44.88	-0.31	45.19	30.5
GANNETT	97	-1.75	106	66.5
GAP	49	0.06	50	26.75
GEN.ELEC.	66.25	-0.31	74	42.81
GEN.RE	198	-1.19	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	66	0.5	66.19	47.25
GILLETTE	81	-1.44	104.5	65.13
GTE	45.5	0.19	49.25	38.13
HEINZ HJ	43.25	0.06	47.25	31.75
HEWLETT-PACKARD	65.06	0.38	70.5	43.13
HOME DEPOT	50.25	-0.25	50.63	32
HOUSEHOLD INTL.	114.44	-0.63	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	49.44	-0.13	54.13	35.13
INTEL	94.56	-0.06	100.5	41.75
INTL.BUS.MACH.	103.63	-0.13	108	58.62
INTL.PAPER	54.06	0.19	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	58.13	-0.56	66.38	47.25
KELLOGG	46.94	-0.94	50.09	31.56
KEYCORP	61.88	-0.25	62.5	42
KIMBERLY-CLARK	47.75	-1.38	56.25	40.44
LILLY ELI	107.88	-0.13	116.69	59.13
LOCKHEED MARTIN CORP	105.56	-1.44	107.38	79.25
LOEW'S	106.31	0.38	111.75	75.88
LUCENT TECHNOLOGIES	82.44	0.31	88.69	39
MARSH & MCLENNAN	72.56	0.69	77.63	46.25
MAY DEPT.STORES	56	-0.31	56.56	44
MBNA CORP.	41.44	-0.44	45.19	21.25
MCDONALDS	46.5	0.25	54.69	43.25
MCI COMMS.	29.06	0.38	43.06	24.38
MEDTRONIC	93.25	-0.44	95.13	58.38
MELLON BANK	53.88	1.19	53.88	28.37
MERCK	95.5	0.19	106.75	66.5
MERRILL LYNCH	65.13	-0.13	70.44	31.06
MICROSOFT	137.31	-0.88	149.5	62.19
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.88	-0.63	103.5	68
MOBIL	75.56	-0.06	76.69	56.94
MORGAN (JP)	111	-0.94	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	50.94	-1.25	53.88	25.38
MOTOROLA	76.63	1.69	89.94	44.75
NAT.CITY	59	-0.06	60.38	39.25
NATIONSBANK	56.88	-0.56	71.19	41.75
NIKE 'B'	54.38	-1	75.75	52.13
NORFOLK SOUTHERN	98.69	-0.69	113.63	83.75
NORWEST	59.69	-0.69	64.25	38.63
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.75
ORACLE CORP.	39.5	0.44	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	60.44	-2.06	62.5	45.25
PEPSICO	37.5	0.06	39.69	28.13
PFIZER	58.31	0.81	63.75	36.25
PHARMACIA UPJOHN	35.13	0.13	43.25	28.63
PHILIP MORRIS	44.38	-0.31	47.5	29.92
PHILLIPS PTL.	48.19	-0.63	49	37.5
PNC BANK	44.88	-0.56	45.75	32.5
PPG INDUSTRIES	65.19	0.19	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	133	-3.44	153.5	89.5
RAYTHEON	57.31	0.25	57.63	42.75
RHONE POULENC RORER	96.56	0.13	96.56	67
RJR NABISCO HDG.CORP	34.88	0.25	38.5	26
ROCKWELL INTL.NEW	61.5	0	70.5	50.49
SAFEWAY	51.5	-0.88	54.81	37.5
SARA LEE CORP.	41.44	-0.56	45.13	32.88
SBC COMMUNICATIONS	57	-0.13	62.06	46.63
SCHERING-PLOUGH	50.06	0.06	54.56	28.81
SCHLUMBERGER	77.38	0	78.25	41
SEARS ROEBUCK	56.5	0	64.69	44
SOUTHERN	21.56	0	23.25	20
SPRINT	46.81	-0.88	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	51.25	0.38	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	63.75	-0.63	64.38	39.13
TELE COMMUNICATIONS	19.5	1.25	19.5	10.6
TEXACO	118.81	-0.56	119.38	92
TEXAS INSTS.	126.69	3.69	129	44.88
TIME WARNER	51.88	0.63	54.69	33.63
TRAVELERS GP.	67.5	0	71.94	33.65
TYCO INTL.NEW	84.38	-0.63	85	38.44
UNION PACIFIC	63.5	-0.75	72.44	48.71
UNITED TECHNOLOGIES	79.5	-2.25	87.25	57.75
UNITIL	21.88	-0.06	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	88.25	-0.44	91.63	63.88
US.WEST COMMUNICATIO	36.38	-0.06	39.25	28.25
US.WEST MEDIA GP.	20.31	0.25	23.81	15.63
WAL MART STORES	37.81	-0.25	38.56	22.13
WALGREEN	27.63	0.06	29.62	17.31
WARNER LAMBERT	136.06	3.13	145	60.75
WASHINGTON MUTUAL	63.75	0	69.13	35
WASTE MAN.NEW	31.81	-0.31	36.63	28.13
WELLS FARGO	264.31	-0.25	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	26.5	0.06	26.5	16.38
WEYERHAEUSER	57	0.13	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	31.5	-0.31	35.88	18.63
XEROX	77.56	-1.38	83.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

الخيار الشخصي: تراث اميركي

جورج ماكغفرن *

■ كنت في طريقي الى منزل ابنتي في مونتانا عندما سمعت نبأ حول دعوى قضائية اقامها رجل ضد متاجر «سيفواي» للاغذية واصحاب مزارع انتاج الالبان في ولاية واشنطن. وطالب الرجل، الذي وصف نفسه بانه «مدمن على الحليب»، بتعويضات عن مشكلة صحية اعتبر انها نجمت عن استهلاكه المفرط للحليب. وكانت الدعوى تهدف ايضاً الى اجبار صناعة الالبان على وضع علامة تحذير صحي على كل علب الكرتون التي تحتوي حليب كامل الدسم. وتساءلت مع نفسي: «اين سيتوقف هذا الامر؟ هل هناك طعام لا ينطوي على خطر محتمل من نوع ما؟»

وقبل بضعة اشهر شاهدت مجموعة من الاشخاص الغاضبين والعدوانيين الذين كانوا يرفعون لافتات ويتحركون في صف متراص جيئة وذهاباً امام مدخل متجر للفراء في بتيسدا في ولاية ماريلاند. واقاموا حاجزاً متعباً ومفزعاً يعترض من كان يريد الدخول الى المتجر.

ذكرني هذا المشهد بزوجتي. كانت تملك منذ سنوات معطفاً من الفرو، وهو مصدر دفء اثير خلال فصول الشتاء التي نعيشها في ساوث داكوتا. لكنها اصبحت تخشى ان ترتديه في السنوات الاخيرة. فعلى رغم الحب الذي ابدته منذ نعومة اظفارها للطيور والحيوانات والاشجار والورد فإنها كانت تتحول الى هدف لنظرات وتعليقات عدائية من جانب مدافعين عن حقوق الحيوان عندما ترتدي هذا المعطف.

يمكن لنا جميعاً، من حين لآخر، ان نتماشى مع القيود المختلفة التي تفرض علينا عبر اجراءات حكومية او ضغوط تمارسها جماعات - فاجأت بعض اصدقائي مرات عدة اخيراً بأكل شريحة لحم البقر او تدخين سيكار. لكني اؤيد قرار حظر التدخين على متن الطائرات، لأن المسافرين محشورون داخل الكابينة المحكمة الاغلاق ويستنشقون الهواء ذاته على امتداد ساعات. وهو امر سيء حتى من دون ان يزيده سوءاً استنشاق الدخان الذي ينفثه شخص آخر.

كما استحسن «قانون الهواء غير الملوث» و«قانون الماء الصافي» اللذين يوفران لنا بعض الحماية من تلوث الهواء والماء. فاميركا هي البلد الاجمل والاكثر تنوعاً في العالم. ونحن ملتزمون ان نحمي بيئتنا من اجل انفسنا واجيال المستقبل. لكن ينبغي لنا التقيد بالمنطق السليم عندما نفرض قيوداً على خيارات الاميركيين الشخصية في ما يتعلق بنمط حياتهم. ويمكن ان نقوم بالمزيد لتبسيط الضوابط الحكومية وتخفيف الاجراءات البيروقراطية والروتينية. كما يمكن ان نبدي تسامحاً اكبر ازاء نمط حياة الآخرين.

شاهدت اخيراً ملصقاً كبيراً يحمل العبارة الآتية: «اذا كنت لا تؤيدين الاجهاض، لا تُجهضي». ولا شك ان الجهة التي تقف وراء هذا الملصق من «مؤيدي اعطاء الخيار». لكن يمكن تطبيق هذا المبدأ على خيارات أخرى نتوصل اليها في حياتنا الخاصة.

يختار بعض الاشخاص ان يلبسوا احذية من جلد البقر او يحملوا محفظة نقود من جلد الخنزير - وهي، بشكل عام، مقبولة اجتماعياً.

ويختار آخرون ان يرتدوا معطفاً من الفرو ويصبحوا هدفاً للسخرية. لكن المسألة تتعلق، في كلا الحالتين، بجلد حيوان من نوع ما. ويحب بعض الناس ان يأكل شريحة لحم لذيذة او همبرغر، فيما يفضل آخرون نظام حمية خال من كل انواع اللحوم، بما فيها السمك والدجاج وحتى منتجات الالبان. وواضح ان هناك اشكالاً من السلوك المتطرف على كلا الطرفين. الا ينبغي اذاً ان نسمح بشيء من التسامح تجاه الخيار الشخصي - إلا اذا كان هذا الخيار يهدد شخصاً آخر؟

تمثل الحرية الشخصية احد التقاليد العظيمة لاميركا. وهي تشمل مجموعة واسعة من الخيارات لكل فرد. ويفتقر بعض هذه الخيارات الى الحكمة، لكن اذا لم يشكل تهديداً على آخرين يجب ان نسمح للناس بأن يتخذوا قراراتهم الخاصة بمشيئتهم ضمن حدود معقولة.

وألاحظ ميلاً متزايداً الى ابداء عدم التسامح تجاه حرية الآخرين في الاختيار. وهو ميل الى فرض رغبات افراد قلائل او جماعات منظمة على البقية. ويمكن ان يتخذ احياناً شكل دعاوى قضائية عابثة ولكنها مكلفة.

انا ليبرالي واؤمن بتبني اجراءات حكومية فاعلة ونشاط سياسي منظم في التعامل مع قضايا سياسية مهمة. لكن اذا انشغلنا، في سياق ذلك، حرية الخيار التي يتمتع بها مواطنو بلادنا سنخسر شيئاً ثميناً في تراثنا الديموقراطي العظيم.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

هل تبادر اميركا لانقاذ عملية التسوية

ماجد كيالي *

■ منذ بدء التحضير لعملية التسوية الجارية في المنطقة، نصبت الولايات المتحدة الاميركية نفسها راعياً «نزيهاً» لهذه العملية وضامناً لها في الوقت نفسه. وقد ساعدت على ذلك المتغيرات الدولية والاقليمية، خصوصاً هيمنة الولايات المتحدة على النظامين الدولي، والاقليمي، وبحكم العلاقات الخاصة التي تربطها باسرائيل.

في كل الاحوال، نجحت الولايات المتحدة الاميركية في نقاط عدة اذ استطاعت جذب مختلف الاطراف الى عملية المفاوضات، وجعلت من عملية التسوية خياراً وحيداً بالنسبة اليهم، ثم انها نجحت في تحقيق الاعتراف والقبول المتبادل بينهم. وهي في هذا وذاك امنت الاعتراف باسرائيل، كما ضمنت لها امنها الاقليمي، فضلاً عن ضمان موقع متميز لها في اطار الترتيبات الاقليمية الجارية على خلفية عملية التسوية.

ولكن في ما عدا ذلك فإن الولايات المتحدة وجدت صعوبة كبيرة في وضع مبدأ «الارض مقابل السلام» موضع التطبيق، وهي لم تستطع احراز نجاحات ملموسة في هذا المجال. فالمسار الفلسطيني متوقف بسبب تعنت اسرائيل في ما يتعلق بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي ما يتعلق بتنفيذ اتفاقية الحل الانتقالي، اما على الجبهتين السورية واللبنانية فالجمود الحذر هو سيد الموقف.

وعلى صعيد علاقات التعاون الثنائية والاقليمية، ايضاً، واجهت الولايات المتحدة عقبات كبيرة، اذ انها اعتبرت ان عوامل مثل الزمن والقبول المتبادل وعلاقات التعاون والمصالح الناشئة ستساهم باشاعة مناخ «الاستقرار» و«الازدهار» في المنطقة، بحيث يجري التغلب على القضايا الحساسة المستعصية، المتعلقة بقيام نظام اقليمي جديد، ولكن هذه الآمال لم تصمد امام محك الواقع في الصراع المشحون بالذاكرة التاريخية والعواطف والرموز. ولعل راسمي استراتيجية ادارة المفاوضات في البيت الابيض لم يعطوا هذه العوامل حقها بتغليبهم للمصالح الناشئة على هذه العناصر المهمة لدى الجانبين.

من مجمل ما تقدم يتضح لنا بان الولايات المتحدة في عملها كراع لعملية التسوية نجحت في مجالات معينة وهي مجالات اساسية، ولكنها لم تنجح في المجالات الاخرى التي تتعلق بجوهر الصراع وشكل التسوية المستقبلية. ويمكن تفسير هذا الوضع باجتهادات عدة منها:

١- ان الولايات المتحدة ليست معنية بايجاد حل للصراع وانما هي معنية فقط بادارته بما يتلاءم مع مصالحها الاقليمية والدولية في هذه المرحلة. لذلك فإنه ليس محض صدفة اطلاق اسم «صناعة السلام» على عملية المفاوضات.

٢- ان الولايات المتحدة تمر بمرحلة انتقالية على الصعيد الداخلي والدولي وهي مرحلة اللاقرار، اذ يتصارع فيها اتجاهان: يطالب اولهما بالالتفات بشكل اكبر نحو القضايا الداخلية لتطوير الادارة والاقتصاد، لتحسين موقع اميركا في الصراع الدولي بالتنافس مع الاقطاب الصاعدة (اليابان - اوروبا - الصين)، وهذا يعني التخفيف من الالتزامات والاعباء الاميركية في الخارج. اما الاتجاه الثاني فيعتبر ان الولايات المتحدة معنية بالهيمنة على العلاقات الدولية، وانها لذلك يجب ان تعزز التزاماتها الخارجية، ومن ضمن ذلك تعزيز التزاماتها بامن اسرائيل وضمان تفوقها باعتبارها الحليف الموثوق لاميركا في المنطقة. وبين هذين الاتجاهين تبرز ايضاً مصالح الشركات متعددة الجنسية (وبخاصة لوبي النفط) التي تطالب بتعزيز الاهتمام بالمبادرات الاقتصادية، وتخفيف الاحلاف العسكرية، وتحقيق مزيد من الاستقرار في المنطقة، وحل قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي، من جهة، ومصالح المجمع الصناعي - الحربي الذي يقاوم الاتجاه الاول ويعتبر ان القوة العسكرية هي اساس جبروت اميركا وهيمنتها على الصعيد الدولي، وهذا المجمع يولي اهتماماً كبيراً لامن اسرائيل ومتطلباتها العسكرية.

٣- استفادت بعض الاوساط النافذة في الولايات المتحدة من ان السياسة الشرق اوسطية لاميركا باتت متحررة من اي قيود واعتبارات دولية او اقليمية (ما عدا الاعتبارات الاسرائيلية) وقد اثبتت التجربة ان هذه السياسة مهما كانت مؤيدة للسياسة الاسرائيلية، ومناقضة للتطلعات العربية

فانها لن تلقى اية مقاومة مؤثرة من جانب الاطراف العرب وحتى انها لن تؤثر على المصالح في الاقطار العربية، وما دام الامر كذلك فلماذا تنشغل الولايات المتحدة بهموم العرب؟ وما الذي يجعلها تقوم بمضايقة حليفتها (اسرائيل) باجبارها على تقديم تنازلات لا تريد تقديمها بمحض ارادتها؟

٤- بحكم العلاقة الخاصة التي تربط اميركا باسرائيل، وبحكم الروابط والمصالح المختلفة (التي تربطهما) فان اميركا تعتقد ان اي خطوة من جهتها للضغط على اسرائيل من شانها ان تضعف مركز اسرائيل السياسي والامني مقابل العرب، كما ان هذا الوضع قد يؤدي الى خلخلة استقرار المجتمع الاسرائيلي الذي يعتمد الى حد كبير على ضمانات الولايات المتحدة لأمنه، كما من شانه ان يكسر التوازن في هذا المجتمع بوصفه مجتمعاً استيطانياً مصطنعاً يعتمد اساساً على التوافق والاجماع الداخلي في اطار من التوازنات التي تعتمد اللعبة الديموقراطية في اتخاذ القرارات.

تلك هي بالاجمال المحددات التي تحكم الموقف الاميركي ازاء عملية التسوية والترتيبات الاقليمية، التي تؤكد ان الاعتبارات الاميركية الخاصة ومصالحها في المنطقة هي فقط التي تحدد طبيعة هذا الموقف، وهي التي تحدد ما تفعله او ما لا تفعله الولايات المتحدة. وهذا يؤكد ان اميركا ليست وسيطاً فحسب (كما تدعي) وانما هي عامل فاعل ومقرر في المنطقة، فضلاً عن انحيازها الواضح لاسرائيل وتغطيتها لمواقفها السياسية ودعمها لها في مختلف المجالات (بغض النظر عن تعارضات ثانوية).

ويمكن في هذا الاطار استعادة قراءة بعض الوثائق الاميركية التي صدرت عن مصادر ابحاث معتمدة في الولايات المتحدة، ووضعت الخطوط العامة لهذه السياسة، وذلك مع الاعداد لمؤتمر مدريد. فقد حددت وثيقة اميركية عنوانها: «عملية صنع السلام بين العرب والاسرائيليين» صادرة عن «المعهد الاميركي للسلام» (واشنطن، ت١، ١٩٩١) دور الوسيط الاميركي بتسهيل عملية المفاوضات واقتراح حلول وسط توفيقية. واكدت هذه الوثيقة على اهمية اختيار لغة تفاوضية وفق مفهوم «الغموض البناء» وحذرت من الغوص في القضايا الشائكة مثل الاستيطان، كما حذرت من التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية، وطالبت بان تقوم الولايات المتحدة فقط بدور المحفز والمؤتمن على الاسرار والموزع للادوار والضامن لكل فريق.

وفي وثيقة ثانية عنوانها: «استراتيجية اميركية لعملية السلام» صادرة عن «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» (تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٢) طرحت تساؤلات مثل: لماذا يتعين على الولايات المتحدة ان تتحمل عناء فعل اي شيء الآن؟ واذا كان على الولايات المتحدة ان تفعل شيئاً الآن، فما هي دائرة العمل التي تستحق الأولوية؟ وتعرف الوثيقة المصالح الاميركية بانها النفط وبقاء اسرائيل، وخطر انتشار الاسلحة. وتحدد هذه الوثيقة دور الولايات المتحدة في اطار «الوسيط» و«المحفز» وان مهمتها تنحصر في المساعدة على تحديد المصالح المشتركة للاطراف وتقليل المخاطر عليهم جراء عقد الاتفاقات. ويؤكد واضعو التقرير ان الولايات المتحدة ستظل بحاجة الى الاحتفاظ بحضور لها في الشرق الاوسط محتفظة من خلال ذلك بقيمة اسرائيل كحليف استراتيجي. وعليه فإن غاية اميركا بحسب التقرير، ليست التوصل الى صفقة اميركية تفرض على اسرائيل بل صفقة اسرائيلية - عربية تكفلها علاقة اميركية - اسرائيلية وطيدة.

ان قراءة وقائع المفاوضات، وسلوك الراعي الاميركي خلال الاعوام الماضية، يؤكدان ان ما جاء في هاتين الوثيقتين لا يزال هو الموجه للسياسة الاميركية، خصوصاً ان هناك عدداً كبيراً من المتنفذين في البيت الابيض ممن ساهموا في اعداد كلتا الوثيقتين، حتى ان الرئيس كلينتون عندما كان مرشحاً للرئاسة الاميركية انتقد سياسة الرئيس بوش، واكد «اهمية دور الولايات المتحدة كوسيط فقط وتجنب املاء الشروط على اي طرف في المنطقة».

على هذا الاساس، فإن بنيامين نتانياهو يستند في سياساته الى تيار اميركي يسانده ويعاضده، لذلك فليس في الامر مغامرة ولا حماقة على حد ما يذهب اليه بعض المحللين في تفسير سلوك نتانياهو. ولعل تقرير «استراتيجية اسرائيلية للعام ٢٠٠٠» الذي وضعه بعض الخبراء الاميركيين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو (لدى استلامه منصبه اواسط ١٩٩٦)، هو ابلغ دليل على ذلك، فهذه «الاستراتيجية»، تتحدث عن

اهمية «القطيعة مع صهيونية حزب العمل وسياسته الفوقومية التي ادت الى تآكل السيادة الوطنية والى جر الولايات المتحدة للتدخل في السياسة الداخلية الاسرائيلية». وتطالب الاستراتيجية الجديدة بصوغ «رؤية جديدة لشراكة اميركية - اسرائيلية مرتكزة على الاعتماد على النفس والنضج المتبادلين (...) من خلال التشديد على قدرة اسرائيل (...) وعدم حاجتها للتدخل للدفاع عنها (...) لأن اسرائيل تستطيع ان تدير شؤونها الخاصة». ويعتبر التقرير ان سياسات حزب العمل ادت الى تقويض الصهيونية، لذلك فان على نتانياهو اعادة بنائها من خلال اعادة الاعتبار لمفاهيم القوة والامن، اذ ان اسرائيل القوية الآمنة هي التي تفرض الاستقرار والازدهار في المنطقة، وليس عن طريق تقديم التنازلات للعرب والفلسطينيين. ويركز التقرير على مبدأ «السلام مقابل السلام»، واعتماد اسرائيل على ذاتها في ادارة شؤون المنطقة من دون الحاجة الى تدخل الولايات المتحدة الاميركية. ويعتقد كاتبو التقرير ان اسرائيل قادرة لوحدها على احتواء اعدائها وكبحهم وتجاوزهم، وان «اسرائيل غنية وراسخة هي الاساس لشرق اوسط مسالم».

في كل الاحوال، وصل هذا السلوك الاميركي الى مأزقه على ضوء التدهور الحاصل في عملية التسوية ومسارات التعاون الاقليمي مع اسرائيل، وهو الامر الذي يدفع الى مزيد من التبلور في الموقف العربي المناهض للاملاءات الاسرائيلية، من ناحية، والى مزيد من المكتسبات لصالح الموقف الاوروبي من ناحية اخرى. وازاء ذلك بدأ بعض مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة باعادة تقويم السياسة الاميركية في عملية التسوية، فاصدرت مؤسسة «بروكنغز» الاميركية اخيراً مذكرة عنوانها «تمكين اوسلو من العمل»، اقترحت فيها تفعيل سياسة الخطوة - خطوة، وحثت الادارة الاميركية على مزيد من العمل ومزيد من المخاطرة بدلاً من السياسة الراهنة التي اعتبرتها سياسة سلبية وفاشلة. واعتبرت المذكرة ان نجاح عملية التسوية يسهل علاقات اميركا في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج. كما اصدر مجلس العلاقات الخارجية (هيئة مستقلة مقرها نيويورك) تقريراً في منتصف حزيران (يونيو) الماضي، حذر فيه من استمرار المأزق الراهن في المفاوضات الذي قد يؤدي الى انهيار عملية السلام وتعريض المصالح الاميركية في المنطقة لنتائج وخيمة (وهو بذلك يتفق مع مذكرة معهد بروكنغز)، ولذلك اقترح في تقريره احداث تغيير في سياسة الولايات المتحدة تتمثل باطلاق مبادرة شجاعة تدفع الطرفين (الفلسطينيين والاسرائيليين) للانتقال الى مفاوضات الحل النهائي، عبر دعوة ادارة كلينتون لهما لعقد قمة (على غرار قمة كامب ديفيد) للاعلان عن اتفاق مبادىء جديد حول خطوط عريضة لقضايا المرحلة النهائية، (وهذا ما يخالف فيه المذكرة السابقة) ويعتبر التقرير انه بدون قيادة اميركية مصممة لا يمكن اعادة عملية السلام الى مسارها.

وبين هذه الاتجاهات المتعارضة بدأت الادارة الاميركية تسريب انباء عن مباشرة اميركية جديدة لتدارك الاوضاع الحاصلة وتحقيق نقلة اكثر فاعلية في سياستها تجاه عملية المفاوضات وذلك عبر تفعيل مسارين تفاوضيين متوازيين، يقومان على اساس السير بمفاوضات تتعلق بتنفيذ اتفاقات اوسلو من ناحية، والشروع بمفاوضات حول قضايا الحل النهائي، من ناحية ثانية، لتحقيق التوازن بين مطالب الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، باعتبار ذلك مقدمة لإحياء مسارات التفاوض على الجبهات الاخرى، وباعتباره ضرورة لإعادة تفعيل عملية التعاون الثنائي والاقليمي مع اسرائيل في المنطقة، لا سيما تذليل الصعوبات التي تعترض انعقاد مؤتمر «القمة للتنمية الاقتصادية» المقرر انعقاده في الدوحة اواخر هذا العام.

كل المؤشرات تؤكد ان اية مبادرة اميركية لن تكون جدية او فاعلة إلا بقدر احساس ادارة البيت الابيض بأن الاوضاع في المنطقة على وشك ان تفلت من بين ايديها. وان مخاطر جمود عملية التسوية اكثر بكثير من مخاطر الاستحقاقات المطلوب من اسرائيل تقديمها. وهذا يعتمد على صمود الموقف العربي ووصوله الى تبلور حالة افضل من التضامن العربي في مواجهة الاملاءات الاسرائيلية، كما يعتمد على تطور البيئة الدولية لا سيما السياسة الاوروبية لصالح الموقف العربي الموحد.

* كاتب سياسي فلسطيني.

بيان القاهرة

■ شكّل بيان القمة الثلاثية في القاهرة رسالة واضحة الى الأميركيين والاسرائيليين، خصوصاً أنه حمل توقيع ثلاثة زعماء مرتبطين بسلام مع اسرائيل، وهم أنفسهم الزعماء - الشركاء الذين فقد زعيم ليكود أي امكان للتفاهم معهم، بل يحاول اللعب على تناقضات يراها بينهم والرهان على استقطاب أحدهم وتحييد الآخر واعتبار الثالث غير موجود أصلاً.

وتدلّ النقاط الخمس التي تضمنها البيان الى مدى الانهيار الذي لحق بعملية السلام، لأن هذه النقاط هي في الحقيقة بديهيات يفترض ان يكون مختلف الأطراف قد تجاوزوها، وإلا فما معنى إعادة تأكيد التزام السلام، والكف عن اللجوء للعنف، والتنفيذ الدقيق للاتفاقات، وعدم اللجوء الى اجراءات تتناقض مع الالتزامات، وبالتالي ما معنى الالحاح على استئناف التفاوض... كل ذلك جزء لا يتجزأ من المسار السلمي المفترض وروحه ونصوصه ومتطلباته. وإذا بالزعماء العرب مضطرون للعودة الى البديهيات لأن «الشريك» الاسرائيلي نسفها من أساسها.

مع ذلك، تعتبر هذه الخطوة العربية من قبيل الترحيب بوزيرة الخارجية الأميركية والعزم على تسهيل مهمتها. فإذا كانت آتية بحثاً عن تجديد التزام عملية السلام، فإنها مدعوة لتركيز مهمتها على الحليف الاسرائيلي للولايات المتحدة. ولكن من المشكوك به جداً أن تكون لغة بيان قمة القاهرة مفهومة من جانب أولبرايت ومساعديها. في المقابل تبدو مطالبة اسرائيل بالأمن واضحة ودقيقة، ويزيد في وضوحها ان واشنطن مطبوعة غريزياً على تفهم وتبني كل ما تطرحه اسرائيل.

وعلى رغم ان البيان العربي عبّر عن أطرافه الثلاثة وحدهم إلا أن العرب الآخرين، الذين لم يشاركوا في القمة، يشاطرون أطرافها هذه المواقف وإن كانوا يفضلون ادخال اضافات عليها لالقاء الضوء على ما حصل من مساهمات عربية مهمة لتسهيل مسارات السلام. ذلك ان وجهة النظر العربية غالباً ما تعاني من كونها غير مشروحة بشكل كاف، وغير واضحة اعلامياً، إلى حد أن بنيامين نتانياهو لا يتردد أحياناً في احالة مسؤولية ما يترتب من نتائج سياساته على العرب أنفسهم. وهو، على سبيل المثال، نجح في طمس قضية الاستيطان لمصلحة قضية الأمن، ونجح أيضاً في حجب عدم التزامه تنفيذ الاتفاقات المرحلية لمصلحة الشروع في مفاوضات الوضع النهائي...

ماذا سيفعل العرب غداة انتهاء جولة اولبرايت؟ فهم جعلوا منها استحقاقاً مركزياً ولم يتوقفوا حتى اللحظة عن تعليق آمال كثيرة عليها، مع ان أبواق واشنطن لم تكف عن القول انها زيارة بلا نتائج. وأمكن للوفد الفلسطيني، الذي قصد العاصمة الاميركية تحضيراً للزيارة، ان يحصد بوادر خيبة الأمل، اذ لم يسمع من الاميركيين شيئاً عملياً ملموساً إلا في مجال الأمن. بلا أي شيء في المقابل سوى الوعود والتعهدات والبديهيات التي حصل الفلسطينيون على الكثير منها خلال الشهور الأخيرة لكنها لم تقدم شيئاً.

اذا استمر التعامل العربي مع الأزمة، بعد زيارة اولبرايت، كما هو الآن فهذا يعني فتح الأبواب على مصراعيها أمام نتانياهو لاستكمال عناصر سياسته باستفزاز العرب ودفعهم الى مواجهة عسكرية لا يريدونها، لأنهم لا يستطيعون تحمل نتائجها.

عبدالوهاب بدرخان

ديانا-تيريزا: 'الاحسان'

■ لحظة مصرع ديانا قال كثيرون، في معرض تحليل الأميرة الراحلة، انها نقطة تقاطع بين الأم تيريزا ومادونا. هكذا جاء رحيل الأم، بُعيد برهة، كما لو انه تكرار باهت لموتها الأول ممثلّة بالليدي دي.

وفعلاً توفيت تيريزا، وهي وفاة متوقعة، فيما العالم مشدود الأبصار الى جنازة لم تكن متوقّعة. فالحدث الأخير سرق معظم ضوء الأول، حتى ان احدى أكثر صورها تداولاً ونشراً كانت تلك التي جمعتها بـ «أميرة القلوب».

مع هذا يبقى ان الرحيلين «شعّاء في وجهة واحدة: «الاحسان». وإذا صحّ ان الموت الذي دهم بريطانيا انطوى على أبعاد فاقت كثيراً مثيله في الهند، إلا ان الاثنتين في صلتهما بـ «عمل الخير» أثارتا من القضايا قدر ما كبتتا.

لقد قامت السيدتان بأعمال تُشكران عليها حقاً، وأداء هذه الأعمال خير من عدم ادائها في مطلق الحالات. غير ان كثيرين وكثيرات مارسوا ويمارسون الاحسان، والاحسان الكبير أحياناً، من دون هذا الضجيج الذي حفّ بالأميرة والراهبة.

وما يستوقف هو الرغبة في «صنع» مُحسنين على أيدي أجهزة وقوى ليس الاعلام إلا أحدها. وبطبيعة الحال فإن صنع المحسن ليس مهمة تآمرية، بمعنى انه ينطلق فعلاً من خصوصية صاحبه او صاحبته، كأن تكون أميرة طيّبة وجميلة ومميزة في وسطها، او ان تكون راهبة تعيش في الهند. لكن ما هو أبعد من هذا ان زمن العولمة وقلقها يمنحان الاحسان اكثر من وظيفة في آن. ففي مقابل التراخي الذي يصيب روابط الاجتماع التقليدي، تتعزز رابطة لا يمكن وصفها إلا بالسطحية التي تعرفها مراحل الانتقال عموماً.

هكذا يتضخم دور شخص بعينه ينوب عن أحداث تاريخية وقوى سياسية ومجتمعية، علماً بأن الاحسان نفسه كان، منذ سنوات مديدة، قد استقرّ في عهدة مؤسسات تنفذه وترعاه.

وإذا كان التركيز على احسانية الشخص، يطمس الوجوه الأخرى التي فيه، كبعض آرائه وبعض مواقفه (تيريزا، مثلاً، ذات أفكار يصعب هضمها، وكانت فرانكوية متحمسة)، فهو يندمج في منظومة من الأفكار الشعبويّة التي اشتُهر بمثلها البابا يوحنا بولس الثاني. فالأخير يحب الفقراء لكنه يرفض حريتهم، ويرفض ان يختاروا النظام الذي يتيح لهم المسؤولية حيال حياتهم، بما في ذلك فقرهم نفسه.

وبدل مناقشة الأنظمة والشعوب ومسؤولياتها، نجدنا أمام بضعة أفراد مُحسنين، وبضعة أفراد أكبر عدداً منهم من متلقي الاحسان. وبهذا ينحلّ المجتمع الى أفراد، وتحلّ السلوكات المنفصلة محل الموقف السياسي والاجتماعي لنظام ما، فيما يسود التجزيء حيث ينبغي ان يسود التركيب.

وما يفضي اليه هذا المسار، على المستوى الذهني، هو احلال الوعي «الطفلي» للعالم حيث ينبغي ان يكون وعي ناضج ومسؤول. فإذا أمكن توقّع مثل هذه الظاهرات في أزمنة كزمننا، بقي ذاك الاجماع في امتداحها مدعاةً للقلق.

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف ٦٠٢٩٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس ٣٧١٤٣٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٣٧١٤٣٢٢٥ - ١٧١ - ٠، التلكس ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٩٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس ٩٢٥٧٥١، الفاكس ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف ٦٠٢٤٩٩٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٣٣٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: حرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٦، الهاتف ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة ص.ب ٢٣٣٥٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والحرش - المرقاب، مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ٩ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير ٥٩٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨ الهاتف ٢١٤٤٣٠، الفاكس ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الحفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف ٧٢٨١٦٨ - ٩٧٣، الفاكس ٧٢٨٥٩١ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سما للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف ٢٧٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٧٣٢٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج دلّة، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤. الهاتف ١/٦٦١٠٠٠٠، الفاكس ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب دمشق ٣١٧٣٥
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة المملكة العربية السعودية الهاتف ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الصهيونية في مئة عام (١٨٩٧ - ١٩٩٧): من البكاء على الأطلال الى الهيمنة على المشرق العربي (٤ من ١٠)

الطور الثاني (١٩١٧ - ١٩٤٨): من اكتمال عناصر النجاح الى قيام الدولة بالحرب
المرحلة الأولى (١٩١٧ - ١٩٢٢) من دعم الدولة العظمى الى الشرعية الدولية

وليد الخالدي *

■ بحصول الحركة الصهيونية على تأييد الدولة الاستعمارية الكبرى عن طريق وعد بلفور توفرت للحركة عناصر النجاح اللازمة وكان الوعد هو «البراءة» التي سعى اليها هرتزل منذ المؤتمر الصهيوني الأول والمفارقة ان «البراءة» جاءت على يد حاييم وايزمان الذي كان من اشد معارضي اعطاء هرتزل البراءة الأولوية التي اعطاها اياها غير ان كلاهما كان على حق فلولا «انجازات» الحركة الصهيونية (قبل البراءة) لما كانت البراءة ولولا البراءة لما أدت الانجازات الى ما أدت اليه بعد وعد بلفور.

وكان لوعد بلفور فعل السحر في الجاليات اليهودية الغربية ازال تحفظات العديدين من اليهود على الصهيونية وتخوفهم من تهمة «الولاء المزدوج» فاستغلت الحركة الصهيونية ذلك الى ابعد الحدود وعوضت عن انقطاع الاتصال بيهود روسيا بسبب الثورة البلشفية بحشد التأييد الشعبي لها في الولايات المتحدة على نطاق لم تكن لتحلم به قبلا وذلك تمهيداً لعرض مطالبها بالتنسيق الوثيق مع الراعي البريطاني على مؤتمر الصلح المقبل فانعقد في كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٨ بقيادة الاتحاد الصهيوني الاميركي المؤتمر اليهودي الاميركي American Jewish Congress الذي ضم الصهيونيين وغير الصهيونيين ممثلاً لثلاثة ملايين من اليهود وطالب مؤتمر الصلح باقرار وعد بلفور والاعتراف بالحقوق التاريخية لليهود في فلسطين وبجعل فلسطين «كومنولث يهودي» تحت الوصاية البريطانية كما قرر المؤتمر اليهودي هذا ارسال وفد لمؤتمر الصلح للتعاون مع وفد المنظمة الصهيونية باشراف برانديس.

وفي شباط (فبراير) ١٩١٩ وبعد التشاور بين وايزمان وبلفور قدمت المنظمة الصهيونية مذكرة الى مؤتمر الصلح في باريس بمطالب المؤتمر الاميركي نفسها مع تحديد مفصل للحدود الشمالية والشرقية ومما ذكرته بالنسبة للحدود الشمالية ان جبل الشيخ هو «ابو المياه» ويجب ان يكون بكامله وكذلك «جميع مصادر» مياه نهر الأردن والليطاني داخل حدود فلسطين اما الحدود الشرقية فهي خط سكة الحديد الحجازي جنوباً الى العقبة وذكرت المنظمة انها كانت ميناء يهودية في أيام سليمان. ووقع على المذكرة كل من سكولوف ووايزمان باسم كل من المنظمة الصهيونية العالمية ويهود فلسطين وسبعة يهود اميركيون عن المنظمة الصهيونية الاميركية وممثل واحد عن يهود روسيا. ومثل وايزمان وسكولوف امام المؤتمر وطالب وايزمان بهجرة خمسة ملايين يهودي وإجابة عن سؤال من وزير خارجية اميركا روبرت لانسينغ ولم يكن متعاطفاً مع الصهيونية عن معنى عبارة «المسكن القومي» National Home الواردة في وعد بلفور قال وايزمان ان القصد ان تصبح فلسطين تدريجياً يهودية كما انكلترا انكليزية واميركا اميركية. وحضر بلفور الجلسة وارسل من يهنئ وايزمان بعدها على شهادته.

كان لبريطانيا والصهيونية في هذه المرحلة بالنسبة لفلسطين هدف واحد اساسي هو إضفاء الشرعية الدولية على وعد بلفور وعلى بقاء بريطانيا في فلسطين وذلك ضمن اطار التسوية للشرق الأوسط التي يقرها مؤتمر الصلح. وعلى رغم الهدف المشترك هذا لم تكن وجهات نظر الطرفين دوماً متطابقتين كما ظهرت دونه عقبات صعبة التذليل.

اما العقبات فاهمها اثنتان اولاهما ان ميثاق عصبة الأمم الذي اقر نظام الانتداب في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩١٩ عند التوقيع على معاهدة فرساي استند في اقراره لهذا النظام الى المادة ٢٢ منه التي استندت بدورها الى مبدأ تقرير المصير الذي اعلنه ويلسون ضمن نقاطه الأربع عشرة. وعملاً بهذا المبدأ وبتأثير من صديقه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت هاورد بليس وعلى رغم تأييده لوعد بلفور سراً (بتأثير برانديس) طالب ويلسون بإيفاد لجنة تمثل المؤتمر الى الشرق الأوسط للاستفسار عن رغبات اهالي البلاد واثر رفض فرنسا وبريطانيا الاشتراك بهذه اللجنة اوفد ويلسون صديقيه شارلز كرين وريتشارد كينغ في حزيران ١٩١٩ الى الشرق الأوسط اللذين انتقدا في تقريريهما الصهيونية انتقاداً شديداً ونقلا رغبة اهالي البلاد في الاستقلال اولاً وإذا كان لا بد من وصاية فلتكن وصاية اميركية موقتة وليست فرنسية او بريطانية.

لم يسفر تقرير كينغ - كرين عن أية نتيجة بسبب موجة الانعزالية العارمة التي اكتسحت اميركا في اعقاب معاهدة فرساي ضد انضمام اميركا الى عصبة الأمم وانهماك ويلسون عبثاً في مجابهتها ثم اصابته بجلطة دموية جعلته قعيداً وحدت من نشاطه اعقبها فوز وارن هاردينغ الانعزالي في انتخابات ١٩٢٠ الرئاسية.

والواقع ان صنع القرار الاميركي بالنسبة لفلسطين اتصف في هذه الفترة بصفات لازمته لاحقاً والى الأمس القريب من حيث الانفصام بين سياسة البيت الأبيض والكونغرس من جهة وسياسة الخارجية من جهة ثانية وهو انفصام التأم في معظمه لمصلحة اسرائيل في عهد رونالد ريغان وكمل التئامه في عهد بيل كلينتون اليوم.

فها هو ويلسون يضطر عملاً بمبادئه الى ايفاد لجنة كينغ كرين لكنه يتجاهل توصياتها ويسعى بالخفاء لاصدار وعد بلفور عن طريق مستشاره في البيت الأبيض الكولونيل هاوس من دون علم وزير خارجيته لانسينغ. ولانسينغ يكتب لويلسون قبل وعد بلفور وبعده ناصحاً بعدم تأييد الصهيونية ولا يشير الى ارشاداته الى الوفد الاميركي الى مؤتمر الصلح بالنسبة الى فلسطين او وعد بلفور او اليهود. والن دالاس (لاحقاً رئيس الـ سي. آي. اي) والمسؤول آنذاك عن الشرق الأوسط في الخارجية يدعو علناً الى عدم الرضوخ الى الضغوط الصهيونية بينما تنجح هذه الضغوط في استصدار قرار بالاجماع من الكونغرس الشديد الانعزالية في ايلول (سبتمبر) ١٩٢٢ بتأييد فحوى وعد بلفور من دون ذكره تخصيصاً.

اما العقبة الثانية فكانت التطورات في الساحة العربية من انعقاد المؤتمر السوري في حزيران ١٩١٩ الى بيعة فيصل ملكاً على سورية ولبنان وفلسطين في آذار (مارس) ١٩٢٠ الى معركة ميلسون ودخول الفرنسيين دمشق وإخراجهم لفيصل منها في تموز (يوليو) ١٩٢٠ الى دخول عبدالله شرق الأردن. ورافق هذه الاحداث هيجان الشعب الفلسطيني ضد الانباء عن وعد بلفور التي لم تجرؤ بريطانيا اعلانه في البلاد الا في شباط ١٩٢٠ فيعقب ذلك اشتباكات عربية يهودية عنيفة في الجليل ويافا في شباط ونيسان ١٩٢٠ وتتكررت هذه الاشتباكات بالقدس في ايار (مايو) ١٩٢١ عقب تعيين هربرت صموئيل اياه اول مندوب سام بريطاني في فلسطين في تموز ١٩٢٠.

ازاء هذه التطورات تنقل المسؤولية عن الشرق الأوسط من الخارجية البريطانية الى وزارة المستعمرات في شباط ١٩٢١ ويتولاها وزير المستعمرات ونستون تشرشل الذي يزور المنطقة في ايار ١٩٢١ ويقرر في ما يقرر على رغم صهيونيته اخراج شرق الأردن بحجة وجود عبدالله فيها من نطاق تطبيق وعد بلفور وبالتالي من الحدود الشرقية التي طالبت المنظمة الصهيونية بها ويصبح نهر الأردن ذاته حدود فلسطين الشرقية بالمفهوم البريطاني الرسمي.

خلال هذه الاثناء تستمر المفاوضات البريطانية - الصهيونية حول موقع وعد بلفور ووصاية بريطانيا له من ضمن اطار التسوية النهائية المقرّة من قبل مؤتمر الصلح. وينعقد مؤتمر سان ريمو في نيسان ١٩٢٠ وتنهال عليه مئات البرقيات من الاتحادات الصهيونية في العالم بما فيها جنوب افريقيا وكندا مطالبة بمنح بريطانيا الانتداب على فلسطين وإدراج وعد بلفور في معاهدة الصلح مع تركيا.

ويمنح مؤتمر سان ريمو الانتداب على سورية لفرنسا والانتداب على فلسطين بما فيه وعد بلفور لبريطانيا. ومع ان هذا التطور كان من باب تحصيل الحاصل بسبب غياب اميركا عن المؤتمر وتمثيلها فيه بمراقب فحسب وخلوّ الساحة للضبعين الكبيرين بريطانيا وفرنسا الا انه شكل انجازاً مهماً للصهيونية على دربها نحو الشرعية الدولية.

وتأتي الخطوة التالية على هذا الدرب في معاهدة سيفر في آب (اغسطس) ١٩٢٠ اذ تتخلى تركيا فيها عن سيادتها على فلسطين وتتضمن نص وعد بلفور والموافقة على تطبيق نظام الانتداب عليها. ويبقى امام الطرفين البريطاني والصهيوني الاتفاق على نص صك الانتداب ذاته الذي يحدد غاية الانتداب وآليات التنفيذ ومسؤوليات كل منهما ثم إقرار هذا الصك من قبل عصبة الأمم.

وتدوم المفاوضات حول صك الانتداب من مؤتمر سان ريمو نيسان ١٩٢٠ لغاية تموز ١٩٢٢ ويعيد الطرف الصهيوني اثارة مطالب سبق ان طالب بها قبيل اصدار وعد بلفور (برنامج ١٩١٦) وفي مذكرته الى مؤتمر الصلح عام ١٩١٩ ويدور النقاش حول نقاط أربع رئيسية: ١) حقوق اليهود في فلسطين بسبب «العلاقة التاريخية» ٢) غاية الانتداب، ٣) وضع طرف الصهيوني او اليهودي المتعاقد تجاه الدولة المنتدبة وصلاحياته، ٤) مسألة الحدود.

واصرّ الطرف الصهيوني اصراراً شديداً على ان تتضمن ديباجة صك الانتداب الاشارة الى هذه العلاقة والى «الحق الذي تعطيه للشعب اليهودي لاعادة تكوين فلسطين مسكناً قومياً لهم» The claim this gives them to reconstitute Palestine as their National Home. وادعى وايزمان في مراسلاته مع اللورد كيرزون خلف بلفور في وزارة الخارجية وغير المتعاطف مع الصهيونية ان لا سبيل له لحشد التأييد اليهودي لوعد بلفور من دون الاقرار بهذه العلاقة. وعلّق كيرزون على ذلك في مذكرة الى رئيس الوزارة لويد جورج بقوله ان سبب الاصرار على هذه العلاقة انما هو «حتى تكون هذه الصياغة الاساس عند كل مرحلة للمطالبة بحق الأفضلية بغاية السيطرة الكاملة على حكم البلد». لم يستمع لويد جورج الى نصيحة كيرزون وبقيت الاشارة الى العلاقة التاريخية مع تعديل ينص على انها «الاساس» Grounds، «لاعادة تكوين مسكنهم القومي في فلسطين».

بالنسبة لغاية الانتداب طالب الطرف الصهيوني ان تكون صراحة «كومنولث يهودي» أي دولة يهودية وهو تعبير رفضه كيرزون فاعادوا «الكرة باقتراح» «كومنولث Self Governing Commonwealth يتمتع بحكم ذاتي» كتعبير ملطف فرفض هذا ايضاً وأصر الطرف البريطاني على «تنمية مؤسسات الحكم الذاتي» Development Of Self Governing Institutions. واعتبر وايزمان ان هذا تعبير خطر معناه إمكان «تنمية مؤسسات تمثيلية قبل ان يصبح اليهود أكثرية في البلاد» لذلك بعد رضوخه لكيرزون طالب بتطمينات شفهية من لويد جورج يدعي انه حصل عليها وان لويد جورج قال لونستون تشرشل وزير المستعمرات بحضور وايزمان «يجب الا تمنح فلسطين حكماً تمثيلياً» You Mustn't Give Representative Government To Palestine.

بالنسبة لموقع المنظمة الصهيونية طالب الطرف الصهيوني بالاعتراف بوكالة يهودية Jewish Agency تمثل جميع يهود العالم من صهيونيين وغير صهيونيين على ان تعتبر المنظمة الصهيونية هي هذه الوكالة الى حين قيام الأخيرة وعلى ان يكون للوكالة/ المنظمة حق الأفضلية Preferential Right، في انشاء وادارة المنافع والمرافق العامة وفي استغلال موارد البلاد الطبيعية، رفض الطرف البريطاني حق الأفضلية لكنه وافق على الوكالة اليهودية وأعطاها صلاحيات مهمة سنأتي لاحقاً على ذكرها.

اما بالنسبة للحدود فقد حسمت التطورات التي ذكرنا على الساحة العربية مسألة الحدود الشرقية ورفضت فرنسا رفضاً قاطعاً الحدود الشمالية الصهيونية فاتقنت بذلك الجنوب اللبناني من الاستيطان الصهيوني طوال فترة الانتداب على لبنان وبعده. وبهذه التعديلات اقرت عصبة الأمم صك الانتداب في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ وافضت على البراءة (وعد بلفور) الشرعية الدولية بالمفهوم القانوني الغربي الدولي السائد الى يومنا هذا فسبحان الله.

وشهدت هذه المرحلة احداثاً جساماً داخل كل من المنظمة الصهيونية ذاتها وداخل الجالية اليهودية في فلسطين اما بالنسبة للمنظمة فقد انفجر الخلاف عام ١٩٢٠ في القمة بين عملاقيها وايزمان وبرانديس حليفي الأمس اللذين التقيا للمرة الأولى في تموز ١٩١٩.

وسبب الخلاف قضيتان جوهريتان الأولى: تقييم دور العمل السياسي الصهيوني بعد وعد بلفور ومؤتمر سان ريمو. والثانية: ادارة «صندوق تاسيس فلسطين» Kerren Hayesod برأس مال ٢٥ مليون جنيه قرره مؤتمر لندن London Conference الصهيوني عام ١٩٢٠ الذي كرس رئاسة وايزمان للمنظمة الصهيونية وانتخب برانديس رئيساً فخرياً لها الذي سبق انعقاد المؤتمر Congress الصهيوني الثاني عشر في كارل سباد وهو اول مؤتمر Congress يعقد بعد انتهاء الحرب.

خلاصة الأمر ان برانديس راى بان وعد بلفور ومؤتمر سان ريمو انهيا دور المنظمة الصهيونية السياسي وان العمل الصهيوني مستقبلاً يجب ان يناط بالجالية اليهودية في فلسطين ضمن اطار الانتداب وهو راي رفضه وايزمان بشدة متناهية معتبراً ان وعد بلفور وسان ريمو ان هما بالعكس الا بداية العمل السياسي المكثف والدؤوب للمنظمة الذي من دونه لا أمل بتحقيق الدولة اليهودية اطلاقاً. اما بالنسبة الى صندوق التاسيس فراى برانديس انه يجب ان يخضع في كل بلد الى الاتحاد الصهيوني للبلد ذاته وليس للسلطة المركزية للجنة المنظمة التنفيذية. ورفض وايزمان هذا الراي بشدة لا تقل عن رفضه لراي برانديس الأول ونقل المعركة الى داخل معقل برانديس في الولايات المتحدة وانتصر عليه فأمن بذلك حفاظ اللجنة التنفيذية على موارد الصندوق التاسيسي التي كان معظمها اميركي المصدر.

اما التطورات داخل الجالية اليهودية في فلسطين في هذه المرحلة فأهمها نمو الحركة العمالية الاشتراكية القومية بقيادة بن غوريون الذي سبق ذكره نتيجة موجة الهجرة الثالثة (١٩١٩ - ١٩٢٣) منذ بدء الاستيطان والأولى تحت الحماية البريطانية التي ادخلت الى البلاد ٣٥,٠٠٠ مهاجر وكان معظمهم من اعضاء حركة الشبيبة الرواد Halutzim، الذين عملوا في المستعمرات التعاونية الجماعية Kibbutz والتحقوا بحزب «وحدة العمل» Ahdut Avoda الذي اسسه بن غوريون عام ١٩٢٠ حول نواة حزب «باعولي زيون» القائم. وفي السنة ذاتها تاسس «الاتحاد العام للعمال اليهود» (الهستدروت) بمساهمة بن غوريون ايضاً كما تاسست المنظمة العسكرية الصهيونية «الهاغانا» التي كانت على صلة وثيقة بكل من «الاتحاد العام للعمال» و«حزب وحدة العمل».

* استاذ سابق في جامعات اوكسفورد (بريطانيا) والاميركية (بيروت) وهارفرد (الولايات المتحدة)، عضو اكاديمية العلوم والآداب الاميركية، وامين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

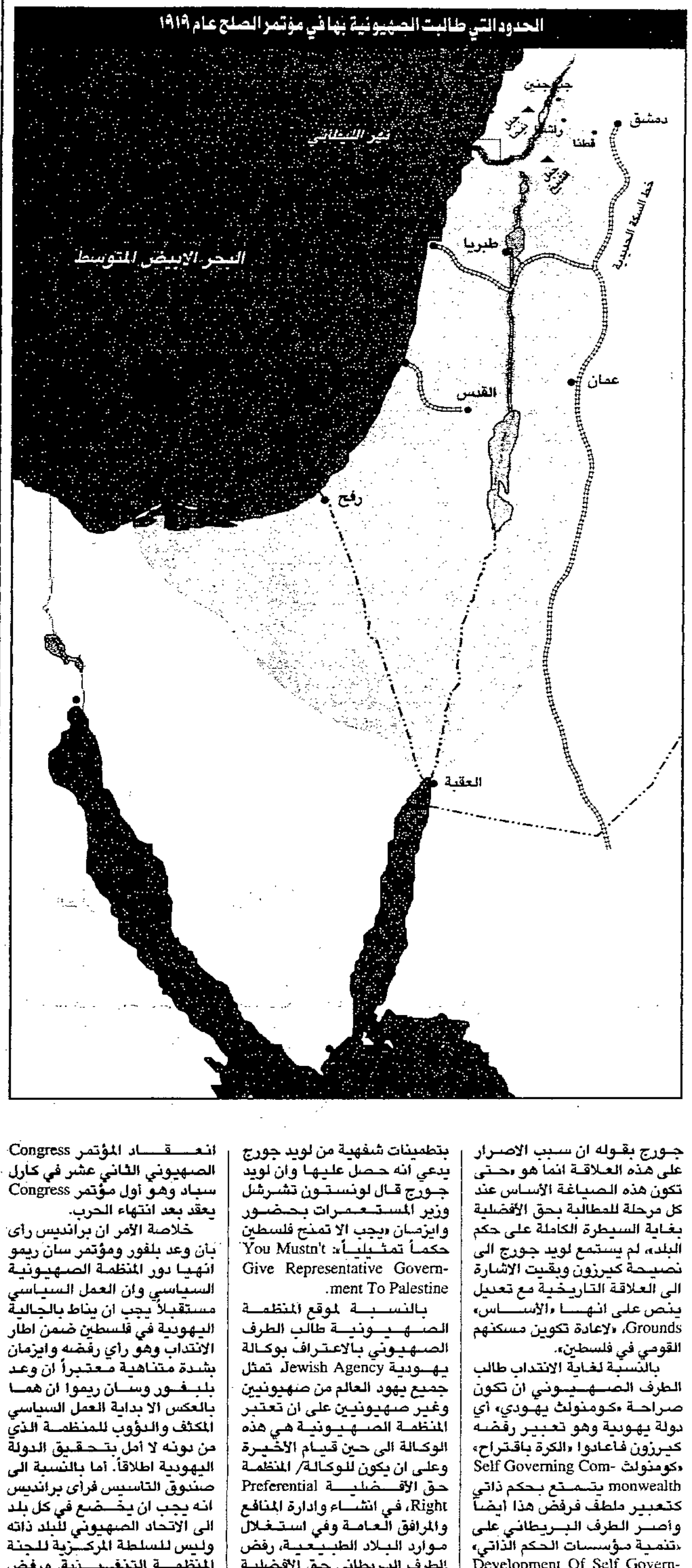

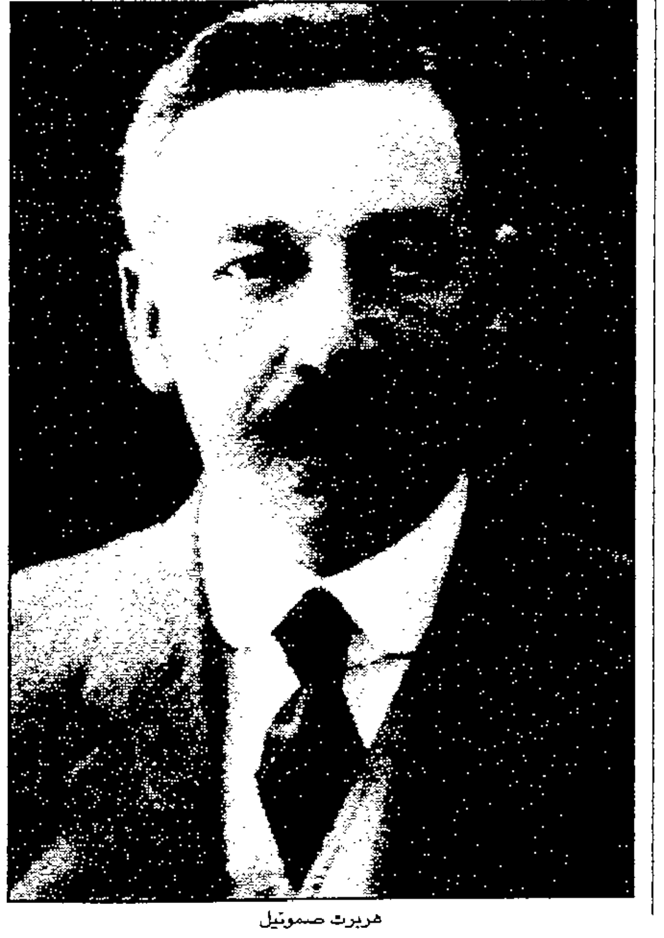
هربرت صموئيل

> رافق الاحداث هيجان الشعب الفلسطيني ضد الانباء عن وعد بلفور التي لم تجرؤ بريطانيا اعلانه في البلاد الا في شباط ١٩٢٠ فيعقب ذلك اشتباكات عربية يهودية عنيفة في الجليل ويافا في شباط ونيسان ١٩٢٠ وتتكررت الاشتباكات بالقدس في ايار (مايو) ١٩٢١ عقب تعيين هربرت صموئيل اياه اول مندوب سام بريطاني في فلسطين في تموز ١٩٢٠

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

لماذا؟

■ وردتنا هذه الرسالة المفتوحة موجهة الى البطريرك الماروني بطرس صفير، هذا نصها:

السيد البطريرك،

لقد قرأت تصريحكم بشأن الـ ٤٠,٠٠٠ جندي سوري في لبنان على انهم يتدخلون في كل شيء، ورد الشيخ سعيد شعبان عليكم.

أولاً: لماذا لا تحاكم الموارنة الذين يكتبون تقارير خطية مباشرة الى الجنرال غازي كنعان وأنت تستقبلهم كأبطال في بكركي؟

ثانياً: لماذا لم تحاكم من طلب من سورية الدخول الى لبنان وأنت تعرفهم لأنهم موارنة؟

ثالثاً: لماذا لا تحاكم في الكنيسة المارونية من دمر مؤسسات الدولة اللبنانية لكي يبنوا القصور في المنطقة المسيحية، وكلهم من الموارنة؟

رابعاً: لماذا لا تحاكم في الكنيسة المارونية من قتل الأطفال وسرق أموال الدولة وسرق الجمارك لكي يتنعموا مع أولادهم في باريس ولندن، وكلهم من الموارنة؟

خامساً: لماذا لا تحاكم في الكنيسة المارونية من تعاطى تهريب المخدرات الى لبنان وكلهم من الموارنة؟

سادساً: لماذا لا تحاكم المطارنة الذين باعوا أراضي «الوقف» الماروني وقبضوا العمولة وكلهم مطارنة موارنة؟

سابعاً: لماذا لا تصلي كل يوم أحد عن نية ضمير لبنان العميد ريمون اده وهو ماروني لم يوسخ يده لا بالمال ولا بالدم؟ (...)

أخيراً لماذا لا تعلن بيان اعتذار من الطائفة الدرزية على ما فعلته القوات «غير اللبنانية» في الشوف؟!

لوسن شفيق القس حنّا

صدام والعراق

■ اني من المتابعين لكل ما ينشر في «الحياة» والصحف العربية والانكليزية الصادرة في لندن والشيء الذي لفت نظري هو ما جاء في مقال سامي شورش تحت عنوان «الآفاق امام قيام محور سوري - عراقي - ايراني مغلقة بسبب المخاوف العراقية» الذي نشرته صفحة رأي يوم الاثنين المصادف ٢١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٦١.

وعلى رغم ان الكاتب شورش تطرّق الى التقارب الذي تشهده العلاقات السورية - الايرانية - العراقية ووصفه بأنه يهدف الى إقامة محور مناهض للمحور التركي - الاسرائيلي المدعوم من واشنطن. وهذا صحيح لكنه لم يتطرق الى معاناة الشعب العراقي التي سببها نظام صدام حسين، كما انه صوّر التقارب وكأنه عسكري علماً بأن التقارب هو اقتصادي بحت يأخذ في الاعتبار ما يتعرض له الشعب العراقي من مجاعة وحرمان وإبادة جماعية. وأثبت بأن عزلة الدول العربية والاسلامية عن العراق سوف تساهم بشكل فعّال في القضاء على مختلف شرائح ابناء الشعب العراقي وسوف تزيد من الطين بلّة وتجعل سوط الجلاد هو المهيمن بينما يتساقط الاطفال صرعى بفتك المجاعة والامراض وهذا ما يجعل الأمة تتنصل عن واجباتها تجاه ابناء شعبها. وانطلاقاً من باب الحرص بالمسؤولية بادرت مكاتبنا، مكاتب المعارضة العراقية في سورية وايران، من أجل ايجاد منفذ لمعاناة الشعب العراقي ومناشدة دول الجوار بايجاد حل مناسب لقضية الشعب العراقي حتى لو تم ذلك عن طريق فتح الحدود او من خلال التعاون التجاري والاقتصادي على الاقل لعله يكون بمثابة المبادرة او الخطوة البدائية التي من شأنها ان تنقذ البلاد والعباد من خطر المجاعة. وحتى لا نجعل كفة السياسة وكأنها هي الاثقل وزناً في الحسابات الانسانية. صحيح ان هوة الخلافات عميقة بين سورية والنظام العراقي وليس الشعب العراقي ثم ان جرح الجمهورية الاسلامية لا يمكن ان يندمل لانه ترك علامات وآثاراً حتى على خريطة الارض وان كل امرأة ورجل في ايران يدركون تماماً بأن الشعب العراقي والجيش العراقي ليسا السبب في كارثة الحرب التي تضرر فيها ابناء الشعب العراقي اكثر من ابناء الشعب الايراني، حتى القاصي والداني يعرف بأن الحرب التي شنها نظام صدام حسين ضد الجمهورية الاسلامية كانت لها ابعادها السياسية الاستعمارية وهي عبارة عن حلقة من المؤامرات التي أعدت وما زالت تُعد للأمة الاسلامية والعربية لغرض تحجيم دور الاسلام وعدم السماح له بالانتشار وأخذ دوره في تحجيم القدس، وكما تأكد بأن دور الأمة العربية لوحده سوف لن يكون بالمستوى المطلوب خصوصاً وان الأمة تعاني من التمزق والفرقة وانشقاق الانظمة والتشرذم بالاضافة الى وجود الحواجز المصطنعة «الحدود» التي وضعها عملاء الغرب لتقف بمثابة السد المنيع الذي يقضي على وحدة الصف العربي.

لذا فإن الأمة العربية هي بأمس الحاجة الى المعين الذي تستند اليه ويكون عوناً لها في حال تعرضها لاحتمالات كثيرة عندما تكون مطالبة بحقها المشروع وبما ان الذي ينبغي ان تستند اليه لا بد ان يكون مستقلاً وذات قوة وعقيدة منها واليها لهذا عندما انتصرت الثورة الاسلامية في ايران جعلت العلم الفلسطيني يرفرف فوق اراضيها وأسست مدارس خاصة لتعليم القرآن الكريم (...).

هذا من جانب ومن جانب آخر فإن ما جاء في مقال السيد شورش حول الموقف الودي الاخير حول او حيال الرياضيين العراقيين ويربطها ربطاً جدلياً بالسياسة ويعتبرها اشارة واضحة الى قرار دمشق السير في سياسة التقارب مع بغداد الى ابعد التعاون التجاري او الاقتصادي فإن في هذا مغالطة اخرى وذلك لكون الرياضيين العراقيين ليست لهم علاقة بسياسة صدام حسين ولهذا فإن الرياضة في العراق لم تحرز تقدماً ملموساً في زمن النظام لكونه معادياً لها وتم تصفية كبار الرياضيين على ايدي النظام المتسلّط في بغداد مثل سامي طعمه الذي قضى سنوات عمره كلها في سجن ابي غريب في قسم الاحكام الخاصة كذلك الرياضي علي الكيار والرياضي عباس الهنداوي هو الآخر لم يسلم من اشاعات أزلام السلطة، اما الرياضي الربّاع عباس هاشم انتهت اخباره اثناء صعود صدام الى السلطة في ١٩٧٩.

ولغرض القضاء على الرياضة في العراق بشكل مطلق جعل صدام ابنه عدي كالسوط المسلّط على كل رياضي ينوي الصعود من اجل تمثيل العراق. وكانت اول مبادرة استهدفت الرياضة والرياضيين في العراق هي اغلاق وزارة الشباب وتصفية جميع العاملين فيها من مدربين الى رياضيين وموظفين. لهذا لا بد من موقف ايجابي اتجاه الرياضيين العراقيين لغرض انقاذهم والوقوف الى جانب انشطتهم وممارساتهم المشروعة، لهذا جاء قرار سورية لدعوة الرياضيين وذلك من اجل رفع معنويات الرياضيين في الوطن العربي وهو موقف ايجابي وسليم.

أما بالنسبة الى تاريخ الصراع الحافل مع الحزب الحاكم في العراق ويعني الكاتب بـ «العصابة الحاكمة في العراق» لم يبدأ الانشقاق معها يا شورش في ١٩٦٦ وانما بدأ تماماً في ١٩٦٣ بعدما قامت فلولهم التي اطلقوا عليها تسمية «الحرس القومي» بأعمال النهب والسلب والاعتداء على الاعراض ليس في بغداد وحدها وانما في مختلف المحافظات. لهذا فإن البعث السوري لم يرض عما ارتكب بحق الشعب العراقي من البعث التكريتي لانها عبارة عن تصرفات صبيانية أدانتها كل شرائح الشعب العراقي في تلك اللحظة.

وكنت لا اتمنى ان اتطرّق اليها لكونها سيئة الذكر (...)

ويقفز شورش على الواقع عندما يقول بينما تملك ايران، كما اثبتت التجارب، أجهزة أمنية واستخباراتية فائقة القدرة على الحركة والتغلغل ويقصد بذلك بأن في ايران اجهزة توكل اليها مهمة التدخل في الشؤون الداخلية وهذا غير صحيح (...) ويقول الكاتب «اذ لم يألُ الشيعة والاكراد جهداً لتوجيه ضربة مؤلمة للدولة العراقية عبر الدعم الايراني»، وهنا السؤال يطرح نفسه على الكاتب باعتباره عراقياً ومن من تتكون الدولة العراقية، هل قرأت احصاءات عام ٧٩ - ٨٠؟ (...) أما بالنسبة للاكراد فإن جدهم صلاح الدين الايوبي انتصر للاسلام وانتصر الاسلام به لماذا تنكر وجودهم وتنسخ تاريخهم (...).

لندن - سعدون دريعي

الحوار والتطرف على ضفتي العرب والاسرائيليين

خالد المبارك*

■ خبر صغير الحجم كبير الدلالة نُشر في اسرائيل وفي عدد من الصحف الاوروبية: اشترت احدى جماعات اليهود المتطرفين اذاعة «صوت الحياة»، واتخذت على الفور قراراً بحظر بث اصوات المطربات، استناداً الى تعاليم وتفسيرات متزمتة تعترض على الموسيقى واصوات النساء. ويذكرنا ذلك بمواقف المتطرفين المسلمين في مصر وايران والسودان وافغانستان والجزائر وغيرها من المرأة والآداب والفنون. فالتماثل بين قوى التطرف الديني محقق وثابت، وهو يتخذ احياناً اشكالاً ملموسة ومباشرة تجعله اشبه بالتحالف غير المكتوب. فتوقيت التفجيرات الانتحارية السابقة لانتخابات ايار (مايو) ١٩٩٦ في اسرائيل قد ساهم في ترجيح كفة بنيامين نتانياهو في الانتخابات. وحصد مساندوه من غلاة المتطرفين الثمار التي هيأها لهم حلفاؤهم الالداء في الخندق المواجه.

ولا عجب. فالجانبان يتفقان على رفض التوصل الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل. يرفض المتطرفون الصهاينة اي اتفاق سلام لايمانهم بان كل ما حدث خلال القرون الماضية «خطأ تاريخي» لا يمكن تصويبه الا بابعاد كل العرب من اسرائيل وضم اراض اضافية من الدول العربية المجاورة. وهم لا يقبلون اي اتفاق يرسخ الوجود العربي في فلسطين مهما كان مستوى هذا الوجود. ويرفض المتطرفون العرب اي اتفاق سلام لايمانهم بان اسرائيل (شأنها شأن الدويلات التي انشأها الصليبيون) جسم غريب ومؤقت ولا ينبغي ان يمنح تقنيناً عربياً يطيل عمره، مهما كان ميزان القوى في المنعطف التاريخي الراهن.

وهكذا تلتقي خطوط سير الفريقين النقيضين، فتثير تساؤلاً مشروعاً: هل يوجد تماثل او تآلف غير مكتوب بين القوى التي تدعو للسلام في المعسكرين العربي والاسرائيلي؟

من ابلغ الباحثين عن اجابة لهذا السؤال الدكتور منذر الدجاني مدير الابحاث في «المركز الفلسطيني للدراسات الاقليمية» (البيرة). فقد درس الدجاني العلوم السياسية بالولايات المتحدة واتيحت له فرصة البقاء والعمل هناك في وظيفة يسيل لها لعاب الكثيرين، فرفض وعاد للاراضي المحتلة يعلم في الجامعات ويبحث. وهو على استعداد للاستماع لكل وجهات النظر والتعامل مع الجميع في سبيل تكوين الدولة الفلسطينية. لا يحبه الليكوديون المتطرفون، ولديه من الحصافة والحكمة وبعد النظر ما يجعله يرحب بالعلاقات مع المعتدلين ودعاة التعايش السلمي من اليهود الليبراليين. ولعل اهم مساهمة للمركز الذي يعمل فيه هي التصدي لمهمة تخلت عنها الدول العربية منذ الاربعينات (ودفعت الثمن غالياً) وهي دراسة شؤون اسرائيل ومعرفة كل اتجاهاتها وتياراتها العلنية والخفية معرفة دقيقة وموثقة.

ان كتابة القصائد والمقالات الغاضبة التي تسب هذا العصر وتعلق الآمال على منقذ عسكري مغامر يدمر اسرائيل والولايات المتحدة بصواريخ الكاتيوشا (وبما تبقى من الاسلحة الكيماوية التي احرقت الاكراد في حلبجة)، اسهل من العمل الدؤوب الواقعي الرامي الى معرفة الآخر بصورة موضوعية بعيدة عن العواطف.

ثمة مقررات دراسية في عدد من الكليات لكن هذا لا يكفي، وهو ليس اهتماماً بمستوى الصراع الدائر. المطلوب انشاء مراكز للدراسات الاسرائيلية تتجاوز الابحاث السياسية الى التاريخ وعلم النفس والآداب والفنون. وقد يتزايد اقتناعنا بذلك عندما نتذكر ان الاسرائيليين لديهم معلومات شاملة عنا. اللغة العربية اجبارية في المدارس الاسرائيلية، فكم من غير المتخصصين منا يهتم بدراسة اللغة العبرية؟

ومن دعاة التعاون مع الليبراليين العرب آري كارمون مدير «مركز الديموقراطية في اسرائيل». وله آراء جديرة بان تستوقف المرء. فهو يكثر الحديث والكتابة عن شعور الاسرائيليين «بعدم الامان» وقلة الاطمئنان. ولهذا الشعور دور كبير في رسم السياسات وفي التأثير على اتجاهات الرأي العام. وهذه مسألة لا يأخذها معظم المثقفين العرب مأخذاً جاداً. فالوعي بأثر «المحرقة» على اليهود يكاد يكون مفقوداً. بل ان بعض قادة حركاتنا الوطنية في الثلاثينات والاربعينات كانت لديهم اتصالات بالدول والتنظيمات النازية والفاشية. وهذه مواقف لا نستطيع ان نفخر بها.

من زاوية اخرى فان مطالبة العرب بتوفير الشعور بالاطمئنان لدى الاسرائيليين تتجاهل عدة حقائق. فالعرب منذ ١٩٤٨ هم الجانب المستضعف المقهور الذي تنتزع منه الارض ويعجز عن استردادها. لقد تغيرت (على حساب العرب) صورة اليهودي المعروفة في التراث الشعبي الاوروبي المعادي للسامية، والتي كانت ترى اليهودي مرابياً قميئاً وجباناً لا قبل له بالحرب او العنف او المواجهة. اعانت الحركة الصهيونية رسم وتلوين الصورة بحيث يعطي اليهودي العرب الانطباع بانه قوي جبار لا يهزم ومقدام لا يتراجع. وفضلاً عن هذا فان الولايات المتحدة (التي لا يجرؤ السياسيون فيها الا نادراً على مواجهة اللوبي الصهيوني) تعهدت علناً بضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية مجتمعة. فأي ارضية للاطمئنان والامان اكثر من هذا يريد الاسرائيليون؟ لقد منحهم ياسر عرفات «البطاقة الاخيرة»، وهي الاعتراف الفلسطيني الرسمي. وليست لديه «بطاقات امان» اكثر من الاعتراف.

ربما كان السبب في استمرار الشعور «بعدم الامان» عند الاسرائيليين هو ما اورده المثقف الفلسطيني - الاردني والوزير السابق عدنان عواملة. يرى هذا السياسي المخضرم ان اساس شعور الاسرائيليين بعدم الاطمئنان - رغم كل الضمانات والتعهدات التي قدمت وتقدم لهم - هو الادراك بانهم نالوا اكثر من نصيبهم العادل في حروب واتفاقيات غير متكافئة والتوجس من ان هذا الوضع لا يمكن ان يدوم وان اصحاب الحق قد يطالبون يوماً ما به اذا تبدل ميزان القوى.

التحدي الاساسي الذي يواجه الليبراليين الاسرائيليين من دعاة التعايش السلمي مع العرب هو هامشيتهم في مواجهة التيارات المتشددة التي تملي الاجندة الرئيسية وترسم خط السير عبر المؤسسة الحاكمة. ولذلك تاريخ طويل بدأ منذ طرد العرب من اراضيهم عام ١٩٤٨ وتأكد بالاستيطان وموافقة القضاء على ممارسة التعذيب ومخططات ابتلاع القدس وعدم الالتزام الامين بالاتفاقيات المبرمة. فما الذي يمكن ان يفعله المعتدلون ليقولوا: مهلاً: هذا جزء من الصورة. انظروا اليها كاملة لتروا كذا وكذا وكذا. وبوسعهم ان يوردوا امثلة لكنها لا توازي الاسلحة الثقيلة التي يسود بها التشدد الساحة.

اما التحدي الاساسي الذي يواجه الليبراليين العرب فهو ان يتذكروا الوجه الثاني للعملة. استرداد الاراضي المحتلة واجب ومقاومة الهيمنة والاعتداء واجب لكنه لا ينبغي ان يُعزل عن المهمة الاستراتيجية السابقة تاريخياً لتكوين دولة اسرائيل والتي لا يمكن بدونها احراز النجاح واستعادة الحقوق. تلك المهمة هي اللحاق بركب التطور وذلك بامتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا وانجاز الاصلاح الداخلي (دينياً واجتماعياً وسياسياً). هذه المهمة بدأت المناداة بها منذ نهاية القرن الميلادي الماضي ومطلع القرن الحالي ولا تزال مطروحة. وهي لا يمكن ان تنجز على ايدي قوى التطرف الديني والجمود. فهذه القوى (حكماً بما فعلته حيثما استولت على الحكم في السودان وافغانستان على سبيل المثال) حليفة للتطرف الاسرائيلي الصهيوني ليس في معاداتها للآداب والفنون وحقوق المرأة فحسب بل في مناوأتها للتحديث وسعيها لادامة ظروف التخلف التي تنزع السلاح الفكري للعرب فتبقيهم في وضع محزن - اصحاب قضية لا يملكون ادوات عرضها او الدفاع عنها باساليب هذا العصر: وهذا اقصى ما تطمح الى تحقيقه الصهيونية.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

الاقتصاد بوصفه فضاح العيوب السياسية!

أنعام رعد*

■ يبدو تعثر عملية السلام المزعوم من وجهة نظر المتعلقين بعد بسرابه وكأنه امر عارض بالامكان معالجته «بحسن النيات» لو توافرت، او لو جرى اقناع نتانياهو بان يكف عن «التعنت»، بحيث يصطلح الحال وتعود الامور الى مجاريها.

هذا الكلام الذي يردده بعض الحكام وبعض وسائل الاعلام يتلاشى امام حقائق اقتصادية لا تعرف مداورة ولا مناورة. فالاقتصاد فضاح العيوب السياسية التي يحاول اصحابها اخفاءها بالكلام والشعارات والاوهام والاحلام. وسنحاول في هذه الاسطر الاستناد الى وقائق اقتصادية لكشف زيف هذه الاوهام حول السلم المزيف والاتفاقات المعقودة والمهزوزة.

في ١٥ تموز (يوليو) الماضي وجّه وزير الزراعة الفلسطيني السيد عبدالجواد صالح نداء عاجلاً حاراً الى الرأي العام العالمي والاسرة الدولية من اجل ايقاف ما يلحقه الاسرائيليون من «تدمير» القطاع الزراعي ووصف الحرب التي تشنها اسرائيل على القطاع الزراعي بانها «حرب تجويعية». ووزعت وزارة الزراعة الفلسطينية مذكرة على الصحافة عددت فيها اهم «المعوقات»، وفي الحقيقة جوانب هذه الحرب التدميرية، التي تضعها اسرائيل على الزراعة الفلسطينية فاذا هي «اعاقة تسويق الانتاج الزراعي واعاقة استصلاح الاراضي وشق الطرقات الزراعية والاستيطان والحرب البيئية والثروة السمكية والصيد البحري والاعتداءات على الاراضي الحرجية الفلسطينية وعلى اصحاب المشاتل وصعوبات متعمدة ضد التسويق داخل الخط الاخضر، والى الاقطار العربية والى الدول الاجنبية مقابل تسويق المنتجات الاسرائيلية في الاسواق الفلسطينية والاشراف على المعابر في الضفة الغربية ومنع ادخال المنتجات الزراعية الفلسطينية عبرها». هذا كان قبل فرض الحصار الاخير بعد عملية القدس!

هذه المجزرة المستمرة للزراعة الفلسطينية، في جانب من المجزرة المستمرة بالاستيطان للارض وللانسان، ولكنها تظهر ان واحداً من هذه الاعتداءات كاف لتدمير حياة الفلسطينيين فكيف بها مجتمعة!

هذا يحصل في العام الرابع لتوقيع اتفاق اوسلو، فهل من رهان بعد على مثل هذا «السلم التدميري»؟ أليس الحصار والتجويع ومنع تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية شكوى مستمرة على مدى السنوات، حتى في ظل رابين وبيريز وحكومتهما «السلامية»، وذلك كان بذريعة «الحصارات الامنية»؟

وماذا في الاردن، وهو الذي انجز خمسة عشر اتفاقاً مع اسرائيل في ظل المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية، فلم يبقَ شأن من شؤون الحياة الا احاطت به المعاهدة واتفاقاتها واعتبر ذلك المدخل الى الازدهار؟ لكن لا البطالة خفت ولا الازدهار حلّ ولا المياه تدفقت. وقبل شهر صرّح الملك حسين بان نتانياهو «خيّب أملي» ولكنه لم يزل ينتظر المفاجأة، وقد مضت ثلاث سنوات على المعاهدة.

اللافت في مجال الاقتصاد حقائق لا تقبل الجدل. اولى هذه الحقائق: انه برغم كل الاتفاقات مع اسرائيل والتي لم يكن لها اي عائد على الاردن فان مشروع السلام الشرق اوسطي كان منطلقه «مثلث الازدهار الاسرائيلي - الاردني - الفلسطيني» فاذا بعد سنوات نواجه مثلث الافقار الاردني والفلسطيني ازاء الازدهار الاسرائيلي.

ثانية هذه الحقائق: مكملة للاولى، وهي انه برغم كل الاتفاقات الخمسة عشر مع اسرائيل والتي لم تدر على الاردن فلساً واحداً، فان اكثر علاقات الاردن الاقتصادية هي مع العراق - وقبل حرب الخليج كان المصدر الرئيسي دول الخليج العربي والمملكة السعودية دور اساسي - وان خمسين في المئة من صادراته هي مع العراق وان نفطه هو من العراق وميناء العقبة قبل ان يدخل في مشاريع المشاركة بين ايلات والعقبة حسب الاتفاقات المعهودة، هو الميناء الاساسي للاستيراد العراقي.

وثالثة هذه الحقائق: التي تظهر فداحة مخالفة روابط المصير القومي الواحد ومحاولة التعلق بسراب علاقات غير طبيعية مع اسرائيل، هي ان الشركات الاردنية جزعت مما هو طبيعي وايجابي، من بداية الانفتاح التجاري والاقتصادي بين بغداد ودمشق. فالموقع السياسي غير السليم يؤدي الى الهواجس الاقتصادية.

فالاردن ليس موقعه في مثلث بيريز الاسرائيلي - الاردني - الفلسطيني الذي يثبت تجربة السنوات عقمه وفساده وضرره البالغ على الاردن، بل ان موقعه في التكامل الاقتصادي مع سورية والعراق، وهذا التكامل وحده يعزز الاردن ويحقق الرخاء والازدهار لابنائه في دورة الحياة الواحدة المتكاملة في الهلال الخصيب والتي منذ قطعتها اتفاقية سايكس - بيكو الاستعمارية وابناء هذه المنطقة يعيشون في السجن الانفرادي والقطيعة الاقتصادية التي عرقلت النمو الطبيعي والازدهار الحقيقي وتحقيق الرفاه الاقتصادي للمنطقة.

والسوق العربية المشتركة هي البديل عن كل ما تتخبط به الاقتصادات العربية من وهن وخلل وليس قطعاً السوق الشرق أوسطية التي هي لمصلحة اسرائيل.

وبغض النظر عن الحاكم والموقف من الحكم فاننا نتكلم في الاقتصاد الذي هو اقتصاد الامة بكل طاقاتها وامكاناتها. فلماذا العلاقة الاردنية - العراقية تحقق نتائج اقتصادية ايجابية، والعلاقة السورية - العراقية تحقق نتائج اقتصادية ايجابية والعلاقة الاردنية - السورية كانت تحقق نتائج ايجابية، لو لم يكن اقتصاد كل من هذه الدول مكملاً لاقتصاد الدولة الاخرى في دورة الحياة الاقتصادية الواحدة، والتي ستحسن الحال وتعم فوائدها لو انضم الاردن اليها وطلق الرهان على سراب الإتفاقات المخيبة للرهان مع العدو.

ولبنان حاول تقليدياً ان يبني اقتصاده، من ضمن الوضع العربي المفكك، ومن ضمن وهم الاعجوبة اللبنانية المستمرة خارج العلاقات مع محيطه القومي، وهو ينهض الآن من الحرب لاعادة بناء اقتصاده، فيجد ان اهم قطاع من قطاعاته، الزراعة، لم يحظ على مر العهود والسنين بادنى عناية لان اقتصاد الخدمات كان محور الاقتصاد اللبناني وهو على اهميته لا يستوعب حياة اكثرية السكان التي تحيا في الريف الذي حبته الطبيعة بالمياه والارض الصالحة للزراعة المهملة. لذلك تحركت في ريفه حركة إحتجاج واسعة تطالب بالتطوير والإنصاف. والزراعة والصناعة قطاعا إنتاج تسويقهما الاساسي في التكامل مع محيط لبنان القومي، واستبشر اللبنانيون بزيارة وزيري الزراعة والصناعة السوريين وابحاثهما حول توسيع التعاون بين لبنان وسورية في ظل معاهدة الاخوة والتنسيق، وصرح وزير الزراعة السوري عند زيارته مع زميله اللبناني لجنوب لبنان «ان بالامكان تسويق المنتوج الزراعي اللبناني في الجنوب». وتأمل ان تتطور سريعاً العلاقات الاقتصادية بين الجمهوريتين بعد لقائهما الاخير.

يكمل هذا المشهد حول الحقائق الاقتصادية التي تكشف العيوب السياسية، الموقف من مؤتمر الدوحة الشرق أوسطي الذي تصر واشنطن على عقده لكسر القرار العربي بوقف التطبيع، ولفرض اسرائيل على المنطقة بكل عدوانيتها وعنصريتها وتوسع استيطانها واستمرار احتلالها! ولقد سارع رئيس الحكومة الاردنية الى الترحيب بمؤتمر الدوحة وتاييد إنعقاده والاعلان المبكر قبل نحو شهرين عن عزم الاردن المشاركة فيه، ثم بدأت مواقف عربية منددة بانعقاد هذا المؤتمر معتبرة ان عقده مكافأة مجانية لاسرائيل على استيطانها المتوسع واحتلالها وحربها على لبنان وتصعيد العداء لسورية وتهويد القدس.

وكان أبرز هذه المواقف الذي اعلنه الامير عبدالله ولي العهد السعودي عن عزم المملكة على عدم حضور مؤتمر الدوحة. وتبع ذلك موقف للإمارات وموقف مشابه للكويت، ثم موقف المغرب، فضلاً عن موقف سورية ولبنان المعلنين منذ البدء.

وما ان زار السيد المجالي مصر واجتمع الى رئيسها حتى بدّل لهجته فقال انه ينتظر القرار العربي الإجماعي وإن الاردن يتضامن مع هذا القرار في عدم المشاركة او المشاركة.

لكن وزير الخارجية فايز الطراونة بعد نحو اسبوع من تصريحات السيد المجالي عاد يؤكد الفائدة الكبيرة للقطاع الخاص إذ شارك الاردن في قمة الدوحة.

فما لم يحصل عليه الاردن خلال سنوات من المعاهدة مع اسرائيل يراهن ان يحصل عليه في قمة اليومين!

هذه المواقف تشير الى عدم الاستقرار الناتج عن الرهان على سراب التطبيع الذي لم يعد حتى الآن على الاردن الا بقبض الريح.

ومصر هي الثقل العربي الذي يتريث لاعلان موقفه من قمة الدوحة. فمصر اساساً كانت ضد عقد قمة القاهرة الشرق أوسطية لانها اعتبرت ان لا جوائز اقتصادية لاسرائيل في ظل الاستيطان والعدوان، لكنها في الاضطرار عقدت المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي وحاولت عزل اسرائيل كما أعلن في حينه. وكان رأينا ان عزل اسرائيل يكون بعدم دعوتها الا ان للحكومة المصرية اجتهادها الذي عملت به والضغوط التي مورست عليها. ومنذ مؤتمر القاهرة الى الآن، إزداد العدوان وتوسع الاستيطان وصدرت قرارات المجلس الوزاري العربي الاجماعية في ٣٠ آذار (مارس) تدعو الى تجميد التطبيع والمفاوضات المتعددة، ومؤتمر الدوحة مشمول قطعاً بهذا القرار.

ولكن الوقائع الاقتصادية، هي ايضاً تفسر السياسة هنا. وقبل اسابيع بدأ العمل في إقامة منشآت مصفاة النفط المشتركة بين الشركات المصرية والاسرائيلية قرب الاسكندرية والتي تبلغ كلفتها زهاء بليار وثلاثمائة مليون دولار ويمول جزءاً منها الاتحاد الاوروبي، والحملة في الكونغرس على مصر من انصار اسرائيل لوحت بالغاء المساعدة الاميركية لها خلال درس موازنة ١٩٩٨. ولا ننسى ان نحو اربعة بلايين دولار جرت اعادة جدولتها من ديون مصر في العام الماضي عند انعقاد مؤتمر القاهرة. رهاننا ان تقف مصر حسب ارادة شعبها ضد قمة التطبيع.

ان القيود التي وضعتها القوى الدولية المتحالفة مع اسرائيل على الدول العربية اكثر من ان يستوعبها مقال او بحث، فها هي لجنة من الكونغرس تتهيأ لوضع لائحة بعقوبات مالية ضد سورية في محاولة للنيل من صمودها. غير ان دمشق غير المعتمدة اصلاً على المساعدات الخارجية ردت على سياسة الاحلاف العدوانية والاحتواء الاميركي بالجهد المتتابع لايجاد معادلة استراتيجية جديدة من طهران الى بغداد الى دمشق الى الرياض الى القاهرة، معادلة التاريخ والاستراتيجية في وجه زرع الكيانات وإقامة التكتلات بقرار من خارج المنطقة.

ان الذي يوقف هذا العدوان المتمادي على العرب عند حد هو تضامنهم. فعلى صخرة تضامنهم تتراجع الانواء وتهدأ العواصف. وتعيد النظر القوى الدولية، وفي طليعتها الولايات المتحدة في سياستها متى شعرت ان الوقائع الاقتصادية، اي مصالحها الحيوية، هي موضع المساومة مع عرب اتحدت كلمتهم على الذود عن مصالحهم. فحتى الآن المصالح مؤمنة من طرف واحد بينما المصالح العربية تخضع للإبتزاز.

العلاقات الدولية إن لم ترسُ على تبادل المصالح قادت الى التبعية. والاقتصاد يفضح العورات السياسية، بينما إرساء السياسة على وقائعه الحيوية يصحح الاتجاه.

* رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي/ المجلس الاعلى (لبنان).

العرب بين «التاريخ» القومي و«التأريخ» القطري

حسين معلوم*

■ لا يختلف اثنان على دور التاريخ في تكوين الامم. وانما الاختلاف، اذا ما وقع، يكون على ترتيب عامل التاريخ: اهو الاول بعد اللغة، ام الثالث ام الرابع؟ والواقع، ان هذه الطريقة في النظر الى الاشياء، لا تخلو من اصطناع.

فالتاريخ، قبل ان يكون عاملا من عوامل تكوين الامم، هو السياق الذي تؤدي العوامل الاخرى دورها فيه: فاللغة المشتركة تتكون في التاريخ، والثقافة المشتركة تتكون في التاريخ، والنفسية المشتركة تتكون عبر التاريخ، وكذلك الاقتصاد المشترك، بل وحتى «التاريخ المشترك» يتكون في التاريخ.

ولهذا فإن تقصي اعلى درجة ممكنة من الموضوعية في التاريخ، لا ينفي صفة الذاتية النسبية عن الفعل التاريخي.

ولكن هذه الذاتية ليست فردية، خالصة، بل هي ايضا اجتماعية. فليس الفرد هو وحده الذي يؤرخ، بل كذلك المجتمع والواقع الاجتماعي من خلال الفرد.

وإذا كان الحال ان الواقع الاجتماعي «العربي» الذي نعيش في ظله اليوم، هو الى حد كبير واقع قطري، فمن هذا المنظور، منظور العدسة القطرية، لا يعود التاريخ العربي تاريخ امة، بل تاريخ اقطار، لا يعود تاريخ وحدة، بل تاريخ تجزئة. وبدلا من ان يكون التاريخ ذاكرة الامة، كما حرصت النظرية الحصرية «لصاحبها ساطع الحصري» (الامة = اللغة)، على التوكيد مرارا وتكرارا، يصبح القطر بما هو كذلك ذاكرة التاريخ.

لقد عرف الوطن العربي في السالف تجزئة سياسية، ولكن من دون ان تتهدد وحدته الكيانية بصورة جدية وخطيرة، ذلك ان الجغرافيا السياسية للوطن العربي كانت قيد انحلال وتركيب دائمين. ولكن التجزئة الراهنة لم تعد محض تجزئة سياسية، بل هي تجزئة «سياسية - اقتصادية - اجتماعية - ثقافية»، تجزئة بنيانية مرتبطة بتحول وظيفة الدولة الحديثة بالذات وبانتقال مركزها من سطح المجتمع المدني الى قاعه العميق.

إن اهم ما تجب ملاحظته، هنا، نقطتان:

الاولى، ان التاريخ، كما يشير العروي في كتابه «العرب والفكر التاريخي» ١٩٧٣، ليس وحدة كلية مغلقة او مجموعة وحدات مغلقة، بل عملية متطورة مستمرة. ومن ثم، فالتاريخ ليس زمانا ميتا او متجمدا، مكتمل المغزى، ثابت الدلالة، بل هو «زمان انساني»، بمعنى: اذا كان «الحاضر» يعيد صياغة الماضي، فانه لا يعيدها بدالة احداث الماضي، بل من خلال دالة حاجات «الحاضر» وتطلعاته وحركته.

الثانية، ان تقصي اعلى درجة ممكنة من الموضوعية في التاريخ، لا ينفي صفة الذاتية النسبية عن الفعل التاريخي.

ومن ثم، وكما يلاحظ جورج طرابيشي في كتابه «الدولة القطرية والنظرية القومية» ١٩٨٢، فإن التحول في وظيفة الدولة القطرية «الحديثة» في الوطن العربي، هو انها تقرأ التاريخ القومي قراءة قطرية، انها تعيد صياغة بنية الماضي على ضوء واقع التجزئة الراهن، بمعنى: انها تجزئ العامل الذي كان يفترض فيه انه يوحدها. ويكفي ان نحيل القارئ معنا على اي كتاب تاريخ في اية مرحلة تعليمية، داخل اي بلد عربي.

التاريخ يصنع الامم، هذا مؤكد. ولكن الامم تعيد ايضا صنع التاريخ. ونحن لا نماري في ان «تاريخنا» قومي. ولكن «تاريخنا» ينزع اكثر فأكثر الى ان يكون قطريا.

وحتى لا نخلد الى طمأنينة كاذبة، ينبغي ان نرى فعل الزمن التاريخي في كلا اتجاهيه: من الماضي باتجاه الواقع الراهن، ولكن بكل تأكيد، ايضا، من هذا الواقع الراهن، باتجاه الماضي. والحال، ان واقعنا الراهن ليس قطريا فحسب، بل انه - ما دامت الامور سائرة على المنوال الذي هي سائرة عليه - يتبلور ويتصلب اكثر فأكثر في قطريته. وبقدر ما للواقع الراهن من سلطان على الماضي، فإن تاريخنا مهدد بان يتحول الى مرآة لهذا الواقع الراهن، اي بأن يكون تاريخ تجزئة ولا تاريخ وحدة.

التاريخ المشترك، اذاً، ليس عاملاً فوق التاريخ. انه يتكون، يتوحد او يتمزق، في التاريخ. والتاريخ الذي يتكون الآن في البلدان العربية قطري، او لنقل «تاريخ قطري». وفي ظل هذا «التاريخ»، وفي زمن المرئيات - المسموعات، تظهر الى حيز الوجود تواريخ قطرية محكومة بميل متعاظم الى الانغلاق. والقطر، بما هو كذلك، اصبح منافساً للامة بالذات في تأطير العقل والبحث والتفكير، مثلما تشهد على ذلك اتجاهات حركة «التاريخ» الفردي والجماعي.

وهكذا، لا يمكن الاطمئنان الى مسيرة موضوعية أكيدة للتاريخ «العربي» المشترك. فهذه المسيرة ليست ثقافية وليست محكومة بعامل وحدة اللغة دون سواها، بل هي مصنوعة، وصانعها هو الدول القطرية المتمتعة بقوة مادية سياسية واقتصادية واجتماعية. وهي القوة التي تحول «التاريخ القومي» الى «تاريخ قطري».

* كاتب مصري.

ذاكرة القرن العشرين

٩ ايلول سبتمبر ١٩٩٠

طارق عزيز في طهران وصدام يقبر الحرب الباردة في هلسنكي

■ من ناحية زمنية، ليس كبيراً عدد السنوات التي تفصلنا عن حرب الخليج الثانية التي اندلعت حين امر الرئيس العراقي صدام حسين جنوده بغزو الاراضي الكويتية معلناً ضم هذه الدولة العربية المستقلة الى العراق. ومع هذا من يتأمل الخارطة السياسية للعالم سوف يدهشه ان يكون الرئيس العراقي لا يزال في منصبه بينما تبدل الرؤساء والمسؤولون العالميون، الذين تحلفوا في حلف ضده، تمكنوا عبره من الحاق الهزيمة به، ومن اعادة قواته الى العراق وتقسيم الاراضي العراقية عملياً، وفرض الجوع والمرض على شعب العراق واطفاله كوسيلة كان يرى انها ناجعة لاسقاط رئيس العراق.

اليوم، من حق الرئيس العراقي ان يقف متأملاً ليتساءل اين اصبح كل اولئك الخصوم، واين اصبح هو؟ ويمكنه ان يستعيد في ذهنه، مثلاً، حدثين حدثا في مثل هذا اليوم بالذات من العام ١٩٩٠، اي بعد اقل من شهر ونصف الشهر على غزوه الاراضي الكويتية. حدثين كانا في حد ذاتهما يرمزان الى كل تلك الحرب، ويعدان بما سوف تنتهي اليه: اولهما «المصالحة التاريخية»، التي جرت بين العراق وايران، وذلك حين قام طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية في ذلك الحين، بزيارة سرية الى طهران استغرقت يومي ٩ و١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠، وكانت تلك اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي لايران منذ اندلعت الحرب العراقية - الايرانية قبل ذلك بعشرة اعوام. طبعاً لم تثمر تلك الزيارة بمقدار ما كان صدام حسين يأمل منها ان تثمر خاصة وان النصيحة الوحيدة التي قيل ان الايرانيين وجهوها اليه يومها كانت تشير عليه بالجلاء عن الاراضي الكويتية فوراً. مهما يكن فإنها من الناحية النفسية اعطت الرئيس العراقي نوعاً من الاحساس بانه ليس معزولاً تماماً على الصعيد الدولي. وكان ذلك الشعور قد اعتراه على اي حال، في ذلك اليوم نفسه، هو الذي كان يأمل في موقف سوفياتي يميل الى بعض التهاون معه. اذ في ذلك اليوم كان الاجتماع التاريخي، في هلسنكي بين الرئيسين السوفياتي غورباتشوف والاميركي جورج بوش. كان الاجتماع عاصفاً على اي حال. ولكن حين اعلن بيانه الختامي في نهاية الامر وكانت اول عبارة فيه تقول: «اننا متحدون في قناعتنا بان العدوان العراقي لا ينبغي التهاون معه»، اسقط في يد الرئيس العراقي واحس انه لم يعد بامكانه ان يعتمد لا على تواطؤ السوفيات، ولا حتى على سكوتهم عنه. لقد احس ان موقف السوفيات لا يقل صرامة تجاهه عن موقف الاميركيين. ومن هنا كان التقارب، ولو الضئيل جداً، مع ايران، نوعاً من العزاء.

بالنسبة الى الاميركيين اوضح لهم اجتماع هلسنكي بان صدام حسين، وحسب صحافة ذلك الحين، لن يكون قادراً باي حال من الاحوال على إحداث اي شرخ بين القوتين الأعظم اللتين بعد توتر دام عقوداً من السنين باتتا متحدتين الآن في مقاومة الشر والعدوان. ولقد تجلى هذا بشكل قاطع حين طالب البيان المشترك بان تطبق على العراق كافة القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ومجلس الامن. ومع ذلك اغاظ الاميركيين ما لاحظوه خلال السجال الطويل (ست ساعات) مع محادثيهم السوفيات، من ان الاتفاق على الاهداف، تجاه العراق، لم يعن باي حال من الاحوال الاتفاق على الوسائل القادرة على ان توصل اليها. مهما يكن فإن الاميركيين لاحظوا في الوقت نفسه ان موسكو ستوافق على اللجوء الى القوة في مواجهة الرئيس العراقي ان هو رفض التراجع. ومن هنا كان من الطبيعي ان يكون الهم الرئيسي للاميركيين دفع الرئيس صدام حسين الى عدم التراجع. فلئن كان ميخائيل غورباتشوف قد الح وظل يلح على ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة ككل، وهو موقف سيتبعه فيه الرئيس الفرنسي فرانسو ميتران بعد ذلك، كما سيلح عليه خافيير بيريز دي كويار، الامين العام للأمم المتحدة في ذلك الحين، فإن الاميركيين كانت الامور بالنسبة اليهم واضحة كل الوضوح: إن اي حل سياسي للازمة سوف يخرج منه صدام حسين قوياً مهما قدم من تنازلات، لذلك يتعين الوصول الى الحل العسكري وتحطيم الجيش العراقي وضرب البنى التحتية العراقية. ولذلك سوف تدور المناورات خلال المرحلة التالية حول لعبة شديدة الدقة تطالب صدام بالتراجع، وتستفزه لكي لا يتراجع في الوقت نفسه.

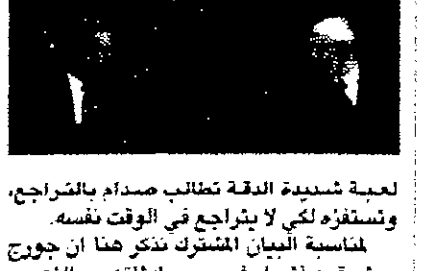

لمناسبة البيان المشترك نذكر هنا ان جورج بوش قد أشار في محادثاته مع الزعيم السوفياتي الى وجود الخبراء العسكريين السوفيات في العراق، وقال ان وجودهم لا يضايقه، وان كان يفضل ان يرحلوا. اما غورباتشوف فأشار الى ان موسكو سوف تستخدم كل ما لديها من نفوذ في العراق وعلى حكامه، لتسوية الامور.

في النهاية، بدا واضحاً ان «الحليفتين الجديدتين»، موسكو وواشنطن، تتفقان من المسألة كلها الموقف نفسه، وان اختلفت وسائل حلها بالنسبة اليهما. وكان ذلك جديداً بالنسبة الى صراع اقليمي. وهذا ما جعل المعلقين يقولون انه لئن كان الرئيس العراقي قد اقترف الكثير من الاخطاء خلال تلك الآونة، فإن ما يشفع له هنا هو انه عرف كيف يقبر الحرب الباردة (بين الجبارين) الى غير رجعة.

ابراهيم العريس

الشخصي والنفسي في الأزمة الجزائرية

مرزوق السلطاني*

■ لعل اخطر مرض يفتك بالقادة الذين يتصدون لريادة الناس قبل ريادة انفسهم مرض تضخم الانا بصفة مرضية حادة والذي يولد في النفس عقداً لا حصر لها خصوصاً تجاه الاقران الذين لا يرى فيهم صاحب المرض الا صورة المنافس على القيادة والمنازع على الحظوة والجاه.

وأجد نفسي هنا مضطراً لذكر ما ورد على لسان رئيس حركة «حماس» وهو يتحدث عن رئيس حركة «النهضة الاسلامية»، فقال: «عبدالله عندي عنقود أكله حبة حبة...». فللمقولة ابعاد نفسية وفكرية تحكم تصور هذا الزعيم.

فهو لا ينظر الى غيره من قادة الحركة الإسلامية إلا بمنظار العنقود الذي يؤكل حبة حبة ولا يرى وجوداً للآخرين الا تحت مظلته. وقد اعادت الى ذهني هذه الصورة وبقوة تصريحاته الاخيرة حين أطلق سراح عباسي مدني، هذا الحدث الذي فرح واستبشر به القريب والبعيد من أبناء الحركة الاسلامية في العالم العام منهم والخاص الا سيادته. فقد قال عنه بالحرف الواحد في ندوة صحافية عقدها يوم ١٩٩٧/٧/١٦ في فندق «برانس دوغال» بباريس: «ان هذه الخطوة «ليست بداية الدنيا ولا نهايتها فقد تعودنا أن يطلق معتقلون بعد قضائهم نصف عقوبة السجن التي حكموا بها»، واعتبر ان العبرة الآن بالعمل لتنمية الاقتصاد الوطني والحفاظ على مستقبل الجزائر».

وهذا في حين نجد تصريحات مراجع الاخوان المسلمين في العالم على عكس ذلك تماماً. فهذا نائب المرشد العام للجماعة في مصر، المستشار مأمون الهضيبي وصف اطلاق عباسي مدني بانه «انتصار للاسلام»، ورحبت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بقرار الافراج عن مدني ودعت السلطات الجزائرية الى اتخاذ خطوات مشابهة لوقف «شلال الدم والتدمير».

وعلى هذا نسجت فعاليات الجماعة في العالم ولم يشذ عن موقفها الا زعيم «حركة المجتمع من أجل السلم». وليس هذا بجديد في مواقفه فقد تعودنا منه ذلك، اذ وصل به الامر قبلاً الى الترحيب في تصريحاته والاعراب عن ارتياحه للانقلاب العسكري الذي وقع ضد الجبهة الاسلامية للانقاذ، واعتبره منقذاً من كارثة كانت ستحل بالجزائر. وقال انه لولا تدخل الجيش لوقع لنا ما وقع لافغانستان وكان الذي يجري اليوم بالجزائر اقل مما يقع في افغانستان. انها ولا شك عقد في النفس ليس فقط مع عباسي مدني بل مع علي بلحاج ومحمد السعيد رحمه الله وجاب الله وانور هدام وغيرهم من رموز الحركة الذين لم ينضووا تحت جناحه، وهو امر يحتاج فعلاً إلى تحليل أبعاده النفسية.

* كاتب جزائري مقيم في سورية.

الصمت يليق

■ دم في الجزائر وفي مصر وفلسطين ولبنان، دم للمعلوم ودم للمجهول، والكلام العربي الذي كان ينطق بالدم اصابه الخرس او غرق في الدم بعدما نطق به واكثر النطق.

دم يجب الكلام، يمنعه. دم عادي لا يتوهج، يدخل في مجهولات السياسة والاعيبها. دم خارج الوجدان، كأنّ الضحايا في كوكب آخر او في مسلسل تلفزيوني يشبه الحقيقة وليس بحقيقة.

دم لا تعرف أهو نتاج الجريمة ام البطولة، وامّحت الحدود فصار السكوت لائقاً بأدب عربي مجّد الدم وأقام انصاب الكلام لجرائم ملفعة بفنون الغفران.

حقُّ السكوتُ لأدب عربي أصيب ضميره بالخلل وأصيبت صياغاته بالإعياء، بعد رحلة الأثم التي بسطت الاعيب السياسة في أناشيد عاطفية وتطورت الى تمجيد حروب أهلية وتدمير مجتمعات، حتى يصح تسمية تلك المرحلة من الأدب العربي بمرحلة أدب الميليشيا، ولم يجرؤ النقد على إطلاق هذه التسمية واستقرائها من نصوص شعبوية أعاقت الوعي وحجّبت الجمال واختصرت غنى الحياة بفقر القول الوحيد، قول كالإبرة كالعزف المنفرد كصوت الخطيب أمام جماهير تتكئ عليه لتفقد أصواتها.

ايّ صمت يطغى على الأدب العربي اليوم، والأدباء خارجون من دوامة الصخب الى فضاء واسع. كأنّ على رؤوسهم الطير، لكن آذانهم لا تزال ترتجّ بالصخب. لم تهدأ، وربما تحتاج زمناً مديداً لتستعيد حساسيتها، لتستطيع سماع صوت الطبيعة، سماع أصوات الشجر والماء والحيوان والطير والبشر. وربما يحتاج أبناؤنا زمناً مديداً ليستطيعوا الإصغاء الى وجدانهم والتأمل الهادئ، والقدرة على كلام نابع من الذات، القدرة على الكتابة لا على تسطير ما يمليه الآخرون الضاجون.

دم عربي مجاني، دم لا يجد من يترجمه كلاماً لأن الكلام الأدبي العربي في معظمه كان ذريعة للقتل وتمجيداً للقتلة، ولذلك يصمت أدبنا أمام مشهد الدم، يصمت أمام إثمه: كيف يكرر الكلام فعل القتل بصورة مداورة وقد صار القتل في البيت في اليد في الرأس في اللهاث؟

صمت أمام الدم للبحث عن لغة جديدة، عن مقاربة تختلف عن تبرير الجرائم، عن مقاربة انسانية تنظر الى الجريمة كجريمة ولو كان مرتكبها حاملاً معانينا المجمع عليها وشعاراتنا.

ولن يستطيع أدب عربي حديث غارق في الإثم ان يقارب بسهولة موجات الدم الجديد في بلادنا. ثمة مرحلة نعيشها وقد تطول دماً وصمتاً في انتظار كتابة عربية تجرب براءتها (والفنّ براءة في الدرجة الأولى) في كتابة تراجيديا عامة، وتكريس تقليد تراجيديا عربية معاصرة، ليصار بعد ذلك الى كتابة تراجيديات ذات موضوع محدد. كأن التراجيديا العامة هي فعل تطهير للكلمة العربية المعاصرة التي طالما كانت غارقة في إثم التحريض على الجريمة وفي إثم تجميل المجرمين.

دم في الجزائر وفي مصر وفلسطين ولبنان، خير له وللضحايا ان يواجَهَ بصمت أدبي عربي حتى يستعيد هذا الأدب محلاً مطلوباً في «كلاسيكيات» الخير والحق والجمال.

محمد علي فرحات

غياب القاص المصري الشاب وائل رجب

الموت في مجرى الحياة وجزئياتها المتكاثرة

□ القاهرة –
من منتصر القفاش:

■ غيب الموت الكاتب الشاب وائل رجب – ٢٧ عاماً – في شهر حزيران (يونيو) الماضي بعد صراع مرير مع المرض، تاركاً رواية عنوانها «داخل نقطة هوائية»، وعدداً من القصص القصيرة نشر معظمها في كتاب «خيوط على دوائر» الذي تم تناوله نقدياً مرتين في «الحياة». وبالاضافة الى كتاباته القصصية كتب وائل رجب مقالات في النقد السينمائي نشرت في جريدة «الاهرام إيبدو» التي تصدر بالفرنسية، واثناء اقامته في باريس لمدة عامين، ترجم مقالة لبيار بورديو عن إضراب سائقي القطارات في فرنسا، كما كتب دراسة عن الفن التشكيلي في الجزائر اذ كان يخطط ان يتم دراسته العليا في نقد الفن التشكيلي.

ونشرت مجلة الدراسات الفلسطينية (الطبعة الفرنسية) ترجمة للفصل الاخير من روايته.

كان كتاب «خيوط على دوائر» ١٩٩٥، البداية الحقيقية لظهور ستة من الكتاب المصريين: (احمد غريب، احمد فاروق، علاء البربري، نادين شمس، هيثم الورداني، وائل رجب).

وقدمت قصصهم اساليب سردية منها:

المشهدية واستخدام المصطلحات السينمائية، واللغة الراصدة المدققة والتي تقترب من اللغة العلمية، والمحاكاة الساخرة. كما جمعت بينهم تيمات منها: العلاقة بين الرجل والمرأة من دون نزوع الى اسطرتها او كتابة مستويات عاطفية صريحة وواضحة، وتيمة الفرد المتوحد بنفسه واستبصاره لطرائق وعيه بالعالم المحيط به ومساءلته لهذا الوعي.

ونستطيع تلمس تلك السمات في قصص وائل رجب الذي صدّر احدى قصصه بعبارة لبول فاليري «على الفنان الحديث ان يضيع ثلثي وقته في محاولة ان يرى المرئي وعليه ان لا يرى اللامرئي» وهي عبارة تمثل مفتاحاً لقصصه القصيرة ولروايته، ويشترك معه في ذلك من شاركوه «خيوط على دوائر». الا ان وائل ذهب الى شوط ابعد في رصد المرئي، وتحديد موقعه المكاني او المسافات التي تفصله عما يحيطه، ومدى حجمه الى حد مقاربة آليات كتابة البحث العلمي، وكأنه بكتابته عن الاشياء يحاول ان يوجدها او يحرص على نحتها بحيث تظهر ابعادها المختلفة في نور جديد هو نور «الدقة لا الوضوح» نور رؤية الاشياء بكل حضورها المادي الذي يبتعد عن نثرية النظرة المعتادة الرتيبة.

في قصة «الدود والديدان» يروي الراوي ما يشبه سيرة ذاتية له مختصرة وموجزة منذ وجوده في رحم امه حتى بلوغه الرابعة والعشرين، ولا تشير تلك السيرة الى احداث تاريخية كبيرة لكنها سيرة الافعال البسيطة العابرة مثل طريقة إطعام الأم له وهو صغير، وكيفية صناعتها لشوربة الخضار، والتحاليل الطبية التي طلبت من الراوي، وتصير القصة محاكاة ساخرة لتقاليد كتابة السيرة الذاتية المألوفة، وتكتب الانسان في حضوره داخل جسده واعادة النظر في هذا الجسد وتاريخه: «قالوا عني إنني كنت سميناً عندما كنت صغيرا في بطن أمي. وأمي كانت نحيفة والمادة المصنوعة منها بطنها كانت مرنة، الا انها لم تكن تصل لمرونة الشرابات الاول سايز الحريمي، ولذلك لم تستطع امي ان تستوعب بسهولة كبر حجمي وحركتي العنيفة داخلها. ومن ناحيتي انا كنت احس بالضغط وضيق المكان من حولي ما أدى في النهاية الى ظهور طابعي المتمرد العنيف».

وانطلاقاً من مقولة فاليري السابقة، كتب وائل بعضاً من قصصه بطريقة كتابة السيناريو السينمائي مثل قصة «ابيض واسود» المقسمة الى مقاطع تبدأ بدليل خارجي نهار داخلي مشهد ختامي»، ولا يقتصر الامر على مجرد استخدام تقنيات السيناريو بل تسعى القصة الى كسر الحواجز بين المشهد اليومي العادي والمشهد السينمائي الممثل بحيث يصير الواقعي تمثيلاً للمتخيل، ويصبح السينمائي المتخيل واقعيا، ما يكشف عن مستويات الوعي المتداخلة المتصارعة، والتي تتشكل وتُشكل بعضها بعضاً.

ولا نجد في قصص وائل فقرات تبين طبيعة الراوي وحالته النفسية ومشاعره، انما يتم إضمار كل هذا داخل ما يتم رصده، ورؤيته، وتبدو مفردات الصورة او المشهد، وزوايا النظر التي يتم الحكي من خلالها، كمرايا تكشف ما يعتمل داخل الراوي، ومع تغير زاوية النظر يظهر بعدٌ جديد في فهم ما يحدث والوعي به، ويتضح هذا في قصة «خلف ثلاثة الواح زجاجية»، والتي نتتبع فيها عملية الاعتداء على شخص من قبل مجموعة من الشخصيات، يرقبها الراوي ويرصد جوانب عملية الاعتداء دون اية اشارة الى مستويات باطنية في داخله او داخل من يعتدي عليه، وتتكفل الكتابة الراصدة بتعميق حس الاعتداء الذي لا يعرف في النهاية مصدره وإن كان اثره لا يمحى.

وتتعمق السمات الفنية التي ظهرت في قصص وائل بكتابته رواية «داخل نقطة هوائية» (١٩٩٥)، ومن تلك السمات كتابة سيرة «عبده» الشخصية الاساسية في الرواية من خلال سرد احداث صغيرة هامشية من قبيل لعبه مع اولاد اخته على شاطئ الاسكندرية او الوصف الدقيق لتناول الفاكهة مع اولاده، وإن تاكدت هنا سمة كتابة تلك التفاصيل بدقة هندسية، كالتحديد الصارم للمواقع المكانية لمفردات المشهد السردي والاشارة الى مرجع استعانت به الراوية في كتابة جزء منها مثل وصف طريقة عمل الكعك وذكر الكتاب الذي استقى منه العمل معلوماته. وتاكد في «داخل نقطة هوائية» اهتمام وائل رجب بتيمة تداخل قيمتي الموت واللعب او الموت متناولاً ضمن مجرى الحياة الصاخب الممتلئ بجزئيات تجرفه في تيارها.

تبدأ الرواية بفصل معنون بصوت الكاميرا .. تك .تك» تقدم فيه شخصية محمد يوسف والد «عبده»، وعالمه في القرية بصورة اشبه ما تكون بصورة فوتوغرافية لعالم قديم محدد المعالم والقيم، ومعروف فيه مسبقاً طبيعة السلوكيات الشخصيات وردود افعالها والادوار التي تلعبها في القرية. وعند نهاية الفصل يموت اخو محمد يوسف الذي يومئ موته لنهاية هذا العالم القديم بتحديداته، وجريان السرد الروائي في مجرى آخر هو عالم التفاصيل الصغيرة والاجزاء المتكاثرة.

واذا كانت شخصية محمد يوسف تتم كتابتها بسماتها الخارجية والداخلية، فان شخصية عبده والشخوص الاخرى في بقية فصول الرواية تقدم من خلال تناثر التفاصيل وتحديد صورة ما تفعله في لحظة بعينها وكأنه فعل تحت ميكروسكوب يبين دقائق الاشياء. واول مشهد في الرواية يقدم فيه شخصية «عبده»، يشير الى معاني الخروج من العالم القديم بقيمه وطريقة كتابته ايضا، كما تشير الى دلالات اللعب المناقضة لتماسك وصرامة عالم محمد يوسف:

«العرق عندما يبدأ في التساقط من نقن الطفل، الذي يحمل اسم عبده، في المنررة، يبدأ خط في التجمع والتوجه الى خارج المنررة، عندما يتحول خط العرق الى نهر كبير يبدأ عبده في رؤية وجهه في الماء، يقفز الى الماء في وجهه ويبدأ في السباحة».

وتكشف المشاهد الخاصة بايام عبده الاخيرة قبل موته وعي الكاتب باختلاف العالمين، عالم القرية القديم وعالم عبده المجزأ والمنقسم بعضه على بعض.

فالموت في القرية يقدم كحدث جلل يحتشد له الجميع، فيما موت عبده يتبدى من خلال علاقته باشياء تحيطه في بيته، والتي اصبحت وسائله للحركة وربما للحياة ايضا، موت عبده يقدم من خلال الوعي بأنه يحدث في كل لحظة وتتم مشاهدته وجهاً لوجه، وليس كموت غامض، تفاصيله متوارية خلف مفاهيم راسخة.

حول الاستعداد للاحتفال بمرور قرنين على الحملة الفرنسية على مصر

كاترين فرحي: ثقافة سجالية لا فولكلورية

□ القاهرة – من عصام عبدالله:

■ الاستعدادات للاحتفال بمرور قرنين على الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨) أثارت وتثير ردود أفعال غاضبة في أوساط المثقفين المصريين والعرب، باعتبار المناسبة حزينة وسيئة.

نقلنا هذه الصورة الى كاترين فرحي المسؤولة عن المركز الثقافي الفرنسي للترجمة والتعاون الثقافي في القاهرة وكان هذا الحوار:

● ما تفسيرك لردود الافعال الغاضبة تجاه الاعلان عن الاحتفال بمرور مئتي عام على الحملة الفرنسية على مصر؟

– دعني اتحدث عن فرنسا في البداية، بالنسبة الى فرنسا لم تاخذ الاحتفالية المعنى او الشكل الذي فهمه الجانب المصري، فرنسا لم تر ابداً حملة نابليون على مصر حملة استعمارية، وفوجئت تماماً برد الفعل المصري.

ولا يعني ذلك ان فرنسا لم يكن لها تاريخ استعماري، لكن هذا الاستعمار كان في المغرب العربي وليس في مصر، بل ان مصر تعتبر الابنة المدللة لفرنسا، وما حدث في الحملة كان هفوة استعمارية سرعان ما تناستها فرنسا ونسيها الفرنسيون.

● ماذا تقصدين بـ «الهفوة» الاستعمارية؟

– حين نتعامل مع الزمن، يجب ان نضع الموضوع في سياقه، ففي زمن الحملة الفرنسية سياسة امبراطورية تشترط للدولة القوية أن تبسط نفوذها، او ان تكون دولة عالمية بالمعنى الفكري من دون ان تفتح العالم كله بالضرورة. فهناك الفكر المزدهر يفتح العالم على نظامه السياسي، وهذا ما حدث مع الفتوحات الاسلامية ايضاً، ولا توجد حضارة نشأت وازدهرت الا وارادت الانتشار واستخدمت الغزو والفتح. من هذا المنطلق لم يفهم الفرنسيون اطلاقاً ان في تاريخهم الاستعماري «استعماراً ما» يشكل هذه الحساسية خصوصاً في مصر.

واتصور ان رد الفعل له مكانه في وقتنا الراهن. بمعنى انه مقدمة مهمة لنشأة حوار مثمر حول هذا الموضع تحديداً، ولست مستغربة او مندهشة من حدوث هذا الحوار حتى ولو كان حول الاستعمار الهامشي هذا، لانه في النهاية استعمار حدث في مصر في مرحلة ما.

لن ادخل هنا في باب ان الفرنسيين جاؤوا بالعلم... الى آخر هذا الكلام لأن هذا سيثير نقاشاً آخر مهماً ايضاً، لكن، أقول انه يحسب لفرنسا وللحملة الفرنسية اثارة الحوار، وهو امر لم يحدث مثلا مع «الانكليز» الذين استعمروا مصر بالفعل ولفترات طويلة وكانت لهم سياستهم الاستعمارية المعلنة والمرتبطة بالاقتصاد والارض والمجتمع.

والحدث التاريخي عموماً هو تحت المفهوم الاخلاقي الذي يجب ان نحلله به، ولذا لا يوجد فيه ما هو سلبي أو ما هو ايجابي.

ولاحقاً، اي في فترة الاستعمار الانكليزي لمصر كانت فرنسا هي الملجأ الاول للمناضلين والمقاومين والاحرار الذين قاوموا المستعمر الانكليزي وارادوا ان يتسلحوا باسلحته الفكرية، ولم يعط الانكليز هذا السلاح ابداً لمعارضيهم عكس فرنسا.

وكما هو معروف فان لفرنسا مشروعها الثقافي، ولها تقليد قديم في الفكر العالمي، والمبادئ الفرنسية اعطت المقاييس للعالم كله، ثم فقدت هذه المبادئ طابعها الفرنسي في النهاية، بعد ان استوعبتها الشعوب المختلفة التي تبنت هذه المبادئ.

وتلك الميزة لا تجد لها مثيلا في العالم، فالسياسة الاميركية اليوم، سياسة «العالمية»، تاخذ طابع المكان الذي تنشأ فيه، وهي تريد ان تنتشر كما هي، ومن ثم تصدر نوعا من الثقافة له طابعه الاصلي (الاميركي)، وذلك خلاف فرنسا التي تمد العالم بمبادئ وادوات عامة يمكن ان تستخدم ضد فرنسا ذاتها.

● هل توافقين على ان فرنسا لم تنجح في توضيح افكارها العالمية ورسالتها التنويرية في العالم العربي؟

– اختلف معك في هذه النقطة، ولا أرى ان فرنسا فشلت في ذلك، قد تكون هناك «هفوات سياسية» مع العالم العربي ناهيك عن تاريخها الاستعماري في المغرب العربي، لكن علاقة فرنسا مع العالم العربي قديمة، ووظيفتنا في هذا المركز مجرد رمز للصداقة القديمة بيننا وبين العرب عموما ومصر بصفة خاصة.

وكما قلت، ففرنسا اتاحت لرد الفعل التاريخي لمفهوم الاستعمار فرصة للتعبير، ولنترك جانبا المناسبة وهي ذكرى الحملة الفرنسية على مصر، فقد كان من الممكن مثلا ان ياتي الاحتفال بعد سنتين من الآن، لمناسبة صدور كتاب «وصف مصر».

ولنكن واقعيين، فالحدث التاريخي كبير، وليس مطلوبا ان نجمّل الحقائق، وانما علينا مواجهتها بما فيها من سلبيات وايجابيات. والذي يخشى مواجهة الحقائق يلجأ الى «الفبركة»، اي يحضر فرقة باليه مع فنون شعبية ويقوم بـ «فرقعة» اعلامية و«خلاص»! وهذا في حد ذاته لا يثمر اي حوار ثقافي حقيقي، ومن أسهل الاشياء ان تنظم معرضا فنيا او تعرض الفولكلور هنا او هناك، لكن تظل النظرة الفولكلورية لمصر او فرنسا نظرة قاصرة غير أمينة.

● ماذا تقصدين بالنظرة الفولكلورية تحديداً؟

– في تصوري انه كلما اردنا ان نعطي الشعوب عزتها وكرامتها وهويتها ابتعدنا عن الفولكلور، وكلما ابتعدنا عن الفولكلور اقتربنا من منطقة «الامانة» المتفق عليها.

الفولكلور قد يجلب حفنة من السياح ليس اكثر، والغريب اننا نحب بعضنا بعضاً الى حد العشق من باب السياحة والسياح، حتى ولو كانت السياسة بيننا غير متزنة.

لست ضد الفولكلور على طول الخط، ولكن يمكن ان نساهم فيه باشياء اعمق لأن لدى كل شعب من شعوب العالم، مستويات وطبقات وفئات تختلف في تعاملها مع الثقافة، وعلينا ان نلبي حاجاتهم جميعا. هناك فئة المثقفين، وهناك متوسطو الثقافة، وهناك مستهلكو الثقافة، واخيرا يوجد ناس عاديون يرون ان الثقافة هي السياحة، فيحلمون بزيارة مصر لرؤية الاهرامات.

اذا قدمنا الفولكلور فقط فاننا في الواقع نداعب فئة واحدة من مجموع فئات المجتمع، وهم السياح، لكن دعنا نعمق الصلات على كل المستويات الثقافية والاجتماعية.

هذا لا يمنع وجود أحكام مسبقة عن كل شعب تجاه الشعب الآخر. ولاحظ ان الاحكام المسبقة تاتي عادة بالتدريج. فالرؤية الفرنسية لمصر كمصر، ايجابية جدا، لكن مصر دولة عربية... من هنا ياتي السؤال عن العرب.

ولا اخفيك ان الاحكام المسبقة، الايجابية والسلبية، عن العرب موجودة، لأن فرنسا بلد حر، فيها حوار دائم، وتعدد لآراء، وليست بلدا له اتجاه واحد وحيد حتى تقف موقفا متجمدا او متشددا تجاه العرب.

● لكن الملاحظ في السنوات الاخيرة ازدياد نغمة العداء للعرب في سمفونية رتيبة، وتعالي اصوات العنصريين الموجهة اساسا ضد العرب.. فما تفسيرك؟

– فرنسا تواجه مشاكل اجتماعية كبيرة جداً، وجزء من هذه المشاكل المهاجرون عموما، والمهاجرون العرب خصوصا.

فرنسا لفترة طويلة كانت الملجأ والمأوى، وكل الناس رغبت في الذهاب اليها والتوطن فيها، بل منهم من ناضل وقاوم من خلالها، فهي بالفعل الملجأ لكل غريب او مضطهد او معارض سياسي أو ديني.

ولكن... فرنسا في النهاية بلد له امكاناته ومسؤولياته، ولا يستطيع ان يتحمل اكثر من قدراته. واتصور ان اي علاقة فيها نوع من الاخذ والعطاء لابد وان تاتي في شكل «صدمة» في البداية، ولا يوجد لقاء حقيقي الا ويبدأ بالصدمة وتلك حقيقة يذكرها التاريخ.

المشهد الثقافي

«التاج الذهبي» للشعر يمنح لأدونيس

● مُنح الشاعر ادونيس جائزة «التاج الذهبي» للشعر (وهو تاج حقيقي من الذهب) للعام ١٩٩٧. وهذه الجائزة دولية تعطى سنوياً في مدينة ستروجا (مقدونيا، يوغوسلافيا السابقة).

بين الشعراء الذين فازوا بها سابقاً: نيرودا، ريتسوس، مونتالي، اودن، تيدهيوز، برودسكي، رافائيل البرتي، غيللفيك، سنغور، اضافة الى عدد آخر من كبار شعراء العالم.

تمنح الجائزة ضمن مهرجان خاص بالشعر، يحضره شعراء من مختلف البلدان، في الشرق والغرب، ويستمر اسبوعاً كاملاً بين ٢٧ آب (اغسطس) و٣ ايلول (سبتمبر)، حيث يحتفى بالشاعر الفائز وبالشعر، في اطار من التقاليد الشعرية والفريدة.

فعلى سبيل المثال، يصدر للشاعر الفائز بالجائزة كتاب ضخم يضم مختارات من شعره باللغة المقدونية بحجم كبير وطباعة أنيقة. ويغرس الشاعر الفائز شجرة باسمه في حديقة الشعر، حيث تتجاور الثقافات والشعوب عبر الشعراء الفائزين، ويتجاور الشعراء انفسهم، عبر الأزمة والأمكنة.

ويتم انتاج فيلم وثائقي طويل عن الشاعر الفائز يتناول حياته وشعره.

وهناك طقوس احتفالية أخرى تشترك فيها البلاد كلها حكومةً وشعباً، فليست هذه الجائزة مجرد مبلغ من المال، كما الجوائز عادة، خصوصاً في عالمنا العربي، وإنما هي طقس متنوع وغني من الاحتفاءات التي تجسد أهمية الشعر في عالم اليوم، وتعكس مدى الاهتمام بالرؤية الشعرية للانسان والعالم، ومدى الحاجة اليها.

ومقدونيا الجمهورية الصغيرة جغرافياً تستحق ان تدعى، كما سماها ادونيس الذي احتفت به «أول جمهورية كونيّة للشعر».

الدار البيضاء: دورة عاشرة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي

● الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي تنظمه كلية الآداب والعلوم الانسانية – بنمسيك، في الدار البيضاء، انطلقت يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى ١٩ ايلول (سبتمبر) الجاري. وركز عميد الكلية حسن الصميلي، في ندوة صحافية على الأهداف التي تمكن المهرجان من تحقيقها، منها أنه أصبح اطاراً للقاء بين الجامعيين والمحترفين والهواة، بل تحول، عاماً بعد عام، الى «سوق» فنية يقصدها الباحثون عن الكفاءات والمواهب لتطعيم مجالات المسرح والسينما والتلفزيون، فضلاً عن ان هذه التظاهرة السنوية توفر للممثلين الشباب والطلبة فرصة الاحتكاك بالتجارب المسرحية العالمية. ومع ان المهرجان تنظمه مؤسسة جامعية لتنشيط الحياة الثقافية والفنية من خلال المسرح، فإن منظميه لا يترددون في ادراج عروض مسرحية لفرق محترفة ضمن برنامجه العام، قصد اغناء التجربة المسرحية الجامعية. وتنظم على هامش العروض المسرحية، محترفات ودروس وحلقات بحث في الكتابة المسرحية والنقد، والتمثيل والاخراج، والرقص والغناء... الخ.

تشارك في هذه السنة ٢٦ دولة: الجزائر، استراليا، كندا، لاتفيا، ساحل العاج، غينيا، الكونغو، فرنسا، اسبانيا، اليونان، العراق، الهند، الأردن، فلسطين، رومانيا، سورية، تركيا، اوكرانيا، الارجنتين، بلجيكا، كرواتيا، سيراليون، هنغاريا، لبنان وتونس. كما يشارك عدد كبير من المحترفات المسرحية للكليات المغربية، وستخصص جوائز لأحسن عرض واخراج وتشخيص تمنحها لجنة تحكيم تتشكل من كتاب ومسرحيين وممثلين.

نوري المرادي: الوجديات

● صدر بالعربية في مامو (السويد) كتاب «الوجديات» للشاعر العراقي نوري المرادي، ومن عناوين القصائد: صولو الهجرة – نحو لقاء – رثاء سعادة – خبب – طبائع – رسالة. وفي تعريف الشاعر انه من مواليد الكميت (العراق) ١٩٥٠ حاز بكالوريوس علوم التربة من جامعة بغداد وماجستير في الري من جامعة طشقند ودكتوراه في فيزياء التربة من موسكو.

تراجم ١١ ملكة شرقاً وغرباً

● عن دار مدبولي القاهرية صدر للكاتب المصري سليمان مظهر كتاب «ملكات بين القمة والقاع» الذي يروي بأسلوب السرد التاريخي الروائي والمسرحي أحياناً حياة إحدى عشرة ملكة بينهن خمس شرقيات وست أوروبيات.

ملكات الشرق هن «حتشبسوت» الملكة الفرعونية التي اغتصبت السلطة وحكمت كرجل، و«سميراميس» ابنة طيور الحمام الآشورية، و«صبيحة» الأندلسية زوجة المستنصر بالله، وامبراطورة الهند المغولية «ارجمند» (ممتاز) التي بنى لها زوجها شاه جان ضريح تاج محل الشهير.

وآخرهن «شجرة الدر» أول ملكة في تاريخ المسلمين، حكمت مصر إثر وفاة زوجها الملك الصالح نجم الدين الايوبي اثناء حملة الملك الفرنسي لويس التاسع عشر على مصر الذي حاربته وانتصرت عليه وقامت بأسره.

أما ملكات الغرب فهن «مسالينا» زوجة الامبراطور الروماني كلوديس، و«بوبيا» زوجة نيرون الذي احرق روما، و«تيودورا» زوجة الامبراطور جوستينيان صاحب القوانين الاصلاحية الشهيرة، و«لوكريشيا بورجيا» والامبراطورة الروسية «كاثرين الثانية»، والملكة «ماري انطوانيت».

«شؤون الاوسط»: حول تركيا وايران

● صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٦٤ من مجلة «شؤون الاوسط» وفيه محور يتناول التطورات من مختلف جوانبها في كل من تركيا وايران، وآثارها في التوازنات الاقليمية في الشرق الاوسط.

يتضمن المحور افتتاحية لرئيس التحرير ميشال نوفل الذي رأى ان «نظاماً للتوازنات الاقليمية في الشرق الاوسط له سماته الخاصة وهامش من المناورة».

الصحافي والكاتب التركي جنكيز تشاندار رسم من ناحيته صورة لتركيا من الداخل.

وفي المحور ايضاً مقالة لمحمد نور الدين بعنوان «المواجهة بين الرفاه والعسكر: التباسات الديموقراطية والهوية»، ومقالة بعنوان «المطلب الديموقراطي للاسلامي التركي» للاستاذة في جامعة البوسفور التركية نيلو فرغول.

وتضمن المحور مقالة بعنوان «العلويون في الأناضول والتلاقي بين الكمالية والعلوية» لألتان غولاب.

أربع قصائد

هاشم شفيق*

١ – اللقلاق:

مثنيةٌ في صغري
كنتُ أراها مائلةً –
الرّيحُ توافيها،
بأوراق الصفصاف،
بأغصانٍ يابسة يلقفها نَهرُ البلدة،
فاللقلاقُ بنى في قمتها بيتاً،
كنتُ أراه يُفكّر
من معتزله الحجريّ
بأطلال البلدة
بالأفاق المجهولة
والأبيات الريفية
كان اللقلاق
أميراً في قمتِه
ملكاً للريح
وللأمطار،
كان على رجلٍ واحدةٍ يقفُ
حزيناً، ممتلئاً بالرّيبة،
يَرقبُ اطلاقات تأتي
من جهةٍ نهرية
فيطيرُ بعيداً
في المنقارِ ترابُ البلدةِ،
في القدمِ
خيوطٌ من طيّارتَيَ الورقيّة.
(٩٧/٩/٢)

٢ – الجسر:
يُدهشني منظر جسرٍ خشبيٍّ
في الفجر،
تمرّ عليه خطىً نعسى
أغنامٌ تعبرُه
ورعاةٌ خضرُ الهيئة،
تعبُرهُ النّسوةُ
بسلالٍ وزنابيلَ
وتعبرهُ شمسٌ ومواويلُ،
عروسُ الرّيف
تكونُ مخضّبةً
بالحنّاء وماء الورد
ويعبرهُ جُندٌ مرتبكونَ.
مياهٌ فوق الجسرِ
وتحتُ سماءٌ،
كم قدماً عبَرتْ هذا الجسرَ،
وأيّةُ اسحارٍ حضَنتْهُ؟
وكمْ ضلعاً للجسرِ؟
وأي ضفافٍ يخفي الجسرُ المتواري
في قوسٍ قزحي؟
يا الجسرُ الخشبيُّ
ترى أيّةُ أسرارٍ
ستقدّمُ لي
حين أمرّ عليكَ بأسئلتي؟
(٩٧/٩/١)

٣ – إصغاء:
في آخرة الليلِ
أصيخُ الى أنّاتِ حجارٍ
ودويّ دموعٍ في بيتٍ
منعزلٍ،
أصغي للحائطِ
يتنفّسُ بجواري،
لتحرّكِ إسفنجٍ في
قاعِ بحارٍ مبتعدة،
أصغي لشخير حصاةٍ
في نَهرٍ غافٍ،
عواءِ ناءٍ يعبرُ نافذتي.
في آخرةِ الليلِ
الصمتُ يحييني،
فأصيخُ السمعَ الى أظفاري
وهي تطولُ وتنمو.
(٩٧/٧/٣)

٤ – غوته في شتاء بعيد:
(الى شريف الربيعي ذكرى يوم ماثل)
كان الثلجُ
يُغطّي التمثالَ،
يُغطي معطفَ غوته
ويلمّعُ أحجارَ الساحةِ
يصقلها بضياءٍ باردْ،
مبترداً كنتُ
وكان الثلجُ على البيريّة فضياً،
وعلى شالي الصوفيِّ يكادُ يرنُّ –
الثلجُ المرنانُ بنبرتِه –
البضُّ بطلعته
هيّأني كي أستدفئَ
بمرايا غوته
بحقيبته الجلديّة
بنبيذِ الفلسفة المتعتّق
في الضوءِ
بموقدة الأحطاب
بهذا البيت الأصفرِ
هذا المصبوغِ
بأزهارٍ بريّة.
(٩٦/١/٨)

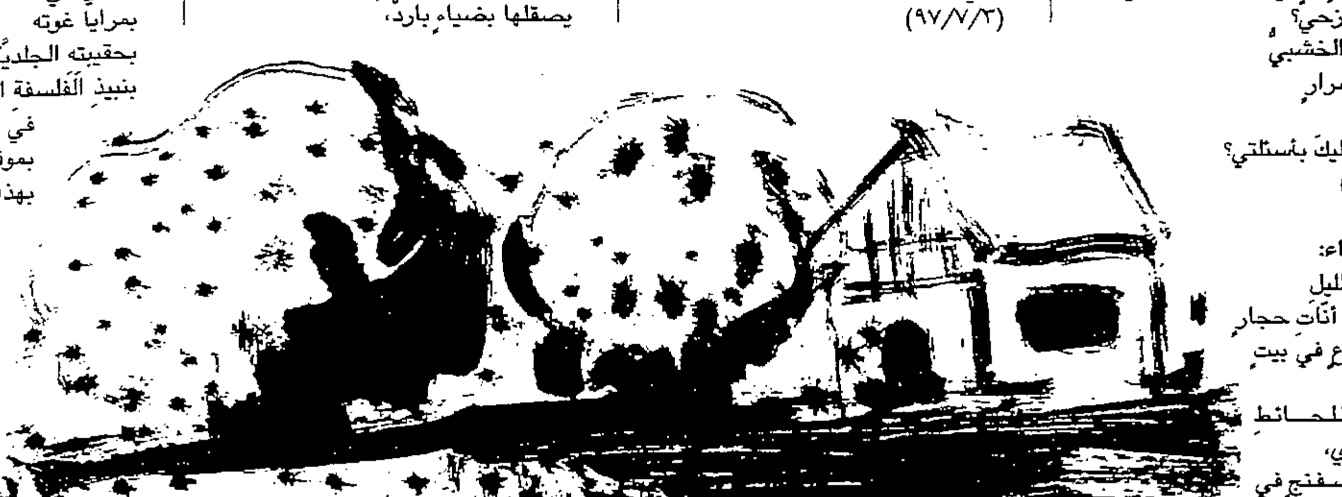

* شاعر عراقي مقيم في لندن.

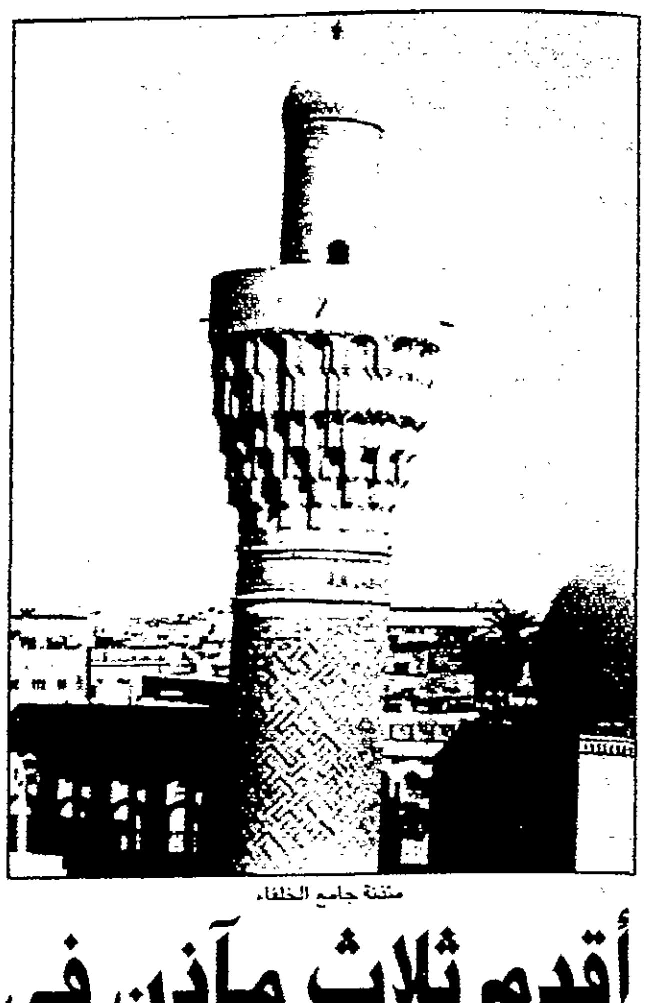

منئذنة جامع الخلفاء

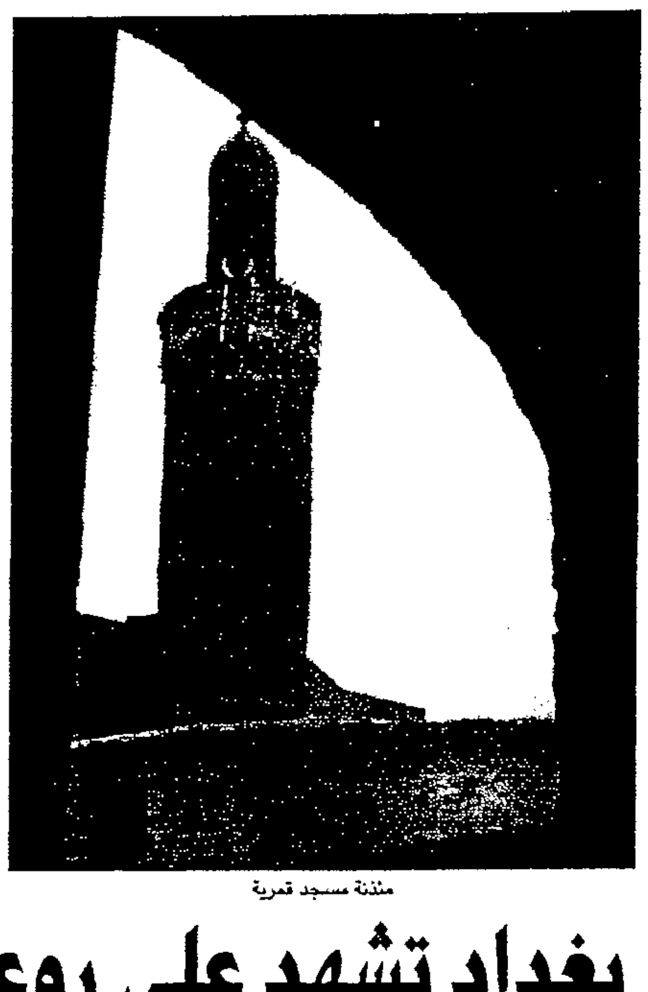

منئذنة مسجد قمرية

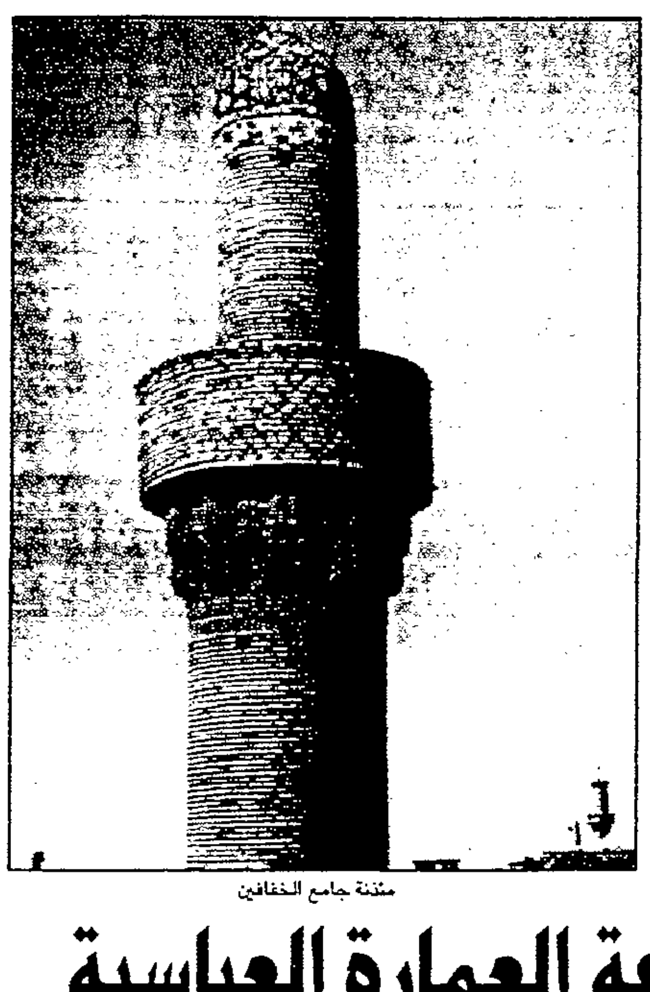

منئذنة جامع الخفافين

أقدم ثلاث مآذن في بغداد تشهد على روعة العمارة العباسية

رؤوف محمد علي الأنصاري *

■ تعتبر المآذن القديمة في بغداد إحدى ابرز سمات العمارة الإسلامية في العاصمة العراقية، وهي تحكي تاريخ المدينة عبر عصور إسلامية مختلفة بدءاً من العباسي وإلى يومنا هذا، وهي تمثل النماذج الحية لطراز المساجد التي تعود إليها من حيث صفاتها وخصائصها المعمارية، وتعد من الصروح الاثرية البارزة في المدينة.

وتمتاز هذه المآذن بخصوصيتها العراقية من حيث تصاميمها الاسطوانية المتشابهة وتشكيلاتها الزخرفية الآجرية الرائعة والتي اختصت بها اكثر المآذن المشيدة في العراق. وهي ما زالت ماثلة بقاماتها الرشيقة ومحافظة على بنائها القديم ومعالمها العمرانية الاصلية على رغم إعادة بناء المساجد التي تعود إليها مرات عدة وفي حقب زمنية مختلفة، وهي تمثل في خصائصها جانباً من معالم العمارة الإسلامية في العراق.

واشار العديد من كبار المؤرخين والرحالة العرب والمسلمين والغربيين الذين زاروا بغداد في فترات زمنية مختلفة إلى هذه المآذن واشادوا بمتانتها وارتفاعاتها الشاهقة واعجبوا بروعة هياكلها ومهارة واتقان زخارفها، وبعضهم اعتبر هذه المآذن من معالم بغداد التاريخية النادرة. ومن بين المؤرخين والرحالة العرب ابن جبير وابن بطوطة ومن الغربيين المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون الذي صور بعضها في كتابه «رحلة العراق» حيث اشاد بطرز بنائها وزخارفها الآجرية.

وتمتاز هذه المآذن من الناحية المعمارية بانها تتالف من جزءين: السفلي ويمتاز بانه أضخم من العلوي، وكذلك باختلاف زخارفه ويفصل بينهما في الغالب شرفة تتدلى عند اسفلها المقرنصات الآجرية المتراكبة الرائعة. وقد شيد معظم المآذن القديمة في بغداد من مواد البناء المحلية المتوافرة ومنها الطابوق (الآجر) والجص، كما زين البعض منها من الخارج بزخارف آجرية وقاشانية بديعة.

اما ابرز المآذن القديمة في بغداد، وما زالت عمارتها شاخصة إلى يومنا الحاضر، فهي: مئذنة جامع الخلفاء، ومئذنة مسجد قُمريّة، ومئذنة جامع الخفافين.

مئذنة جامع الخلفاء

تعتبر هذه المئذنة إحدى ابرز المآذن القديمة في بغداد، ويقع الجامع الذي تعود إليه في شارع الجمهورية بجانب الرصافة من بغداد، وشيد في عهد الخليفة العباسي المكتفي بالله الذي استمر ما بين ٢٨٩ - ٢٩٥هـ (٩٠٢ - ٩٠٨م) ليكون خاصاً بصلاة الجمعة في شرق القصر الحسيني. وكان المسجد يعرف بجامع القصر، ثم اطلق عليه اسم جامع الخليفة ثم جامع الخلفاء بعد ذلك، وكان احد ثلاثة جوامع كبيرة شيدت في بغداد، إذ كان قد بني قبله جامع المنصور وجامع الرصافة، لكن معالم الجامعين الأخيرين اندثرت ولم يبق من آثارهما شيء.

وتذكر المصادر التاريخية ان جامع الخلفاء هدم ثم اعيد بناؤه في عهد والي بغداد عطا ملك الجويني بامر من السلطان المغولي اباقا بن هولاكو وذلك في سنة ٦٧٨هـ (١٢٨٠م) ولا تزال مئذنة هذا الجامع قائمة إلى يومنا هذا، وتعرف محلياً باسم «منارة سوق الغزل» بعد ان اقتطعت مساحة الجانب الشرقي من ارض الجامع لينشأ فيها سوق لبيع الغزل.

كان هذا الجامع متصلاً بقصور الخلفاء ودورهم، وتحيط به الأزقة والأسواق المزدحمة والمساجد. وقد شيد في ما بعد جامع صغير في غرب هذه المنارة في عهد سليمان باشا العثماني سنة ١١٩٧ - ١٢١٧هـ (١٧٧٩ - ١٨٠٢م) وعرف بجامع سوق الغزل.

وتتميز مئذنة جامع سوق الغزل (جامع الخلفاء حالياً) بضخامتها وجمالها المعماري الفني الأصيل، واكثر ما يتمثل ذلك في حليتها الزخرفية الآجرية وفي صفوف المقرنصات المتراكبة البديعة. ويبلغ ارتفاع المئذنة ٣٣ متراً عن سطح الأرض، ومحيط قاعدتها ٢٠.٦٤ متر، أما القسم العلوي الذي يلي القاعدة فيبلغ محيطه ١٦.٢٠ متر.

وهذه المئذنة من اضخم مآذن بغداد القديمة واطولها، وقد اقيمت على قاعدة مرتفعة مضلعة قوامها إثنا عشر ضلعاً يبلغ ارتفاعها ثمانية امتار. وهذه القاعدة تختلف في شكلها الهندسي عن بقية قواعد المآذن في بغداد.

هدم جامع سوق الغزل بعد فتح شارع الجمهورية سنة ١٩٥٧م، واعيد بناء ما تبقى من هذا الجامع حديثاً بجانب المنارة (المئذنة) بصورة جميلة ورائعة وبمقياس عمراني يتناسب مع مكانة الجامع الاول باعتباره احد الجوامع الكبرى في بغداد آنذاك. واظهر التصميم الجديد في كل نواحيه تحقيق متطلبات الجامع ضمن حدود مساحة الارض المتعرجة المخصصة للبناء، فاوجد كياناً جديداً عزز فيه مكانة برج المنارة واهميتها، ضمن الابنية الملحقة بها كالاروقة والقبة، بحيث يكون للمنظور في الزوايا المتعددة للبرج ان يحقق صوراً مختلفة تظهر فيها المنارة بكاملها او باطرافها مع التكوين الجديد، وبذلك جاءت الاروقة المفتوحة من جهة الصحن الامامي للجامع وارتفاعاتها متميزة بخصائص معمارية رائعة تتلائم وكيان برج المنارة (المئذنة)، الامر الذي ابرز اهمية هذه المنارة في الجامع والشعور بوجودها من جميع الاتجاهات.

واظهر التصميم ايضاً في كل نواحيه العرض الآجري للمباني الجديدة للجامع التي تؤكد وتعيد صدى النقوش الآجرية الرائعة الموجودة في المنارة. وقد تم ذلك بتصميم وإشراف المعماري العراقي البارز الدكتور المهندس محمد مكية.

مئذنة مسجد قُمريّة

تعد مئذنة مسجد قُمريّة إحدى اهم المعالم العمرانية الباقية في بغداد، وقد اقيمت في الدور الاخير من عهد الدولة العباسية، وتقع على ضفة نهر دجلة الغربية بجانب الكرخ.

ويحتل المسجد الذي تعود إليه المئذنة رقعة من ارض كانت تعرف قبل بنائه باسم «قمرية»، حيث ورد اسم قمرية في «المنتظم» لابن الجوزي عن اخبار حصار بغداد سنة ٥٥٢هـ (١١٥٧م) في حوادث الحرب التي وقعت بين الخليفة العباسي المقتفي بالله والسلطان السلجوقي محمد بن محمود ملكشاه.

ولكن بعض المصادر التاريخية يذكر ان قمرية اسم جارية من اهل بيت الخليفة العباسي الناصر لدين الله وهو الذي شيد مسجد قمرية. أما اللغوي والمؤرخ العراقي المعروف الدكتور مصطفى جواد فيذكر ان مسجد قمرية من بناء الخليفة ابي جعفر المنصور، وان قمرية اسم موضع لا اسم جارية ولا امراة اخرى.

اعيد بناء مسجد قمرية مرات عدة وفي حقب زمنية مختلفة، ولكن ما تزال مئذنته شاخصة إلى يومنا هذا وقد اجريت لها ترميمات عدة في مراحل متنوعة. واخر تجديد لمسجد قمرية كان سنة ١٣٥٩هـ (١٩٤١م)، حيث طلي بعض جدرانه الداخلية بالجص الأبيض الناصع وشمل شرفة المئذنة ايضاً.

ويذكر العلامة الآلوسي في «مساجد بغداد» عن مسجد قمرية قائلاً: إنه اصبح مساجد بغداد قبلة، فيه مصلى تظلله قبة رفيعة السمك وفيه منافذ من جهة القبلة، وبجانب القبة مئذنة بيضاء مبنية بالطابوق (الآجر) والجص قديمة العهد رصينة البناء. وتجدر الاشارة إلى عدم وجود القبة التي اشار إليها العلامة الآلوسي في الوقت الحاضر، وإنما توجد قباب دائرية صغيرة منخفضة.

يحتل مسجد قمرية ارضاً مستطيلة الشكل طولها ٣١ متراً وعرضها ١٧.٥٠ متر، وله مدخلان احدهما في مؤخر الجدار الشرقي للمسجد والآخر يقع في الزاوية الشمالية الغربية منه. ويتوسط أرض المسجد عمودان مقطع كل منهما ٢.٤٠×٢.٨٠ متر، تحمل عقوداً مدببة الشكل تقوم عليها قباب دائرية صغيرة.

يتوسط جدار القبلة محراب يعتبر احد اقدم المحاريب في بغداد، ويقع على يمينه منبر بسيط وقد شيد المسجد بالطابوق (الآجر) والجص وجدرانه الداخلية غطيت بالرخام إلى ارتفاع متر واحد.

اما مئذنة مسجد قمرية فتقع في الجدار الشرقي من المسجد، وتقوم على قاعدة مربعة طول ضلعها ٣.٥٠ متر ويبلغ ارتفاعها عن مستوى سطح لارض ٣.٥٠ متر ايضاً. ويجلس فوق القاعدة جسم المئذنة وهو اسطواني الشكل ارتفاعه ٨.٧٠ متر. أما شرفة المئذنة فيبلغ محيطها ٦.١١ متر، ومن وسط الشرفة بضيق جسم المئذنة حيث يبلغ ارتفاعه ٦.٥٠ متر تقريباً وينتهي بقمتها وهي عبارة عن قبة بصلية الشكل.

والمئذنة مشيدة بالطابوق (الآجر) والجص وزينت بزخارف آجرية مرصوفة بهيئة مربعات تضم آجراً مزججاً بلون ازرق غامق. ويمكن الصعود إلى شرفة المئذنة من سطح المسجد عن طريق سلم حلزوني يخترق جسمها ويؤدي إلى حوضها.

مئذنة جامع الخفافين

تعد مئذنة جامع الخفافين من اقدم المآذن الثلاث في بغداد والتي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا على رغم ما لحق بها من اعمال ترميم غير فنية من قبل جهات غير مختصة. وتقع على ضفة نهر دجلة الشرقية بجانب الرصافة غير بعيد عن المدرسة المستنصرية. ويعرف المسجد الذي تعود إليه هذه المئذنة باسم مسجد زمرد خاتون - وهي زوجة الخليفة العباسي المستضيء بالله وأم الخليفة الناصر لدين الله، وتوفيت سنة ٥٩٩هـ (١٢٠٣م) - ويعرف ايضاً بمسجد الحظائر، والخفافين، والصاغة. ولم يتبق من بناء الجامع الأصلي سوى مئذنته.

لم يتوصل احد من الباحثين إلى تاريخ بناء المئذنة، ولم يعرف بالضبط تاريخ انشاء الجامع الذي تعود إليه، إلا ان بعض المصادر يشير إلى ان مشيدة هذا الجامع هي السيدة زمرد خاتون، ومصادر اخرى تشير إلى انه شيد سنة ٥٨٠هـ (١١٨٤م)، كما يذكر الايوبي في «مضمار الحقائق وسر الخلائق» في حوادث هذه السنة حيث يقول: وفيها عمرت أم الخليفة مسجداً بمشرعة السقائين على شاطئ دجلة بمشرعة الحطابين وغرمت عليه جملة كبيرة.

وتمتاز مئذنة جامع الخفافين بانها مشيدة بالطابوق (الآجر) والجص، وهي اسطوانية الشكل وخالية من الزخارف ما عدا الجدار الذي يحيط بالحوض. ويخترق جسم المئذنة سلّم حلزوني يؤدي إلى الشرفة التي تستند على صفين من المقرنصات الجميلة المتراكبة، اما الرقبة التي تلي الشرفة فهي رشيقة وخالية من الزخارف ومتوجة براس بصلي الشكل.

* باحث في العمارة الإسلامية من العراق.

الإصدار الأول في سلسلة «الكتاب الأندلسي»

الأندلس نافذة عبور العلوم العربية إلى الغرب

الكتاب: فضل الأندلس على ثقافة الغرب
المؤلف: خوان فيرنيت
المترجم: نهاد رضا
الناشر: اشبيلية للنشر - دمشق ١٩٩٧

راجعه: وسيم الأحمر

■ تحتل الأندلس حيزاً مهماً في التاريخ الإسلامي، بدءاً من مغامرة المسلمين بفتح هذا القطر البعيد، ثم بما شيدوه من حضارة لا زالت اوابدها قائمة، واخيراً بما خلفه ضياع الأندلس من ندوب في النفس العربية، لا تزال تثير الماً كلما قرأنا حكاية هذه الحضارة التي وضع اولى لبناتها الفاتح المغربي طارق بن زياد، وأسهم بتأسيسها الأمير عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك واختتمها امراء غرناطة من بني الاحمر. وتثير بجانب الألم حنيناً وفخاراً كلما ألم الطرف بمرأى جامع قرطبة، قصر السفراء في اشبيلية، جنات الحمراء الرابضة على مشارف غرناطة. وكلما ورد في الخاطر شعر لابن زيدون، للمعتمد بن عباد او لابن عمار، او تردد في السمع رجع الصدى لغناء زرياب وسواهم من المبدعين قبلهم وبعدهم على امتداد العصر الأندلسي الذي ظل يورق ويزهر طوال ثمانية قرون... هكذا يقدم فاضل السباعي للعنوان الأول في سلسلة الكتاب الأندلسي المهتمة بإصدار اعمال تلبدة للأندلسيين وحديثة لحفدتهم او لمستشرقين مختلفي الجنسيات.

يضم الكتاب احد عشر فصلاً، تتوزع على ٥٦٠ صفحة، منذ بدء محمد (صلى الله عليه وسلم) بنشر رسالة الإسلام العام ٦١٩م ووحد شبه الجزيرة العربية بعد اثني عشر عاماً، فامسك بزمام السلطة بقوة السلاح، وأوفد سفراء إلى البلدان المجاورة، بيزنطة وفارس والحبشة، مبشراً بالطابع العالمي لدعوته. ويقول المؤلف فيرنيت ان هذه الأنباء قد تكون تناهت إلى مسامع القديس ايسيدوروس، أسقف اشبيلية، عبر الجاليات البيزنطية المستوطنة جنوبي اسبانيا، لكنه لم يتوقع ان رفاته ستنقل إلى مدينة ليون شمالاً، بسبب فتح اتباع الدين الجديد للجزيرة الايبيرية، فتحولت دولة المسلمين إلى امبراطورية بسرعة ملحوظة، ولم يمض أربعون عاماً حتى وصلت طلائعهم إلى الهند والصين (شرقاً) وافريقيا (غرباً).

خلال القرنين الأولين لانتشار الإسلام، كان المسلمون القادرون على الكتابة بالعربية قلة، وكان كثير من حديثي العهد باعتناق الإسلام يكتمون من دون صعوبة بلغتهم الأم، وليس بلغة الفاتحين. وفي نهاية القرن السابع استبدلت العربية باليونانية في الوثائق الرسمية عندما شارفت الفتوحات على نهايتها، وابتكر المسلمون نسقاً معقداً لنقد النصوص.

وبتطبيق هذه التقنية على انتقال المعارف العلمية من الشرق إلى الغرب في شأن بعض النصوص الأدبية، نرى كيف تعاقبت منذ منتصف القرن الثامن (الثاني الهجري) سلسلة متصلة من الأساتذة وتلامذتهم وأصدقائهم ممتدة حتى القرن الثاني عشر. ففي الرياضيات والفلك، ترجم الفزاريان إبراهيم الاب ومحمد الابن (حوالى ٨٠٦م - ١٩٠هـ) مصنفات علمية عن السنسكريتية مستفيدين من سفارة كنكه، وصنعا الاسطرلابات الأولى. وكان جميع العلماء مرتبطين ببلاط هارون الرشيد والمأمون، إذ انشئ «بيت الحكمة» الذي جمع ابرز وجوه العصر من رجالات العلم، ووفر لهم مكتبة ممتازة عامرة بالكتب ووسائل مادية لمتابعة اعمالهم وتقاضوا مرتبات عالية. اما طريقة انتقال علوم العصور القديمة إلى العالم العربي، فكانت بجهود علماء شتى ترجموا ما وصل إليهم من الكتب العلمية الأساسية: السنسكريتية والفهلوية والسريانية واليونانية، وبدرجة أقل اللاتينية.

وكما قدّر العرب ما تلقوه من تراث علمي، كذلك اظهر اللاتينيون في القرون الوسطى تفضيلاً لما اخذوه من العالم العربي، وفي هذا المجال اجرى سارتون موازنة احصائية تقريبية في شأن المؤلفين العرب والعربيين (ذوي الثقافة العربية) الذين درست اعمالهم في أوروبا في القرن الخامس عشر، فتبين ان ستة وعشرين مؤلفاً من اصل ثمانية وعشرين معروفين استحقوا شرف رؤية أعمالهم مطبوعة بترجمات لاتينية مصدرها اسباني غالباً، قبل العام ١٥٠٠م. وبمراجعة إصدارات الأعمال العلمية، نرى انها تعود لمؤلفين عاشوا بين ٧٥٠ و١٠٥٠م، وعددهم خمسة وعشرون منهم اثنان وعشرون عربياً.

عرف مترجمو القرن الثاني عشر الغرب إلى العلم الكلاسيكي (ارسطو طاليس وارخميدس وبطليموس واقليدس...)، إضافة للعلم المشرقي، قبل ان تتاح الترجمة الأولى المباشرة عن الاصول اليونانية بزمن طويل. وتركز الانتاج الفلسفي في اسبانيا المسيحية انذاك في ترجمة المؤلفين الاساسيين، لا سيما اعمال ارسطو طاليس وما ينسب إليه منها. وترجم جيراردو الكريموني كتابين للكندي هما «العقل» و«الماهيات الخمس»، وعرف الغرب ايضاً اعمالاً أخرى كاعمال ابن سينا والغزالي، كما اهتم المترجمون بنقل وشرح العديد من الكتب العربية المتعلقة بالعرافة وضرب الرمل مثل كتاب «سر الأسرار» ليوحنا الاسباني، الذي نقل إلى القشتالية بعد مئة عام انطلاقاً من نسخة معدلة اخرى، ويرجع أصله العربي إلى يحيى البطريق.

وتميز القرن الثالث عشر باوضاع ساعدت في انتقال الافكار من الشرق إلى الغرب، فالامبراطور فيديريكو الثاني جمع في بلاطه افضل العارفين بالثقافة الشرقية امثال ميكيل ابسكوتو وليوناردو البيزاني، وراسل اهم العلماء المسلمين آنذاك امثال كمال الدين بن يونس والفيزيائي القرافي، وتأثر بسياسته ابنه مانفريد. وكانت الفلسفة والأعمال المختصة بالحكمة المرتبطة بها، اصبحت محور الاهتمام كله منذ اكتشفت تميمة ابن رشد مع بدايات القرن الثالث عشر، وكان دافع الاهتمام علاقتها بالدين من ناحية الدفاع عنه وتوافق العقل مع الإيمان. وكذلك انتقلت علوم أخرى في القرن الثالث عشر مثل العلوم الخفية كتفسير الاحلام والفراسة. وظهر عالمان رياضيان بارزان هما الألماني جوردانوس والإيطالي ليوناردو بيزانو تأثرا بالمساهمة العلمية العربية، وأصبح الأخير عالم الرياضيات لدى الامبراطور فيديريكو الثاني.

وفي الملاحة، نقل العرب إلى الغرب مختلف العناصر التقنية في ميادين الهندسة البحرية (الشراع اللاتيني وبغلة القائم الخلفي في السفينة) وعلم الفلك (تحديد الاتجاهات)، والجغرافيا (الخرائط الملاحية) التي سيّرت الملاحة داخل المحيط الأطلسي في ما بعد. ويرى المؤلف ان العرب عمقوا معارفهم في الملاحة عند استيلائهم على شواطئ لبنان (فينيقيا القديمة) وسيطروا على معهد البحرية المتوسطية. أما تأثير الفن الأندلسي فنجده في الصروح الفرنسية الأولى المبنية على طراز الرومان كالافاريز المكونة من بلاطات بارزة فوق مقرنصات حجرية، ومقرنصات ذات الفصوص، والعقد (القوس) المتعدد الفصوص.

يختم فرنين كتابه بفصل عن الأدب القصصي، إذ أثرت موضوعات القصص العربية منذ بدايات القرن الثاني عشر بالأدب العربي، فكتب ابن بلدة مصنفه باللاتينية «الأدب الكهنوتي» وضمنه مجموعة من القصص الشرقية التي ظهر بعضها ثانية لدى فيستنه دي بوفيه وخوان مانويل وبوكاتشيو ورئيس كهنة هيتا وكليمنته سانشيث دي فيرنال (١٤٢٦).

من الحياة

الوحدة الوطنية ممنوعة!

■ ماذا يمكن أن يحدث لو دعا الرئيس بيل كلينتون قادة الحزب الجمهوري للاجتماع مع قادة الحزب الديموقراطي وبحث وسائل تعزيز الوحدة الوطنية ومواجهة اخطار تهدد أمن ومصير الولايات المتحدة؟ وأي رد فعل يمكن أن يصدر لو أن دولة عربية (أو أي طرف أو شخص) احتجت على اجتماع عقده بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل وقادة حزب الليكود والأحزاب الصغيرة المتحالفة معه مع قادة حزب العمل وأحزاب المعارضة الصغيرة لبحث تعزيز الوحدة الوطنية أو تشكيل حكومة ائتلافية؟

هذا السؤال يجب أن يوجه لاسرائيل والولايات المتحدة لأننا لا نملك الاجابة عليه في ظل عالم احادي القرار والهيمنة يقوم على الظلم والتمييز بين البشر. فما هو حلال لهم حرام علينا. وما هو حق طبيعي لهم باطل على العرب، وما هو مسموح «للفرفور» الاسرائيلي ممنوع على الفلسطينيين ويعتبر جريمة خطيرة تندرج في تعريفات الارهاب اللامنطقية.

الجريمة التي ارتكبها الرئيس ياسر عرفات هي أنه شعر بالخطر وفقد الأمل بسلام الشجعان الذي دافع عنه حتى لم يبق لديه شيء يدافع به عنه، فوجد أن من واجبه دعوة جميع القوى الوطنية «لحوار» (وأكرر حوار) وليس لاعلان حرب أو لإعداد مؤامرة. وكان من الطبيعي أن يدعو أهم وأقوى فصيل فلسطيني وهو «حماس» الذي يعرف القاصي والداني حجم امتداده الشعبي على ساحة العمل الفلسطيني بغض النظر عن موقفه من هذه المنظمة ومن سياستها وتوجهاتها. وبكل وقاحة وتدخل سافر في شؤون الشعب الفلسطيني، ثار نتانياهو وهدد وتوعد وانتقل «الغضب» الى واشنطن فاستنكرت واحتجت ونددت!

وهكذا بجرة قلم تحول المظلوم الى ظالم، والمطالب بحقوقه الى مجرم، والمدافع عن السلام الى ارهابي، والحوار الوطني جريمة لا تغتفر. ولا أدري من يوجه السياسة الأميركية الحمقاء «ويتحف» الرئيس كلينتون بالاستشارات الغبية ويختار «العبارات» والمواقف التي تثير الدهشة والاشمئزاز لأنها تعتبر كل الناس أغبياء باستثناء «شعب الله المختار»!

فكيف تطالب الولايات المتحدة عرفات مثلاً بضرب البنى التحتية للاسلاميين وهي تعرف تماماً أنه لن ينجح في ذلك، وان نجح فإنه يكون قد أفنى نصف الشعب الفلسطيني. ثم لماذا لا يستخدم منطق العدالة بأن يتحدد طلب التصفية بتشديد العقوبات وانزال أشدها بمن تثبت عليه تهمة المشاركة بعملية انتحارية. اما أن تعادي واشنطن الشارع الاسلامي من أجل عيني اسرائيل فهذا والله غباء ما بعده غباء لأنه سينعكس سلباً وخطراً على المصالح الأميركية وسمعة الولايات المتحدة ومصداقيتها. ومن يحرص عليها لا بد أن يصارحها بأن هذا التوجه خطير، وأن أسلوب المعالجة يحتاج الى حكمة وروية لافشال الاصابع الجهنمية التي تجر الولايات المتحدة إلى طريق محفوف بالمخاطر.

تبقى كلمة أخيرة للسلطة الوطنية الفلسطينية وهي أنه كان من الأفضل ان يتبنى المؤتمر الوطني للحوار مبادرة تقلب المائدة في وجه اسرائيل وتحرج الولايات المتحدة تنص على تمسك الشعب الفلسطيني بالسلام العادل ومتطلباته وتأكيد نبذ العنف ومكافحة الارهاب في الجانبين ومطالبة اسرائيل بتصفية البنى التحتية للتطرف الاسرائيلي واعتقال جميع المتطرفين الصهاينة وحل المنظمات الارهابية التي تعمل في وضح النهار وتجاهر برفضها للسلام والمطالبة بقتل العرب. وهكذا فإن العين بالعين والسن بالسن!

●●●

خلجة

صعب أن أنساك
وصعب أن أفقدك
وصعب أن لا أراك كل يوم
وصعب أن لا أسمع صدى صوتك
يهز أعماقي في كل صباح
وينسيني همومي والامي

عرفان نظام الدين

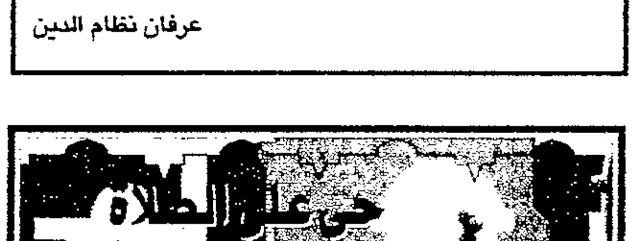

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٤٨	٦.٠٢	١٢.٢٠	١٥.٤٦	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
المدينة المنورة	٤.٤٥	٦.٠٠	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٣٤	٢٠.٠٤
القدس المحتلة	٣.٥٣	٥.١٥	١١.٣٩	١٥.١١	١٧.٥٧	١٩.١٥
ابو ظبي	٤.٤٦	٦.٠١	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٣٦	١٩.٤٧
المنامة	٤.٠٠	٥.١٧	١١.٣٧	١٥.٠٧	١٧.٥٢	١٩.٠٦
الجزائر	٤.٥٣	٦.٢٠	١٢.٤٦	١٦.٢٢	١٩.٠٨	٢٠.٣٢
الخرطوم	٤.٣٣	٥.٣٤	١١.٤٨	١٥.٠٧	١٨.٠٠	١٩.٠٧
الكويت	٤.٠٨	٥.٢٨	١١.٤٨	١٥.٢٠	١٨.٠٧	١٩.٢٢
الرباط	٤.٣٨	٦.٠٢	١٢.٢٦	١٦.٠٠	١٨.٤٧	٢٠.٠٦
الرياض	٤.١٧	٥.٣٣	١١.٥٢	١٥.٢٠	١٨.٠٧	١٩.٣٧
الدوحة	٣.٥٧	٥.١٤	١١.٣٣	١٥.٠١	١٧.٤٨	١٩.٠٠
القاهرة	٤.٠٤	٥.٣٢	١١.٥٤	١٥.٢٦	١٨.١١	١٩.٢٣
بيروت	٣.٤٩	٥.١٤	١١.٣٧	١٥.١١	١٧.٥٧	١٩.١٧
بغداد	٤.١٤	٥.٣٨	١٢.٠١	١٥.٣٥	١٨.٢٢	١٩.٤٠
تونس	٤.٣٥	٥.٥٣	١٢.١٨	١٥.٥٤	١٨.٤١	٢٠.٠٣
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٧	١٥.١٨	١٨.١٥	١٩.٢٢
دمشق	٣.٤٦	٥.١١	١١.٣٣	١٥.٠٧	١٧.٥٣	١٩.١٢
دبي	٤.٤٢	٥.٥٩	١٢.١٨	١٥.٤٦	١٨.٣٣	١٩.٤٥
صنعاء	٤.٣٦	٥.٤٧	١٢.٠٣	١٥.٢٠	١٨.١٢	١٩.١٩
طرابلس الغرب	٤.١٩	٥.٤٣	١٢.٠٧	١٥.٤١	١٨.٣٦	١٩.٥٦
عمان	٣.٥١	٥.١٣	١١.٣٥	١٥.٠٩	١٧.٥٥	١٩.١١
مسقط	٤.٢٠	٥.٤٦	١٢.٠٥	١٥.٣١	١٨.١٨	١٩.٣٠
مقديشو	٤.٤١	٥.٤٨	١١.٥٨	١٥.٠٥	١٨.٠٣	١٩.٠٧
نواكشوط	٥.٣٤	٦.٤٧	١٣.٠٣	١٦.٢٥	١٩.١٥	٢٠.٢٢
انقرة	٤.٤٦	٦.١٩	١٢.٤٨	١٦.٢٣	١٩.١١	٢٠.٣٨
طهران	٤.١٠	٥.٣٦	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٨.٢٢	١٩.٤٤
اثينا	٥.٢٨	٦.٥٨	١٣.٢٤	١٧.٠١	١٩.٤٧	٢١.١١
برلين	٤.٤٩	٦.٣٦	١٣.٠٥	١٦.٤١	١٩.٤١	٢١.١٥
بروكسيل	٥.٢٤	٧.٠٣	١٣.٤١	١٧.١٨	٢٠.١٥	٢١.٤٩
باريس	٥.٣٣	٧.١٤	١٣.٥٠	١٧.٢٦	٢٠.٢٢	٢١.٥٦
جنيف	٥.١٩	٧.٠٠	١٣.٣٥	١٧.١١	٢٠.٠٣	٢١.٣٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المانيا

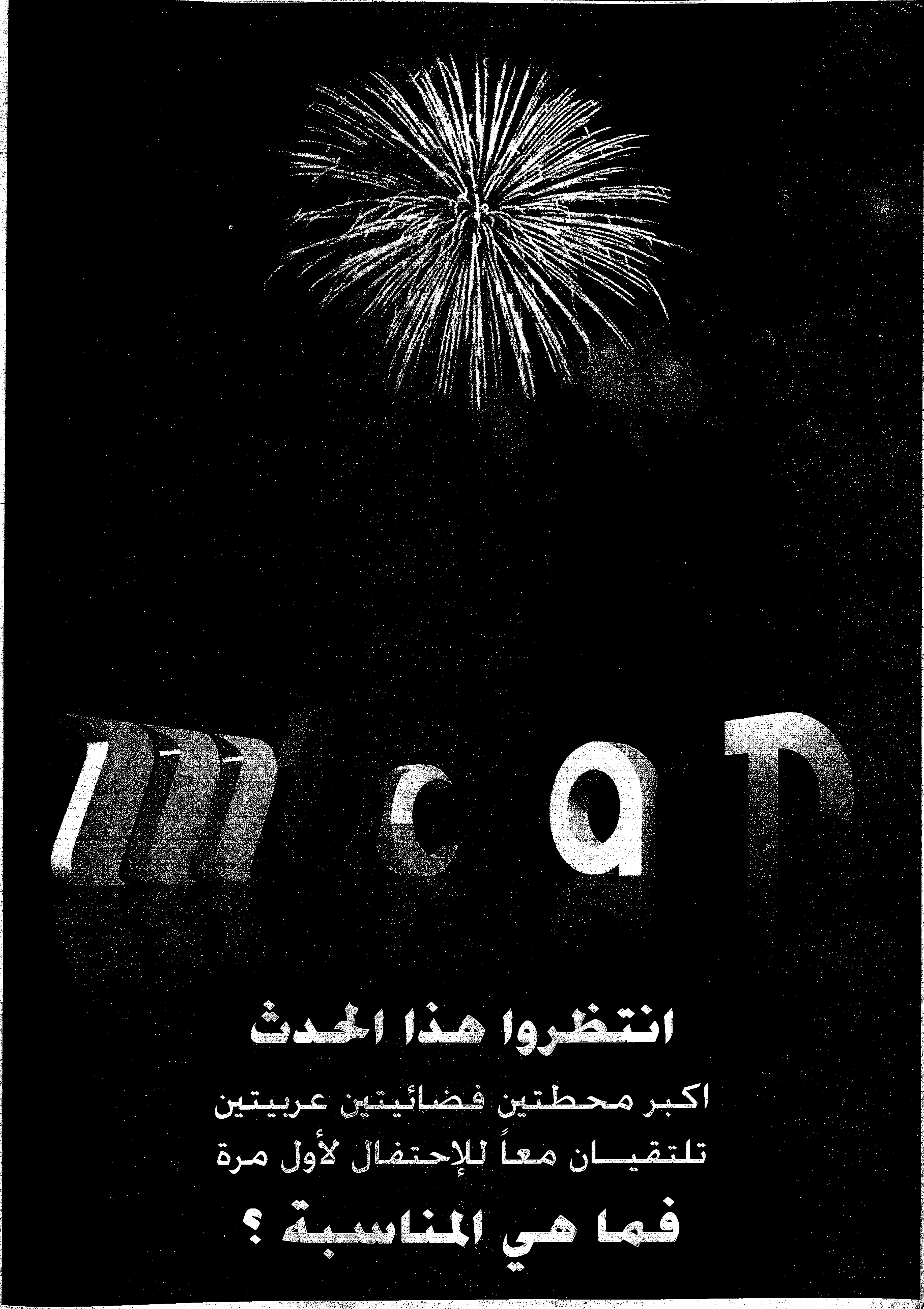
انتظروا هذا الحدث
اكبر محطتين فضائيتين عربيتين
تلتقيان معاً للإحتفال لأول مرة
فما هي المناسبة ؟

بطولة فلاشينغ ميدوز

رافتر بين «الكبار» واخطاء وليامس تهدي هينغيس اللقب

■ نيويورك - أ ف ب - احرز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالث عشر بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي (٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٧-٥) في المباراة النهائية مساء اول من امس الاحد على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك على مدى ساعتين و٣٦ دقيقة.

وهو اللقب الاول لرافتر في البطولات الاربع الكبرى، والاسترالي الاول الذي يحرز البطولة الاميركية منذ ان تمكن جون نيوكمب من تحقيق الانجاز نفسه العام ١٩٧٣. اما اخر استرالي احرز بطولة كبرى فكان بات كاش العام ١٩٨٧ في ويمبلدون (انكلترا). وكانت تلك اول مواجهة استرالية - بريطانية في نهائي بطولة كبرى منذ ١٩٣٥ اي منذ فاز الاسترالي جاك كراوفورد على البريطاني فرد بيري في نهائي بطولة استراليا.

واللافت ان رافتر وصل الى ٥ مباريات نهائية في الموسم الحالي في دورات فيلادلفيا وهونغ كونغ وسان بولتن ونيوهافن ولونغ ايلاند فخسرها جميعها امام الاميركيين بيت سامبراس ومايكل تشانغ والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني والروسي كافلنيكوف والاسباني كارلوس مويا على التوالي، الى ان حقق اغلى فوز في البطولة الاميركية الكبرى فكان لحلى تعويض.

في المجموعة الاولى، التي استغرقت ٢٩ دقيقة، استعرض روسيدسكي الكندي الاصل عضلاته في ضربات الارسال ومنها واحدة بلغت سرعتها ٢٠٠ كلم في الساعة. ومع ذلك كسر له رافتر صاحب الاداء الهجومي ارساله في الشوط السادس فتقدم (٤-٢)، وفي الشوط السابع كان الاسترالي متاخراً (صفر-٤٠) ثم استعاد رباطة جاشه وفاز بالشوط قبل ان يمضي قدماً ويفوز بالمجموعة (٦-٣).

وفي المجموعة الثانية، تعادل اللاعبان (٢-٢) بعدما استمتع الجمهور البالغ عدده نحو ٢٣ الف متفرج ببعض المبادلات الطويل على غير عادة. ثم سيطر رافتر الذي تالق في التمريرات الجانبية (باسينغ شوت) وكسر ارسال روسيدسكي مرتين في الشوطين الخامس والسابع وانهى المجموعة في مصلحته (٦-٢) بعد ساعة واحدة فقط من زمن اللقاء.

وفي المجموعة الثالثة كانت ارسالات رافتر الاولى اقل قوة فتاخر بثلاثة اشواط ثم استعاد عافيته وعادل النتيجة (٣-٣).

وتقدم روسيدسكي (٥-٤) الى ان تمكن من كسر ارسال رافتر في الوقت المناسب وفاز بالمجموعة (٦-٤).

وفي المجموعة الرابعة، قدم اللاعبان عرضاً هجومياً رائعاً قرب الشبكة اثار اعجاب الجمهور لانه كان زاخماً بالضربات الهوائية، وتقدم رافتر (٣-١) ثم عادل روسيدسكي وتقدم (٥-٤) بفضل ضربات ارساله التي وصلت الى ٢٢٨.٨ كلم في الساعة، لكن رافتر عادل النتيجة بدوره وكسر ارسال منافسه في الشوط الحادي عشر وفاز بارساله في الشوط الثاني عشر وبالمباراة.

رافتر «عرض عضلاته» امام روسيدسكي. (أ ف)

هينغيس

كما احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب فئة السيدات للمرة الاولى بفوزها على الاميركية فينوس وليامس (٦-صفر، ٦-٤) على مدى ٦٢ دقيقة.

واحتاجت هينغيس الى ٢٢ و٤٠ دقيقة لتفوز بالمجموعتين الاولى والثانية. والمرة الاخيرة التي فازت فيها لاعبة (٦-صفر) في احدى مجموعات المباراة النهائية من البطولة الاميركية كانت عام ١٩٣٩ عندما تغلبت اليس ماربل على هيلين ياكوبس.

وباتت هينغيس سادس لاعبة في التاريخ تحرز ثلاث بطولات كبرى من اربع في سنة واحدة علماً بانها توجت في العام الحالي بطلة لاستراليا في ملبورن وبطلة لانكلترا في ويمبلدون وخسرت نهائي بطولة فرنسا في رولان غاروس امام الكرواتية ايفا مايولي. يذكر ان هينغيس ووليامس في سن السادسة عشرة والسابعة عشرة على التوالي، وهي المباراة «الاصغر» في تاريخ البطولات الاربع الكبرى.

وكانت المجموعة الاولى من جانب واحد، اذ سيطرت عليها هينغيس من البداية الى النهاية على حساب منافستها المصنفة ٦٦ في العالم والتي سترتقي الى المركز الـ٢٧ في التصنيف الجديد.

وارتكبت وليامس ١٧ خطأ مباشراً و٣ اخطاء في الارسال في المجموعة الاولى و٣٨ خطأ مباشراً في المباراة ككل. وابدت شيئاً من المقاومة في المجموعة الثانية، وتمكنت من كسر ارسال هينغيس مرة واحدة في الشوط الثامن لتتعادلا (٤-٤)، بيد ان ذلك لم يكن كافياً لان هينغيس فازت بشوطين سريعين وانهت المباراة في مصلحتها قبل ان تصعد الى المدرجات لتقبل والدتها وهي في الوقت ذاته مدربتها.

لا مفاجآت في تشكيلة المنتخب السعودي

لقب الوصيف بين الاتفاق والتعاون في المجموعة الثالثة لكأس الاتحاد

□ الرياض - من عائض الحربي:

تختتم مساء اليوم الجولة الثالثة من مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم بلقاء فريق الاتفاق من الدمام وفريق التعاون من بريدة. وسيستضيف ملعب رعاية الشباب في الدمام احداث المباراة بعد ان خضع لاعمال ترميم استغرقت اكثر من عشر سنوات.

يدخل الفريقان هذه المباراة بالظروف نفسها، إذ هزما امام النصر، فالاتفاق خسر (٣/١) والتعاون بدوره خسر ايضاً بهدفين من دون مقابل. لكن التعاون اظهر شيئاً من قدراته الفنية، بينما اختفى الاتفاق تماماً امام النصر.

ويؤكد مدرب الاتفاق السلوفاكي ريتشارد ان فريقه لم يظهر بمستواه المعهود امام فريق النصر، وانه استحق الخسارة، وستكون مباراة اليوم بمثابة الانطلاقة الحقيقية، على حد قوله.

ويعتمد الفريق الاتفاقي على مجموعة من اللاعبين ذوي الخبرة في الملاعب، لكنهم بعيدون عن مستواهم المعروف أمثال البيخي وهلال وخليل ومبارك الدوسري.

بينما يعتمد فريق التعاون على مجموعة من الشباب يهدف المدرب إلى تجهيزهم لخوض غمار الدوري الممتاز وعدم العودة مجدداً للدرجة الأولى. ويبرز من الفريق الحماد واللاحم والنعيمة والرشودي، وعلى ضوء نتيجة المباراة، فإن الصورة تتضح لمعرفة وصيف بطل المجموعة الثالثة.

المنتخب

من ناحية اخرى، اعتمدت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي لكرة القدم ٢٢ لاعباً لتمثيل المنتخب الكروي الاول امام منتخب الكويت في المباراة التي ستقام الاحد المقبل في الرياض في أولى مباريات الفريقين في التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨م.

واللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار هم محمد الدعيع وحسين الصادق ومحمد شلية وأحمد الدوخي وأحمد جميل ومحمد الصحفي ومحمد الخليوي وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني وسالم سرور وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وعبدالعزيز الدوسري ويوسف الثنيان وخميس الزهراني وخالد سعد وعبدالله الجمعان وعبيد الدوسري وفهد المهلل وابراهيم السويد وسامي الجابر.

وخلت القائمة من فهد الغشيان لاصابته وخالد قهوجي وأحمد ضاري وعبدالله القرني. وقال الأمير سلطان بن فهد خلال تراسه للجنة المنتخبات امس ان أبواب المنتخب مفتوحة لاي لاعب يثبت قدرته مشيراً الى ان المستبعدين سيشاركون انديتهم باستثناء الغشيان حتى تنتهي فترة علاجه.

لا اهداف بين النجمة والاتحاد القطري

■ بيروت - «الحياة» - جانبْ الفوز النجمة، على الرغم من سعيه الدؤوب لتحقيقه على حساب الاتحاد القطري، في ذهاب الدور الاول من مسابقة كاس الكؤوس الأسيوية السابعة على ملعب برج حمود مساء اول من امس، فتعادلا من دون اهداف، وبالتالي بدأ النجمة المسابقة الأسيوية بنتيجة غير مطمئنة، ما يعني ان مهمته لن تكون سهلة في لقاء الإياب مساء الجمعة المقبل في الدوحة، علماً ان التعادل الايجابي يكفي لتاهيل الفريق اللبناني.

ميدانياً، افلت الاتحاد من خسارة بهدف واحد على الاقل لان مهاجمي النجمة تعثروا في ترجمة الفرص السانحة. وبالتالي فان حسن استغلال الفرص وتسجيلها هو الكفيل بالنجاح النجماوي وهذا ما عانى الفريق منه لانه.

«الشعلة النجماوية» تمثلت بجمال الحاج وعلي كاظم وتالق عباس شحرور في خط الظهر اللبناني ومن خلفه الحارس السوري ماهر بيرقدار... لكن الهجوم النجماوي الضاغط لحصد هدف الأمان لم يجد عنواناً... لان اللاعبين تحركوا على غير هدى او ايقاع، وتطلعهم الى التسجيل غاب عرضهم في احيان عدة، وجعلهم يتخلون عن مراكزهم والخطة المرسومة.

وجاء الرد القطري تكتيكياً صرفاً، وهدفه استيعاب المدّ النجماوي قدر الامكان، فتحقيق التعادل في بيروت، ظفر بحد ذاته، وتسجيل هدف من هجمة مرتدة «زيادة خير» ...

الدوري اللبناني

من جهة اخرى، استمر الصفاء في صدارته الموقتة لترتيب فرق الدوري اللبناني بعد مباريات المرحلة الثانية، وبرصيد ٤ نقاط من فوز وتعادل، وبفارق الاهداف عن البرج.

وكان البرج افتتح المرحلة الثانية بفوزه على شباب الساحل (٢-١)، بينما انقذ النيجيري عثمانو صالح موقف الصفاء الحرج امام الهومنتمن في الدقيقة الخامسة والثمانين بتسجيله هدف التعادل (١-١).

وعوّض الاخاء الاهلي خسارته امام التضامن صور (٢-٣) في المرحلة الاولى، فاسقط الحكمة (٤-١) في مباراة ضعيفة فنياً.

واستعاد الاهلي صيدا توازنه على حساب العهد بالفوز (١-صفر)، والفريقان صعدا حديثاً الى الدرجة الأولى. وكانت النتيجة السلبية (صفر-صفر) صورة منطقية للعرض المخيب من قبل الرياضة والأدب والهومنتمن على ملعب طرابلس.

ولم يبدأ الانصار بعد «حملته» للاحتفاظ باللقب لانشغاله بمسابقة كاس الأندية الآسيوية البطلة الـ ١٧، فبعد فوزه على العربي الكويتي في الدور الأول، سيقابل الوحدة اليمني. ومن ضمن مبارياته الاعدادية، يلتقي المجد الدمشقي اليوم الثلاثاء على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة البقاعية.

تسعة فرق في صدارة الدوري الاسباني للكرة

■ مدريد - أ ف ب - تغلب ريال مدريد حامل اللقب على مضيفه سلمنقة بهدفين سجلهما مورينتيس (١٠ و٢١) مساء اول من امس الاحد في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم. وعوض مورينتيس الشاب بالتالي غياب اكثر من لاعب اساسي عن صفوف الفريق لارتباطهم بمباريات منتخباتهم في تصفيات كاس العالم كالكرواتي سوكر والمونتينيغري مياتوفيتش، علماً بان ريال مدريد لم يخسر في سلمنقة منذ ٢٠ عاماً. وقد صد حارس ريال مدريد كانيزاريس بديل الالماني ايلغنر ركلة جزاء سددها البرتغالي باوليتا.

وبعد المرحلة الثانية جمعت تسعة فرق ٤ نقاط علماً ان بامكان برشلونة تصدر الترتيب في حال فوزه على فالنسيا خارج ارضه في ختام المرحلة.

وفاز ريال سوسييداد على راسينغ سانتاندر (١-صفر)، وسقط سبورتنغ خيخون امام تينيريفي (صفر-٢). وتعادل ميريدا وكومبوستيلا (٣-٣)، وسرقسطة واوفييدو (٣-٣)، وديبورتيفو لا كورونا مع ريال مايوركا (١-١)، وسلتا فيغو واسبانيول (١-١). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- اتلتيكو مدريد ٤ نقاط
٢ -كومبوستيلا ٤
٣- اوفييدو ٤
٤- بيتيس ٤
٥- اسبانيول ٤.

كأس العالم للناشئين

البرازيل تتابع «نشاطها»

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ حجز المنتخب البرازيلي مقعده في الدور ربع النهائي من كاس العالم للناشئين دون ١٧ عاماً التي تستضيفها مصر، اثر فوزه امس الاثنين على الولايات المتحدة (٣-صفر) ضمن المجموعة الثالثة.

وصمد المنتخب الاميركي الذي لعب مدافعاً ٦٥ دقيقة امام الضغط البرازيلي حين تمكن جورجينيو من تسجيل الهدف الاول. واضاف ابيبل الهدف الثاني (٨٥) وسيلفا الثالث (٩٠).

وكانت البرازيل تغلبت على النمسا (٧/صفر) فبات رصيدها ست نقاط علماً ان المجموعة تضم ايضاً عمان.

مصر

ونجا منتخب مصر من السقوط على ارضه ووسط جماهيره الغفيرة امام تشيلي وتعادل (١/١) في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس بملعب القاهرة الدولي في المجموعة الاولى. وكان المنتخب المصري السباق الى التهديف بواسطة اشرف ابو زيد في الدقيقة الـ ٣٦ لكن تشيلي تمكنت من معادلة النتيجة عن طريق «البديل» مانويل فيلا توبوز في الدقيقة الـ ٦٨. ودانت السيادة المطلقة لتشيلي في الشوط الثاني وكانت قاب قوسين او ادنى من انتزاع الفوز.

لم يقدم المنتخب المصري العرض المنتظر الذي وعد به د. محمد علي المدير الفني للمنتخب. ولعبت اللياقة البدنية الضعيفة للاعبي مصر دوراً سلبياً اضافة الى قلة الخبرة التدريبية للمدير الفني محمد علي الذي فشل في اجراء تغييرات ايجابية.

تأهل المانيا

وفي الوقت نفسه ضمن المنتخب الالماني رسمياً تاشيرة الصعود للدور الثاني بعد فوزه على تايلاند (٣/صفر) واحرز الاهداف سيلستيان دايلر من ضربة حرة مباشرة واضاف زميلاه سباستيان تيل وستيفن هوفمان الهدفين الثاني والثالث. ورفع المنتخب الالماني رصيده الى ٦ نقاط احتل بها صدارة المجموعة وضمن التاهل بغض النظر عن نتيجة مباراته القادمة مع مصر بينما ودع المنتخب التايلاندي المكافح البطولة.

وانتزع منتخب الارجنتين فوزاً صعباً بهدف يتيم على كوستاريكا احرزه غاليتي من تسديدة رائعة من ضربة حرة مباشرة في منتصف الشوط الثاني. ورفع منتخب التانغو رصيده الى ٤ نقاط ويكفيه التعادل مع البحرين للصعود للدور الثاني. وحصلت الفرق على راحة امس.

جامايكا تنعش املها في بلوغ المونديال

■ كينغستون - أ ف ب - تغلبت جامايكا على كندا (١-صفر) مساء اول من امس الاحد في كينغستون تاون ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي). وسجل بيركن الهدف في الدقيقة الـ ٥٥.

وتقام المباراتان المقبلتان الاحد المقبل فتلعب جامايكا مع كوستاريكا، وسلفادور مع كندا. وتتاهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى النهائيات الفرنسية.

وتتصدر المكسيك ترتيب الفرق بـ١١ نقطة من ٥ مباريات تليها الولايات المتحدة التي هزمت كوستاريكا اول من امس (١/صفر) بـ٩ نقاط من ٦ مباريات، وتحتل كوستاريكا المركز الثالث (٨ من ٧)، وجامايكا المركز الرابع (٨ من ٦) وسلفادور المركز الخامس (٦ من ٦) واخيراً كندا في المركز السادس (٥ من ٦).

النادي الافريقي يستعيد توازنه «افريقياً» على حساب الزمالك

□ تونس - من عمر غويلة:

■ حقق فريق النادي الافريقي التونسي انجازاً هاماً بفوزه مساء أول من امس الاحد في العاصمة التونسية على فريق الزمالك المصري بهدفين (٢/صفر)، في لقاء الجولة الثانية من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

فالنادي الافريقي الذي كان اكتفى بنتيجة التعادل السلبي امام فريق غولدفيلد الغاني في الجولة الافتتاحية لهذه التصفيات، كسب مباراته امام الزمالك عن جدارة واستحقاق وكان الفريق الافضل وسيطر على اللعب اغلب فترات اللقاء الذي وإن لم يرق مستواه الفني الى سمعة الفريقين فإنه اتسم بالتشويق وبشيء من الخشونة ما دفع الحكم المغربي سعيد بلقولة الى استعمال البطاقة الصفراء عشر مرات، منها سبع للزمالك. كما طرد الحكم لاعب الزمالك ايمن عبدالعزيز في الدقيقة الـ ٣٩ بعد تدخله العنيف على لاعب الافريقي الكوكي، ومهاجم الافريقي الزنيدي في الدقيقة الـ ٤٥ نتيجة حصوله على الانذار الثاني. وكان واضحاً منذ بداية اللقاء ان فريق الزمالك جاء على امل انتزاع التعادل وتفادي الهزيمة، لكن الافريقي الذي تالق في صفوفه بصفة خاصة مهاجمه فوزي الرويسي اظهر استعدادات افضل وضغط على منافسه. وبعد ان اضاع بعض الفرص السانحة تمكن من ترجمة سيطرته الى اهداف بواسطة الرويسي في الدقيقة الـ ٣٧ من ركلة جزاء، قبل ان يحقق جمال الامام الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٦٥ اثر هجوم قاده الرويسي.

ولم يقدم الزمالك العرض المنتظر منه وتراجع مستواه وكان بعيداً كل البعد عن مستوى الفريق الذي نافس الترجي الرياضي التونسي على كاس افريقيا في السنوات الماضية.

وقد اعترف كرول مدرب نادي الزمالك عقب اللقاء ان فريقه لم يكن في يومه، وان الافريقي استحق الفوز نظراً للعرض الطيب الذي قدمه، مشيراً الى ان الافريقي كان الافضل على كافة المستويات وان الرويسي كان بطل اللقاء.

وبذلك فإن الافريقي يكون قد تدارك الوضع وفاز واحتل بالمناسبة المركز الأول في مجموعته وهو ما يؤهله بان يلعب الادوار الأولى في هذه البطولة الافريقية الهامة.

وعبر قائد الافريقي فوزي الرويسي عن سعادته بهذا الفوز الذي تحقق على حساب فريق افريقي قوي وحامل اللقب، مبيناً ان هذا الانجاز اعاد الاعتبار للافريقي الذي دعم بالمناسبة حظوظه وبقي في دائرة المنافسة من أجل الفوز باللقب.

٣.٣٠ خيمة المعلومات، ٧.١٠ القرآن الكريم، ٧.٤٥ دين ودنيا، ٧.٥٥ برنامج وثائقي، ٨.٢٥ المسلسل الكوميدي «الدوغري»، ٩.١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٥ المسلسل الأجنبي «الغني والفقير»، ١١.٠٠ نشرة الاخبار، ١١.٢٠ افلام كرتون، ١١.٣٠ رسوم متحركة، ١٢.٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣.٠٠ نشرة الأخبار، ١٣.٣٥ مساء الخير يا عرب، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥.٠٠ نشرة الاخبار، ١٥.٣٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٦.٠٥ المسلسل العربي «العدل الاخير»، ١٧.٠٠ عناوين الاخبار، ١٧.٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٩.٠٠ الفيلم العربي «عرس خصوصي»، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٥٠ المسلسل العربي، ٢٢.٣٥ مسلسل كوميدي، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ٢٤.١٥ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢.٠٠ الغني والفقير (اعادة)، ٢.٤٥ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ برامج الاطفال، ١٠.٤٥ اتيكيت، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١.٠٠ برنامج انفاري، ١.٢٥ شخصيات وكتاب، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ موزاييك، ٢.٤٥ الجائزة الكبرى، ٣.٠٠ الفيلم العربي «عريس لفاطمة»، ٥.٠٠ نشرة الاخبار، ٥.١٥ موعد مع الشهرة، ٥.٤٥ محلة هي، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ صور ورسائل، ٧.٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧.٤٥ بتقول ايه، ٨.٠٠ النشرة الاخبارية، ٨.١٥ المتسابقون، ٩.٠٠ الفيلم العربي «افواه وارانب»، ١١.٠٠ النشرة الاخبارية، ١١.١٠ تاكسي السهرة، ١٢.١٥ المسلسل العربي، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ نعم، ٢.١٥ فيلم سياحي، ٢.٣٠ الفيلم العربي «لو كنت غني»، ٤.٣٠ فيلم تسجيلي، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٥.٤٥ اقوال الصحف، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ برامج الاطفال.

• توقيت القاهرة

٢٤.٠٠ فيلم سكر العشاق (سعاد حسني/ رشدي اباظة)، ٢.٠٠ فيلم العرسان (سميرة احمد/ عماد حمدي)، ٤.٠٠ فيلم الحسد (هند رستم/ كمال الشناوي)، ٦.٠٠ فيلم يماه حبوله (فريد الاطرش/ محمد فوزي/ شادية)، ٨.٠٠ فيلم قمر الزمان (نجلاء فتحي/ مصطفى فهمي)، ١٠.٠٠ فيلم لعبة النساء (ماجدة خير/ شوقي متى)، ١٢.٠٠ فيلم رجل لهذا الزمان (عادل ادهم/ سماح انور)، ١٤.٠٠ فيلم قسمة ونصيب (صابرين/ هشام سليم)، ١٦.٠٠ فيلم الغضب (فريد شوقي/ سمير رمزي)، ١٨.٠٠ فيلم وحوش الصحراء (فريد شوقي/ يرمس)، ٢٠.٠٠ فيلم المشاغب ٦ (محمد صبحي/ اسعاد يونس)، ٢٢.١٥ فيلم رجل وامرأتان (هند رستم/ يحيى شاهين)

٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ من لبنان - وانف صحتين/ ضيفة عين زيدة، ١٠.٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١.٠٠ برنامج على الهواء - المعارضة البرلمانية (اعادة)، ١٢.٠٠ منوعات غنائية، ١٣.٣٠ برنامج وثائقي - الحياة على الانترنت، ١٤.٠٠ المسلسل المدبلج «احلام كلاوديا»، ١٥.٠٠ برنامج الخلفاء عبدالملك بن مروان (الجزء الاول)، ١٦.٠٠ برنامج ليدير كليب، ١٦.٣٠ برنامج كتاب - عثمان عشراوي، ١٧.٢٠ المسلسل العربي «احلام العصافير»، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء - طوائف لبنان (الجزء الاول - اعادة)، ٢٠.٤٥ برنامج اليوم، ٢٣.٤٥ برنامج في سكون الليل، ٢٤.٠٠ المسلسل العربي «احلام العصافير» (الحلقة الاخيرة)، ١.٠٠ برنامج صالون - ضيف الحلقة احمد حمروش (الجزء الاول)، ٢.٠٠ القرآن الكريم، ٢.٣٠ الختام.

• توقيت غرينيتش

٤.٠٠ فيديو كليب، ٤.٣٠ كيف وليش، ٥.٢٠ مسرحية للاطفال، ٦.٣٠ لا امس بعد اليوم، ٧.٣٠ نهاركم سعيد، ١٠.٠٠ كاميرا وين، ١٠.٣٠ سماع مشاع، ١١.٣٠ ماوغلي، ١٢.٠٠ كيف وليش، ١٣.٠٠ الغربيتان، ١٤.٠٠ فيلم اميركي، ١٦.٠٠ الكاميرا وين، ١٧.٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨.٠٠ الأخبار، ١٨.٤٥ خوان الغول، ٢٠.٠٠ فيلم عربي «المرأة والقانون»، ٢٢.٠٠ استرليتا، ٢٣.٠٠ اخبار رياضية، ٢٣.٣٠ دار الفنون، ١.٠٠ نهاركم سعيد.

٤.٠٠ Duck tales، ٤.٣٠ Goof Troop، ٥.٠٠ عالم الصباح، ١٠.٠٠ مسلسل عربي «ياسين وبهية»، ١١.٠٠ ويعد سهار/ كريم ابو شقرا، ١.٠٠ Sonic The Hedgehog، ١.٣٠ Babar، ٢.٠٠ Cartoons، ٢.٣٠ كرة السلة/ نادي الكهرباء، ٤.٣٠ الاخبار، ٥.٠٠ Funniest Home Video، ٥.٣٠ مسلسل عربي «ما وراء النهر»، ٦.٣٠ خليك بالبيت، ٨.٣٠ كرة السلة.

٧.٠٠ الاخبار، ٧.٣٠ نافذة على اوروبا، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠.٠٠ الاخبار، ١٠.٣٠ حول العالم، ١١.٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢.٣٠ نافذة على اوروبا، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣.٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤.٣٠ عالم السفر، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦.٠٠ الاخبار، ١٦.٣٠ مطار (اعادة)، ١٧.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨.٣٠ الحوار الصعب، ١٩.٠٠ الاخبار، ١٩.٣٠ مراسلون، ٢٠.٠٠ الاخبار، ٢٠.٣٠ مشاهد، ٢١.٠٠ نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٢.٠٠ نيوزدسك، ٢٣.٠٠ الاخبار، ٢٣.١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤.٠٠ الاخبار، ٢٤.٣٠ حول العالم، ١.٠٠ الاخبار، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٣٠ نافذة على اوروبا، ٥.٠٠ نيوزدسك، ٦.٣٠ الحوار الصعب

• توقيت غرينيتش

١.٠٠ القرآن الكريم، ١.١٠ فيلم تسجيلي، ١.٢٠ نداء الحب، ٣.٠٠ Long Road Home، ٤.٣٠ خمسة سينما، ٥.٠٠ بنت ١٧، ٧.٠٠ ابيض واسود، ٧.٣٠ شهادة مجنون، ٩.٣٠ الازواج والصيف، ١١.٠٠ تحدي الاقوياء، ١٢.٣٠ مذيع في ورطة، ١٣.٠٠ على باب الوزير، ١٥.٠٠ خمسة سينما، ١٥.٣٠ سجين ابو زعبل، ١٧.٣٠ بين القصرين، ١٩.٠٠ اغلاق للبيع، ٢١.٠٠ ابيض واسود، ٢١.٣٠ بئر الحرمان، ٢٣.٠٠ إمرأة آيلة للسقوط.

• توقيت غرينيتش

١٣.٢٠ قرآن كريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ فرنسا تغني العمل، ١٤.٣٠ الاخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٥.٤٠ من القطب الى القطب، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ برنامج وثائقي، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٧.٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨.١٥ برنامج وثائقي، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٩.٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩.٣٠ موجز الاخبار، ١٩.٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠.٣٠ الاخبار، ٢٠.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ الصور تتحدث، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الاخبار، ٢٢.٣٥ اكثر من رأي، ٢٣.١٥ برنامج وثائقي، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠٠.٣٠ الاخبار، ١.٠٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او للجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: مدينة إيرانية اثرية على حدود العراق.

ع	ز	ا	ق	ة	ج	ا	ب	س	ق	ع	س	د
ق	د	ر	د	ص	ت	ا	ب	س	ر	ف	ي	ع
ي	ي	د	و	ا	د	ق	ي	ق	ك	ل	د	ي
ج	ق	س	ا	ز	ك	ذ	ر	س	ي	ة	ا	د
ر	د	ا	ع	ه	ن	د	ه	د	ز	ر	ل	ة
ذ	ع	ر	س	ت	و	ا	ة	ن	ة	ه	ي	ش
ق	س	ج	ق	ت	ي	م	م	ي	ر	ط	و	ن
ن	ع	و	ب	ر	و	ق	ي	ة	ي	ة	ن	ا
ط	ن	ن	د	س	ن	ن	ة	ع	ن	س	ذ	ي
ا	ك	ي	د	م	ي	ع	د	ل	ا	ي	ر	د
ي	ب	د	ا	ا	ف	ت	ي	ي	ن	و	ف	ز
م	و	ج	ج	ج	ن	ا	ب	ق	د	ع	ن	س
د	ت	ي	س	ة	د	ظ	ت	ا	ز	ا	ك	ع

د: داشومي، دبق، دجى، دقيق، دلفين، دمياط، دنانير
ذ: ذاكرة، ذخيرة، ذرف، ذقن، ذهن
ر: رحيق، ركيزة، رهط، روزنامة، ريب، ريق
س: سارحون، سبات، سباحة، سكون، سجاد، سعد، سد، سماحة، سنديان، سيراليون
ع: عتلة، عتيقة، عكازات، عكاظ، عليق، عناق، عنكبوت، عويسة

حل العدد السابق: الإشارات والتنبيهات.

الكلمات المتقاطعة

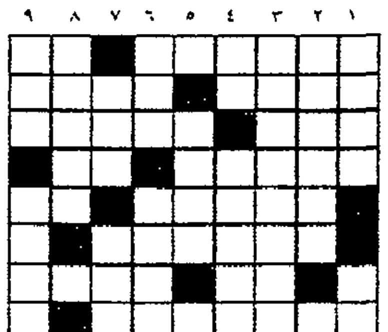

افقياً
١- بطلة مسرحية «روحية انحطفت» - على الجهر
٢- أحرف متشابهة - ضد تغير
٣- سبيل - مقاصف
٤- ضد يهاجم - ضمير متصل
٥- مؤيدون - هتك
٦- اتجاهات سياسية
٧- ثق نوح - ضد وقوف
٨- ولاية أميركية
٩- فور - صيحات

عمودياً
١- أغنية لفيروز - سكت
٢- ضد مستديرات - متشابهان
٣- نسبة إلى دولة آسيوية
٤- ضمير متصل - حرفة منطقة
٥- رمز - مقبل
٦- مصيف ... - أعجبنا وسرنا
٧- ضد زان - شعر من العلة (مجزومة)
٨- ضد حسنات
٩- جواهر - ثابتات

حل العدد السابق
افقياً: ١- الإنسانية ٢- قرابين ٣- نيبال - س س س ٤- حنانهما - ال ٥- وصلن - لعبنا ٦- مر - خفق ٧- كمون - الم ٨- سمير صبري ٩- معر - برد
عمودياً: ١- النجوم - سد ٢- ينصركم ٣- إقبال - ميم ٤- مرامن - ورم ٥- سالم - حنصر ٦- آب - الف ٧- نيس - عقارب ٨- يسماب - لير ٩- سلالم.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تبحث عن دور في محيطك تعلم انك لست اهلا له لانك بذلك تكون باحثا عن المتاعب.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): يجب ان تنام قرير العين اليوم وكل يوم إذا كنت تنفذ واجباتك تنفيذا صحيحا.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): اعرف كيف تخرج من مازق مزعج من دون ان تضر باحد.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الوقت قد يكون مناسبا للتفكير في خطط بعيدة المدى ومشاريع من العيار الثقيل.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): يجب ان تقتنع بما انت فيه الآن في انتظار تغير الظروف نحو الأفضل.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تعتمد سياسة النعامة وتخبئ راسك في الرمل، بل واجه الحقيقة بشجاعة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تخطئ إذا اقحمت نفسك في مشروع عمل تبدو أسباب فشله كثيرة منذ البداية.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): كن دائما مسلحا بالعلم والمعرفة لتثبت وجودك أينما حللت ولأي امتحان تعرضت.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): ستفهم أن تصرفاتك لم تكن لائقة وانها كانت سببا لتوتر انت في غنى عنه.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): المبادئ والأساسيات والمسلمات كلمات ترددها كثيرا... والمهم ان تعمل بموجبها.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تخسر شيئا كسبته بعرق الجبين من اجل صغائر واشياء لا قيمة حقيقية لها.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): هناك من سيفعل المستحيل لاسترضائك... لان مصلحته تقضي بذلك.

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003014111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ الموافق ٨ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦١١
AL HAYAT TUESDAY 9, SEPTEMBER, 1997 ISSUE NO 12611

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● من شعر محمود السيد:
قرأت بسورة الفرقان انكم بلا قهر بغيتم، فاشتري الخذلان والآثام طهركم الذي عبقت به الأرض - قديماً كان طهركم كطفل تشهق الغابات إذ يثغو - وكان الطهر فاتحة مع السيف المحب فأفصح السر - وصار الجهر انكم بلا قهر بغيتم!!

●●●

● كيف تحدث هذه المجازر؟!
سؤال.. لم يعد له جواب في الجزائر.
● مَنْ اليد الدافعة لاهراق هذا الدم فوق أرض الجزائر؟!
سؤال.. لا حاجة الى الاجابة عليه، لأنها ستأتي من أسباب ملفقة!
● الى متى سيبقى رأس الشعب الجزائري (الضحية) التي تذبحها سكين الارهاب؟!
سؤال.. يستمر في المراوحة حتى يصيب التعب او الشلل أصابع الذين يحركون دمى الارهاب من وراء كواليس العالم.. ولعلهم هم أنفسهم - في الوقت ذاته - يشجبون الارهاب ويدعون محاربتهم له!!

●●●

● لن تصبح مجازر الذبح والقتل والحرق في الجزائر: ميلاداً لحرية يدعي هؤلاء القتلة ابتغاءها.. فالدماء التي تهرق اليوم، وتتخثر فوق أرض المليون شهيد، ليست إلا دماء الحرية التي فاخرت بها الجزائر بعد الاستقلال!
لن يكون السلاح من الداخل، المسدد من جزائري الى جزائري او جزائرية.. هو السلاح الذي فاخر بحمله المليون شهيد، وكل الاحرار المناضلين ضد الاستعمار الفرنسي حتى حققوا للوطن حريته وكرامته.. لكنه سلاح: الطعنة في خاصرة الوطن، والطعنة الغادرة في قلب الحرية!
ان هؤلاء القراصنة: سرقوا من الجزائر/ الوطن: عطر التاريخ الجزائري الذي عبقت بأريجه دماء المليون شهيد.. وقد «خمّروا» الانسان الجزائري اليوم في داخله بالحس الخائف، يأتي الى أرقه، ويجفّف في غربته داخل وطنه، ويكثّف همومه، ويقذف الأشجار المحملة بثمر الغد، ويغتال الجمال المتفائل بالمستقبل، ويبحر «بالانسان» الآمن في استقلال وطنه الى لا مدى من الخوف!

●●●

● كيف تحدث هذه «الجريمة» البشعة، التي يتواصل عرضها.. في وطن يحفل بالدين، وبالقيم، وبالتاريخ النضالي الناصع المتفرد عزة بالمليون شهيد؟!
الآن.. أكثر من مئة الف (قتيل) مغدور منذ عام ١٩٩٢، نبحتهم أيدٍ جزائرية من اهلهم.. فأي خزيٍ وعار هذا الذي (يواجه) كل تلك الفخار والمجد والعزة من المليون شهيد؟!
كيف تتصاعد قسوة القسوة في صدر مواطن ضد جاره او قريبه، او شريكه الذي يتقاسم معه: هواء، ونسمة، وشمس، ومطر، وغذاء الأرض الواحدة؟!
ما يحدث في الجزائر، هو: اغتصاب مستمر للحياة، وفتك بالشعور الانساني، وهتك للضمير.
هؤلاء الرجال: بلا قلوب، والنساء يُذبحن أمام أطفالهن، وأطفال يشتاقون للحنان.. والطفولة: حولوها الى ورود من الشمع أذابها الرصاص المتناثر!

●●●

● التاريخ العربي: يمشي فوق المرايا.. يتنقل بين أكوام من الدماء وجراب الرصاص.
يقفل بيده أبواب السماء.. حينما يغلق هذا الانسان العربي صدره ويقتل عربياً!
من هؤلاء القتلة الذين يهددون «الحنان».. ثم يقتلونه وهو يشرب؟!
الآن.. في صدر كل جزائري وجزائرية: سؤال يبحث عن: حياة الموت.. على الأقل.

عبدالله الجفري

سجل الطقوس في نفق ألما

الجسر الأوكراني تفرع مآسي أوروبية

□ باريس - من جاد الحاج:

■ بعدما اغلق سجل التعازي انفتح سجل التكهنات والطقوس والاشارات، كأنما موت أميرة ويلز تحوّل إلى محطة كونية لمراجعة التاريخ، وربما إعادة النظر في الجغرافيا!

سائق سيارة الأجرة من «محطة الشمال» إلى قلب باريس، تونسي يعمل في فرنسا منذ سبع سنوات، مقتنع، كما السماء زرقاء، بان نظرية العقيد معمر القذافي ليست بعيدة عن الحقيقة: «يا اخي لا يريدونها ان تتزوج مسلماً. فهمتني؟». وإذ يرى ان المستمع إليه ربما رافض ان يفهم مثل هذا المنطق فيجزم: «انظر ماذا جرى لكل الذين حاولوا صناعة السلام. مارتن لوثر كينغ، مالكولم إكس، جون لينون، مارلين مونرو، كينيدي، رابين...».

وفي باريس ينهب القريبون المرتابون في «المعلومات المتوافرة» إلى ابعد من سائقنا التونسي، ما يجعلنا نشكك في مدى اثر ديكارت على عمق الوجدان العام في مسقط رأسه. وتتمحور الأساطير الرائجة حول المكان حيث وقعت الحادثة الأليمة: نفق الما. ذلك النفق الرهيب!

معروف ان الفرنسيين والانكليز ليسوا اعزّ الأصحاب. ومعروف أيضاً انهم كلما تضامنوا ربحوا اصعب المعارك. وكلما تخاصموا، كما في الحروب النابوليونية، اغرقوا أوروبا في البؤس والمأساة، وفي معركة ألما، خلال حرب ضروس عرفت باسم حرب القرم، تضامنت الامبراطورية العثمانية وبريطانيا وفرنسا ضد روسيا التي خسرت المعركة الحاسمة في ١٨٥٤ على ضفاف نهر الما في اوكرانيا. وفي ذكرى تلك المعركة اطلق اسم الما على احد جسور نهر السين، إلا ان «الجسر» الذي يربط حكاية المعركة بمأساة ديانا يجد صلابة أركانه في مفارقات أقرب إلى إشارات التبصير في فناجين القهوة:

● كاترين دي ميديسيس، ابنة الملك فرانسوا الأول وزوجة الملك هنري الرابع، انشأت الجادة المحاذية للنهر هناك، وبعدما وقع الخصام بينها وبين ريشيليو نفت نفسها إلى انكلترا. وعاشت تعيسة في لندن.

● ساحة الما تؤدي إلى مستديرة الملكة استريد، ملكة البلجيك التي قتلت في ١٩٣٥ في حادث سيارة.

● سيارة المرسيدس المنكوبة عبرت جادة البير الأول، الملك الفارس الذي أحبه البلجيكيون، والذي مات في مغامرة بينما كان يتسلق جبلاً.

● على أخمص قنطرة النفق تمثال لجندي مدفعي من اولئك الذين قاتلوا في معركة الما، ومهمة التمثال قياس معدّل مياه نهر السين، كما تقيس اليوم مكاتب الاستطلاع العام شعبية النجوم والسياسيين، حسب احد المعلقين الفرنسيين.

● بين الشوارع المؤدية إلى النفق شارع جورج الخامس اكثر ملوك بريطانيا شعبية وفي الشارع نفسه فندق برانس دو غال، أي أمير ويلز (تشارلز حالياً).

● لو ان المرسيدس المنكوبة نفذت من نفق الما، كانت ادركت منطقة «العالم الجديد» شارع الرئيس كينيدي وتمثال الحرية الصغير الذي كان نموذجاً للتمثال المرتفع حالياً على مدخل نيويورك، هدية فرنسا الشهيرة للولايات المتحدة. وقرب هذا التمثال وشعلته الموقدة يضع المعزون اكاليلهم وزهورهم تكريماً لذكرى الأميرة المتمردة، ديانا.

فرنسيين يضعون أكاليل الزهر على نصب في ساحة الما في يوم جنازة الأميرة ديانا. (أ ف ب)

■ باريس - رويتر - قالت السفارة البريطانية أمس ان تريفور ريس جونز الحارس الشخصي للأميرة ديانا الذي نجا من حادث السيارة في باريس، بدأ رحلة الشفاء بعدما اجريت له جراحة ناجحة استغرقت عشر ساعات في ٤ أيلول (سبتمبر).

وقالت السفارة في بيان: «سيمر بعض الوقت قبل أن يتمكن من التحدث مع المحققين». وأضافت: «كللت العملية بالنجاح وبدأ (الحارس) رحلة طويلة نحو ما نتوقع ان يكون شفاء تاماً».

■ لندن - أ ف ب - أكدت صحيفة «تايمز» أمس ان «صندوق ديانا» الذي انشئ لمساعدة المشاريع الخيرية المفضلة لدى الأميرة الراحلة، تلقى خلال أربعة أيام هبات فاقت الـ ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار)، مشيرة إلى ان رجل أعمال على ما يبدو قدم مساهمة بلغت ثلاثة ملايين جنيه (٤٫٨ ملايين دولار).

ونظراً إلى حجم التجاوب الجماهيري، يتوقع ان يجمع هذا الصندوق مليار جنيه استرليني.

■ جنيف - أ ف ب - طرح أمس في المكتبات السويسرية كتاب يروي بالصورة حياة الاميرة ديانا من طفولتها حتى تشييع جنازتها.

ويتألف كتاب «ديانا، حياتها، ١٩٦١/١٩٩٧» من حوالى مئة صفحة تضم صور اميرة ويلز. وسيكون واحداً من الكتب الاولى ان لم يكن الاول بالصور في العالم ينشر عن ديانا، بما في ذلك صور جنازتها السبت الماضي كما قال الناشرون.

ويباع الكتاب بـ ١٢ فرنكا سويسرياً (٨ دولارات).

■ بوغوتا - رويتر - قال عرّاف تونسي سبق ان تكهن بموت الأميرة ديانا هذه السنة، في مقابلة هاتفية مع صحيفة «اسبكتادور» بنهاية النظام الملكي في بريطانيا.

وقال العرّاف حسن شارني الذي تكهن بموت اميرة ويلز في حديث الى صحيفة تونسية في نهاية العام الماضي ان الحكم الملكي البريطاني سينتهي بالامير وليام الذي سيرتقي العرش عقب موت والده في ٢٠١٩.

■ سيدني - رويتر - أظهر استطلاع للرأي أن موت الأميرة ديانا أعطى دفعة قوية في استراليا للتيار المطالب بقطع روابط البلاد مع بريطانيا والتحول إلى النظام الجمهوري.

وأفاد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «مورغان» ونشرته أمس مجلة «بوليتن» ان ٥٣ في المئة من الاستراليين يؤيدون الآن فكرة قيام جمهورية استرالية والتخلي عن الملكة اليزابيث كزعيمة للبلاد في إطار الكومنولث.

مهرجان تورنتو الدولي

حضور عربي محدود تعوضه السينماتيك الكندية

□ تورنتو - من محمد رضا:

■ عندما تدخل واحداً من المطاعم الكبيرة والانيقة في مدينة تورنتو وتجده محجوزاً لأيام مقبلة، تدرك ان المهرجان بدأ بالفعل. نظرة الى المرآب وراء مطعم «بسترو ٩٩٠» حيث تقف سبعة سيارات ليموزين طويلة وتدرك ان المكان حافل بالنجوم.

واحد من اولئك النجوم هو الممثل كيفن سبايسي احد ابطال فيلم «سري ال. أ» يتقدم منه مدير المطعم ويبادره بانه شاهد فيلمه الليلة الماضية واعجب به كثيراً. كيفن سبايسي الذي يؤدي دور البطولة مع الاستراليين غاي بيرس وراسل كراو والأميركية كيم باسينجر تحت ادارة المخرج كيرتس هانسون، لم يزر تورنتو سابقاً حتى للتصوير فيها ويعلن: «الخوف هو ان احب المدينة لأن ذلك يعني انني ساعود اليها».

لكن سبايسي، الذي حصل على اوسكار افضل ممثل عن دوره في «مشبوهون عاديون» قبل عامين، يعلم ان جزءاً من جمال المدينة يكمن حالياً في هذا المهرجان السينمائي الكبير الذي يقام فيها: ٢٨١ فيلماً بلا شروط او قيود او مسابقات. افلام من الدول الاوروبية ومن دول البلقان وكثير من الأعمال اليابانية والصينية ونصيب كبير من الأفلام التايوانية وافلام من اوكرانيا ورومانيا وبولندا وسلوفانيا وتشيخيا وروسيا واخرى من مالي وبوركينا فاسو وتانزانيا، وثلاثة افلام ايرانية وفيلم اسرائيلي واحد وفيلم مصري وفيلمان من تونس، وهناك ٢٥ فيلماً تعرض للمرة الأولى على المستوى العالمي او للمرة الأولى على مستوى القارة الاميركية.

من هذه الأفلام «الحافة» للنيوزلندي لي تاماهوري الذي قدم سابقاً «مرة عندما كنا محاربين»، و«مولهولاند فولز» و«ماركيز». المشاركة الفرنسية الرئيسية هذه السنة اخرجت الفيلم فيرا بلمونت من بطولة صوفي مارسو وتييري لارميت مع لامبير ويلسون. والفيلم البريطاني «اجنحة اليمامة» ثاني افلام ايان سوفتلي اقتبس عن رواية هنري جيمس واسندت بطولته لكل من هيلينا بنهام كارتر واليزابث ماكوفرن وشارلوت رامبلينغ واختطفته شركة ميراماكس الأميركية لتوزيعه في مطلع السنة المقبلة.

الأفلام العربية محدودة كالعادة وهي متمثلة هذا العام بفيلمين تونسيين هما «عسل ورماد» لناديا فارس و«صابرية» لعبدالرحمن سيساركو (الموريتاني المولد). ومن مصر هناك فيلم يوسف شاهين «المصير» الذي شهد عرضه العالمي الأول في اطار مهرجان «كان» في الربيع الماضي.

وفيلمان من افلام يوسف شاهين ستعرض في السينماتيك الكندي في تورنتو بعد أسابيع قليلة من بين بانوراما حافلة للسينما العربية تحتوي على خمسة عشر فيلماً من بينها «احلام هند وكاميليا» لمحمد خان و«الليل» لمحمد ملص و«نجوم النهار» لاسامة محمد و«المخدوعون» لتوفيق صالح و«سجل الاختفاء» لايليا سليمان و«شب» لرشيد بوشارب. اما فيلما يوسف شاهين فهما من كلاسيكياته: «الأرض» و«باب الحديد».

ومع هذا العدد الكبير من الأفلام جاء عدد كبير من النجوم حضروا من لوس انجليس غير البعيدة. فالى جانب كيفن سبايسي، هناك جنيفر جاسون لي وكيم باسينجر وزوجها اليك بولدوين (المشترك في بطولة «الحافة») واوما ثورمان وساموييل جاكسون والصينية غونغ لي والبريطاني جيريمي ايرونز وهما يشتركان في فيلم «الصندوق الصيني» لواين وانغ.

عيون وآذان

سألت الصديق طاهر المصري، رئيس الوزراء ورئيس البرلمان الاردني السابق، وقد زارني في مكاتب «الحياة» في لندن قبل يومين، هل اتى الينا ماشياً. وهو قال نعم.

كنت سألته ممازحاً، إلا انه كان عليّ أن اتوقع الجواب، فعندما كان طاهر المصري رئيساً للوزراء وصل الى لندن يوماً مع الملك حسين، والعاهل الأردني في طريقه الى بروكسيل ليلقي خطاباً مهماً في البرلمان الأوروبي. وجاء الباشا يزورني في مكتبي، وفوجئت به يترجل من تاكسي. وسألته أين الـ «فروووم... فروووم...»، فقد توقعت ان يأتيني في سيارة «شبح» يقودها سائق يعتمر قبعة، وأمامه دراجات نارية «لزوم الحكومة». وقال طاهر انه «مش بتوع كده»، وقد ترك الوجاهة لزاهر وزاهي، اخويه، أي اخوينا.

وهكذا فإذا كان طاهر المصري رئيساً للوزراء يأتي في تاكسي، فإنه مواطناً يأتي مشياً على الأقدام، رغم أن المسافة من شقة أخيه الى مكاتب «الحياة» تزيد على أربعة أميال.

الواقع ان وصول طاهر، في حينه، في تاكسي اصابني بخيبة أمل كبيرة، فأنا وآل المصري أصدقاء العمر، وقد أملت بعد أن اصبح طاهر رئيساً للوزراء أن أنال نصيبي من العقود الحكومية والعمولات. إلا أن وصوله في تاكسي أقنعني بأن أبحث عن رزقي مع «مصري» آخر.

كان هناك ماهر وزاهي. وإذا كان طاهر مرّ مروراً في بيروت، وتخرج من أميركا، فقد جمعتني مقاعد الدراسة مع ماهر وزاهي في الجامعة الأميركية في بيروت، بل ان كلاً منهما كان يقيم في شقة مستأجرة باسمي، حتى إذا وقعت مشكلة مالية أو غيرها اتحملها وحدي، لأنهما من «بيت سياسة» ويجب أن تبقى صفحتهما نظيفة.

واختار زاهي «البزنس»، واخترت الصحافة، واثرى هو وأعدمت (بمعنى افتقرت لا شنقت) أنا. ولم أرَ منه سوى زيارات متقطعة، فقد ازداد حرصه مع زيادة ماله. واتفقنا أن نلتقي مع «العوائل» في جنوب فرنسا هذا الصيف، فلم يحضر، ربما خوفاً من حمل الهدايا، واختار النمسا حيث لا يعرفه أحد. وكان زاهي وزوجته عرفاني على زوجة المستقبل (زوجتي) بعد أن قدموا معاً الى بيروت من مقاعد الدراسة في القدس، وغفرت لهما. إلا ان زاهي لم ينسَ على ما يبدو أنه خرج من بيتي في بيروت يوماً، وكان هناك منع تجول، فاعتقل وبقي في «الكركون» يومين.

أما ماهر فكان رئيس اتحاد الطلبة في الجامعة الأميركية، ولازمته «سوسة» السياسة فبقيت محل اهتمامه الأول، حتى أصبح وزير الاقتصاد الفلسطيني.

واتفقنا ان نذهب في أجازة بحرية عائلية هذا الصيف، وحضر فعلاً. وانتظرت أن أعقد معه العقود، وأحصل على العمولات، خصوصاً ان أخبار الفساد في السلطة الوطنية طبقت الآفاق. وفتح ماهر حقيبة سوداء صغيرة، وتوقعت ان «تشرشر» منها الدولارات، إلا أنه أطلع كيساً من الفستق. ولم يكن فستقاً حلبياً بل فستق عبيد، زعم أنه من أفضل ما تنتج نابلس. وضاعت أحلام الثراء مرة أخرى.

وادركت كم أخطأت في الاعتماد على ماهر المصري عندما صدر التحقيق الرسمي عن الفساد والهدر في أجهزة السلطة فقد كان ماهر بين وزيرين أو ثلاثة فقط نجوا من اي لوم، ولم يتهموا بشيء... ما يعني ان حظي «الهباب» جعل لي صديقاً الوزير الشريف الوحيد الذي أعرفه في مغارة علي بابا.

طبعاً هناك أيضاً منيب وصبيح المصري، وكلاهما صديق عزيز، إلا انني اعترف بانهما لم يكونا يوماً من شركائي مثل ماهر وزاهي (زاهر مشغول بأمور لا تصلح للنشر). وبما أنهما يمولان السلطة الوطنية هذه الأيام فإنني اترك لهما هذه المسؤولية الوطنية التي تتقدم على كل مسؤولية شخصية، وأحمد الله أنهما لم يطالباني - بعد - بشيء. ومع ذلك اسجل ان صبيحاً يوفر لي الأمن الغذائي في الرياض حيث آكل في بيته كل يوم، وأسباب التسلية من «بيلوت» و«كاتورز». أما منيب فقد عمل معي أخيراً «عملة ما تنعمل»، ذلك أنه دعاني الى حفلة استقبال في مناسبة عرس دينا منيب المصري ونديم فؤاد شحادة يوم الأحد القادم. وكنت والعائلة نريد حضور العرس، وتهنئة العروسين ورؤية الأهل والأصدقاء، لولا ان مكان الحفلة هو رام الله التي دون الوصول اليها خرق القتاد، والمرور باسرائيل نتانياهو ومستوطناته وجنود احتلاله... يعني يا أخ منيب إذا كنت لا تريد أن نحضر فلا داعي لمثل هذه الدعوة الى رام الله.

على الأقل، عندما دعانا طاهر المصري الى عرس ابنته نادين قبل سنتين، كانت الحفلة في عمان حيث رأينا ألف قريب وصديق.

وكل آل المصري أصدقاء، إلا أنني بدأت أعيد النظر في موضوع علاقتي الاقتصادية بهم، فقد اتفقنا صغاراً على أن نتقاسم السرّاء والضرّاء، إلا أنهم فهموا ذلك ان تكون لهم السرّاء ولي الضرّاء، وهي قسمة ضيزى.

جهاد الخازن

حول المدينة

● تلتقي السيدة **سوزان مبارك** قرينة الرئيس المصري غداً الاربعاء البرلمانيات المشاركات في اعمال المؤتمر الـ ٩٨ للاتحاد البرلماني الدولي، والذي تبدأ أعماله بعد غد في قاعة مركز المؤتمرات في مدينة نصر.

● لمناسبة قرب زيارة الأمير **سلطان بن عبدالعزيز** لمدريد اقام السفير **عبدالعزيز الثنيان آل سعود** سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اسبانيا حفلة غداء في فندق «ريتز» للصحافيين العرب للاعلان الرسمي عن الزيارة. وأقيمت اليوم حفلة غداء مماثلة للصحافيين الاسبان.

● عقد في القصر الدوقي في جنوى مؤتمر للبحث في وسائل انقاذ مبادرة برشلونة الأوروبية - المتوسطية. وكان بين المتحدثين العرب **نهاد عبداللطيف** السفير المصري في روما **وصادق شعبان** وزير العدل التونسي السابق **وغسان سلامة**، استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس. وحضر من الجانب الأوروبي **لامبرتو ديني** وزير الخارجية الايطالي **وريمون بار** رئيس الوزراء الفرنسي السابق **وجوردي بوجول** رئيس مقاطعة كاتالونيا الاسبانية **وغيدو دي ماركو** وزير الخارجية المالطي السابق وجمع كبير من رجال الأعمال.

● اصدر **عمرو موسى** وزير الخارجية المصري قرارا بتعيين السفير **عصام رمضان** مديرا لادارة اسرائيل خلفا للسفير **فاروق غنيم** الذي رشح سفيرا فوق العادة ومفوضا لمصر لدى ليبيريا.

● عاد **عبدالله بكر رضوان** رئيس مجموعة الرضوان وعضو مؤسسة البلاد للصحافة والنشر الى جدة بعد اجازة سنوية قضاها في أوروبا برفقة العائلة.

● يلقي الناقد **حسين بافقيه** مساء اليوم محاضرة بعنوان: «الجوائز الأدبية وأثرها في الأدب» وذلك في اطار مهرجان جائزة أبها الثقافية في مدينة أبها.

● اقام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس **خالد سلام**، حفلة غداء تكريمية تم خلالها توزيع شهادات تقدير على مكاتب السفر التي حققت اعلى نسبة في مبيعات الشركة. وقد حلّت وكالة «في.اي.بي» في المرتبة الأولى للسنة الخامسة على التوالي، وتسلم صاحب الوكالة **كمال قطناني** شهادة تقدير خاصة في حضور مدير العلاقات العامة خطار حدثي ونائب الرئيس لمبيعات الشركة في لبنان رمزي يونس.

● دعت دار النهار للنشر الى حضور توقيع كتاب **جوناثان راندل** (من «الواشنطن بوست») الصادر حديثاً تحت عنوان: «أمة في شقاق: دروب كردستان كما سلكتها» الخميس في ١٨ أيلول (سبتمبر) الجاري، الخامسة مساء في مقر نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت.

● تنظم رابطة الادب الحديث ندوة ثقافية عن الشاعرة العراقية **نازك الملائكة** مساء اليوم في مقر الرابطة في غاردن سيتي. ويدير الندوة الدكتور **محمد عبدالمنعم خفاجة** رئيس الرابطة.

● الدكتور **عبدالحسن حيدر** رئيس قسم الإدارة والتسويق في الجامعة اللبنانية عاد الى بيروت من لندن حيث وضع اللمسات الأخيرة على كتابه «التسويق: مبادئ وأساسيات» المتوقع صدوره في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

● **عثمان العمري** مدير مكتب الأمين العام المساعد في منظمة المؤتمر الاسلامي رزق والسيدة حرمه في مطلع الاسبوع الجاري طفلة اسمياها حنين.

الدار البيضاء هواؤها اسود

□ الرباط - من اقبال الهامي:

■ حذر باحثون في مجال البيئة من اخطار التلوث الذي بدأت اعراضه تظهر في مدينة الدار البيضاء شمال غربي البلاد. وكشفت مصادر طبية لـ «الحياة» خطورة الوضع. وذكرت ان ٨٠ في المئة من زوار العيادات الطبية يشكون من صعوبة التنفس التي تتطور في بعض الأحيان الى حالات مرضية حادة، وأن ٢٠ في المئة يعانون ضيق تنفس دائم مع تسجيل زيادة حالات الحساسية الحادة. وربط باحثون هذا التدهور الصحي لدى سكان في الدار البيضاء الى تلوث الهواء وتسرب غازات سامة تنبعث من المصانع التي تغطي مساحة كبيرة من العاصمة الاقتصادية للمغرب، ما حمل السلطات على اعتماد أسلوب المراقبة المباشرة لنسبة التلوث في الهواء. واحدثت لهذا الغرض مختبرات متنقلة بهدف تحديد مستوى جودة الهواء، من أجل وضع دراسات تحدد مصادر التلوث، ومن ثم البحث في سبل مواجهتها. ومن أجل تحقيق هذا الغرض اقيمت ثلاثة مراكز مراقبة في الدار البيضاء والمحمدية القريبة منها التي تأوي عدداً كبيراً من المصانع يتجاوز طاقتها الاستيعابية. وبدأت هذه المختبرات بالعمل منذ فترة، لكن نتائج دراستها لم تنشر بعد، ما فتح باب التكهنات أمام احتمال ان تكون نسبة التلوث كما ظهرت في هذه النتائج الاولية غير متطابقة مع النسب المسموح بها دولياً.

ويذكر ان باحثين دوليين لفتوا في ١٩٨٩، من خلال دراسة قاموا بها، الى ان نسبة تراكم الغازات في هواء الدار البيضاء تتجاوز الحد المقبول صحياً. لكن السلطات فضلت عدم اثارة هذا الملف، خصوصاً بعد تشكيك عدد من الباحثين المغاربة في ارتباط امراض الربو المسجلة بعوامل التلوث.

وتعرف مدينة الدار البيضاء اكتظاظاً سكانياً حقيقياً يفوق ثلاثة ملايين نسمة نتج عن عملية نزوح واسعة لسكان الأرياف المجاورة بحثاً عن العمل بعد توالي سنوات الجفاف. كما شهدت المدينة اجتياحاً كبيراً للمصانع التي يغطي دخانها الأجواء، فضلاً عن نسبة الرطوبة المرتفعة فيها.

كاسيت وسيارة وشقة بأموال راقصة اميركية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ امر إبراهيم الميهي رئيس نيابة العجوزة بتوقيف مطرب يدعى خالد السبكي أربعة ايام على ذمة التحقيق بعد استيلائه على مليون جنيه من راقصة اميركية بحجة استثمارها في البورصة. واعترف المتهم خلال التحقيق بانه انفق ٦٥٠ الف جنيه مصري من المبلغ الذي استولى عليه لانتاج شريط كاسيت، كما اشترى سيارة جديدة وشقة في حي راقٍ في القاهرة ببقية المبلغ.

يذكر أن الراقصة تحترف الرقص الشرقي في ملاهي شارع الهرم الليلية، وانها اعطته المبلغ لثقتها الكبيرة فيه.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★